بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 3 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4085

السبت ٨ رجب ١٤١٠هـ ـ ٣/٢/١٩٩٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٨٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

معارك ضارية ومحاولة للحسم في بيروت

«القوات» تطالب عون بالتنحي و«تسليم السلطة»

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

شهدت بيروت الشرقية امس، ولليوم الثالث على التوالي، معارك ضارية بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون من جهة و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع. وافادت مصادر امنية ان حصيلة الجولة الحالية من القتال بلغت حتى مساء امس ١١٥ قتيلاً و٤٨٠ جريحا.

وترافق التصعيد العسكري الخطير مع مواقف سياسية جديدة. فللمرة الاول منذ بدء خلافها مع عون اصدرت «القوات» بيانا طالبت فيه بتنحيته وتسليم السلطة «للمتعقلين». وبعد ساعات قليلة من صدور البيان ذكر مصدر سياسي رفيع المستوى في بيروت الغربية ان الوية الجيش اللبناني الخاضعة لسلطة الرئيس الياس الهراوي مستعدة للتدخل اذا اعترف جعجع علناً باتفاق الطائف وشرعية الرئيس الهراوي. وأضاف: «سيهب الجيش اللبناني بقيادة الرئيس الهراوي لدعم جعجع اذا اعلن تأييد لتفاق الطائف وحكومة الرئيس الهراوي».

لكن مصادر رسمية نفت ما نسب الى الرئيس الهراوي عن استعداده للتدخل في حال تلقيه نداء من جعجع.

وكانت بيروت الشرقية قد امضت ليل الخميس ـ الجمعة في ظل هدوء نسبي خيم بعد الاتصال الهاتفي الذي تم امس الاول بين جعجع وعون واذيع اثره انهما اتفقا على «تطبيع» الوضع والبحث في كل المشكلات العالقة. لكن مع ساعات الصباح تجددت المعارك بعنف مجنون راح يتصاعد بعدما تبين ان الالوية الموالية لعون تحاول التقدم نحو مقر قيادة «القوات» في الكرنتينا ونحو منطقة الاشرفية حيث تنتشر «القوات».

وسبق المعارك بيان للألوية الموالية لعون اعلنت فيه انها احبطت «مؤامرة دبرتها القوات لشل الجيش وفرض تنفيذ اتفاقات مرفوضة».

وبعد الظهر خاض الطرفان قتالاً مريراً على اطراف الاشرفية. وقالت مصادر امنية ان افراد «القوات» زرعوا الغاما في الطرق المؤدية الى معاقلهم تحسباً لأي تقدم قد تحققه القوات التابعة لعون. وفي الوقت نفسه هاجمت «القوات» ثكنة للجيش في

التتمة .... ص ٢

امير قطر يجتمع مع ميتران

باريس ـ وكالات الانباء: عقد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اجتماعا امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه.

وحضر الاجتماع الدكتور عيسى غانم الكواري وزير شؤون الديوان الاميري، والسيد عبد الرحمن حمد العطية سفير دولة قطر لدى فرنسا، وحضره من الجانب الفرنسي لويك النين المستشار الدبلوماسي للرئيس ميتران.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

تصاعد الانتقادات العربية والدولية لتوطين اليهود السوفيات في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ «الشرق الاوسط» من جول جرينبرج:

توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هذه الايام انتقادات شديدة لاسرائيل بسبب دعوة رئيس وزرائها اسحاق شامير الشهر الماضي لمواصلة احتلال الاراضي العربية بهدف توفير السكن للمهاجرين من اليهود السوفيات الذين بدأوا يتدفقون على اسرائيل منذ قررت موسكو فتح باب الهجرة امامهم.

وخلال الاسبوع الماضي فجرت ملاحظات شامير موجة متصاعدة من الانتقادات للتحركات الرامية لتوطين المهاجرين الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كما ادت تلك الملاحظات ايضاً لعرقلة الخطط الرامية لتنظيم رحلات طيران مباشرة من موسكو الى تل

التتمة .... ص ٢

محكمة أمريكية تنظر القضية

إتهام ثلاثة بمحاولة بيع طائرات إسرائيلية إلى إيران

نيويورك ا ب: وجهت السلطات الامريكية تهمة التزوير وتهريب السلاح لثلاثة اشخاص، بينهم اسرائيلي، كانوا يخططون لبيع ايران ثلاث طائرات شحن عسكرية امريكية الصنع ومملوكة لاسرائيل.

وكان جهاز الجمارك الامريكي قد نجح في وقت سابق في احباط عملية البيع المخالفة لاحكام القانون في الولايات المتحدة، واعتقل المتهمين الثلاثة بعد نصب كمين لهم.

وجاء في لائحة الاتهام التي تليت الليلة قبل الماضية ان الرجال الثلاثة تآمروا لاخفاء هوية الجهة الحقيقية للطائرات (وهي ايران) وانهم فعلوا ذلك بتقديم وثائق مزورة الى وزارة الخارجية الامريكية تشير الى ان شركة برازيلية ستشتري الطائرات.

وقالت اللائحة ان المتهمين لعبوا دور الوسطاء الذين رتبوا الصفقة دون ان ينجحوا في اتمامها. كما تضمنت ايضاً

التتمة .... ص ٢

السعودية تسحب موظفيها من تايلاند ما لم يقبض على القتلة

مسدسات جريمة بانكوك استخدمت في اغتيال المالكي

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

استدعت وزارة الخارجية السعودية ليلة امس السفير التايلاندي في الرياض وأبلغته أسف المملكة العربية السعودية وتأثرها البالغ بشأن الاعتداء الغادر الذي أودى بحياة الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك بعد ظهر أمس الأول.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية السعودية أمس أن السعودية طلبت من السفير التايلاندي ابلاغ حكومته «أنه نظرا لتكرار حوادث الاعتداءات الآثمة على دبلوماسيي سفارة المملكة في بانكوك فان حكومة المملكة العربية السعودية ترى أنه ما لم يلق القبض على الجناة القتلة وما لم تعرف خلفيات هذا العمل الارهابي ومن وراءه من قبل السلطات المختصة في الحكومة التايلاندية فان حكومة المملكة العربية السعودية ترى انه ليست هناك فائدة ترى من بقاء الموظفين السعوديين في تايلاند دون حماية أو أمان».

على صعيد اخر كشف مسؤول كبير في هيئة التحقيق العليا في تايلاند لـ «الشرق الاوسط» عن ان سلطات الامن في بانكوك تملك بعض الخيوط المتعلقة بجريمة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة عبد الله عبد الرحمن البصري (٣١ عاما) رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية في بانكوك وزميليه فهد عبد الله الباهلي (٢٨ عاما) وأحمد عبد الله السيف (٢٦ عاما) بعد ظهر امس الاول.

التتمة .... ص ٢

رجل وابنه يركضان بحثا عن ملجأ في بيروت الشرقية أمس بينما بدت خلفهما إحدى الدبابات المشتركة في المعارك بين عون و«القوات».

في أول زيارة لأوروبا «الشرقية» الجديدة

عرفات يزور براغ الشهر الحالي وهافل يبحث الوساطة مع أرينز

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن سفير دولة فلسطين في براغ السيد سميح عبدالفتاح (ابوهشام) ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلبي دعوة رئيس تشيكوسلوفاكيا فاكلاف هافل لزيارة بلاده خلال شهر شباط (فبراير) الحالي.

وقال السيد عبدالفتاح لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة ستكون على قدر كبير من الاهمية خصوصاً وانها ستكون اول زيارة يقوم بها الرئيس عرفات لأوروبا الشرقية في ظل الاوضاع الجديدة التي تبلورت فيها.

واضاف السيد عبدالفتاح ان العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يعترها اي ضعف على الرغم من محاولات وسائل الاعلام المسيرة من قبل الحركة الصهيونية الاساءة اليها.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية تحدثت اليها «الشرق الاوسط» ان الرئيس هافل الذي سبق وعرض القيام بوساطة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل البدء بحوار بين الجانبين بعد زيارة مسؤول اسرائيلي لبلاده، سيطرح هذه المسألة للنقاش خلال زيارة عرفات لبراغ كما سيبحثها مع موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي سيزور تشيكوسلوفاكيا في الثامن من الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان يحث الرئيس التشيكي

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

تحليل خاص بـ «الشرق الأوسط»

تحرك عربي لدعم الشرعية في لبنان

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

تشير المصادر العربية في باريس الى ان ثمة اجماعا عربيا الان على ان الوضع في لبنان بلغ مرحلة من الدقة تتطلب ان تبادر جميع الدول العربية والجهات الدولية المعنية والمؤثرة الى تحمل مسؤولياتها في دعم الشرعية وتنفيذ اتفاق الوفاق والمحافظة على مسيرة السلام في لبنان وازالة العوائق التي تعترضها.

وترى المصادر ان الجهد العربي الجديد لا بد وان يتركز على امرين اساسيين: الاول اتخاذ موقف حازم يساعد على انهاء حالة التمرد التي يمثلها العماد ميشال عون والتي تعوق ترجمة ما اتفق عليه البرلمانيون اللبنانيون. فانهاء التمرد سيساعد على الشروع عمليا في تنفيذ اتفاق الطائف سواء ما يتعلق منه بالاصلاحات الداخلية او اعادة انتشار القوات السورية العاملة في لبنان وفق ما تم الاتفاق عليه.

اما الامر الثاني فهو تقديم ما يحتاج اليه لبنان من دعم ومساعدات لتمكين المؤسسات الشرعية من البدء في عملية اعادة اعمار لبنان واستعادة الدور الذي يفترض ان يلعبه هذا البلد داخل الاسرة العربية وفي المجتمع الدولي.

وتتفق المصادر على الاهمية القصوى لتوافر موقف عربي حازم من شأنه ترسيخ الخطوات الامنية والسياسية للحكومة اللبنانية، خصوصاً في ما يتعلق بحل جميع الميليشيات واعادة تمركز القوات السورية في المناطق التي حددتها وثيقة الوفاق الوطني، تمهيداً لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها بقواتها الذاتية. وترى المصادر انه بعد ان نجحت الجهود العربية في احياء المؤسسات الشرعية اللبنانية، بات من مسؤولية هذه الشرعية ان تقود عملية معالجة الوضع في لبنان مع مواكبة عربية ودعم كامل لتوجهاتها.

ويقول المراقبون ان كل الاتصالات العربية والدولية اظهرت بوضوح ان اتفاق الطائف هو الطريق الوحيد لاخراج لبنان من محنته، اذ لم يظهر في المشاورات والاتصالات اي تصور بديل من شأنه تحقيق السلام في لبنان.

ويضيف المراقبون ان اكثر من فرصة اعطيت للعماد عون للانضمام الى مسيرة السلام لكنه رفض بتعنت الانضمام اليها واختار التمسك بنهج العرقلة الذي لا يؤدي الا الى اعادة اغراق لبنان في دوامة الحرب والمآسي والتهجير والتفتيت، مما يشكل خطراً على وجود هذا البلد وعلى الامن العربي ايضا.

وأشار المراقبون الى ان الوقت قد حان لمعالجة الاخطار الناشئة عن رفض عون.

وقالوا ان ثمة مشاورات تجري لبحث امكان عقد قمة عربية تضمن استمرار مسيرة السلام في لبنان وتقديم مساعدات ملموسة للسلطات الشرعية اللبنانية.

وتوقعت المصادر ان تتصاعد وتيرة المشاورات في الايام المقبلة لان استمرار المنحى الحالي للتطورات في لبنان ينذر بتقسيمه ويجعله فريسة أمام اطماع الاحتلال الاسرائيلي الذي يواصل محاولاته لقضم اجزاء من جنوب لبنان.

موجز

تعنت اسرائيلي

روما ـ وكالات الانباء: اعلن في روما أمس أن اسرائيل منعت النائبة البرلمانية الايطالية داشا فالينت من دخول فلسطين بسبب مواقفها المؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني ومناهضتها للسياسات الاسرائيلية.

سابقة تاريخية

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أمس ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيدلي بشهادة امام لجنة تابعة لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى خلال زيارته لموسكو الاسبوع المقبل وذلك في سابقة تاريخية جديدة.

بعد زيارة مودرو إلى موسكو

مشروع لتحويل ألمانيا الموحدة إلى «سويسرا» أخرى في أوروبا



بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

ترافقت زيارة رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو المفاجئة الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي مع تصريحات أدلى بها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واعتبرت بمثابة «تنازل» من الجانب السوفياتي في ما يتعلق بإمكانية الوحدة الالمانية. فقد أشار جورباتشوف الى انه لا يرفض الوحدة الالمانية بل يعتبرها حتمية شريطة ان تراعى انعكاساتها المحتملة محلياً ودولياً.

وبعد عودته من موسكو أدلى مودرو الذي تحاصره مشاكل عديدة في الداخل وتلوح امامه الانتخابات العامة التي ستجرى في منتصف مارس (آذار) المقبل، ان المانيا الشرقية والغربية يجب ان تتوحدا تدريجياً في دولة اتحادية عاصمتها برلين.

وأشار مودرو الى ما سمعه من جورباتشوف من ان الكرملين لا يعارض

التتمة .... ص ٢

Price List

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ...

... Great Britain 100 p *Greece 250Drs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr ...

اذاعة موسكو تزعم انهم لن يعززوا المستوطنات

القليبي نقل للمبعوث السوفياتي القلق العربي من هجرة اليهود

القدس المحتلة - تونس - عمان - نيويورك: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس بمقر الجامعة جينادي تاراسوف، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط.

وعلم من مصادر قريبة من الامانة العامة ان المقابلة تركزت بصورة خاصة على قضية هجرة اليهود السوفيات والوسائل الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة في اطار علاقات التعاون والصداقة التقليدية العربية السوفياتية.

وقد شرح القليبي للمسؤول السوفياتي اسباب تزايد الانشغال والقلق العربي من احتمال تصاعد الهجرة المكثفة من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية نحو اسرائيل، الامر الذي سوف تنجر عنه كارثة تاريخية لا تقل عن كارثة ١٩٤٨ ان لم تتخذ التدابير اللازمة لتلافي سلبيات الهجرة المباشرة القسرية نحو اسرائيل.

كما شرح الامين العام في رسالته الشفوية الى القيادة السوفياتية حرص الدول العربية على صيانة وتطوير العلاقات الودية القائمة بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي حتى لا تتمكن اسرائيل من اعاقة هذه العلاقة بمخططاتها العدوانية الرامية الى طرد وتشريد الشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة وتوطين اليهود السوفيات محلهم، مستغلة بذلك حالة الانفتاح والتطور الديمقراطي الذي يعيشه الاتحاد السوفياتي.

واثر المقابلة، التي تواصلت قرابة الساعتين، صرح المسؤول السوفياتي بانه بحث مع الامين العام جملة من المواضيع التي تهم الاتحاد السوفياتي والدول العربية الصديقة. وبعد ان اوضح انه لاحظ ان تصور الطرفين لحلول مشاكل المنطقة متقاربة وتكاد تكون متطابقة، اشار الى ان البحث تناول الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط وتطور الاتصالات بخصوص تسوية قضايا هذه المنطقة. واضاف قائلا: اننا توصلنا الى القناعة بضرورة تكثيف الجهود من اجل الشروع في عملية حقيقية للسلام تؤدي الى اقرار تسوية دائمة وشاملة في المنطقة على اساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي وتكريس حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وفي بغداد، دعت اللجنة البرلمانية للدول الاعضاء، في مجلس التعاون العربي الى عقد قمة عربية طارئة تخصص لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وأشار بيان اصدرته اللجنة في ختام اعمالها في بغداد ووزعته وكالة الانباء العراقية الى ان «الوسائل التي يجب اعتمادها لوقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل والمخاطر الناجمة عن ذلك على مستقبل الامة العربية» يجب ان تكون موضع بحث في مثل هذه القمة.

وفي عمان، صرح المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة بأن السياسة الامريكية تجاه عملية اقامة المستوطنات وتوطين المستوطنين في الاراضي المحتلة لا تساعد عملية السلام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية: ان سياسة الولايات المتحدة هذه ليست جديدة، وقد تم التأكيد عليها اكثر من مرة.

وأضاف: ان الولايات المتحدة لا تمول توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة، وان المساعدات الامريكية لاسرائيل محصورة تماما داخل الخط الاخضر «حدود ١٩٤٨» وان المسؤولين الاسرائيليين يدركون هذا جيدا.

وقال: انه بالنسبة للمهاجرين السوفيات، فاننا سنستقبل منهم هذا العام حوالي ٥٠ الف مهاجر جديد، والاكثرية الساحقة من هؤلاء المهاجرين من اليهود السوفيات.

وفي نيويورك، عقدت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة اجتماعا امس للبحث في كيفية طرح موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد بحث خلال اجتماع عقده خمسة سفراء عرب مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايجلبرجر يوم الاربعاء الماضي.

واعلن ان ايجلبرجر اعاد الى الاذهان خلال الاجتماع ان الولايات المتحدة تعارض بحزم فكرة توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي موسكو، ذكرت اذاعة موسكو في برنامجها العبري ليل الخميس/الجمعة الماضي ان الاتحاد السوفياتي مصمم على السماح لمواطنيه، وخاصة اليهود، بحرية الهجرة.

وأكدت الاذاعة مجددا معارضة موسكو للابقاء على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وتوطين اليهود السوفيات في هذه الاراضي.

لكن الاذاعة زعمت انه حتى اذا وصل ٤٠ الف يهودي سوفياتي هذا العام الى اسرائيل، فان وصولهم لن يعزز بشكل كبير المستوطنات اليهودية القائمة.

وفي القدس المحتلة، قالت مصادر طيران أمس، ان شركة الطيران المجرية الحكومية «ماليف» وافقت من ناحية المبدأ على نقل الوف اليهود السوفيات من موسكو الى تل ابيب، ولكن بدء الجسر الجوي يعتمد على الموافقة السوفياتية.

واتفقت شركة الطيران السوفياتية ايروفلوت وشركة العال الاسرائيلية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على بدء رحلات مباشرة بين البلدين، ولكن الاتفاق لايزال ينتظر تصديق موسكو عليه.

وقال مسؤولون اسرائيليون هذا الاسبوع ان عدم وجود رحلات طيران مباشرة معناه ان الاتحاد السوفياتي لايزال يقيد الهجرة باجبار اليهود على انتظار رحلات جوية من موسكو فترة تصل الى عام. وقالت مصادر طيران ان شركة طيران «ماليف» واسرائيل استأنفتا محادثات منذ عشرة ايام بشأن تنظيم رحلات جوية من موسكو الى بودابست لتخفيض فترة الانتظار. ولم يواجه اليهود الذين وصلوا الى بودابست تأخيرا سوى يوم واحد او يومين انتظارا لرحلات جوية الى تل ابيب.

وعرضت شركات طيران اوروبية شرقية اخرى، في أمس الحاجة الى العملة الصعبة اشتراك طائراتها في نقل الوف اليهود كل ليلة من موسكو.

وقالت المصادر ان شركتي الطيران التشيكوسلوفاكية والرومانية لديهما استعداد للاشتراك في الرحلات الجوية، ولكن موسكو تريد الاشراف على مبيعات التذاكر وأخذ الدولارات لنفسها وتعويض شركات الطيران بالروبل غير القابل للتحويل.

سيناقش قضية الشرق الاوسط مع شيفارنادزه

بيكر: استكمال اطار العمل حول الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

القاهرة - واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء

قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان موقف الادارة الامريكية من ازمة الشرق الاوسط يقوم على اخذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وأمن اسرائيل وكافة دول المنطقة بعين الاعتبار.

وأضاف في شهادة له امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الموقف الامريكي يقوم ايضا على تحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وكسر عقود من المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال ان الجهود الامريكية في هذا الاطار حققت نتائج.

وأضاف ان الادارة الامريكية وبالعمل الوثيق مع مصر واسرائيل توصلت الى اطار عمل حول الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة لمناقشة الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وكرر القول ان الانتخابات هي «لتوفير خطوة عملية تمكن من طرح نوع من عملية تفاوضية يمكن ان تؤدي الى سلام شامل».

وفي هذا الخصوص اكد على عمل الولايات المتحدة المتواصل في الوقت الراهن، وبحث التفاصيل مع الاطراف الاخرى لبدء الحوار بقوله: «اننا نعمل الآن بشكل مكثف على التفاصيل العملية لبدء هذا الحوار. واذا كانت الاطراف مستعدة لمباشرة هذه العملية بطريقة عملية وأفق واسع، فانه يمكننا انجاز تقدم».

وأعاد بيكر دعم ادارة الرئيس جورج بوش لحكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي عندما تطرق الى الحديث عن الازمة اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني قال وزير الخارجية الامريكي ان استمرار حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الخليج العربي لا يخدم اي جهة.

وأضاف ان الولايات المتحدة تستمر في دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالنزاع العراقي الايراني.

وأكد وزير الخارجية الامريكي ان قضية الشرق الاوسط ستكون في مقدمة القضايا الاقليمية التي سيناقشها مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه خلال اللقاء الذي سيتم بينهما يومي الثامن والتاسع من الشهر الحالي.

وفي القاهرة صرح السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة بأن هذا الاسبوع سيشهد تحديداً لمصير عملية السلام في الشرق الاوسط والتي بدأت بالنقاط الخمس التي تقدم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

وقال كمال في تصريح صحافي له امس ان الجانبين الفلسطيني والمصري قدما كل ما عندهما من اطروحات لضمان سير عملية السلام وصولا الى تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي اطار الاعتراف بالحقوق السياسية والوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبالتالي فان على الولايات المتحدة واسرائيل ان تتقدما بشجاعة لدفع الجهود الى الامام.

وقال السيد سعيد كمال في تصريحه انه لا يستبعد احتمال عقد اللقاء الثلاثي المصري الامريكي الاسرائيلي في احدى المدن الاوروبية في النصف الاول من فبراير (شباط) الجاري وذلك بعد اجتماع الليكود.

امير قطر خلال اجتماعه في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران

الادارة الامريكية تطالب بتخصيص معونة الى المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

طالبت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تخصيص اعتمادات مالية تقدر بـ ١٠٤ ملايين دولار للمغرب في اطار المساعدات ذات الطابع الاقتصادي والعسكري التي تتضمنها الميزانية الامريكية لعام ١٩٩١.

ويستفاد من وثيقة ادلى بها كاتب الدولة المساعد لورانس اجليرجر خلال ندوة صحفية عقدها حول موضوع ميزانية المساعدة الخارجية للسنة المالية ١٩٩١ ان المبلغ الاجمالي الذي طلبت ادارة الرئيس جورج بوش تخصيصه للمغرب مقسم الى قسمين.

الجانب الاقتصادي، ويتضمن مساعدة للتنمية تبلغ ١٢.٥ مليون دولار ومساهمة لشراء الحبوب والمواد الغذائية الامريكية تبلغ ٢٨.٤٥٢ مليون دولار ثم مساعدة للدعم الاقتصادي تبلغ ١٢ مليون دولار.

والجانب العسكري، ويشتمل على مبلغ مالي لاقتناء التجهيزات العسكرية تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون دولار و١.٠٥٠ مليون دولار للتدريب العسكري.

تعديل احكام صادرة وفق الشريعة الاسلامية

الخرطوم تعلن عن مقتل ٩٥ عنصراً من قوات قرنق

الخرطوم - وكالات الانباء: قالت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان ٩٥ عنصراً من قوات قرنق قد قتلوا عندما هاجم الجيش منطقة النوير الغربية في اعالي النيل بالقرب من خليج جزيرة تونج.

ولم يذكر بيان للقيادة السودانية متى هاجمت تلك القوات المنطقة. لكنه قال ان سبعة جنود من القوات السودانية المسلحة قد قتلوا خلال الهجوم.

ويعتبر خليج جزيرة تونج في منطقة اعالي النيل معقلا رئيسياً لقوات قرنق.

ومن جهة اخرى صرح السيد جلال علي لطفي رئيس القضاء بالسودان بان الحكومة عدلت بعض الاحكام الصادرة وفقاً لقوانين الشريعة الاسلامية ضد عدد من المحكوم عليهم باحكام شملت «الديات والقطع من خلاف والقصاص».

وقال رئيس القضاء السوداني في تصريحات ادلى بها عقب زيارته امس الاول لسجن «كوبر» العمومي بالخرطوم حيث تفقد اوضاع السجناء الذين عدلت احكامهم السابقة التي تتراوح بين الجلد والسجن لمدة خمس سنوات، ان القضاء يسعى لمعالجة اسباب التأخير في البت بقضايا القتل العمد والبالغ عدد المحكومين فيها ١٦٦ وكذلك المحكومين «حدياً» الذين يصل عددهم الى ٧٧ شخصاً.

ويذكر ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بدأ عام ١٩٨٣ ابان حكم الرئيس السابق جعفر نميري وتم تجميدها منذ الانتفاضة السودانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

اعدام ٣ مجرمين منهم تايلانديان في السعودية

الرياض - واس: نفذ أمس في الدمام حكم القصاص في كل من حلم باي بيه بيج وتهونج كون هانسري وهما من الجنسية التايلاندية.

وكان الأول قد قتل زميله في العمل انيو تودا عمداً، حيث ضربه بسيخ جديد ثلاث ضربات متوالية على رأسه وهو نائم ثم اخذ من جيبه مبلغ ١٧ الفاً و٥٠٠ ريال سعودي.

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية أمس أن تهونج كون هانسري قتل زميله سوريان اوما اونسي التايلاندي الجنسية أيضا حيث ضرب الجاني المجني عليه بمطرقة على رأسه وهو نائم.

كما تم أمس في الرياض تنفيذ حكم القتل في بدر بن عبد الله العنزي (سعودي الجنسية) لاقدامه على القفز على عدة محلات تجارية والسطو على منازل بعض المواطنين والسرقة والتعرض لثلاث نساء بالقوة وتحت تهديد السكين وفعل الفاحشة فيهن.

وأعلنت وزارة الداخلية في ختام بياناتها الثلاثة تأكيدها باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين على استتباب الامن والقبض على المجرمين وتنفيذ شرع الله فيهم.

كما أكدت أنها لن تتهاون في معاقبة من ينتهك حرمات الله أو يتعدى على الآمنين أو يسيء الى أمن البلاد واستقرارها. وحذرت كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بأن هذا العقاب سيكون مصيره.

بيروت تغرق في المعارك والحرائق والمتحاربون يتجاهلون نداءات الوسطاء

بيروت - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

غرقت بيروت امس في جحيم المعارك والحرائق وطغى حديث الأمن على كل ما عداه. ففيما كان الشطر الغربي يستعد لتنفيذ الخطة الامنية التي اقرتها حكومة الرئيس الياس الهراوي شهد الشطر الشرقي معارك ضارية بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع. وبرغم كون المعارك تدور في الجانب الآخر من خط التماس فان الشطر الغربي دفع هو الآخر ضريبة المواجهة في الشرقية فتساقطت القذائف على احيائه السكنية القريبة من خطوط التماس مخلفة العديد من القتلى والجرحى.

وجاءت هذه التطورات في وقت انسحبت فيه امس ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير جنبلاط من بيروت الغربية. وشوهدت قافلة عسكرية تابعة للحزب وتضم مدافع وراجمات صواريخ وهي تغادر بيروت الى منطقتي عالية والشوف الخاضعتين لسيطرة الحزب المذكور. ومن المقرر ان تنتشر في بيروت الغربية قوة من الجيش اللبناني والدرك بالتنسيق مع القوات السورية التي ذكر انها «ستتدخل عند الحاجة لمؤازرة القوة». ولازم سكان الاحياء القريبة من خطوط التماس الملاجيء، خصوصا بعد تساقط قذائف مدفعية وصاروخية على وادي ابو جميل وبرج المر والمناطق القريبة.

في هذا الوقت شهدت بيروت الشرقية امس معارك وصفت بانها الاعنف في تاريخ الحرب في لبنان اذ استخدم الطرفان المدفعية والقذائف الصاروخية والمدرعات في احياء سكنية مكتظة. وكانت حصيلتها الجزئية سقوط ٩٥ قتيلا و ٣٢٥ جريحا بينهم ١١ قتيلا في بيروت الغربية.

ومنذ صباح امس تجاهل الطرفان دعوات متكررة لوقف اطلاق النار بينها نداء جديد من البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي يقود عملية الوساطة بين الفريقين بالتنسيق مع الجهود التي يبذلها السفير البابوي بابلو بوانتي. وناشد صفير الطرفين «وقف الانتحار الجماعي». وارسل صفير امس موفدين للاجتماع بعون وجعجع والسعي الى ترتيب وقف نهائي لاطلاق النار. واضافت هذه المصادر ان نحو الف عنصر من جيش عون لاسيما من القوات الخاصة في اللواء الثامن تشارك منذ الاربعاء في المعارك للسيطرة على المنطقة الشرقية. وقد هاجموا بقوة مدعومين بوحدات المدرعات مواقع القوات على الطريق الساحلية بين بيروت وشمال المنطقة الشرقية المسرح الرئيسي للاشتباكات.

واتخذ الجيش موقعا له على هذا المحور مقابل بلدة انطلياس ليقطع على القوات طرق الامداد بين مقر قيادتها العامة في الكرنتينا ومعقلها في كسروان شمالا.

وحسب هذه المصادر فان على العماد عون ان يدفع بالف عنصر اضافي على الاقل من جنوده البالغ عددهم ١٥ الفا الى المعركة للاستيلاء على مقر القوات الذي كان هدفا لهجوم واسع النطاق صباح امس والسيطرة على معقل القوات التقليدي في عين الرمانة في ضاحية بيروت.

واكد الخبراء ايضا ان سقوط الكرنتينا سيوجه «ضربة قاضية» لهذه الميليشيا.

تتمات

المانيا الموحدة

الوحدة الالمانية وحق تقرير المصير للشعب الالماني الواحد في الدولتين الالمانيتين. وشكلت هذه التصريحات مضمون المبادرة التي اطلقها مودرو تحت عنوان «المانيا: وطن واحد»، وتقوم على اساس خطوات تدريجية قبل اقامة اتحاد كونفدرالي بينهما في الطريق الى قيام دولة اتحادية موحدة، وهي المبادىء نفسها التي اعلنها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في «مبادئه العشرة» بعد انهيار جدار برلين وفتح الحدود بين شرق المانيا وغربها في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن مع فارق رئيسي واحد تتحطم فوقه جميع أحلام الوحدة الالمانية ويكشف عن مخاوف الاتحاد السوفياتي والقوى الكبرى الاخرى من وجود دولة المانية موحدة كبيرة في وسط القارة الاوروبية. هذا الفارق يتمثل في شرط نقله رئيس حكومة برلين الشرقية مودرو عن جورباتشوف وهو تحييد الدولة الالمانية بعد انسحاب الدولتين الالمانيتين من حلفي وارسو والاطلسي.

وأصيبت بون بخيبة امل كبيرة بعد إعلان مودرو شرط جورباتشوف الذي يعني تحويل المانيا الى دولة محايدة أشبه بسويسرا في وسط اوروبا، وقبول الاتحاد السوفياتي بها كقوة اقتصادية كبيرة وعملاق كبير ولكن بدون «مخالب» بعد تجريدها من قواتها العسكرية وانسحابها من تحت المظلة النووية الامريكية وتخليها عن استراتيجية الدفاع الاطلسية نهائياً.

وقد تضمنت مقترحات جورباتشوف - مودرو عدة تفاصيل جانبية اخرى تتعلق بتحويل المانيا الشرقية الى دولة اتحادية أسوة بألمانيا الغربية، والمحافظة على مصالح الدول الكبرى وإعادة النظر في بقاء قواتها في الاراضي الالمانية. ولكن هذه المبادرة الجديدة - القديمة ظلت تدور حول محور واحد هو تحييد المانيا وتجريدها من السلاح وتقليم اظافرها نهائياً مع دخول القرن الحادي والعشرين.

ولم ينتظر المسؤولون الالمان الغربيون طويلا لدراسة مقترحات موسكو - برلين الشرقية حول إقامة الوحدة الالمانية لقاء حياد المانيا، بل بادروا الى إعلان نفس ردهم السابق الذي كرروه في حالات مماثلة خلال الاربعين سنة الماضية، وهو الرفض التام لأي تخل عن التزامات المانيا تجاه التحالف الغربي والحلف الاطلسي.

وقد اعتبرت الاوساط السياسية الالمانية المحافظة في بون مبادرة جورباتشوف ومقترحات مودرو «نكسة كبيرة» لأمل الشعب الالماني بالوحدة الشاملة والعاجلة وعودة الى نظريات قديمة لا تنسجم مع سياسة الانفتاح الحالية.

ولعل الامر الوحيد الجديد في المقترحات السوفياتية - الالمانية الشرقية الجديدة في هذا المضمار، هو اعتراف موسكو بالوحدة الالمانية وإمكانية اتحاد الدولتين الالمانيتين بشكل او بآخر، ولكن هذه المقترحات «الجديدة» مازالت مبهمة يغلفها الغموض، وتعرقل إمكانية تنفيذها عبارات تحتاج الى تفسير وتحديد واضحين كتعبير «الحياد» و«حقوق الدول الكبرى».

وقد نقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية امس عن رئيس مجلس الدولة بالوكالة مانفريد جيرلاش اقتراحاً بإجراء استفتاء عام في ديسمبر (كانون الاول) المقبل حول الوحدة بحيث يشارك فيها المواطنون في المانيا الشرقية والغربية. كما اقترح ان ينتخب الرئيس الالماني الغربي الحالي ريتشارد فون فايتسكو الذي يتمتع بشعبية واسعة في المانيا الشرقية رئيساً لالمانيا الموحدة.

من جهة اخرى صرح متحدث رسمي الماني غربي امس بأن الحكومة الالمانية الغربية لا تنوي التفاوض في المسائل المرتبطة بالوحدة الالمانية إلا مع حكومة المانية شرقية منتخبة بحرية.

وأشار المتحدث الى ان اللقاء المتوقع عقده اليوم بين كول ومودرو في سويسرا على هامش مؤتمر اقتصادي دولي لن يكون إلا لقاء وجيزاً عابراً ولن يبحث اي تفاصيل عن موضوع الوحدة.

وعلى صعيد آخر صرح مسؤولون في واشنطن ان خطة مودرو هي في رأس جدول اعمال لقاء فجر اليوم بين وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر ونظيره الامريكي جيمس بيكر في المحادثات التي لم يعد لها مسبقاً في العاصمة الامريكية.

وقالت المصادر في وزارة الخارجية الامريكية والسفارة الالمانية الغربية في واشنطن ان جينشر قد لا يلتقي بالرئيس بوش.

وتأتي المحادثات قبل ايام من توجه بيكر الى موسكو للاعداد لمؤتمر القمة بين القوتين العظميين في وقت لاحق من العام الحالي.

ويرى العديد من الدوائر الغربية ان مبادرة مودرو بشأن مستقبل المانيا تحمل في طياتها التخاوف السوفياتية العميقة، وقلق جورباتشوف من ان تتم الوحدة الالمانية وفق التصورات الغربية وبالتالي يكسب الحلف الاطلسي مزيداً من الارض والنفوذ السياسي والاستراتيجي داخل القارة الاوروبية يخل بالتوازن بين الشرق والغرب.

ومهما يكن من امر فإن بون لن تترك مبادرة موسكو هذه تسقط في فراغ الفشل تماماً بل ستحاول الاستفادة منها والمناورة في إطارها، خاصة انها تسمع حديث الوحدة الالمانية من الشرق رسمياً لأول مرة ووفق خطوط محددة، على الرغم من إدراكها للحقيقة القائلة بأن الموضوع هو اوسع من وحدة المانيا أو إعادة ترتيب البيت الاوروبي، إذ انه يصل الى حجم العلاقات الاستراتيجية بين الشرق والغرب، والوفاق الدولي والتفاهم بين واشنطن وموسكو.

جريمة بانكوك

وقال المسؤول التايلاندي، الذي طلب عدم نشر اسمه، «ان سلطات التحقيق توصلت الى معرفة نوع السلاح الذي استخدم في قتل الدبلوماسيين الثلاثة، وهو مسدسات عيار ٦.٣٥ مليمتر من نفس السلاح الذي استخدم في قتل الدبلوماسي السعودي الراحل عبد الله المالكي الذي استشهد اثر رصاصة اخترقت رأسه في الرابع من يناير (كانون الثاني) العام الماضي، مما أوجد شكوكا لدى سلطات التحقيق بوجود علاقة بين خيوط الجريمتين».

وعما اذا كانت الشرطة التايلاندية ستعاود التحقيق مع الشخص التايلاندي، الذي جرى اعتقاله قبل اشهر بتهمة اغتيال الدبلوماسي المالكي وأنكر ان تكون له اي علاقة بالأمر، رغم ما عرف عنه بأنه قاتل محترف، ابدى المسؤول التايلاندي تحفظا حول هذا الموضوع وقال: ان الشرطة تبحث في احتمال ان تكون للجريمة صلة دولية خاصة وان ملامح احد المشتبه فيهم، حسب افادة الشهود، «شرق أوسطية».

وسألت «الشرق الاوسط» المسؤول التايلاندي عن الشخص المشتبه فيه، والذي قالت عنه اجهزة الامن التايلاندية بأنه «عربي»، فقال «المهم بالنسبة لمجريات التحقيق، هو ان الشرطة توصلت من خلال افادة الشهود بأن أحد المجرمين الذين نفذوا الاغتيال ذو ملامح عربية، ولكن قد لا يكون بالضرورة عربيا، وما هو متوفر لدينا الآن ليس سوى اعتقاد بناء على أوصاف شهود العيان».

وأضاف: «ان السلطات التايلاندية تحاول سد جميع المخارج التي يمكن للمجرمين الهروب عبرها وخاصة بالنسبة للشخص غير التايلاندي. وقد وزعت الشرطة رسومات لشكل المشتبه فيهم وفرضت رقابة على جميع نقاط الخروج من البلاد».

مطالبة عون بالتنحي

منطقة عمشيت قرب جبيل وأعلنت لاحقا انها تمكنت من دخول الثكنة. وحاولت «القوات» اقتحام ثكنة للجيش في منطقة «ادما» قرب جونيه في كسروان وذكر ان ضابطا برتبة عقيد يدعى بول معلوف، وهو شقيق اللواء إدغار معلوف عضو «الحكومة العسكرية»، قتل اثر سقوط قذيفة على الموقع. ودار بين الطرفين قتال شرس في محلة ضبية على الطريق الساحلي بين جونيه وبيروت والتي اكدت المصادر الامنية امس انها باتت تحت سيطرة الالوية الموالية لعون.

وقالت مصادر امنية مساء امس ان الالوية الموالية لعون استولت على مواقع لـ «القوات» في عين الرمانة وحققت تقدما في محلة جسر الموت شمال بيروت. واضافت ان الوضع في بيروت دخل مرحلة الحسم وان عون يأمل في اسقاط منطقة الكرنتينا حيث مقر «القوات» لارغام هذه الميليشيا على مغادرة بيروت الشرقية نهائيا. لكن «القوات» اعلنت انها صدت كل الهجمات على مواقعها وكررت الحديث عن رفض وحدات من الجيش «تنفيذ اوامر عون».

وفي فترة بعد الظهر استخدمت الوية عون وبكثافة المدفعية الثقيلة في قصفها للأشرفية والكرنتينا فردت «القوات» بقصف مدفعي وصاروخي.

وواصل البطريرك الماروني نصر الله صفير مساعيه لوقف النار ووجه نداء لوقف «الانتحار الجماعي» وأرسل موفدين للاجتماع بعون وجعجع. وتابع السفير البابوي بابلو بوانتي اتصالاته مع فاعليات المنطقة الشرقية.

وقالت مصادر في الشرقية ان عون ابلغ الوسطاء موقفا هو التالي: «لا اقبل بأي صيغة تساوي بين الجيش والميليشيات ولن اقبل بمسلحين في الشوارع وبسلطة للميليشيات على مؤسسات الدولة. فاذا وافقوا توقف القتال وبشرط ان لا يحاولوا اسقاط المنطقة من الداخل والا فالمعركة مفتوحة».

وانشغلت اوساط الشرقية مساء بالتساؤل عما اذا كان جعجع سيطلب من الهراوي التدخل. وعكفت مختلف القيادات على قراءة مضمون بيان «القوات» الذي طالب عون بالتنحي وجاء فيه: «تدمير بيروت للمرة التاسعة يبدو ان عون يفقده اليوم شرقا بعدما نفذه غربا. انها حرب التدمير الشاملة تكاد تبلغ اهدافها بعدما فشل في حربه الاخرى المعلنة. عون مدمر الشرقية والغربية ولانقاذ ما تبقى من امل باحياء لبنان واجب وضروري ان يتسلم مسؤولية المجتمع لانقاذه قيادات المجتمع الروحية الزمنية أولا لردع عون عن تهوره وعن حربه الانتحارية التي دفعت المجتمع الى الهاوية، ثانيا لوقف النزف السريع، وثالثا لاعادة السلطة الى العقلانية والتعقل وبالتالي تسليمها الى العقلانيين والمتعقلين».

وخلال القتال في بيروت الشرقية تعرض الشطر الغربي امس مرات عدة لسقوط القذائف المدفعية والصاروخية مما اسفر عن سقوط قتيلين و١٥ جريحا. وتساقطت القذائف في زقاق البلاط وبرج المر والخندق الغميق والصنائع.

وفي مقابلة أجرتها معه اذاعة «صوت لبنان» قال جعجع إن قواته تسيطر على منطقتي كسروان وجبيل وانها «اضطرت إلى أخذ كل ثكنات ومراكز الجيش في عمشيت».

وطالب جعجع عون «بالتراجع عن قرار الغاء القوات اللبنانية وبعودة الحياة السياسية الحرة إلى طبيعتها في المنطقة الشرقية». وقال: «يجب أن نعيد النظر بالتركيبة كلها».

وفي واشنطن كررت مصادر مطلعة دعوتها عون الى التنحي وحملته مسؤولية الاشتباكات وقالت المصادر ان مسؤولين امريكيين على اتصال منذ ايام مع جعجع.

طائرات اسرائيلية

اتهامهم بالتآمر للتحايل على احكام قانون مراقبة صادرات السلاح، وهي الاحكام التي تستوجب موافقة وزارة الخارجية الامريكية على نقل السلع العسكرية الامريكية الصنع الى الخارج.

وأحجم مساعد وكيل النيابة الامريكية باروخ وايس، عن توضيح ما اذا كان الاسرائيلي المعتقل يتصرف بصفة فردية الى ان اسرائيل نفسها متورطة وكانت على علم مسبق بأن طائرات الشحن العسكرية (سي ١٣٠ - اي) كانت في طريقها الى ايران.

وقال مساعد وكيل النيابة الامريكية ان سعر البيع المتفق عليه كان ١٢ مليون دولار للطائرة الواحدة.

وجاء في لائحة الاتهام ان الشركة البرازيلية - التي لم يكشف النقاب عن اسمها - اتفقت على تقاضي مبلغ نصف المليون دولار لقاء تزويد وزارة الخارجية الامريكية بالوثائق المزورة.

وسمت اللائحة المتهمين على النحو التالي:

- الاسرائيلي اري بن ميناشي، وجوزيف اوتول من مدينة كليرمونت بولاية كاليفورنيا، وريتشارد سانت فرانسيس (٤٠ عاماً) من مدينة فيرفيلد بولاية كنيتيكت.

وكانت السلطات الامريكية قد القت القبض على الثلاثة في شهر ابريل (نيسان) الماضي اثناء الاتفاق على الشروط النهائية للصفقة مع مندوب دسه عليهم جهاز الجمارك الامريكي. وعرضت الدعوى بعد ذلك مع لائحة الاتهام على هيئة محلفين عليا اقرت الاتهام.

واودع المتهم الاسرائيلي السجن على ذمة القضية ورفضت المحكمة إطلاقه بكفالة، على عكس ما فعلت مع المتهمين الاخرين.

ورفض مساعد وكيل النيابة اعطاء المزيد من التفاصيل سوى قوله ان المتهم ريتشارد سانت فرانسيس يحمل في اوراق الدعوى صفة نائب رئيس مكتب فيينا في كنيتيكت لشركة «ترانس كابيتال» التي يقع مقرها الرئيسي في فيرجينيا.

وفي حال إدانتهم يواجه المتهمون عقوبة السجن لخمسة اعوام مع غرامة قوامها ربع المليون دولار.

عرفات يزور براغ

المسؤول الاسرائيلي على ضرورة انتهاج تل ابيب سياسة اكثر مرونة ازاء السلام وذلك قبيل الاعلان المتوقع لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين تشيكوسلوفاكيا واسرائيل.

ونقلت الاوساط الدبلوماسية العربية عن مسؤولين في براغ قولهم ان هافل لا يخفي تأييده لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهو حريص على ان تلعب بلاده دورا فعالا في تشجيع خطوات السلام في المنطقة.

كما يتوقع أن يثير هافل الى جانب التطورات في بلاده وفي دول اوروبا الشرقية الاخرى مسألة الجهود الامريكية المبذولة في منطقة الشرق الاوسط خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبراغ والتي من المتوقع أن تتم يوم الاثنين المقبل. وكانت نائبة وزير الخارجية التشيكي التي زارت تونس خلال اليومين الماضيين قد اعلنت ان زيارتها تمت بهدف تمتين العلاقات الاقتصادية والثقافية بين بلادها والعالم العربي.

واشارت المسؤولة التشيكية الى انها وجهت دعوات رسمية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

تصاعد الانتقادات

ابيب. غير ان الاسرائيليين ما يزالون يصرون على ان هذه الخلافات لن تؤدي الى فرض حظر سوفياتي على هجرة اليهود.

وقد ادانت الدول العربية بشدة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وقامت منظمة التحرير الفلسطينية بتحركات دبلوماسية لمواجهة الامر. وأصدر الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ادانات واسعة للهجرة اليهودية السوفياتية.

وأكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال الاسبوع الحالي ان الولايات المتحدة لن تقدم اموالا لدعم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة، وان الحكومة الامريكية تعتبر الاستيطان اليهودي في تلك الاراضي عقبة في طريق السلام. وقد اشارت التقارير الى ان اسرائيل تسعى للحصول على ٥٠٠ مليون دولار لمساعدتها على استيعاب تدفق اليهود السوفيات عليها.

وفي موسكو استدعى نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية اريان لفين واخطره بأن الاتحاد السوفياتي يعارض استخدام اليهود السوفيات لاقتلاع الفلسطينيين من اراضيهم.

وفي تل ابيب صرح جورجي مارتيروزف رئيس البعثة القنصلية السوفياتية بأن البيان الاسرائيلي الاخير قد اطاح باحتمالات التوصل لاتفاق بين شركة الطيران السوفياتية «ايروفلوت» ونظيرتها الاسرائيلية «العال» لتسيير رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب.

ورغم الادانة السوفياتية لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة الا ان المسؤولين السوفيات يصرحون علناً وفي احاديثهم الخاصة بأن التزام حكومتهم «بالانفتاح» وحرية السفر يعني عدم ادخال تغييرات على سياسة الكرملين في السماح بهجرة اليهود السوفيات.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd)
١٣٣١ Pennsylvania Avenue
٩٢٠, N.W. Suite
٢٠٠٠٤, Washington, D. C.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
٢٠٠٠٤, 1331 Pennsylvania. D. C

سؤال اليوم

شفيق بدر: معالجة شاملة

اجاب النائب اللبناني شفيق بدر عن سؤال يتعلق بمشروع افراغ بيروت الغربية من المسلحين كي يتسنى للحكومة ان تقوم بواجباتها وللمجلس النيابي ان يجتمع ويعتمد مشاريع القوانين الدستورية التي تم الاتفاق عليها في الطائف. وقال:

عندما نتكلم عن وضع مقررات الطائف موضع التنفيذ، يجب ان ننظر في بادىء الامر الى المراحل الصعبة التي قطعناها حتى الان، وقيام المجلس النيابي بالخطوات الاولية على طريق تنفيذ هذه المقررات. واود ان انكر ـ هنا ـ ان الوثيقة التي اتفق عليها النواب اللبنانيون بكل حرية، هدفها نقل لبنان من حالة الحرب الدامية والتفرقة الى حالة السلم والحوار في اطار وحدة الارض والمؤسسات. وهذا انجاز تاريخي اعطى لبنان صيغة تؤمن له كيان دولة موحدة، مستقلة، سيدة، حرة، يعيش ابناؤها في ظلها متساوين في الحقوق والواجبات.

وهذا الانجاز هو الخطوة الاولى في تنفيذ مقررات الطائف، لكننا نعلم جميعاً ان العراقيل التي تعترض متابعة التنفيذ والتي يجب تذليلها، تتطلب معالجة على الصعيد العربي وايضاً الدولي، لذلك لا بد من لقاء عربي يعالج الصعوبات التي تعوق متابعة التنفيذ.

اما حول خطة الحكومة لاستعادة بيروت الشرقية وافراغ بيروت الغربية من السلاح غير الشرعي فلا بد ان نطرح اولا السؤال التالي:

ـ هل ان الحكومة الحاضرة هي فعلاً حكومة الوفاق المطلوبة والتي من المفروض ان تضم جميع الفرقاء اللبنانيين كي يتمكن اعضاؤها من العمل يداً واحدة على تطبيق الاتفاق؟ وهل يجوز للحكومة بوضعها الحاضر ان تحيل الى المجلس النيابي مشاريع القوانين الدستورية تطبيقا للوثيقة؟ أليس المفروض ان تركز الحكومة اولاً على استعادة المناطق الخارجة عن سلطتها حتى اذا توحدت العاصمة اصبح بالامكان تشكيل حكومة وفاق وطني تنطق باسم لبنان واحد؟ وحينئذ يصبح قيام المجلس النيابي بواجباته امراً محتماً، فتدرس وتقر مشاريع القوانين الدستورية والادارية المتفق عليها في الطائف باشراك جميع فئات العائلة اللبنانية الواحدة الموحدة.

في ضوء مبادرات بغداد والوساطة السوفياتية الجديدة

نتائج المحاولة الجديدة للسلام بين العراق وايران تتوقف على اعتماد طهران خيارات مقبولة دوليا

برغم انشغال الكويت خلال الشهر الماضي بمسألة الحوار المطلوب حول المشاركة فان ذلك لم يصرف الاهتمام عن للموضوع القديم ـ الجديد وهو موضوع العلاقات بين بغداد وطهران وسبل الانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى حالة السلام الشامل والراسخ.

فمسألة السلام بين العراق وايران مسألة تستحوذ على اهتمام المسؤولين والمواطنين ليس فقط لانها تعني امن المنطقة برمتها بل ايضا لان العالم العربي يحتاج اليوم الى حشد كل طاقاته لمواجهة التحديات المطروحة.

والجهود لطي صفحة الخلاف بين بغداد وطهران ليست جديدة. فاضافة الى ما بذله ويبذله الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من مساع حثيثة كانت هناك دائما جهود ترمي الى توفير فرص البدء بحوار صريح يؤدي الى حسم المسائل العالقة.

وفي هذا السياق يمكن التحدث عن تطورين بارزين، الاول مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين والتي تضمنت دعوة الى مفاوضات مباشرة في العاصمتين مع اجراءات لفتح الحدود واتخاذ خطوات ملموسة اخرى. والثاني اعلان موسكو انها بدأت التحضيرات لعقد لقاء وزاري عراقي ـ ايراني ـ سوفياتي بغرض التوصل الى «حل شامل للنزاع».

والحقيقة ان استجابة الطرفين للنداء السوفياتي جاءت سريعة ليس لان موسكو هي وراء الدعوة وانما لان الدعوة السوفياتية استندت الى جهود سابقة ساهمت في إنضاج المواقف، وبعدما ابدت طهران بعدم رغبتها في ان يكون هناك طرف عربي يستضيف مثل هذا الحوار من جهة ولاظهار الامر وكأنه نوع من التنسيق بينها وبين موسكو بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

اما الامر بالنسبة للعراق فانه اقرب الى تسوية حسابات وفتح صفحة جديدة هو فيها اكثر اقتدارا من كل الاوقات. ففي حين ان الشارع الايران يعاني ضعفا في البنيان السياسي اضافة الى الوهن الاقتصادي والتخبط الفكري من خلال اختيارات مشوشة وغير واضحة المعالم ومن ارتباك داخلي يشل الحياة بكل انواعها، فان العراق على العكس من ذلك يسير بخطى واثقة وثابتة. ولعله كان يصور تصور الوضع العراقي الحالي بعد حرب بالغة الشراسة والتكاليف، لكن هذا الامر كان ولا يزال لغز المعادلة في المواجهة العراقية ـ الايرانية وهو ما كان له الدور الاكبر في حسم الصراع وانهاء الطموحات الايرانية في الهيمنة.

ورغم التفاؤل الكبير الذي يسود المنطقة بامكان تحقيق تسوية عادلة بين البلدين تنهي الجدل وتلغي المواجهة وتعيد المياه الى مجاريها الا ان الجانب الايراني لا يزال في بعض دوائره اسير احلام مد النفوذ في المنطقة.

وسبق لدول المنطقة ان عبرت وفي مناسبات عدة عن استعدادها لبناء علاقات طبيعية مع ايران تقوم على التعاون والثقة المتبادلة لكنها شددت في الوقت نفسه على استحالة الوصول الى مثل هذه العلاقات ما لم تحترم مبادىء حسن الجوار والاصول المتعارف عليها في العلاقات الدولية. فمحاولات زعزعة الاستقرار والتدخل في الشؤون الداخلية وخلق مناخات من التشنج والحروب الاعلامية والسعي الى اثارة الفتن وانتهاك كل القواعد لا يمكن ان تشكل اسلوبا مقبولا من دول حريصة على امن شعوبها وسلامة حدودها واستمرار خطط التنمية فيها. فالاعراف المعمول بها في التعامل بين الدول هي في النهاية نتيجة لدروس وعبر تراكمت على مدى حقب زمنية طويلة تجحت الشعوب بعدها في استخلاص العبر اللازمة ورسم ملامح القواعد التي لا بد منها لضمان مبادىء الاستقلال والاستقرار وتوفير فرص التعاون والتبادل مع احترام الفروقات السياسية وغيرها. وبديهي ان لا ترضخ دول المنطقة لاي نهج يبنى على استفزاز الاخرين او السعي الى استنزافهم في معارك هامشية لا مبرر لها اصلا.

ويتفق المراقبون على ان قيام سلام حقيقي بين ايران والعراق وقيام انفراج راسخ في المنطقة يستلزمان قبل كل شيء تبدلاً في خيارات طهران وتحديداً في اسلوب تعاملها مع العواصم المجاورة وكذلك في اسلوب مخاطبتها لهم. فالاهم من عقد جلسات المفاوضات هو الذهاب الى المفاوضات بقرار صريح بالسعي جديا الى السلام مع كل ما يستلزمه ذلك من استعداد للمرونة والرغبة في اللقاء في منتصف الطريق. فالسلام لا يصنع انطلاقا من قاموس الحرب وهو لا يتسع لاحلام او اوهام لم تتمكن القوة العسكرية من تحقيقها في ساحات القتال.

وقد يكون المدخل الطبيعي الى كل ذلك قيام ايران بمراجعة لحساباتها خصوصا في ضوء ما خلفته الحرب على اوضاعها الداخلية لا سيما لجهة الحاجة الماسة الى استئناف مسيرة التنمية.

والتنمية تحتاج الى سلام على الحدود والى استقرار في الداخل. وليس من المقبول ان تؤدي التجاذبات الداخلية الى شل قدرات البلاد على اتخاذ قرارات في شأن المسائل التي تخص سلام البلاد ومعه سلام الاخرين.

والواقع ان المنطقة العربية تبدو اليوم في امس الحاجة الى قيام سلام من هذا النوع. فالنزاع العربي ـ الاسرائيلي يمر بمرحلة بالغة الدقة لاسباب عدة.

فالمطلوب اليوم واكثر من اي وقت مضى تثمر نتائج الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة للوصول بها الى نتائج سياسية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية خصوصا في ظل مناخ الانفراج الدولي. والمطلوب ايضا مواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وهي تنذر بتغيير في المعادلات السكانية وبانعاش احلام الجناح الاسرائيلي المتطرف الرافض لاي تسوية سلمية. كما ان المطلوب هو تضافر الجهود العربية لاطفاء الحرائق المشتعلة هنا وهناك والتي تحمل مخاطر تفتيت العالم العربي ودوله سواء في لبنان او السودان او غيرهما.

لهذا تبدو الرغبة العربية في سلام عراقي ايراني صريحة وكاملة. لكن الانطباع السائد هو ان اللقاء العراقي ـ الايراني ـ السوفياتي قد يصطدم هو الاخر بما اصطدمت به جولات المفاوضات السابقة التي تمت برعاية الامم المتحدة ما لم يسبقه تبلور خيارات ايرانية جديدة تكون اقرب الى لغة التعامل بين الدول على القواعد المعروفة والمثبتة في المواثيق الدولية.

ثم ان اهتمام الاتحاد السوفياتي بحرب الخليج ليس جديدا. فهو لم يكن يوما بعيدا عن هذه الحرب التي دارت في «مكان غير بعيد عن اراضيه».

يضاف الى ذلك ان علاقات موسكو بطرفي النزاع تؤهلها للعب دور الوسيط وناقل الرسائل. لكن قرار السلام يتوقف في النهاية على الطرفين المتنازعين وتحديدا هذه المرة على موقف الجانب الايراني. فالعراق اطلق في الاونة الاخيرة اكثر من مبادرة تعكس رغبته الصادقة في السلام وفي اغلاق ملف النزاع.وقد كانت هذه المبادرات موضع ترحيب في العالم العربي الذي يتوق الى مرحلة يتسنى له فيها حشد كل الطاقات لمواجهة العدوان الاسرائيلي. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل تذهب ايران الى المفاوضات الجديدة حاملة موقفا جديدا ام انها ستذهب لتكرار ما قالته في الجولات التي تمت برعاية الامم المتحدة؟

والواقع هو ان المفاوضات التي تمت تحت رعاية الامم المتحدة لم تتعثر بسبب خلاف حول اولويات تنفيذ القرار ٥٩٨ بل بسبب افتقار جعبة الجانب الايراني الى قرار حاسم في شأن السلام. فمهما كانت درجة الخلاف حول الاولويات فان الوسطاء لن يعجزوا عن حلحلة العقد اذا كان قرار السلام صريحا. لكن في غياب مثل هذا القرار لن يتمكن اي وسيط مهما بلغ من البراعة من ايصال المفاوضات الى ما يفترض ان تصل اليه اي السلام الكامل. والافتقار الى قرار السلام فسر في المرحلة السابقة بتجاذب بين مواقع القرار في طهران. لكن هذا التجاذب يبدو وكأنه حسم الان فهل بات قرار السلام ممكنا او قريبا؟

على هذه الاجابة يتوقف مصير السلام على الحدود العراقية ـ الايرانية ومعه بالتأكيد جزء من مصير الاستقرار في منطقة حرص قادتها باستمرار على انتهاج سياسات تقوم على الواقعية والتعقل.

الكويت : «الشرق الاوسط»

من المفاوضات العراقية الايرانية برعاية الامم المتحدة.



طارق عزيز

ادوارد شيفاردنادزه

علي اكبر ولايتي

فكرة

ستصدر الحكومة المصرية قريبا قانونا بالحفاظ على سرية ودائع وحسابات الافراد، وهذا القانون سوف يحدث اثراً كبيراً في الاقتصاد المصري، وهو يشبه الى حد كبير القانون الموجود في سويسرا ولبنان.

ومعنى ذلك ان اي مواطن مصري او اي عربي او اي اجنبي يمكنه ان يضع امواله في البنك في مصر، وتبقى هذه الودائع سرا لا يعرفه احد الا صاحب الحساب بالاسم الذي يختاره او بالرقم الذي يريده، وليس من حق اي جهة ان تطلع على هذا الحساب السري سواء كانت المخابرات العامة او المباحث العامة او المدعي الاشتراكي او مصلحة الضرائب او غيرها من جهات الامن او الجهات الحكومية او القضائية، ولا يجوز الحجز على هذا الحساب او مصادرته بأي حال من الاحوال، ويستثنى من هذا الحسابات الخاصة بتجار المخدرات او محاولة قلب نظام الدولة، وسوف ينص هذا القانون على عقاب من يفشي سر هذه الحسابات بالسجن وبغرامة كبيرة.وهذا القانون هو الذي جعل سويسرا من اغنى بلاد العالم ومن اكثرها حصولا على كميات كبيرة من الذهب والاحجار الكريمة.

ومما يذكر ان بعض الدول الكبرى حاولت ان تحصل من سويسرا على حسابات بعض الاشخاص، فرفضت الحكومة السويسرية السماح لها بالاطلاع على هذه الارصدة والحسابات، وعجزت المحاكم عن ان تنفذ الاحكام التي اصدرتها بالاطلاع على هذه الحسابات.

وقد استطاع هذا القانون ان يحمي الاقتصاد اللبناني سنوات طويلة على الرغم من تعرض لبنان لكثير من الصدمات والاضطرابات والحرب الاهلية، وسوف تكون مصر واحدة من الدول القلائل التي تستطيع المحافظة على سرية هذه الودائع وتحصينها من اي مساس بها.

وسوف يكون من نتيجة صدور هذا القانون ان تنتقل اموال طائلة الى البلاد، وفوق هذا فان هذه الارصدة لا تخضع لاي تاميم او تجميد.ان هذا قانون خطير، واذا نجحت مصر في تنفيذ هذا القانون وفي حماية اموال الناس وخصوصياتهم، فان هذا سوف ينقل الاقتصاد المصري الى عصر جديد.وقد يقول بعض الناس ان هذا سوف يشجع المختلسين على اخفاء سرقاتهم، وهؤلاء يستطيعون دائما ان يخفوا هذه الاموال خارج البلاد.

هذه بداية تغيير كبير في عقلية الاقتصاد المصري.

مصطفى امين

المفكرة

فلسطين الثانية؟ الثالثة؟ الـ...؟

قامت القضية الفلسطينية كلها على اساس انها قضية مهاجرين: الاوروبيون يهاجرون الى فلسطين، والفلسطينيون يهجرون الى بقاع الارض.

وفي مسألة الهجرة والتهجير هذه، كانت الاولوية دائماً للذين يأتون من روسيا واوروبا الشرقية، فاليهود الغربيون كانوا في بحبوحة لا يريدون التخلي عنها، ولذلك قامت المحاولة الاسرائيلية على امرين: يهود الغرب يرسلون المال ويهود الشرق يرسلون... يهود الشرق.

وفي قلب هذه المحاولة كان هناك خط ثالث هو اليهود الروس على وجه التحديد: يأتون او لا يأتون. يسمح الاتحاد السوفياتي بخروجهم او لا يسمح.

ومن اجل هؤلاء قام في العالم خلال السنوات الاخيرة، حدث جديد اسمه «المنشقون». وهذا التعبير كان يشمل عددا ضئيلاً من معارضي النظام و... كل يهود الاتحاد السوفياتي الراغبين في الهجرة الى اسرائيل.

وكانت العلاقة بين العالم العربي وموسكو تحدّ، او تحدد، الى درجة ما، قضية الهجرة السوفياتية. فالمحاولة كانت تعني بالنسبة الى العرب شيئاً واحداً، وهو ان كل اوروبي يدخل الى فلسطين يعني خروج عربي آخر منها. او اكثر بكثير.

لكن هذه الضوابط سقطت مرة واحدة منذ بداية الانهيار في روسيا واوروبا الشرقية. ولم يعد السؤال - كما تقول «الموند» - هل يأتي اليهود الروس ام لا، بل اين يستوطنون: في الضفة الغربية ام خلف خطوط ١٩٦٧؟

وبالنسبة الى اسحق شامير، زعيم حزب «اسرائيل الكبرى»، لا ضرورة لمثل هذه الحيرة اطلاقا، فالاراضي المحتلة يجب ان تبقى لكي تستوعب هذه المئات التي تصل عبر براغ وبوخارست وقبرص كل يوم، وبمعدل الفين في الاسبوع.

ويتوقع البعض ان يبلغ عدد المهاجرين الجدد حوالي ٣٠٠ الف في السنوات الثلاث المقبلة، قد يضافون الى اليهود الذين يشكلون الآن عشرة في المائة من سكان الضفة البالغ عددهم ٨٠٠ الف.

من هنا يقول الصحافي الفلسطيني زياد ابو زياد «انا لست ضد مغادرة اليهود للاتحاد السوفياتي... وباستطاعتهم الذهاب الى حيث يشاؤون لكن ليس الى حيث يهددون وجودي...».

انهم يصلون في وقت مناسب. فالعالم العربي مأخوذ باشياء اكثر اهمية بكثير.

اقوال الصحف.

سمير عطا الله

الشرق الاوسط تحاور رئيس مؤتمر الحوار الوطني في السودان

العقيد خليفة: طلبنا من أوروبا دعمنا سياسياً أولاً الحرب تكلف البلاد ١١ مليون جنيه يومياً

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البحياوي

ناشدت الخرطوم المجموعة الاوروبية دعم السودان سياسيا بالدرجة الاولى، للمساعدة في انهاء حرب الجنوب التي تكلف خزانة الدولة ١١ مليون جنيه سوداني كل يوم. جاء ذلك في ختام الجولة الاوروبية التي اجراها العقيد اركان حرب محمد الامين خليفة، عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس مؤتمر الحوار الوطني من اجل السلام في السودان. وقد ابلغ المسؤول السوداني «الشرق الاوسط» في لقاء خاص في بروكسل قوله: ان السودان يطلب من اوروبا الدعم السياسي وان تقف مع الحق ومع محبي السلام، فنحن نبحث عن السلام ونسلك اي سبيل يؤدي اليه.

ومضى يقول ان الهدف من الجولة هو شرح المقررات المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني.

فقد انهى العقيد اركان حرب محمد الامين خليفة جولته الاوروبية حيث التقى في بروكسل بعدة شخصيات سياسية واوروبية كبيرة لتوضيح تطور الاحداث في السودان وشرح الخطوات السلمية الجادة التي اتخذتها الحكومة السودانية. كما طالب العقيد محمد الامين خليفة المسؤولين في العاصمة الاوروبية بتقديم المساعدة السياسية قبل المساعدات الاقتصادية حتى يحل السلام في السودان لأن البلاد تأثرت بالحرب وهي تنفق عليها ١١ مليون جنيه سوداني (مليون دولار امريكي) يوميا وذهب ضحيتها ٣٤ الف شخص في مسارح العمليات الحربية.

وأوضح العقيد محمد الامين خليفة في حديثه عن آثار الحرب ان الحيوانات البرية في السودان رحلت وتهدمت مئات المستشفيات والمدارس. وقال مخاطبا الرأي العام الغربي: ان الحياة اصبحت من جراء الحرب لا تطاق وانها ليست حربا بين المسلمين والمسيحيين وليست حربا بين العروبة والافريقية، ولكنها تحمل طابعا ايديولوجيا والدليل على ذلك وجود الآلاف من الشباب السودانيين الذين يتدربون على استخدام السلاح في كوريا وكوبا واثيوبيا.

وشرح العقيد محمد الامين خليفة امام الصحافة العالمية باسهاب: ان الحل يكمن في اقامة النظام الفيدرالي لأنه الانسب لجمع هذا السودان الشاسع باختلافاته العرقية والدينية. وأضاف: ان حكومته تعتبر ان النظام الفيدرالي يحمي وحدة السودان ويحافظ على هويته الوطنية ويكون مصدر تنويع واثراء ثقافي في البلاد بدلا من ان يكون عاملا للانقسام والتشتت.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات الاوروبية التي اجراها عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان تناولت بشكل مكثف توضيح اتجاه السلطة الجديدة في السودان التي باتت تعطي اهتماما خاصا للسعي الى تحقيق السلام بأي طريقة وايقاف حالة الحرب.

وخلال زيارته لبروكسل اجرت «الشرق الاوسط» مع العقيد محمد الامين خليفة الحديث التالي:

● في اي اطار تدخل زيارتكم الاوروبية هذه؟

- هذه الزيارة تدخل في اطار شرح المقررات المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني للسلام في السودان والتي نعمل على رفعها الى العالم اجمع وبالخصوص الى دول المجموعة الاوروبية. اننا نعير الثقل السياسي الاوروبي اهتماما بالغا وهو ما جعلنا نشرح لهم حقيقة ما يدور في السودان. وكان لا بد لنا ان نصل الى هذه المنطقة حتى نشرح للمسؤولين الحكوميين فيها وكذلك للمنظمات الحكومية وغير الحكومية مقررات المؤتمر الوطني للسلام.

الدعم السياسي

● ماذا تطلب الحكومة السودانية بالتحديد من المجموعة الاوروبية؟

- نحن نطلب الدعم السياسي وأن تقف اوروبا مع الحق ومع محبي السلام. نحن نبحث عن السلام ونتبع اي طريق يؤدي للسلام وسنطرق اي باب يقودنا الى السلام في السودان، لذلك نطلب من دول المجموعة وكذلك من الرأي العام الغربي ان يتفهم ان الحرب القائمة في بلدنا هي حرب مدمرة اشعلتها فئة لا تؤمن بالوحدة الوطنية ولا تؤمن بالمسيحية ولا بالأديان اطلاقا. وقد شرحت للمسؤولين الاوروبيين شرحا مفصلا ان هذه الحرب ليست بين المسلمين والمسيحيين وليست بين الجنوب والشمال وليست بين العروبة والافريقية، وانما هي حرب تأخذ طابعا ايديولوجيا معينا وهو الفكر الشيوعي الماركسي. ودول اوروبا الغربية لها مسحة دينية مسيحية والحرب القائمة في السودان تقتل المسيحيين وتهجر ابناء المسيحيين وتشردهم، وجون قرنق يأخذ الشباب المسيحي الى الدول الاشتراكية حتى يطبعهم بالطابع الفكري الشيوعي.

● بعدما تبنت الحكومة السودانية توصيات المؤتمر الوطني للسلام في السودان، ما هو رد حركة جون قرنق على هذه المبادرة وماذا تطرح هذه الحركة كبديل لاقرار السلام في السودان؟

- تعلمون ان المؤتمرين قد اوصوا بأن الهوية السودانية هي المواطنة السودانية، وانه يحق لأي شخص ان يتولى اعلى منصب سياسي بغض النظر عن دينه او عرقه او جنسه او مكانته الاجتماعية. اما بخصوص مسألة الثقافة ولأن السودان بلد شاسع متعدد الثقافات، فان لكل طائفة او قبيلة ان ترعى ثقافتها والدولة تحميها وتصرف عليها. اما عن مسألة الدين فان قاعدة: لا اكراه في الدين هي الاساس. فالكل يحافظ على دينه ويربي ابناءه عليه دون فرض او ارغام. اما موضوع التشريع والقانون العام الذي يحكم السودان فهو قانون مستمد من الشريعة الاسلامية والعرف وهما اللذان يشكلان المصدر الاساسي في التشريع بحيث ان المسلمين يأخذون قوانينهم من الشريعة الاسلامية وغير المسلم يستمد قوانينه من الاعراف. وفي النظام الفيدرالي فان كل ولاية تستطيع ان تستثني نفسها من القوانين التي تراها ذات صبغة دينية. واعتقد ان هذه النقاط المذكورة كانت رأس الحربة للحركة ووافق عليها الاخوة المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني وتبنتها بعد ذلك ثورة الانقاذ الوطني. وسألناهم ماذا تريدون ايضا بعد ذلك؟

وفي لقاء نيروبي قبلت حركة قرنق، قرارات مؤتمر الحوار الوطني لكنها ربطت تنفيذها بالغاء اتفاقيات الدفاع المشترك بين مصر والسودان وبين السودان وليبيا. اننا نعتقد ان هذه المطالب تمس بالسيادة الوطنية وهي تعجيزية لا دخل لها اطلاقا بقضية الحرب في السودان.

● وجهتهم اتهامات لاثيوبيا لانها تدعم حركة قرنق كما تركز الكلام في الآونة الاخيرة حول دعم اسرائيلي لاثيوبيا لبناء سدود على النيل الازرق تؤثر على امدادات المياه للسودان ومصر. هل ترون ان العلاقات بينكم وبين اثيوبيا مرشحة للمزيد من التوتر؟

- اثيوبيا تنفذ لعبة كبيرة. اني ارى ان هناك تناقضا في السياسة الاثيوبية. فما الذي يجمع الشيوعي الماركسي الاثيوبي مع الاسرائيلي لولا ان عناصر الشر قد تكاملت في بقعة واحدة. اعتقد ان اثيوبيا قد وصلت حقيقة الى مرحلة من يطلب النجدة واصبحت كالغريق الذي يتمسك بأي قشة لانقاذ حياته، وهكذا فقد ذهبت اثيوبيا الى اسرائيل التي تحمل مطامع كبيرة وتريد تطويق السودان ليس كسودان ولكن كدور ثقافي عربي افريقي اسلامي. فاسرائيل تقوم بهذا الدور لبسط نفوذها للسيطرة على المجرى المائي وهو البحر الاحمر. وقد استطاعت حتى هذه اللحظة ان تضع بصماتها في جزيرة دحلك في قلب البحر الاحمر ولكن على الامة العربية ان تفطن لذلك ولعل الاخ الفريق عمر حسن البشير يدعو وزراء خارجية الدول العربية لوضع رأي واحد تجاه الخطر الذي كاد يدهم الامة العربية بأجمعها.

لا شك ان هناك خطرا كبيرا جدا على منابع النيل الازرق وستكون هناك مليارات من الامتار المكعبة من الماء التي يجب ان تذهب الى السودان ومصر ولكنها ستذهب الى اثيوبيا، ولكن نحن سنكون بالمرصاد لهذه الاعمال وسنسخر ما اوتينا من سياسة ونتخذ جميعا موقفا عربيا موحدا حتى نبعد هذا الخطر الداهم عن الامة العربية.

السدود الاثيوبية

● الى اين وصلت مشاريع السدود الاثيوبية، ويقال ان هناك ٤٠ دراسة لمشاريع جاهزة وان اسرائيل قد توكل بتنفيذها؟

- نعم هناك خطة مرسومة، ونحن في السودان نرصدها جيدا وقد نشرت الصحف السودانية اخيرا تفاصيل عن تلك السدود الاربعة التي تقع في بعض المناطق الاثيوبية على مجرى النيل الازرق ولكن يمكننا ان نحاصر كل هذه الافعال بتوحدنا نحن كأمة عربية وأن نخطر العالم اجمع بهذا الخطر الذي يهدد منابع النيل. لا بد ان تكون هناك هيئة تشمل كل الدول المستفيدة من منابع النيل وهي مصر والسودان واثيوبيا وكينيا وأوغندا. ويجب ايضا ان تجلس هذه الدول معا لوضع الخطوط الخضراء والخطوط الحمراء لأن مصادر النيل حيوية وهي التي تسقي الناس. والماء كما تعلمون هو شريان الحياة وعليه فلا ينبغي لأي دولة من الدول المطلة على النيل ان تضع سدودا بدون استشارة الدول الاخرى. وحتى القوانين الدولية المتعارف عليها تقر ذلك حتى لا تهيمن دولة على دول اخرى.

الفريق عمر البشير يخاطب مؤتمر الحوار ويبدو الى يمينه نائبه العميد اركان حرب الزبير محمد صالح وعن شماله رئيس المؤتمر العقيد اركان حرب محمد الامين خليفة رئيس المؤتمر

الدودة اللولبية تهدد بالانطلاق من ليبيا الى بقية افريقيا

استمرار الحظر الامريكي تجاه طرابلس يعوق الحملة الدولية لاحتواء الخطر الداهم

لندن: «الشرق الاوسط»

عبرت دوائر الامم المتحدة عن قلقها البالغ من الآثار السلبية المنعكسة عن توتر العلاقات الليبية الامريكية على مصير الثروة الحيوانية في عموم افريقيا.. اشارت هذه الدوائر الى ما اصبح يسمى بالحشرة السياسية نسبة الى آفة «الدودة اللولبية» التي ظهرت في ليبيا وتهدد بالانتشار الواسع في بقية مناطق القارة الافريقية. وهي آفة حيوانية تصيب الماشية بمرض قاتل، كما تصيب الانسان ايضا.

وتصدر الديدان اللولبية من بيض ذبابة تحط على جروح او عضات القرادة في الماشية لتبدأ بعد ذلك في التهام الأنسجة، مما يؤدي الى الموت لدى الحيوان او الانسان المصاب.

وتذكر دوائر منظمة الزراعة والاغذية (الفاو) ان الحشرة تستهدف الماشية والحيوانات المنزلية والانسان، كما تهدد الحياة البرية مثل الظبيان والحمير الوحشية.

اصابة ليبيين

وتذكر المنظمة ان عدداً صغيرا لم يحدد بعد من المواطنين في ليبيا قد اصيب بداء الدودة اللولبية.

وتشدد المنظمة على عامل الوقت الحاسم في احتواء اثر الذبابة المولدة للدودة اللولبية، التي يقال انها لم ترصد خارج نصف الكرة الغربي حتى ظهورها في ليبيا التي أتت اليها مع شحنة من الأبقار والاغنام من المكسيك.

تكنولوجيا المكافحة

وتتمثل تكنولوجيا المكافحة لدى الولايات المتحدة في طريقة خاصة لمعالجة الذبابة بالاشعاع لتعقيمها على النحو الذي يسلبها قدرة انتاج الديدان. وتقضي الخطة المنتظرة بتعقيم عشرات الملايين من الذباب في معمل خاص امريكي مكسيكي في المكسيك، ثم اطلاق الذباب المعقم في منطقة انتشاره في ليبيا. والمعلوم أن التلاقح بين ذبابة معقمة واخرى غير معقمة ينقل العقم الى الاخرى الامر الذي ينتظر معه القضاء على جميع الذباب خلال فترة تتراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا.

ويذكر ان الولايات المتحدة تعد اكثر الدول اهلية للتعامل مع ذبابة الدودة اللولبية، التي قضي عليها في امريكا عام ١٩٨٢ بعد سنوات من انتشارها في منطقة الجنوب الغربي.

وقد اوضحت مصادر «الفاو» انها تقدمت بطلب الى الولايات المتحدة لمعاونتها في القضاء على الذبابة في شمال افريقيا بعد تأكد وجودها في ليبيا خلال شهر مايو (ايار) ١٩٨٩.

وتهدد الذبابة بالانتقال الى تونس ومصر ومنها على امتداد نهر النيل الى السودان وبقية البلدان الافريقية.

وقالت مصادر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في روما ان النزاع القائم بين طرابلس وواشنطن وما ترتب عليه من فرض الادارة الامريكية للقيود على تصدير بعض المنتجات الى ليبيا، بات يهدد بتعثر الحملة الدولية التي تستهدف القضاء على الآفة الخطيرة.

وأوضحت هذه المصادر ان الحظر الذي جددته ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على تصدير المنتجات الى ليبيا يحول دون حصولها على المبيد الخاص بآفة الدودة اللولبية والتكنولوجيا اللازمة لها.

جاءت تصريحات المسؤولين في منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) رغم ما ذكر في وقت سابق من ان العلاقات الامريكية الليبية شهدت في الآونة الاخيرة تطورا جديدا قد يؤدي الى تخفيف القيود المفروضة على تصدير المنتجات الامريكية الى ليبيا. وان الكونجرس الامريكي تلقى اخيرا رسالة من ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية تطلب فيها اعطاء وزير الزراعة الامريكي صلاحيات للتعاون مع منظمات دولية ودول وجمعيات اخرى في مكافحة الدودة اللولبية.

وتشير مصادر الامم المتحدة الى ان ادارة الرئيس بوش لم تسمح حتى الآن باكثر من التصريح باستخدام ليبيا للتكنولوجيا الامريكية في نطاقات وصفت بأنها حرجة من اجل مكافحة آفة الدودة اللولبية، لكن «العقوبات» التي ماتزال واشنطن تعمل بها في مواجهة طرابلس ماتزال سارية وهي تحول دون وصول امدادات المبيد على نحو السرعة.

اشهر حرجة

وتقول هذه المصادر ان اشهرا حرجة قد انقضت في مناقشة المشكلات المطروحة فيما تواصل آفة الدودة اللولبية تكاثرها وتهدد بالانتشار الى بقية انحاء القارة الافريقية.

كما اوضحت دوائر «الفاو» ان الادارة الامريكية رفضت طلبا لها بالسماح للخبراء الامريكيين بالسفر الى ليبيا للمعاونة والتوجيه في عمليات مكافحة الآفة التي تهدد الثروة الحيوانية الافريقية الشحيحة اصلا.

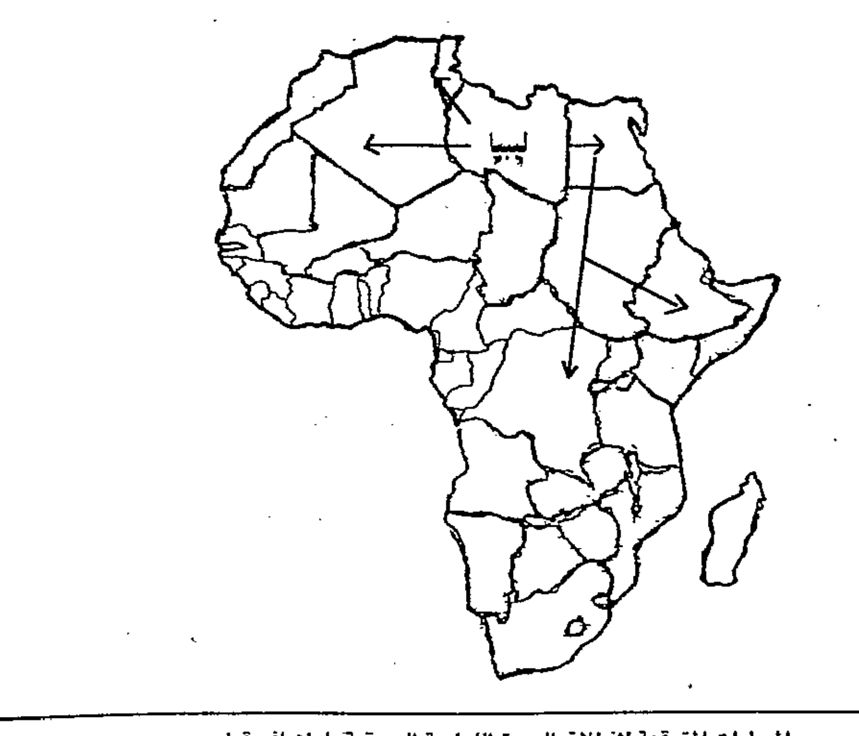
وقال مصدر طلب عدم الافصاح عن هويته: «كان بوسعنا ان نمضي بحملة الابادة الشاملة للدودة اللولبية لولا العقبات الناشئة عن القيود الامريكية تجاه ليبيا».

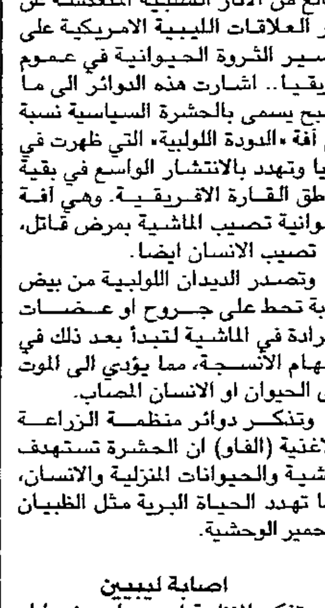
وكانت ادارة بوش قد جددت في وقت سابق من الشهر الماضي القيود المفروضة على التعامل مع ليبيا. وهي القيود التي تعود الى عهد ادارة رونالد ريجان الذي اتهم الرئيس الليبي العقيد القذافي بدعم ما وصفه بالارهاب الدولي. وتشمل القيود حظر سفر الامريكيين الى ليبيا وحظر الصفقات التجارية بين افراد ومؤسسات امريكية من ناحية وليبية من ناحية اخرى.

بادرة انفراج

لكن بادرة انفراج كانت قد لاحت في الافق بين البلدين قبل ايام، اذ نسب الى مسؤول امريكي لم يكشف النقاب عن هويته قوله ان الولايات المتحدة وافقت على مساعدة ليبيا بالامدادات المطلوبة من المبيد ولكن بعد تلقيها تأكيدات مفادها ان هذه الامدادات لن تعطى مباشرة الى الحكومة الليبية.

وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن تعاون في هذا الصدد فقط لأن خطر الآفة الحيوانية يهدد بالانطلاق عبر الحدود الليبية الى بقية مناطق القارة.





المسارات المتوقعة لانطلاق الدودة اللولبية الى بقية بلدان افريقيا

في مذاكرات مع المفكر العربي اللبناني منح الصلح

١٤

تكاد «الشرق الاوسط» تكون الجريدة العربية الوحيدة التي غطت اجزاء العالم العربي، باستكتابها ابرز شخصياته، من الكويت الى اليمن، ومن اليمن الى لبنان، الى مصر، الى المغرب. انها جريدة الخمسة والاربعين كاتبا، على امتداد تسعة عشر قطراً عربياً.

وفوق ذلك كله، فهي الجريدة الوحيدة، التي اولت المذكرات السياسية والتاريخية اهمية كبرى منذ انشائها. اذ لا يكاد يمر أسبوع، الا ويكون في ضيافتها رجل عربي، كان له دور لعبه في حياة بلاده او حياة عالمه العربي.

لكن لمنح الصلح مذاق آخر.

فهو الصحفي بين السياسيين والسياسي بين الصحفيين، في كل حفل له قرص، وفي كل حادثة له عبارة، ذهبت في فضاء المعرفة، مثلاً، وقولاً، وصارت لشهرتها، اضافة للغة السياسية. وإذا كان هناك في كل مجلس وزراء في أي بلد، وزير بلا حقيبة، فان منح الصلح بالنسبة للصحافة العربية، وتحديداً اللبنانية، هو رئيس التحرير بلا حقيبة، فاليه يعود رؤساء التحرير، وعنده يبحثون عن كلمة وعبارة وتعليق، ومنه يستمدون الكثير من مواضيعهم، بل انه قد يكتبها ويوقعها الآخرون.

على مدار الحياة السياسية في لبنان، كان منح الصلح، موجوداً، في رئاسة الجمهورية، وفي شارع الحمراء، وبين أوساط الفعل والفعالية.

وعلى امتداد الحياة الفكرية العربية ظل منح الصلح مقاتلا عروبياً، مؤمنا بهذه الأمة، تاريخاً، وحاضراً، وغداً مشرقاً، لم يتخل عن هذا الايمان في أحلك الظروف والملمات.

فقد شارك بقلمه، وفكره، وحضوره الدائم في اكثر من نشاط، واكثر من دور. لا يتخلى عن هذه الدور ولا يتراجع عن واجبه القومي العربي الكبير.

وظل منح الصلح مع هذا، امتداداً لتلك الابهة الصلحية، الجامعة للعراقة، مع البساطة، والتواضع ودماثة الاخلاق.

بهذه الفضائل، والمزايا، حرصت «الشرق الأوسط» أن تلاحقه باقدار ما تستطيع من ملاحقة، وان تصر على تسجيل بعض ما في أوراقه وفي اوراقه الشيء الكثير والضخم، لكنه يرفض الكشف عنه، إما لانه يعتقد ان الظروف غير مناسبة، او أن أخلاقه ومناقبه تمنعه من البوح بها.

ولا نريد الحديث عن الجهد الذي بذل، لكي نقنع «البيك» في تسجيل هذه الاوراق، واظهارها لقراء العربية، لكنه لا بد من الاعتراف، انه كان جهداً مضنياً، استمر اشهرا. كما استمر تسجيل هذه الذكريات، شهرين كاملين، اغتنمنا فيهما فرصة وجود الاستاذ الصلح في لندن، لنقتنص منه ساعات طوالاً في الحوارات، واسابيع في الكتابة.

لا شك أن هذه المداخلة السياسية الرائعة التي يضفيها الاستاذ المفكر العربي السياسي منح الصلح، الى قائمة المذكرات السياسية، هي مداخلة مهمة واضافة بارعة، سيجدها القارئ كذلك وهو يتابعها.

الشرق الاوسط

الحرب اللبنانية وانحسار الليبرالية العربية

الحرب اللبنانية أثبتت أن قوة لبنان من قوة العرب وكل ضعف عربي ينعكس عليه اضطرابًا واقتتالاً وتهجيرا"

ان هناك اسبابا خارجية وداخلية هزت استقرار لبنان عن طريق هز وحدته الوطنية والعلاقة الاسلامية المسيحية من ارضه.

اهم هذه الاسباب ان انحسار الليبرالية في البلاد العربية اثر في لبنان فاسرائيل والضغوط الاستعمارية القاسية اوجدت مناخا في البلاد العربية عموما وفي لبنان المسلم يشجع ردود الفعل العنيفة، وكانت الحكومات العسكرية ضيقة الصدر بالليبرالية وكذلك فعل التطرف عموما، ذلك الآتي من الغرب في صورة الدعوات العنيفة الحديثة التي راجت في الغرب منذ فترة أو ذلك الآتي من الشرق في صورة «الاصولية» المتعصبة.

ان هزيمة فكرة الليبرالية في البلاد العربية جعلت لبنان يبدو طائرا يغرد في غير سربه.

وقد قال لي احد المفكرين العرب ممن اختبر الخسارة التي لحقت بمشروعه الفكري القومي في لبنان، نتيجة الظروف الخانقة في الازمة انه اذا ما ضاع لبنان – لا سمح الله – فان الخسارة الحضارية التي ستصيب العرب، ستفوق خسارة فلسطين عام ١٩٤٨.

فالليبرالية في لبنان كانت المصب الذي توجهت اليه طاقات العالم العربي الحديث وامكاناته الاقتصادية واموال النفط واهل القدرات والكفاءات بحيث تحقق في لبنان، قبل الحرب، ما يشبه الانفجار العمراني، والتقني، الذي وضع لبنان على حافة مرحلة الانطلاق التي يتحدث عنها روستو ويراها نقطة اللارجوع على الصعيد الانمائي بقدر ما كانت الليبرالية اللبنانية المصب والمحطة الاخيرة الابرز لكل ما صنعته مجهودات ثقافة فكرية وحضارية قام بها اللبنانيون خلال اكثر من قرن في ماجرستة.

● الضعف العربي حتى اللجنة الثلاثية

كتب للبنان ان يعيش في هذه الحرب مفارقة صارخة، وهي ان البلد الذي تعرض عشرات السنين لسياسة التخويف من القوة العربية، يدفع الآن ثمن الضعف العربي الذي استمر حتى تأليف اللجنة الثلاثية مؤخرا.

كان في تقاليد الحكم في لبنان، ان يحرص دائما على التوازن بين الدول العربية، بحيث لا تقوم القوة العربية المنفردة التي يخشاها.

كان ذلك قبل ان تقوم «اسرائيل». ففي الفترة التي كان فيها الحكام العرب منقسمين بين محور السعودية ومحور العراق الهاشمي، لعب لبنان دور الوسيط المحايد العامل باستمرار على ألا يطغى فريق على فريق.

بعد قيام «اسرائيل» كان من رأي القوميين العرب في لبنان ان لعبة التوازن بين العرب يجب ان تتوقف لأن على لبنان ان يدرك ان العرب بلجمعهم يكادون لا يوازنون القوة الاسرائيلية المدعومة بقوة الجبار الاميركي. ولكن الحكم اللبناني استمر لفترة ما يوازن بين «اسرائيل» من جهة والعرب من جهة أخرى.

وفي ادراج وزارة الخارجية اللبنانية نص رسالة بعث بها احد وزراء الخارجية اللبنانيين اثر اشتداد المد الوحدوي العربي بزعامة عبد الناصر، وفي هذه الرسالة الموجهة الى السفارات اللبنانية في الخارج يقول الوزير المعروف باعتداله العربي: «يجب ان يكون معلوما ان سياسة لبنان هي ان لا وحدة. لا به ولا بدونه».

ويفسر الوزير هذه الجملة بالقول ان قيام أي وحدة يخل بميزان القوى الداخلي في الجامعة العربية، ويشكل تغييرا جذريا في طبيعة ميثاقها.

وهذا المفهوم للجامعة العربية هو من جنس الحملة التي قادها فريق في لبنان عام ١٩٤٤ لتغيير نصوص بروتوكول الاسكندرية.

فقد لبى لبنان غداة استقلاله دعوة رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس الى مشاورات الوحدة، وذهب رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية ومعه سليم تقلا وزير الخارجية، وموسى مبارك مدير غرفة رئاسة الجمهورية الى مصر، وهناك وقع رئيس الوفد اللبناني وثيقة تمهيدية لميثاق الجامعة العربية تعرف ببروتوكول الاسكندرية.

ولم يكن هذا البروتوكول الا نوعا من الفيدرالية وفيه تعهد اعضاء الجامعة بأن يكون تنفيذ القرارات الزاميا، وان تؤخذ القرارات بالاكثرية وان تسلك كل دولة عربية الخط العربي المتفق عليه.

عند عودة الوفد اللبناني من بروتوكول الاسكندرية قامت قيامة «المتخوفين اللبنانيين» ضد التوقيع على البروتوكول، ووضع المحامي اللبناني والنائب والوزير السابق يوسف السودا مذكرة قدمها للبطريرك الماروني عريضة ولرئيس الجمهورية ولكافة المراجع المارونية، وفيها يبين البنود التي يعتبرها ماسة بالسيادة اللبنانية والاستقلال اللبناني، وبلغ من قوة المعارضة للبروتوكول ان اجبرت الحكومة اللبنانية على الاستقالة وجاء الى وزارة الخارجية احد الذين برزوا في المعركة ضد توقيع لبنان للبروتوكول، وهو هنري فرعون.

والى القاهرة ذهبت حكومة لبنانية جديدة، وطلب هنري فرعون من الدول العربية باسم لبنان التراجع عن الصيغة الفدرالية الى صيغة الجامعة العربية الحالية، وهي لا تزيد في المعنى القانوني عن مؤتمر دائم للدول العربية تجتمع فيه للتشاور ليس الا، وليس لقراراته اي مفعول الزامي للاعضاء بالتنفيذ.

يومذاك اعتبر الحكم اللبناني نفسه منتصرا، وكان اقطابه يصرحون علنا بأن شبح الوحدة العربية والقوة العربية قد غاب عن الميثاق، وان لبنان سينام مرتاحا بعد تحجيم شكل الروابط القومية بين حكومات المنطقة.

وفي تلك الفترة عومل رياض الصلح وسليم تقلا وزير خارجيته، كمفرطين بسيادة لبنان واستقلاله، لا لشيء الا لانهما رضيا بالصيغة الفدرالية كعلاقة بين الدول العربية ومنها لبنان.

ولا بد من تقييم هذه السياسة اللبنانية، التي تشبثت حتى بعد قيام «اسرائيل» عام ١٩٤٨ بموقف التخوف من القوة العربية.

هل استفاد لبنان من الضعف العربي؟ وهل لعبت التناقضات العربية لمصلحته كما كان يتصور البعض، ام على العكس جاء الضعف العربي والتناقضات العربية تضرب في الصميم لبنان ونظامه وتركيبته، وكل ما كان قائما فيه من خير وشر؟

ان الاقتتال الذي شهده اليوم في لبنان، والحرب الضروس التي قامت فيه، اذا كانت قد خلقت عند بعض الفئات اللبنانية حساسيات ازاء كل ما هو عربي، فان هذا الاقتتال وهذه الحرب قد قويا على المدى البعيد المنطق الذي يعتبر ان قوة لبنان هي من قوة الجبهة العربية، وان كل ضعف في الوضع العربي ينعكس عليه، اضطراباً في الامن واقتتالا وتهجيرا.

فحين تكون «اسرائيل» هي الجانب الاقوى في المعادلة تتحول حياة لبنان الى جحيم، وحين تكون القوة العربية الجامعة هي العليا يكون لبنان واحة العرب، ومنارة للتطور والتقدم.

والدليل الاكبر على هذا، ان لبنان نعم، بالراحة في حقبتين من حياته، الحقبة الاولى هي الحقبة الاستقلالية من ١٩٤٣ الى ١٩٤٨ حين كان لبنان موحدا في الداخل وصاحب دور خارجي، والحقبة الثانية هي الحقبة الناصرية حين كان فؤاد شهاب يدير دفة السياسة اللبنانية باتزان واعتدال، خلقا روحا من التفاؤل بتطور النظام اللبناني المستمر نحو الافضل.

بل ان البعض كان يعتبر لبنان نموذجا للتقدم والاصلاح المستمر من غير حاجة الى نسف النظام البرلماني.

اين نحن الان من كل ذلك، وهل نكون مخلصين لعبر الحوادث الجارية، لو تنصلنا كلبنانيين من المسؤولية، ووضعنا الحق كله على سوانا من الدول والقوى العربية؟

● قوة العرب.. قوة للبنان

ان ما اثر سلبيا في تطور لبنان هو تلك النظرة التي كانت تتصور ان ضعف العرب هو قوة للبنان، والتصحيح الذي يحلم به اللبنانيون الوطنيون بعد كل التضحيات التي جرت هو ان تسفر الاحداث عن حكم لبناني يعرف من وجهة انانية اقليمية بحتة، ان لم يكن من وجهة قومية، ان «اسرائيل» تعني القتل والتهجير والانقسام والتقسيم وان العرب المتضامنين يعنون في النهاية الحياة الطبيعية للبنان داخله وفي محيطه.

ولهذا فان حسم العلاقة اللبنانية باسرائيل هو قاعدة مستقبلية للبنان، وليس مطلبا لهذه او تلك من الجهات العربية، فلن يرتاح لبنان قبل ان يتصالح مع حقائق المنطقة الازلية، وقبل ان يبطل التخوف، سياسة، عند المسيحيين والازدواجية، ممارسة، عند المسلمين.

وذات يوم كان احد هؤلاء الساسة المسيحيين المتخوفين يقول في باب الشكوى من الاخطار المحيقة بلبنان، «ان المسلمين، يتوالدون بكثرة، وان النفط العربي قد قويت قيمته وزادت مكانته، وان الاوروبيين المعاصرين اصبحوا ماديين، غير مستعدين لأن يفعلوا اليوم من اجل المسيحيين ما فعله، «شارل مارتيل» عندما حارب العرب في فرنسا وانتصر عليهم بحماسته الدينية. فلو جاء العرب - والكلام للرجل المذكور - ليحتلوا فرنسا الآن لخرج الساسة الفرنسيون يستقبلونهم بالترحاب اكراما لقوة النفط». فأجابه السياسي المسلم الذي كان يشاركه الحكم وهو قريب لي توفاه الله: «اننا مستعدون لأي تفاهم معقول، لكن لا تطلبوا منا المستحيل... لا تطلبوا منا التوقف عن الانجاب، ولا تطلبوا ان ندفن النفط في التراب، ولا تحملونا - خصوصا - مسؤولية تصاعد العقلية المادية في الغرب».

ان هذا الحوار يمثل بشكل بسيط الهواجس التي تتحكم بقطاع من اللبنانيين، وتجعلهم يؤيدون سياسة التصلب والتحجر التي تؤذي النظام اللبناني بدلا من ان تحميه. ولذلك كان من الضروري دائما في لبنان، ان تتسم الحركة السياسية بافق ثقافي وفكري واسع، لأن ضيق الأفق في الجانبين يغذي بعضه بعضا، ويرمي لبنان في التهلكة والمآسي.

والعمل الوطني في لبنان في حاجة الى فكر سياسي عال وجديد، لأن من طبيعة لبنان ان يقيس الفكر المعروض عليه بمقياس عالمي. ففئات كبيرة من اللبنانيين تعيش في فكر العالم وحضارته ولا تنجذب الا الى المستوى، وان كانت هناك صعوبة في اقناع المؤيد، فالصعوبة أكبر في اقناع الآخر، المتخوف في الاساس من كل ما هو وطني وعربي.

● التخوف المسيحي والازدواجية الاسلامية

واذا كان معظم الساسة المتخوفين اكثر من اللزوم من العرب هم من المسيحيين، فانه في الجانب الاسلامي كان هناك بين اوساط رجال السياسة البارزين ازدواجية ساهمت هي الاخرى في عدم تطور لبنان باتجاه العافية والقوة والاستقرار. فكثيرا ما كان يحدث ان رجال السياسة يسيرون مندفعين في طريق ويتصدرون موكبا لقضية، لكنهم لسبب او آخر لا يحبون نصرهم نفسه، وهذا ما كشفته لي للمرة الاولى احداث ثورة عام ١٩٥٨ وقد كنت اخوضها مع ابناء جيلي حربا ضد حكم كميل شمعون.

ففي قصر الحاج حسين العويني على طريق مطار بيروت الذي كان عبد الله اليافي يصفه لنا بانه وزارة الخارجية وهناك (اي بيت صائب سلام في المصيطبة) وزارة الدفاع. انفتح باب الغرفة التي كنا جالسين فيها مع مجموعة من شيوخنا وبرز شاب مسلح من المقاومة الشعبية في الطريق الجديدة، وفي فمه بشارة: انتصرنا يا دولة الرئيس، انتصرنا... نصر كامل... ساعات ويكون قصر الرئاسة في القنطاري في يدنا.

وبينما وقف بعضنا من الشبان يعانق المسلح في شبه مراسم عرس، اذا بكلمات تخرج خافتة من فم الحاج حسين : «نصر كامل، نصر كامل.. اعوذ بالله من النصر الكامل!». فقد تصور الحاج حسين بطرفة عين كل التغيرات وكل الانقلابات وكل المفاجآت التي ينطوي عليها النصر ولاسيما النصر الكامل الموعود فاطلق همسته الخافتة.

ادخلتني هذه الكلمات رأسا وبدون تفكير مع عدد من رفاق التيار السياسي الواحد الى صميم عالم النيات المقفل. فزعامات النضال من الطرفين اللبنانيين لم تكن تريد ان ننتصر و«لا غالب ولا مغلوب» كانت في الصدور منذ البدء وان كان لم تخرج الى العلن الا على ابواب نهاية الاحداث.

الناس انفسهم الذين رأيتهم طليعة وانا طفل عام ١٩٤٣ ها انا اراهم طبقة مترددة وانا شاب عام ١٩٥٨ فالحديث الان هو عن حصص الطوائف وعن نحن وهم وعن انزعاج العالم كله من ثورتنا وعن جرائم الفلتان الامني والسرقات بينما كان المتحدثون انفسم لا يتحدثون منذ خمسة عشر عاما الا عن طرد فرنسا ورفع العلم والوطن والدولة وتأجيج الوعي الملتهب في لبنان.

فجأة وجدنا انفسنا، نحن الذين حمل بعضنا السلاح، في طرق بيروت القديمة والطريق الجديدة، والبعض الاخر القلم في جريدة السياسة ومجلة الحوادث منبري الثورة الاساسيين، وكأننا نسبح ضد التيار.

وعندما جاء الاسطول السادس الى لبنان بناء على طلب الرئيس الذي تقوم في وجهه الثورة اعتبرت الطبقة السياسية ان الحل، لا الاسطول الاميركي، هو الذي أتى.

وفي الوقت الذي كنا ننادي باستمرار المقاومة خارج منطق ميزان القوى كان زعيم الثورة يهنئ اللبنانيين بأنه، برضاه بالتسوية، انقذ السلام العالمي ومنع الحرب بين الجبارتين.

● حزب الهيئة وحزب الوطنية

مسلمان عروبيان في لبنان لا مسلم واحد، وبين الواحد والآخر كانت دائما مسافات من الغربة والاختلاف. ولازلت اتذكر عبارة خرجت من فم واحد منا في مقر الهيئة الوطنية بالبسطة في يوم من الايام وكانت تعكس ربما بشيء من قسوة الشباب شعورنا ونحن طلاب في الجامعة الاميركية نحو الفئة التي كان تتصدر الصف الاسلامي الوطني في ذلك الحين.

كانت قاعة الهيئة الوطنية، وهي هيئة مؤلفة اساسا من عدد من رموز التجارة البيروتية، تستضيف احيانا وجوها من زوار عرب كبار يأتون في مهمات وطنية الى لبنان، فكنا ونحن طلبة نذهب لسماع محاضرات من شخصيات كعلال الفاسي المغربي او اسماعيل الازهري السوداني او يوسف الرويسي التونسي.

ومرة ذهبنا جماعة من شباب الجامعة الاميركية لسماع محاضرة للكريم بن قاسم والثورة الجزائرية في ذروتها واصطف اقطاب الهيئة الوطنية كالعادة وبكل وقار في الصف الاول وتركوا الصفوف الخلفية لنا ولغيرنا من الشباب البيروتي والعربي المتفاعل بحرارة ملحوظة مع كلمات الخطيب وقضيته.

وكان الحشد في القاعة كبيرا بشكل استثنائي مما جعل جزائريا في وفد الكريم بن قاسم يسأل جماعة منا وهو يشير الى كثافة الحضور: هل كلكم في حزب الهيئة الوطنية؟!

احرجنا الجزائري بالسؤال فنبت الجواب عفوا على لسان احدنا: لا يا اخ، هذه ليست الهيئة الوطنية، هذه الهيئة والوطنية، هذا حزب الهيئة (واشار الى الصف الاول) وهذا حزب الوطنية واشار الى حشود المستمعين في الصفوف الخلفية!

لقد كانت ظاهرة الازدواجية السياسية هذه حقيقة دائمة في بيروت المسلمة طالما لفتت نظري منذ زمن غير قصير ولكن مع مرور الوقت وزوال حدة الصبا اصبحت انظر اليها بشيء من التقبل فالواقع ان المجتمع البيروتي والشعب البيروتي كانا دائما يكمل الواحد منهما الآخر فلا المجتمع البيروتي هو كل بيروت ولا الشعب البيروتي ولولا الدور الذي لعبه الاثنان لربما لم تكن بيروت هي التي عرفنا.

وقد روى لي اكرم الحوراني انه يوم كان نائبا للرئيس عبد الناصر حضر جلسة كان فيها احد الساسة اللبنانيين يسرد امام الرئيس المصري بالوقائع والشواهد تفاصيل مساندته للسياسة المصرية في لبنان وطالت الجلسة والسياسي اللبناني يطنب في الحديث على هذا المنوال فما كان من عبد الناصر الا ان عقب على اقوال السياسي اللبناني ضاحكا: والله لم اعد اعرف ايها اللبنانيون هل انا ساندتكم في ثورة لبنانية ضد شمعون ام انتم ساندتموني في ثورة مصرية على رئيس بلدكم؟

فلكثرة ما تكلف عبد الناصر من هموم الثورة ومشاكلها ولكثرة ما منته ساسة لبنان المسلمون بأنهم قاموا بالثورة انتهى الى قناعة هي انه قد يكون من الاسلم للبنان وللجمهورية العربية في النهاية ان يتسلم الحكم في لبنان قائد عسكري ينتمي الى مدرسة من المسيحية المتنورة في السياسة.

وهو قرار كان الرئيس عبد الناصر بعيدا عن التفكير فيه لو أتت تجربة الثورة اللبنانية على الشكل الذي كان يتوقعه عند انطلاقها.

لقد كان شعور اللبنانيين المسلمين نحو عبد الناصر لا يوصف.

حلقة جديدة يوم السبت المقبل



لقطة للاجتماع التاريخي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٤٥ واعلن قيام جامعة الدول العربية

بعد انتقادات بيكر

ايجلبرجر يدافع عن تخصيص واشنطن قسما كبيرا من مساعداتها لمصر واسرائيل

واشنطن ـ ر: دافع نائب وزير الخارجية الامريكي لورنس ايجلبرجر عن تخصيص جانب كبير من ميزانية المعونات الامريكية الخارجية لسنة ١٩٩١ والتي تبلغ ١٤.٢ مليار دولار لاسرائيل ومصر على حساب دول اخرى مستحقة للمعونة تشمل دول اوروبا الشرقية.

ودعا ايجلبرجر الكونجرس الى إعطاء ادارة الرئيس جورج بوش قدرا اكبر من المرونة في الاتفاق لمواجهة التغيرات السريعة في العالم. وسلم بأن مجمل المعونة المطلوبة لا يغطي الاحتياجات. ولكنه قال انه يتعين عدم المساس بالمعونات المخصصة لاسرائيل ومصر وهي ثلاثة مليارات دولار و٢.٣٦ مليار دولار على التوالي.

وقال في تصريحات للصحفيين: انه يرى ان منطقة الشرق الاوسط مازالت منطقة «حساسة للغاية» تحتاج الى مواصلة المعونات. واشار الى خطر نشوب صراع في المنطقة والى الحاجة الى الحفاظ على الاستقرار فيها بينما يعمل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولكن ايجلبرجر اضاف قوله: «نعرف أبعاد المشكلة في الشرق الاوسط وهذا لا ينطبق على اوروبا الشرقية، حيث تتلاحق التطورات وتتغير الحكومات بسرعة.

وكان بيكر قد انتقد في شهادته امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ النظام الذي يتم بموجبه تخصيص ٨٠٪ من المعونات الامريكية وتوجيه جانب كبير منها الى بضع دول.

واشار الى ان دولا تتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة المخدرات لا تحصل على اي معونات.

عرفات في تونس

تونس ـ كونا: وصل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الى تونس امس الأول قادما من الرباط في ختام زيارة للمملكة المغربية اجتمع خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان عرفات قد وصل الى الرباط يوم الاربعاء الماضي فجأة واجتمع على الفور مع الملك الحسن وبحث معه القضية الفلسطينية والمستجدات على الساحة الدولية.

وأعلن بيان مغربي فلسطيني مشترك صدر الليلة الماضية عن تشكيل لجنة عربية عليا مختصة بالمساعي الدولية لحل القضية الفلسطينية. وقال البيان ان الملك الحسن سيوجه دعوة لعقد اجتماع لهذه اللجنة في وقت قريب.

رغم ادانة منظمة العفو ولجنة حقوق الانسان

القوات الاسرائيلية تواصل ممارساتها الوحشية وتصيب ١٩ طفلة فلسطينية بجراح

فلسطين المحتلة ولندن وجنيف ـ وكالات الانباء: واصلت قوات الاحتلال الصهيوني ممارساتها الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين وأصابت الليلة قبل الماضية ٥٧ مواطنا بجروح وكسور وحالات لختناق وتسمم بينهم ١٩ طفلة لا تزيد اعمارهن عن الاثني عشر عاما و٧ اشخاص تتراوح اعمارهم ما بين السبعين والثمانين عاما.

وقد استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز اضافة الى العصي والهراوات ضد المواطنين الذين دخلوا في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتقلت القوات الصهيونية ٥٤ مواطنا بينهم عدد من الصبية وأغلقت مدارس بيت لحم والمدرسة الثانوية في قرية الجيب بلواء رام الله وسبع مدارس في خان يونس وغزة وذلك بعد ان داهمتها وحطمت محتوياتها وواصلت فرض نظام حظر التجول على العديد من مناطق الضفة والقطاع.

كما هدمت مزرعتين للدواجن في بيت لحم وداهمت مستشفى ناصر بخان يونس واعتقلت عددا من المرضى والجرحى.. وحرقت مساحات واسعة من الاراضي المجاورة لمخيم الجلزون برام الله.

وقد ادانت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان مجددا سياسة القمع الاسرائيلية ضد السكان في الاراضي العربية المحتلة ودعت الى النظر بصورة عاجلة في لجوء اسرائيل الى استخدام القوة الغاشمة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ونقل راديو لندن امس تقريرا عن منظمة العفو ذكرت فيه ان اكثر من مائتين وستين فلسطينيا، نصفهم دون سن الثامنة عشرة من العمر، قد أردوا قتلى العام الماضي بنيران الجنود الاسرائيليين.

وقالت المنظمة في تقريرها انه بالرغم من ان حوادث اطلاق النار تبدو وكأنها وقعت لثناء مظاهرات شهدتها الاراضي المحتلة الا ان كثيرين من الضحايا سقطوا دون ان يكون لهم صلة بأية أنشطة.

وانتقدت منظمة العفو الدولية أيضا التحقيق غير الكافي الذي تجريه السلطات الاسرائيلية في حوادث وفيات المدنيين الفلسطينيين، مشيرة الى ان اثنين فقط من العسكريين الاسرائيليين أدينوا خلال السنة الماضية بحوادث اطلاق النار التي ادت الى قتل.

وكانت المنظمة الدولية قد انتقدت في السابق استخدام اسرائيل القوة، وذكرت ان السلطات الاسرائيلية تغاضت عن حوادث قتل وأحيانا شجعتها للمساعدة في السيطرة على الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي جنيف، ضمت دول اخرى صوتها للدول العربية في التنديد بالممارسات القمعية للجيش الاسرائيلي وخرقه لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وأكد مندوب المغرب الغالي بن هيمة في خطاب ألقاه في الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان ان مطالب الفلسطينيين لا تتجاوز مجرد الاعتراف بحقهم المشروع في اقامة دولتهم.

وقال ان كافة الصيغ السلمية التي استهدفت تحقيق تقدم باتجاه عقد مفاوضات في الشرق الاوسط قد جوبهت بالرفض القاطع منذ مبادرة روجرز وحتى خطة بيكر لذا ما ذكرنا فقط الاقتراحات التي تقدمت بها الولايات المتحدة وهي الصديقة الصدوق لاسرائيل.

موجز

وزير الخارجية الاثيوبي يغادر القاهرة

القاهرة ـ أ ف ب ـ اعلن رسميا في العاصمة المصرية ان وزير الخارجية الاثيوبي تصفاي دينكا غادر القاهرة اثر زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وقام دينكا بتسليم مبارك رسالة من نظيره الاثيوبي منجستو هايلي مريام لم يكشف مضمونها.

كذلك اجرى وزير الخارجية الاثيوبي محادثات مع نظيره المصري عصمت عبدالمجيد والتقى رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

احراق سيارات لفلسطينيين في صور

صور ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية هنا ان مجهولين احرقوا مساء امس الخميس ثلاث سيارات تابعة لاشخاص من حركة فتح في مخيم برج الشمالي قرب هذه المدينة الساحلية الجنوبية.

وقالت هذه المصادر ان بين السيارات الثلاث واحدة يملكها السيد غازي كيلاني وهو المسؤول التنظيمي في المخيم لحركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات.

ولم تعرف الجهة المسؤولة عن حريق السيارات الثلاث لكن مصادر امنية هنا اعادت الى الاذهان وجود خلافات داخلية بين المنتمين الى حركة فتح في المخيم الى جانب وجود خلافات بين فتح وفصائل فلسطينية معارضة لها.

وفاة بطريرك الكنيسة الارمنية في القدس

القدس ـ رويتر ـ قال مسؤولون كنسيون امس ان بطريرك الكنيسة الارمنية في القدس يجيش ديرديريان توفي يوم الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما نتيجة ازمة قلبية.

وقد ظل البطريرك ديرديريان الزعيم الروحي لطائفة الارمن في اسرائيل والضفة الغربية والاردن طوال ٣٠ عاما.

وقال مستشار البطريركية جورج هينتلان انه سيتم انتخاب خليفة لبطريرك القدس في غضون ٤٠ يوما.

تعثر محادثات اسرائيل والمانيا الشرقية بسبب الجدل حول جرائم النازية

القدس ـ أ ف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تعطي «اهمية من الدرجة الاولى» لاعتراف المانيا الشرقية «بحصتها من المسؤولية التاريخية والمعنوية عن الجرائم التي ارتكبها النازيون الالمان ضد اليهود في ظل النازية».

ويأتي تصريح المسؤول الاسرائيلي في اعقاب ثلاثة أيام من المحادثات في كوبنهاجن بين ممثلين عن الحكومة الالمانية الشرقية والحكومة الاسرائيلية من اجل اعادة تطبيع العلاقات بين البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية في كوبنهاجن ان هذه المحادثات تعثرت بسبب طلب اسرائيل من المانيا الشرقية الاعتراف بمسؤوليتها عن الجرائم النازية ضد اليهود.

واكد الناطق الاسرائيلي ان «المحادثات التمهيدية في كوبنهاجن تناولت المسائل المتعلقة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

واضاف «ان لاسرائيل علاقات طبيعية مع جميع بلدان العالم الا ان العلاقات مع المانيا تطرح اشكالية خاصة نظرا لما حدث خلال الحرب العالمية الثانية».

وحسب المسؤول الاسرائيلي فان المباحثات ستستأنف في موعد لاحق لم يحدده.

من جهة اخرى رفض مصدر رسمي اسرائيلي الادلاء بأي تعليق على «خطة الوحدة الالمانية» التي عرضها في اليوم نفسه رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف في برلين الشرقية.

شخصية من الليكود تؤيد الحوار مع منظمة التحرير

القدس ـ أ ف ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شخصية من الليكود (اليمين الوطني) هي إيلي لاندو رئيس اتحاد رؤساء بلديات اسرائيل أعلن تأييده لجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح لاندو: «اعتقد انه يجب علينا التحدث مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير. انهم اعداؤنا لكن التفاوض يجري مع العدو».

واعرب لاندو عن استعداده للقاء فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية الذي يعتبر أبرز الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان لاندو رئيس بلدية مدينة هرتزليا (ستة الاف شخص) شمال تل ابيب لفترة طويلة احد المقربين من وزير التجارة والصناعة اريل شارون. وابتعد لاندو في الآونة الاخيرة عن شارون زعيم التيار (المتشدد) في الليكود الذي يعارض اجمالا أي اتصال مع منظمة التحرير.

BMW

مؤسسة الناغي للسيارات

الشراكة الفارقة

تفخر شركة BMW بأن تعلن عن تعيين مؤسسة الناغي للسيارات ـ وكيلًا عاماً لها في المملكة العربية السعودية اعتباراً من ١/١/١٩٩٠، مولدة بذلك الشراكة التي ستجدونها حيثما ترون هذه العلامة الفارقة.

تعكس هذه الشراكة مفهوماً جديداً للخدمات المتطورة ونوعية فريدة من العناصر البشرية.

انها شراكة تجمع بين الكفاءات الادارية للناغي للسيارات، والخبرة في أسواق المملكة العربية السعودية، وتقنية BMW العالمية في صناعة السيارات، لتقدم لجمهور السيارات السعودي خدمات ممتازة عالية الجودة تليق به وتنتظره في صالات العرض، وورش الصيانة، ومستودعات قطع الغيار عبر المملكة.

مؤسسة الناغي للسيّارات

المركز الرئيسي: مبنى البنك السعودي الأمريكي ـ الدور السادس،
شارع الاندلس ص. ب ٧٠٤ جدة ٢١٤٢١
هاتف: ٦٥٣٤٨٨٧/٦٥٣٤٦٨٣/٦٥٣٤٩٩١، فاكس: ٦٥٣٠٩٤٨

جدة: تقاطع شارع بني مالك مع شارع علي المرتضى،
(شارع شبك المطار القديم)
هاتف: ٦٤٠٤٠٤٠/٦٤٠٤٨٨٤/٦٤٠٥٥٥٨

الرياض: طريق خريص ـ قرب حي المعارض، النسيم
هاتف: ٤١٠٤٥٢٦

الخبر: خط السريع، الخبر ـ الدمام
ص. ب ٢٧٩، الخبر ٣١٩٥٢
هاتف: ٨٥٧٦١٦٦، فاكس ٨٥٧١٤٠٠





تفاصيل جديدة في قصة «الشاهد الغامض»
التونسي الذي اتهم إيران يروي كيف راجع نفسه فكشف الإرهاب

باريس: «الشرق الاوسط»
من روبن سميث

يؤكد لطفي بن كحلا، التونسي البالغ من العمر ٣٨ عاما الذي انشق على شبكة ارهابية موالية لايران بكشف امرها للاستخبارات الفرنسية انه ليس خائفا من الانتقام.

ولطفي هو جاسوس مزروع أحرج السلطات الفرنسية عندما ظهر على شاشة التلفزيون امس الاول فيما كان الرجال العشرة الذين يؤلفون الخلية التي تسرب اليها يقفون امام محكمة في باريس متهمين بالقيام بتفجيرات في شوارع العاصمة الفرنسية ومتاجرها قتلت ١٣ شخصا وجرحت ٢٧٩ آخرين عام ١٩٧٦.

ملف الاتهام

ومن قرية تونسية لجأ اليها مؤقتا وعثر عليه طاقم تلفزيون فرنسي فيها، اخبر لطفي المشاهدين ان جهاز مكافحة التجسس الفرنسي دفع له اكثر من ١٥٠ ألف فرنك ـ بناء على طلبه ـ من أجل تعاونه، فقد كان دافعه الحقيقي هو حماية الارواح. وقال ان الله سيقيه انتقام رفاقه السابقين.

ولا يظهر اسمه ابدا في ملف هيئة الاتهام المكون من ١٩٢ صفحة والخاص بالارهابيين العشرة الذين يتزعمهم التونسي فؤاد علي صلاح. وقد كال هذا الاخير الشتائم ضد قضاته وقال انه يخوض حربا ضد الغرب.

لكن لطفي مصر على ان لا رغبة لديه في الاختفاء. ويعتقد ان دوره في وقف مجازر الارهابيين يجب ان يكشف عنه وان مكانه هو منصة الشهود. وكان هو الذي اقترح على المخابرات الفرنسية ان يقوم بتأسيس مدرسة صغيرة يعقد فيها فؤاد علي صلاح ورفاقه اجتماعاتهم السرية لتسجيلها من قبل المخابرات.

القبض على المجموعة

واستطاع رجال المخابرات القاء القبض على المجموعة كلها عندما كانت تعد لنقل ترسانتها من شقة فؤاد ودفنها في غابة فونتينبلو.

وكان باستطاعة لطفي ان يبلغ المشاهدين قوله انه ورفاقه كانوا يخططون لتنفيذ عمليات شائنة اخرى أشد سوءاً اذا لم يوضع لنشاطهم حد.

وكان من بين مخططاتهم اغتيال جاك شيراك الزعيم الفرنسي المحافظ ورئيس وزراء فرنسا سابقا. كما استهدفوا قتل رئيس الوزراء الاشتراكي ـ ايضا ـ جاك لاج.

نسف المحطة النووية

بل كان من بين ما التقطته ميكروفونات التنصت وكشف النقاب عنه ضمن مخططات المجموعة ما تضمنته من نسف لمحطات الطاقة النووية.

لكن اهم ما سعت اليه المخابرات الفرنسية هو معرفة الجهة الراعية للشبكة الارهابية في مخططاتها ضد فرنسا تحديدا، وهل هي إيران ام جهة اخرى من الجهات المشتبه فيها في الشرق الاوسط. وكان باستطاعة لطفي ان يؤكد مسؤولية عدد من وزراء الحكومة الايرانية العاملين عبر عناصر «حزب الله» في لبنان، والتونسي الذي جند لحمل القنابل.

اتصالات

وبدأت اتصالات لطفي مع السلطات الفرنسية اثناء استجوابه في عملية تفتيش روتينية أجرتها الشرطة، وكان التونسي الشاب يعيش مع زوجته واطفاله في تور في منطقة لوار حيث كان يعلم في احدى المدارس العربية.

وفي عام ١٩٨٦ بعد عودته الى فرنسا من زيارة لاحدى مدارس ايران كان لطفي على موعد مع تبين حقيقة حكم الملالي في ايران.

وهكذا اتصل لطفي مع شبكة مكافحة التجسس الفرنسية لابلاغهم بالنوايا الارهابية المدبرة ضد فرنسا. وعندما رفض رجال الشعبة تصديقه، بدأ لطفي مطاردة الارهابيين بنفسه، وسرعان ما اكتسبت الادلة التي تقدم بها لطفي مصداقيتها.

ولكن لطفي سعى الى زيادة الثمن الذي يطلبه حين استطاعت شعبة مكافحة التجسس الفرنسية القاء القبض على ستة من كبار فريق الارهاب.

ومثل كثيرين سبقوه، فقد رفض لطفي ان يختفي بعد انقضاء الحاجة اليه، ولأن شعبة مكافحة التجسس ارادته بعيدا عن الضوء على الاقل الى حين انتهاء المحاكمة، فقد احتفظت به في منزل ريفي تحت الحراسة، ثم رتبت لهجرته الى الولايات المتحدة حيث كانت تراقبه وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه).

الى بريطانيا

بُعد ستة اشهر قضاها في الولايات المتحدة غادر لطفي الى بريطانيا حيث القي القبض عليه وسجن لثمانية أيام قبل طرده الى تونس.

وأبلغ روبير باندرو، وزير الامن الفرنسي السابق، مشاهدي التلفزيون قوله ان مساهمة لطفي في مطاردة الارهابيين كانت استثمارا جيداً.

وقررت شبكة التلفزيون الفرنسية «تي اف إي» عرض المقابلة بغض النظر عما يمكن ان يحدثها العرض من أثر على الدعوى القضائية. وكان منطقها هو ان المحاكمة ايا كانت اهميتها لا يجب ان توقف البحث عن الحقيقة.

ويقول لطفي، الرجل الذي يعيش وحيدا، وهو الان تحت مراقبة أشد من جانب الشرطة التونسية، «لي أعداء بالتأكيد، لكن كل شخص يخدم الانسانية بطريقته الخاصة».



الحكم على البرت حكيم

البرت حكيم (الى اليمين) يغادر ليلة أمس قاعة المحكمة في واشنطن بعد الحكم عليه بغرامة مقدارها ٥ آلاف دولار. والوضع تحت الملاحظة لمدة عامين وذلك لدوره في فضيحة ايران ـ كونترا. ويرى الى جواره محاميه ريتشارد جانيس.

قضية العامل الايطالي المتضامن مع الانتفاضة تتفاعل

روما ـ كونا: اثيرت في مدينة ميلانو الشمالية الايطالية ما أصبح يعرف في روما بفضيحة اخلاقية تتعلق بطرد احد العمال الايطاليين العاملين في احد الاسواق التعاونية الكبيرة (ستاندا) وذلك بسبب رفضه بيع الحمضيات الاسرائيلية للمستهلكين داخل الاسواق المذكورة تضامنا مع الانتفاضة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وكان العامل الايطالي جورجو بروكوبيو البالغ من العمر ٢٨ عاما مسؤولا عن جناح بيع الحمضيات يحث الزبائن على عدم شراء الحمضيات الاسرائيلية لانها حسب رأيه تتوجه كالرصاص في صدور الاطفال العزل في فلسطين المحتلة.

وقد تدخلت النقابات العمالية الايطالية التي ينتمي اليها بروكوبيو في النزاع بعد مفاوضات واجراءات قانونية دامت اكثر من اربعة اشهر، نجح خلالها العامل الايطالي في العودة الى ممارسة عمله داخل الاسواق رغم موقف الادارة المتعنت والمدعوم من قبل الجالية اليهودية المتنفذة في عاصمة الصناعة الايطالية.

مرحّبا برفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي
غالي: مصر تقدم جميع المساعدات الى حركات تحرير جنوب افريقيا

القاهرة ـ ر: رحبت مصر امس بقرار رفع الحظر الذي بدأ قبل ٣٠ عاما على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وقالت انها خطوة ايجابية نحو تصفية التمييز العنصري.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر بصفتها عضوا مؤسسا لمنظمة الوحدة الافريقية والرئيس الحالي للمنظمة سوف تقدم جميع المساعدات لحركات تحرير جنوب افريقيا.

واضاف قوله ان رفع الحظر هو خطوة ايجابية وخطوة اولى من اجل تصفية التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

واكد الدكتور غالي ان قيادة حركات التحرير الافريقية ستصل الى القاهرة خلال ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين في مصر حول السياسة الجديدة التي يجب ان تتبعها منظمة الوحدة الافريقية في ضوء المتغيرات الجديدة في جنوب افريقيا.

وسط مطالبات بعقد اجتماع للجنة الحزب
الصراع على السلطة في اسرائيل يحتدم مجددا بين شامير وشارون

القدس ـ رويتر: احتدمت الخصومة بين اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل واريل شارون وزير التجارة بينما تقترب المواجهة بينهما. ويفرض الصراع بينهما على السلطة مخاطر على محادثات السلام في الشرق الاوسط.

ووجه الاثنان دعوات مختلفة لعقد اجتماع حاسم للجنة المركزية لحزب ليكود يوم الاربعاء لتحديد المواقف بشأن محادثات السلام المقترحة مع الفلسطينيين وهو اجراء يزيد من شقة الخلاف بينهما.

ورهن شامير مستقبله السياسي باجراء اقتراع على الثقة بينما يأمل شارون ان يدعم هذا الاجتماع طموحاته لكي يصبح رئيسا للوزراء.

وقال مسؤول قريب من رئيس الوزراء الاسرائيلي «شامير يرغب في اقتراع واضح على الثقة يصبح بعده قادرا على ان يفعل ما يريده».

وعلى عكس الدعوة التي وجهها شامير فان جدول الاعمال الذي قدمه معسكر شارون يخلو من كلمة رئيس الوزراء التي يفتتح بها الاجتماع بشأن سياسة الحكومة والحزب امام اللجنة المركزية التي تتألف من ٢,٠٠٠ عضو.

وقال شامير انه سيستقيل اذا لم يفز في الاقتراع على الثقة بشأن المواقف التي يطالب بها.





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

في خطوة تاريخية تهدف لانهاء أزمة جنوب أفريقيا

دي كليرك يعلن قرب الافراج عن مانديلا دون شروط ويرفع الحظر عن التنظيمات الوطنية السوداء

كيب تاون (جنوب افريقيا) - وكالات الانباء: اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك امس في كيب تاون عاصمة اقليم الكاب انه سيطلق سراح الزعيم الوطني نيلسون مانديلا بدون قيد او شرط في تاريخ ستقرره الحكومة قريبا، وان تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» المحظور منذ العام ١٩٦٠ والذي يتزعمه مانديلا، لم يعد محظورا. دي كليرك الذي كان يتحدث امام البرلمان قال ان حكومته اتخذت قرارا حازما بالافراج عن مانديلا بدون شروط وانه ملتزم بايجاد تسوية نهائية لهذا الموضوع دون إبطاء، مشيرا الى ان الحكومة ستحدد خلال وقت قصير جدا موعد لطلاق مانديلا. وقال ان الظروف الشخصية لمانديلا وسلامته عاملان اتخذا في الاعتبار قبل الافراج عنه فورا.

واعلن دي كليرك ان المؤتمر الوطني الافريقي، والمؤتمر الافريقي - وهو تنظيم وطني منافس - والحزب الشيوعي لجنوب افريقيا - وهو حليف المؤتمر الوطني الافريقي - باتت تنظيمات قانونية، وان هذه التدابير سيعمل بها على الفور وستصدر مراسيم بذلك في الصحيفة الرسمية اليوم.

وبجانب هذه التنظيمات، فقد رفع الحظر شبه الكامل عن ٣٣ منظمة اخرى مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية الذي فرض في اطار حالة الطوارىء، ابرزها الجبهة الديمقراطية الموحدة التي تعتبر الجناح الداخلي للمؤتمر الوطني الافريقي.

كذلك تقرر الافراج عن جميع المسجونين لمجرد انتمائهم الى المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي والحزب الشيوعي، كما ستلغى القيود التي اتخذت بحق ٣٧٤ معارضا للنظام. وستلغى تقريبا جميع التدابير المقيدة لحرية الصحافة التي اتخذت في اطار حالة الطوارىء المفروضة منذ العام ١٩٦٠.

وذكر دي كليرك ان حالة الطوارىء سيعمل بها في الوقت الحاضر، لكنها سترفع عندما تسمح الظروف بذلك، كما اعلن تجميد تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق المتهمين بجرائم سياسية.

وجاء في كلمة دي كليرك التاريخية قوله «لقد حان الوقت كي نخرج من دائرة العنف ونتقدم نحو السلام والمصالحة». وفي الوقت الذي كان رئيس الدولة يتأهب فيه لالقاء كلمته قال بيك بوتا وزير الخارجية في لقاء مع الصحفيين ان هيمنة البيض في جنوب افريقيا ستنتهي.

وقال جيريت فيلجون وزير الشؤون الدستورية انه تم ابلاغ مانديلا بكلمة دي كليرك يوم اول من امس.

واوضح فيلجون ان دي كليرك تعمد الا يتحدث عن الغاء باقي اجراءات التفرقة العنصرية لأنها ستكون ضمن جدول اعمال المحادثات المقرر عقدها مع الزعماء الوطنيين السود في البلاد.

على صعيد آخر في العاصمة الزامبية لوساكا رفضت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي المنفية، التعليق فورا على خطوة الرئيس الجنوب افريقي. وقال الناطق باسم المؤتمر توم سيبينا «في الوقت الحاضر ليس لدينا ما نقوله.. اننا ندرس النص الكامل للخطاب».

مسؤولو المؤتمر الوطني الافريقي كانوا متجمعين حول جهاز راديو يستمعون الى البث المباشر لخطاب دي كليرك، وعلى الاثر قال سيبينا ان الامين العام ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي بالوكالة الفريد نزو قد يدلي لاحقا ببيان الى الصحافة.

في هذه الاثناء اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش مساء اول من امس توجيه الدعوة لمانديلا لزيارة واشنطن بعيد اطلاق سراحه. ويوم امس اعلنت رئاسة الحكومة البريطانية في لندن ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر دعت الرئيس الجنوب افريقي دي كليرك الى اجراء محادثات معها في مقرها الريفي في تشيكرز وان مانديلا سيدعى لزيارة بريطانيا.

واعلن ان الحكومة البريطانية ستمتنع عن عدم تشجيع رحلات الفنانين والعلماء والجامعيين الى جنوب افريقيا، وانها تفكر في تدابير اخرى بعد اطلاق مانديلا.

وفي باريس اعربت الحكومة الفرنسية امس عن سرورها لاعلان قرب اطلاق مانديلا واعلنت انها تقدر «حق قدرها ارادة التغيير التي ابداها الرئيس فريدريك دي كليرك وحكومته».

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية «ان اطلاق مانديلا حدث ينتظره العالم اجمع وفرنسا سعيدة لهذا الاجراء الذي سيضع حدا للعذاب الطويل للزعيم التاريخي في النضال ضد التفرقة العنصرية».

وتابع البيان ان «هذا القرار، اضافة الى اضفاء الشرعية على تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمات السياسية والنقابية الاخرى المناهضة للتفرقة العنصرية، سيؤديان الى تسهيل التطورات في جنوب افريقيا التي لم تتوقف فرنسا عن المطالبة بها واولها فتح الحوار الذي يشكل الشرط الضروري لقيام نظام ديمقراطي غير عنصري».

دي كليرك يعلن خطوته التاريخية





الفرحة الجماهيرية في الشوارع

موجز

ستة اشهر اضافية للوجود الامريكي في اليونان

اثينا - وكالات الانباء: وافق البرلمان اليوناني مساء اول من امس على مشروع قانون بمنح فترة ستة اشهر اضافية بدءا من ٢٢ مايو (ايار) المقبل للولايات المتحدة من اجل إلغاء قواعدها العسكرية في اليونان. وقد حصل مشروع القانون على موافقة النواب المحافظين والاشتراكيين الذين يحتلون معا ٢٧٦ من ٣٠٠ مقعد يتألف منها البرلمان. بينما عارضه الائتلاف اليساري الذي يحتل ٢١ مقعدا.

حزب العمال البريطاني يزيد تقدمه في استطلاعات الرأي

لندن - وكالات الانباء: اوضح استطلاع للرأي اجرته مؤسسة جالوب ونشر امس في لندن أن حزب العمال البريطاني المعارض وسع لصالحه الهوة التي تفصله عن حزب المحافظين الحاكم بزعامة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء. فقد كشف الاستطلاع ان تأييد العمال بلغ ٤٨٪ بينما هبطت نسبة تأييد المحافظين الى ٣٢.٥ في المائة، وهذا اعلى فارق لصالح العمال منذ عام ١٩٧٤.

وللمرة الاولى تمكن الزعيم العمالي نيل كينوك من تجاوز ثاتشر لدى السؤال عن افضل رئيس للحكومة.

جيزي في الاتحاد السوفياتي

وصل زعيم الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) جريجور جيزي الى موسكو امس في زيارة تتم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وسيجري جيزي ابان الزيارة مباحثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتركز على مستجدات الوضع في المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية بالاضافة الى مستقبل العلاقات بين موسكو وبرلين وقضية الوحدة الالمانية.

اقالة اتاناسوف من مسؤولياته في قيادة الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا - ا. ف. ب: أعلن في العاصمة البلغارية صوفيا امس ان رئيس الوزراء السابق جورجي اتاناسوف (٥٦ سنة) الذي قدم استقالة حكومته يوم أول من امس، قد اقيل من مسؤولياته في الهيئات القيادية للحزب الشيوعي البلغاري.

واوضح المصدر الذي اعلن النبأ ان اسم اتاناسوف لم يرد على لائحة المرشحين للمجلس الاعلى للحزب الشيوعي وهو هيئة قيادية جديدة من المقرر ان تكون قد انتخبت مساء امس اثناء انعقاد المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي البلغاري في صوفيا.

اتاناسوف كان عضوا في المكتب السياسي ورئيسا للوزراء منذ مارس (آذار) ١٩٨٦ في ظل الزعيم السابق تودور جيفكوف الذي قاد بلغاريا خلال ٣٥ سنة.

على ابواب الانتخابات العامة في اليابان

اول مناظرة تلفزيونية بين قادة الاحزاب منذ ٣٠ سنة

طوكيو - كونا: عقد رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو وزعماء اربعة احزاب معارضة مناظرة تلفزيونية امس في افتتاح حملة الانتخابات العامة التي ستجري يوم ١٨ فبراير (شباط) الجاري.

وخلال المناظرة وهي الاولى من نوعها في ٣٠ سنة قال كايفو ان الانتخابات النيابية ستأتي بعهد جديد وسيصدر الشعب حكما على السياسات المحلية والخارجية التي يجب انتهاجها في المستقبل، بينما قالت رئيسة الحزب الاشتراكي المعارض تاكاكو دوي ان الانتخابات النيابية ستقرر ما اذا كان بالامكان تشكيل حكومة ديمقراطية حقيقية في اليابان. ودعت دوي الى إلغاء ضريبة المبيعات التي فرضت في ابريل (نيسان) الماضي واقترحت اصلاح النظام الجبائي بالطرق الديمقراطية.

وسئل كايفو عن كيفية استجابة اليابان للتغييرات الراهنة في اوروبا الشرقية فقال: ان المواجهة بين الشرق والغرب انتهت وان اليابان ستشارك في ايجاد نظام جديد في اوروبا بصورة ايجابية.

وقالت دوي ان حزبها يود ان يجلب معا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والكوريتين من اجل ضمان السلام في منطقة آسيا والمحيط الهادي».

من جهة اخرى يتوقع ان يتقدم حوالي ٩٦٠ مرشحا لترشيح انفسهم لملء ٥١٢ مقعدا في مجلس النواب «الدايت».

وستكون اهم نقطة في الانتخابات المقبلة هي ما اذا كانت لحزاب المعارضة ستفوز ضد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الذي لا يزال يحتفظ بأغلبية الثلثين في المجلس النيابي، بينما فقد اغلبيته في المجلس الاعلى.

وهذه الانتخابات هي الاولى منذ انتخابات مجلس النواب والمجلس الاعلى في يوليو (تموز) ١٩٨٦ التي حقق فيها الديمقراطيون الاحرار انتصارا باهرا. وستبدأ لجان الانتخاب قبول طلبات المرشحين اعتبارا من صباح اليوم، وسيجري التصويت يوم ١٨ فبراير الحالي، أي بعد حملة انتخابات تستمر ١٥ يوماً. ولكن بعدما مني الحزب بهزيمة ساحقة في العام الماضي فانه بات يخشى ان يفقد عددا كبيراً من الاصوات ويتعرض لنكسة ثانية قد تفقده السيطرة على الحكم نهائيا، وبذا ستتمكن المعارضة من تولي السلطة لاول مرة في البلاد.

وعلى الرغم من ان الحزب الديمقراطي الحر استعاد شعبيته قليلا في الآونة الأخيرة فانه ما زال في وضع غير مطمئن تماما كما يتضح من القلق الذي يسود البورصة والتوقعات بأنه سيخسر كثيرا في المعركة المقبلة.

ولاحظ المراقبون أن الحزب لم يحقق فوزا كبيرا في انتخابات المجلس النيابي التي اجريت اعوام ١٩٧٦ و ١٩٧٩ و ١٩٨٣، وهو سيحاول كسب ٢٥٧ مقعدا، ويعتزم التأكيد خلال الحملة الانتخابية على انتصار الديمقراطية وفشل السياسات الشيوعية والاشتراكية في اوروبا الشرقية.

بالمقابل ينتظر ان تركز احزاب المعارضة اهتماما على ضريبة المبيعات في حملاتها الانتخابية، لأن الشعب الياباني يرفض الضريبة الجديدة، التي فرضت في ابريل (نيسان) الماضي وأثارت شعورا معاديا من المزارعين واستقطاب ملايين العمال.

لختتم سفراء اليابان المعتمدون في خمس دول اسبوعية مشاوراتهم امس باتفاق على الحاجة الملحة لان يزور رئيس الوزراء الياباني الدول الخمس وهي بنجلادش والهند وباكستان ونيبال وسري لانكا في وقت قريب للتأكيد على انها ليست مهملة في منظور اهتمامات اليابان العالمية.

واشار المبعوثون الى القلق السائد في دول المنطقة بانها قد تهمل نتيجة التركيز العالمي على اوروبا الشرقية والتحول الاقتصادي نحو التعاون في منطقة حوض المحيط الهادىء والتكامل في السوق الاوروبية.

وتخشى الدول الآسيوية الفقيرة كذلك من احتمال انقطاع المعونة من اليابان ومن دول اخرى نتيجة تركيز الاهتمام على اوروبا الشرقية في الفترة الاخيرة.

من المناظرة التلفزيونية.

رد فعل ايجابي من فيتنام على تطورات اوروبا الشرقية

هانوي - ا. ف. ب: اكدت السلطات الفيتنامية مساء اول من امس في اول رد فعل على التغييرات السياسية الاخيرة في اوروبا الشرقية، انه لكل الدول والاحزاب الحق في ان تقرر مصيرها بنفسها.

وعلقت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية هو تي لان على حل حزب العمال البولندي اخيرا وعن تشكيل الحكومة الائتلافية في المانيا الشرقية قائلة «نحن نحترم القرارات التي اتخذها الشعب والحزب البولنديان وكذلك الشعب والحزب الالمانيان الشرقيان، وسنواصل تعزيز الصداقة والتضامن والتعاون مع هاتين الدولتين.

ومما يذكر أن السياسيين والصحافيين من اعضاء الحزب الشيوعي الفيتنامي دانوا في سبتمبر (ايلول) الماضي التغييرات الانفتاحية في دول اوروبا الشرقية.

وعن مشروع توحيد الالمانيتين الذي تقدم به رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو قالت الناطقة ان «مصالح الشعب الالماني والسلام والاستقرار في اوروبا يجب ان تكون قاعدة لتوحيد الالمانيتين». واضافت ان «قيام الدولتين الالمانيتين هو نتيجة التاريخ وظروف الحرب العالمية الثانية في اوروبا».



ماكميلان

هذا اليوم في التاريخ

٣ فبراير (شباط) ١٩٦٠

ماكميلان يتحدث عن «رياح التغيير» في افريقيا

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٠، نطق رئيس الوزراء البريطاني بعبارة «رياح التغيير» التي تهب على القارة الافريقية، فدخلت هذه العبارة قاموس السياسة الدولية مثلما دخلته قبلها عبارة سلفه ونستون تشرشل «الستار الحديدي».

«رياح التغيير» هذه انهت الوجود الاستعماري البريطاني، وادت الى قيام دول مستقلة في كل اجزاء القارة الافريقية خلال اقل من ٣ عقود من الزمن.

لكن المفارقة تكمن في ان ماكميلان قال عبارته الشهيرة في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا التي هي الدولة الافريقية الوحيدة التي لايزال مواطنوها السود، الذين يشكلون غالبية ٧٠٪ من السكان، يعيشون في ظل نظام تفرقة عنصري اقل اذلالا منه عهود الاستعمار التي مرت على القارة.

اول دولة افريقية غير عربية استقلت عن التاج البريطاني كانت غانا (ساحل الذهب سابقا) بقيادة رئيسها السابق الراحل كوامي نكروما وذلك يوم ٦ مارس (آذار) من عام ١٩٥٧.

وبعدها استقلت كل من نيجيريا بقيادة نامدي ازيكيوي والحاج ابوبكر تفاوا باليوا والحاج احمد بيللو عام ١٩٦٠، ثم سيراليون التي كان ابرز قادتها ألبرت مارجاي وسياكا ستيفنز، وتنجانيقا (تانزانيا بعد اتحادها مع زنجبار) بقيادة جوليوس نايريري عام ١٩٦١، واوغندا بقيادة ميلتون اوبوتي عام ١٩٦٢، ثم كينيا - في اعقاب حرب «الماوماو» - بقيادة جومو كينياتا عام ١٩٦٣، ثم مالاوي (نياسالاند سابقا) بقيادة هايستنجز كاموزو باندا، وزامبيا (روديسيا الشمالية) بقيادة كينيث كاوندا عام ١٩٦٤.

اما احدث المستعمرات استقلالا عن التاج فهي زيمبابوي (روديسيا الجنوبية سابقا) بقيادة روبرت موجابي وجوشوا نكومو، بعدما كانت قد استقلت من جانب واحد تحت حكم ابيض عنصري لم تعترف به بريطانيا بقيادة ايان سميث.

في مثل هذا اليوم.. ايضا

- مولد الموسيقار الألماني العالمي مندلسون عام ١٨٠٩.
- عصبة الامم تعقد اول اجتماعاتها في باريس عام ١٩١٩.
- مركبة الفضاء السوفياتية لونا - ٩ تقوم باول هبوط هادىء على سطح القمر عام ١٩٦٦.

حيال الوحدة الالمانية وشروطها

شيوعيو المانيا الشرقية يعارضون مواقف مودرو

برلين الشرقية - ووكالات الانباء: اتخذ الحزب الاشتراكي الالماني (الشيوعي) في المانيا الشرقية امس موقفا مناقضا للخطة التي طرحها يوم اول من امس رئيس الوزراء هانز مودرو والداعية الى قيام دولة المانية موحدة. واعرب بيان نشر على الصفحة الاولى في صحيفة الحزب «نويس دويتشلاند» عن «ترحيبه بعرض مودرو وجهة نظره حول عملية توحيد المانيا. لكنه اضاف ان اندماجا فوريا للالمانيتين سيؤدي الى «تدمير جميع الخيوط الاجتماعية واستبعاد قيمنا» وكذلك الى «وضع فوضوي لسوق العمالة» كما يعرض للخطر الجدي الاستقرار الاوروبي.

ودافع الحزب الشيوعي الذي يشغل مودرو منصب نائب الرئيس فيه عن تنفيذ الصيغة التعاقدية سريعا بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية لقيام كونفدرالية المانية. لكنه انتقد المراحل اللاحقة لخطة رئيس الحكومة.

وقال المكتب السياسي للحزب ان الحياد العسكري، وهو شرط القبول بالوحدة الالمانية حسب موقف مودرو، خطوة غير كافية والمطلوب جعل المانيا منزوعة السلاح.

واكد البيان ان الشيوعيين الالمان الشرقيين، الذين يتوقع ان يصبحوا في صفوف المعارضة بعد اجراء اول انتخابات حرة في البلاد يوم ١٨ مارس (اذار) «سيواصلون النضال من اجل الاشتراكية الديمقراطية على الارض الالمانية». واكد المكتب السياسي تأييده قيام «المانيا اوروبية» لا «اوروبا المانية».

اورتيجا مستعد لتطبيع العلاقات مع واشنطن

ماناجوا (نيكاراجوا): اعرب رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا فجر امس عن استعداده لتطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة وايجاد ارضية للتوافق مع الادارة الامريكية.

اورتيجا قال ردا على تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان هناك عناصر ايجابية في السياسة الحالية للولايات المتحدة ازاء نيكاراجوا وانه اذا ما ارادت واشنطن بجدية ايجاد ارضية للوفاق مع نيكاراجوا فسيكون من السهل التوصل الى ذلك. وكان بيكر قد اثار مساء اول من امس امكانية تحسين العلاقات الثنائية اذا ما تمت الانتخابات العامة في نيكاراجوا المقررة يوم ٢٥ فبراير (شباط) الجاري بطريقة حرة ونزيهة واذا ما اوقفت نيكاراجوا مساعدتها للمتمردين الماركسيين في دول امريكا اللاتينية.

وقال اورتيجا ان انجاز الشرط الاول سيضمنه وجود مئات المراقبين الاجانب خلال الانتخابات، وبينهم مراقبون من الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية واللجنة التي يرئسها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر. واعتبر ان التهديد الوحيد الذي يحيق بالانتخابات هو وجود متمردي «الكونترا». واضاف على الولايات المتحدة «ان تتعلم» لحترام الدول الصغيرة والتفاهم معها كما تفعل مع الامم الكبيرة.

يوغوسلافيا «رجل أوروبا المريض»... الجديد المهدد

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

مرة أخرى عاد العنف العرقي والديني في يوغوسلافيا الى واجهة الأحداث في جنوب شرقي اوروبا بعدما خفت ضجيج «الانتفاضة» الرومانية وحملت بلغاريا مسؤولية اضطهاد مسلميها لنظام تودور جيفكوف، واختطت حيالهم سياسة جديدة.

في يوغوسلافيا التوتر العرقي والديني لم يتراجع بل تكاد الدوائر الغربية المطلعة تجمع على ان الجمهورية الاتحادية الوحيدة بجانب الاتحاد السوفياتي في شرق اوروبا على شفا التفتت، وانها ستسبق الاتحاد السوفياتي على هذا الطريق.

وضع يوغوسلافيا خلال القرن الحالي، وبتحديد اكثر منذ الحرب العالمية الأولى يختلف اختلافا جذريا عن وضع دول اوروبا الشرقية الأخرى.

فهي اولا بنيت على شكل اتحاد فيدرالي بين جمهوريات لكل منها تميزها برغم نماذج الأقليات فيها.

وثانيا كانت اراضيها موزعة اصلا قبل الحرب العالمية الأولى بين الامبراطورية العثمانية والامبراطورية النمساوية - المجرية وتعيش فيها بخلاف دول اوروبا الشرقية اقلية اسلامية محلية لا تركية.

وثالثا قيض لها زعامة سياسية قوية جسدها جوزيف بروز «تيتو» كانت من القوة برغم من انها زعامة بحيث تحدت الاتحاد السوفياتي ايام ستالين واختطت لنفسها خطا مستقلا عن الدول الأوروبية الشرقية التي انتعشت فيها الشيوعية في ظل النفوذ العسكري السوفياتي وانهارت مع انهيار هذا النفوذ. الجانب الديني جانب مهم في تكوين شخصية بعض الجمهوريات اليوغوسلافية.

فالصرب أو صربيا غالبية سكانها ارثوذكسية مثلها في ذلك الجبل الأسود ومقدونيا، وكذلك بلغاريا ورومانيا.. ولهذا فان علاقتها بالاتحاد السوفياتي امتداد تاريخي للعلاقات مع روسيا «حامية» الأرثوذكس في جنوب شرق اوروبا في وجه الأتراك العثمانيين.

بالمقابل كرواتيا وسلوفينيا برغم الهوية السلافية (الصقلبية) المشتركة فان غالبية سكانهما من الكاثوليك وبالتالي علاقتهما اوثق مع النمسا والمجر، ووسط ذلك كله هناك المسلمون في البوسنة والهرسك (وهم من السلاف) والمسلمون في اقليم كوسوفو (وهم من الألبان).

للكيان اليوغوسلافي تأسس في اليوم الأول من ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩١٨، وضم مملكة الصرب والكروات والسلوفيين، يومها مملكتي الصرب والجبل الأسود القديمتين، والبوسنة والهرسك التي كانت منطقة تديرها كل من النمسا والمجر بالشراكة، واقليم كرواتيا - سلوفينيا التابع للمجر واقليم دلماشيا الساحلي الذي كانت تديره النمسا. وتولى حكمها الملك بطرس الأول ملك الصرب، وخلفه ابنه اسكندر الأول عام ١٩٢١.

وردا على مطالبة الكروات بقيام حكم فيدرالي (اتحادي) شدد اسكندر قبضته على السلطة بصورة ديكتاتورية وغير اسم الدولة الى يوغوسلافيا (اتحاد السلاف الجنوبيين). واشتدت اكثر هيمنة الصرب على مقدرات البلاد ضد مشاعر المواطنين غير الصربيين وادى هذا الوضع الى اغتيال اسكندر في مرسيليا بفرنسا على يد مقدوني وبدعم من المنشقين الكرواتيين.

الأمير بولس شقيق الملك تولى ولاية العهد الى حين بلوغ بطرس بن اسكندر. وفي عام ١٩٤١ تحالف مع دول المحور في الحرب العالمية الثانية، ولكن بعد انقلاب نظمه المعارضون احتلت المانيا النازية البلاد.

تحت الاحتلال النازي نشطت حركتان استقلاليتان الأولى حركة الشتنيك الملكية القومية بقيادة درازا ميخائيلو فيتش، والثانية حركة البارتيزان (الانصار) الشيوعية بقيادة جوزيف بروز «تيتو» - وهو كرواتي - وبدعم من السوفيات انتصر «تيتو» وأسس حكومة مؤقتة، ثم فاز بالانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٤٥ وقاطعها خصومه وهكذا اعلنت يوغوسلافيا جمهورية وتولى «تيتو» رئاسة الحكومة.

بعدما تسلم تيتو الحكم قضى على خصومه السياسيين واعدم ميخائيلو فيتش وضم الى يوغوسلافيا قسما من اقليم ايستريا الايطالي. الا انه اختلف مع السوفيات عام ١٩٤٨ وانتهج لنفسه وحزبه الشيوعي خطا مستقلا ونشط في ما بعد في حركة عدم الانحياز التي كان من اقطابها.

ظل «تيتو» قابضا على مقاليد الحكم حتى وفاته عام ١٩٨٠، وهكذا قامت قيادة جماعية بالتناوب بين الجمهوريات الست والاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي في البلاد.

ولكن الحزازات، ورواسب الصراعات التي خبت ايام «تيتو» عادت فظهرت بعد غيابه وعادت كراهية الفئات غير الصربية للصرب تهدد وحدة البلاد وكانت الشرارة الأولى في اقليم كوسوفو ذي الحكم الذاتي التابع عمليا للصرب والذي يشكل الألبان المسلمون الغالبية الساحقة من سكانه ويضم اقلية صربية. فالألبان طالبوا بالمزيد من الاستقلالية في وقت تسلم فيه قيادة الصرب السياسية سلوبودان ميلو سيفيتش وهو زعيم قوي وطموح يحلم بخلافة تيتو.

الصربيون لجهوا ولايزالون يواجهون النزعة الاستقلالية للألبان بعنف مشددين على ان ما تريده كوسوفو هو الانفصال النهائي للانضمام الى البانيا.

من ناحية ثانية تخوض سلوفينيا أغنى الجمهوريات واكثر تغربا، تدعمها كرواتيا، الحملة الى الانفتاح الاقتصادي وتشجيع التغيير السياسي الليبرالي وهذا التحرك موجه مباشرة الى الزعامة الصربية التي لا تريد ان تشجع اللامركزية لدرجة تفقد معها هيمنتها التقليدية وما حدث في اجتماع الحزب الشيوعي اليوغوسلافي وانسحاب السلوفينيين منه ودعم الكرواتيين لهم عن طريق فرض تعليق الاجتماع لكيلا تتخذ قرارات في غيابهم تقضي على خططهم الاستقلالية فصل آخر في فصول الصراع الشديد الذي ينذر بانفجار يفتت الدولة الاتحادية.


ميلوسيفيتش

جمهوريات يوغوسلافيا وشعوبها.

● الصربيون، مسيحيون ارثوذكس يبلغ عددهم ثمانية ملايين (اي اكثر من ثلث سكان يوغوسلافيا) منتشرون في عدة اماكن من البلاد.

فهم موجودون في جمهوريتهم الصرب (شرق) بكثافة كما انهم موجودون في اقليمي فويفودينا (ذي الكثافة المجرية) كوسوفو (ذي الكثافة الألبانية) وهما الاقليمان اللذان يتمتعان بالاستقلال الذاتي وضمتا الى الصرب.

كذلك يعيش الصربيون في البوسنة والهرسك حيث يتعايشون مع الكرواتيين الكاثوليك والبوسنيين المسلمين الذين يتمتعون بوضع دولة اسلامية تضم مليوني شخص، ويتوزعون ايضا على تخوم كرواتيا، وفي الجبل الأسود حيث جزء كبير من السكان (٦٠٠ الف شخص) يقول انهم من مواطني الجبل والصرب في آن معا. ولعله بسبب هذا الانتشار الجغرافي يشدد الصربيون تقليديا على الوحدة اليوغوسلافية التي يدعون صناعتها بعدما «حرروا» البلاد من الحكم العثماني طوال خمسة قرون ثم من حكم النمساويين، وكانت الوحدة اليوغوسلافية الصيغة الوحيدة لربطهم معا.

● الكرواتيون: كاثوليك ويعدون اليوم ٤.٥ مليون نسمة، وقد اقتبسوا الكثير من ثقافتهم من ارتباطهم بالحكم النمساوي - المجري. وهم مع انهم ايدوا بقوة في بداية القرن الحالي قيام يوغوسلافيا فانهم شعروا انهم تعرضوا للغش منذ اتضاح هيمنة الصرب عليها والنزاع التقليدي الصربي - الكرواتي نشط بين الحربين العالميتين وادى خلال الحرب الثانية الى مذبحة الصربيين في كرواتيا الذين وقعوا تحت ديكتاتورية انتي بافيليتش حليف هتلر.

وباختصار يمكن القول انه اذا كان الصربيون «بلقانيين» في الدرجة الأولى فان ابناء عمومتهم الكرواتيين «اوروبيون».

● السلوفينيون: كاثوليك يبلغ عددهم مليوني نسمة وعلاقتهم هي الأوثق بالنمسا والمجر.

يشكلون طائفة محصورة في اراضي سلوفينيا في اقصى شمال غرب يوغوسلافيا وبما انه لا حدود مشتركة لهم مع الصربيين فقد تجاهل كل من الطرفين الآخر على الدوام، سلوفينيا تتطلع دائما وهي أغنى الجمهوريات وارقاها واكثرها ليبرالية وانفتاحا.

● المقدونيون: يبلغ عددهم دون المليوني نسمة وقد اعترف نظام تيتو بجمهوريتهم في اقصى جنوب يوغوسلافيا ضد ارادة القوميين الصربيين بقوة مما خلق نزاعا خفيا بين الجانبين.

الألبان: مسلمون يعدون حوالي المليوني نسمة ويتجمعون في اقليم كوسوفو مهد الثقافة الصربية في القرون الوسطى حيث يشكل الصربيون اقلية صغيرة. النزاع الألباني الصربي كان وراء اليقظة القومية الصربية خلال السنتين الأخيرتين.

● البوسنيون المسلمون: مسلمون سلافيون يبلغ تعدادهم اكثر من مليوني نسمة في قلب جمهورية البوسنة والهرسك واهم قواعدهم سراييفو وبانيا لوكا.

بجانب هؤلاء يتركز المجريون في فويفودينا والايطاليون في أقصى الشمال الغربي وسواحل دلماشيا الشمالية كما تعيش في البلاد اقليات تركية وايطالية ورومانية وتشيكية.

الدبابات في كوسوفو

جنون جماعي

بعد زوال طاغية رومانيا تشاوشيسكو وزوجته الينا تلقى الحكام الجدد تركة مثقلة بالمتاعب من الافلاس الى التخلف الى السجون المشحونة بالمظلومين والاحرار القلائل الذين أبوا السكوت على مظالم عهد اتسم بالوحشية وجنون العظمة واحتكار السلطة والتدخل في كل الامور الشعبية والفردية.

وقد تناولت الصحافة العالمية جوانب عدة من تلك التركة وذلك العهد المشؤوم وستواصل التنقيب والكشف عن المزيد منها كلما زادت درجات حرية التعبير والنشر في رومانيا نفسها.

ومنها الحالة النفسية للشعب الروماني بعد اربعين عاما من العيش الاجباري في ظل حكم دكتاتوري وطغيان فردي لا يعرف الحدود. ولطمأن بقائه قام العهد بتجنيد سبعين ألف عنصر عسكري لا هم لهم الا الرصد والتنصت والتجسس والقبض واحتجاز وتعذيب كل من سولت له نفسه التصدي للحكم أو الانشقاق عن الخط الرسمي المرسوم. وحتى من لم تسول له نفسه ذلك. اذ كان يكفي ان تشك السلطة في النوايا او تتلقى لخبارية غير ممهورة عن اي فرد لالقاء القبض عليه واختفائه عن الاهل والمجتمع بقية حياته.

فقد اكتشفت السلطات هناك ان طغيان تشاوشيسكو وزوجته وجنونهما خلقا وضعا مرضيا خطيرا كالذي اكتشفه في بلاده الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من قبل. وبه اعني وجود آلاف الحالات العصبية في البيوت بالاضافة الى عدد مماثل في المصحات الرسمية حيث كانت السلطات تلقي بالمنشقين والمشكوك في ولائهم والغاضبين والمغضوب عليهم فيها بدعوى معاناتهم من الاختبال.

وذكر اطباء رومانيون في تصريحات جريئة - بالنسبة للماضي - بان مجموعة كبيرة من الناس يعانون من امراض عقلية أو نفسية أو عصبية اذ ان كلها متشابهة - لعدة اسباب منها:

● ان الاوضاع السابقة وعقودا من الكبت والخنق والحرمان خلقت الظروف والاحوال المسببة للجنون. فقد كان زبانية الينا يفتشون النساء للتأكد من عدم تناولهن حبوب تنظيم النسل وكان سفاحو زوجها يغتصبون النساء امام ازواجهن واولادهن. وضاعف من القهر انعدام كافة الحريات الاساسية والانسانية من حرية العمل الى الاذن بالسفر ومن حرية الشكوى على الغذاء الكافي والتدفئة اللازمة.

● ان الاف الناس وجدوا انفسهم في حالة ضياع تام واحباط كامل من جراء السياسة التي اتبعها تشاوشيسكو وجنوده في كافة اوجه الحياة. لذلك تفشت امراض الاحباط والهوس - والمخاوف - الفوبيا بانواعها من صوت الخطوات التي ربطها الناس بأحذية رجال المخابرات - الى تجنيد الزوجات والبنات الاجباري في سلك المخابرات لاغراض جمع المعلومات من الاجانب الزائرين ببيع اجسادهن.

وقبل رومانيا تكشفت للقيادة الجديدة في موسكو ان الاف العباقرة والاشراف الروس ماتوا في المصحات العقلية بفعل المخدرات والعقاقير المدمرة للعقل والنفس واحترام الذات حتى امر جورباتشوف باغلاقها وحرم القاء أي مواطن روسي فيها لاسباب سياسية.

فاروق لقمان

ناميبيا المستقلة.. دستورها مثال يحتذى لجنوب افريقيا

ويندهوك (ناميبيا): «الشرق الاوسط» من جون باترسبي

بعد ثلاثة اشهر على انتقاء ناميبيا برلمانا لها في انتخابات أجريت على ابواب الاستقلال، توصلت المجموعات السياسية المتباينة الى اجماع حول دستور للبلاد، واتفقت على تأسيس واحدة من اكثر دول افريقيا ديمقراطية.

يوم ٢١ مارس (اذار) المقبل ستعلن هذه المستعمرة الألمانية السابقة ذات الـ ١.٣ مليون نسمة استقلالها بعد ٧٤ سنة من حكم الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا، وسيدفن الدستور ٤ عقود من التفرقة العنصرية بحظرها قانونيا وتشريع قانون آخر يضمن جميع حقوق الانسان بواسطة قضاء مستقل.

مشروع الدستور وضع في جدول اعمال الجمعية الوطنية (البرلمان) يوم الجمعة الماضي بعد اسابيع من الجدل والتنازلات من مختلف الأحزاب السياسية، ويتوقع للبرلمان ان يعتمده خلال الاسبوعين المقبلين رغم المناقشات الحادة حول وضع ضوابط للسلطة الرئاسية.

ومما يلاحظ بهذا الشأن انه منذ فوز منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي قادت النضال المسلح ضد بريتوريا ٢٣ سنة بالانتخابات، انتهجت المنظمة خطا تصالحيا وسعت الى تضميد الجراح القبلية والحفاظ على خبرة ٧٠ ألفا من البيض في قطاعات التعدين والثروة السمكية والزراعية، لدرجة أن هؤلاء البيض ليس لهم أي ميل نحو الهجرة من البلاد.

ولكن نظرا لأن «سوابو» لم تفز بأغلبية الثلثين التي تمكنها من صياغة الدستور منفردة، فقد تخلت عن الكثير من توجهاتها الايدلوجية الماركسية، وقدمت تنازلات كبيرة للأحزاب الأخرى.

وكرمز لروح التصالح السائدة عينت «سوابو» خمسة من البيض في مناصب بمستوى وزاري منهم النائب العام والمراجع العام ووزير المالية. كما احتفظت بمناصب رفيعة لخلاسي وبعض رجال قبيلة الهيريرو التي كانت تقليديا الخصم الرئيسي لقبيلة «الأوفامبو» وهي تشكل العماد البشري «سوابو».

وقد ادت الاستراتيجية التصالحية هذه الى تقسيم اربعة من الأحزاب الأصغر في البرلمان، لكنها لم تؤثر في «تحالف تيرنهالي الديمقراطي» اليميني (اكبر الأحزاب بعد «سوابو») الذي سيشكل معارضة ذات وزن هائل داخل البرلمان.

يضم مشروع الدستور ثلاثة تعديلات رئيسية في وثيقة عمل أعدها ثلاثة خبراء قانونيين من البيض في جنوب افريقيا بناء على طلب البرلمان. والتعديلات هي اختيار اول رئيس بأغلبية الأصوات في البرلمان، ورفع القوانين المجازة من البرلمان الى مجلس الأعيان، وعدم تغيير الدستور الا بأغلبية الثلثين في كل من البرلمان ومجلس الأعيان او بأغلبية الثلثين في استفتاء عام.

ومن شبه المؤكد ان يصبح زعيم «سوابو» سام نوجوما اول رئيس للبلاد. كان نوجوما قد عاد الى وطنه في سبتمبر (ايلول) الماضي بعدما أمضى في المنفى ٣٠ سنة للمشاركة في تسوية السلام التي رعتها الولايات المتحدة ووقع على وثيقتها كل من انجولا وكوبا وجنوب افريقيا.

وانهت التسوية ٢٣ سنة من الصراع بين ثوار «سوابو» المتخذين قواعدهم في انجولا وقوات جنوب افريقيا في شمال ناميبيا.

ومع اعلان الاستقلال سيبدأ ٩ الاف جندي من قوات الأمم المتحدة الرحيل بعد اشرافهم على فترة انتقالية من ١٢ شهرا.

وتبعا لخبراء قانونيين، فان دستور ناميبيا يعد نموذجا يمكن ان تحتذيه جنوب افريقيا بعد تحررها من حكم الأقلية البيضاء، ورغم انه ضبابي بعض الشيء في ما يتعلق بالاقتصاد، يقول زعماء «سوابو» انهم سينتهجون سياسة السوق الحرة في محاولتهم اجتذاب الاستثمار الأجنبي، ويعني هذا بناء اقتصاد مرتبط بالسوق وقاعدة ضريبية معقولة دون فرض ضوابط على اسعار التبادل.

وتتصدر فرنسا والمانيا الغربية الان قائمة طويلة من الدول التي تقدم المساعدات المالية للدولة الجديدة فيما وعدت بريطانيا بتدريب جيشها.


نوجوما



في تطور خطير للوضع في تراقيا الغربية
تركيا واليونان تتبادلان سحب الدبلوماسيين

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

شهدت العلاقات اليونانية التركية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية تطورات خطيرة بسبب سجن زعيمين مسلمين يونانيين من اصل تركي في مدينة سالونيك شمال اليونان، وصدامات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين اليونانيين في مدينة كوموتيني المسلمة التي تبعد ٦٠ ميلاً عن الحدود التركية مع اليونان كانت قد انفجرت يوم الاثنين الماضي.

ففي تطورين مفاجئين سحبت كل من تركيا واليونان مساء اول من امس سفيرها من الدولة الاخرى وطلبت اليونان من جارتها تركيا سحب قنصلها من مدينة كوموتيني في منطقة تراقيا الغربية حيث تتجمع الاقلية المسلمة ذات العرق التركي في شمال اليونان.

كانت تركيا المبادرة في طلب سحب سفيرها قنتوز أكتان من اثينا للتشاور معه حول الوضع الراهن. وقد وصل امس كل من السفير التركي في اثينا والسفير اليوناني في انقرة الى عاصمة بلاده بناء لطلب خارجيتيهما.

اما طلب اليونان بسحب القنصل التركي في كوموتيني كمال جور، فجاء بعد ساعات قليلة من طلب تركيا استدعاء سفيرها في اثينا الا ان الرد التركي تلخص بضرورة أن يترافق ذلك مع مغادرة القنصل اليوناني في مدينة اسطمبول التركية الى بلاده.

وبالرغم من ان انقرة لم تعلن عن المدة التي سيمضيها سفيرها المسحوب في بلاده، فان المعلومات التي توفرت في اثينا امس تشير الى ان السفير اليوناني في انقرة لن يعود الى مركز عمله في سفارة بلاده الا بعد عودة السفير التركي الى اثينا.

كما علم من اوساط حكومية في اثينا ايضا ان الطلب الرسمي اليوناني الذي قدم الى تركيا بشأن سحب قنصلها في مدينة كوموتيني كان بمثابة احتجاج رسمي على رسالة رفعها القنصل الى السلطات اليونانية يطلب فيها «معاينة الاضرار التي لحقت بابناء الجالية التركية في هذه المدينة» نتيجة للصدامات بين المسلمين والمسيحيين الاخيرة. علماً بان اليونان التي تتمسك بانتماء مسلمي تراقيا الى المجتمع اليوناني تنكر على تركيا حق الادعاء بأن هؤلاء المسلمين هم اتراك بانتمائهم العرقي.

ويذكر ان للمسيحيين اليونانيين كانوا قد هاجموا المسلمين يوم الاثنين الماضي في مدينة كوموتيني قبل وقت قليل من موعد احتفال ديني كانوا يعدون له.

وقد ادى ذلك الهجوم الى مصادمات دموية بين الطرفين سقط بنتيجتها ١٧ جريحاً من المسيحيين و٤ جرحى من المسلمين، وظلت حالة من التوتر تخيم على المدينة وبقية مدن وقرى تراقيا الغربية برغم جميع الجهود التي بذلتها الحكومة اليونانية لاحتواء مضاعفات المصادمات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان ما يزيد على ١٢٠ الف مسلم من اصل تركي يعيشون في تراقيا وتحكم علاقاتهم مع السلطات التركية واليونانية اتفاقية «لوزان» التي وقعت بين البلدين عام ١٩٢٣ بشأن الاقليتين المسلمة في اليونان والارثوذكسية المسيحية في تركيا.

وكانت هذه الاتفاقية قد اقرت الانتماء الاسلامي لا العرقي لابناء الاقلية المسلمة في هذه المنطقة.

وفي محاولة جديدة لاحتواء مضاعفات اعتقال النائب السابق المسلم صادق احمد وزميله ابراهيم الشريف التي تطورت كما ذكر الى صدامات دموية بين المسلمين والمسيحيين في منطقة تراقيا الغربية، قام مفتي مدينة كوموتيني امس بزيارة وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس. وقد سبق ان اجتمع المفتي يوم الاربعاء الماضي مع زعماء الاحزاب الرئيسية الثلاثة في اليونان التي تشارك في الحكومة الائتلافية لذات الغرض.

وقد اجمع القادة السياسيون والحزبيون في اليونان على ضرورة تهدئة خواطر ابناء الجاليتين المتخاصمتين في تراقيا الغربية والحيلولة دون تجدد المصادمات

نظام كابل «يصدر عفواً» عن الفارين من الجيش

كابل - وكالات الانباء: اعلن الناطق باسم نظام كابل امس ان رئيس النظام نجيب الله قرر منح العفو لجميع الضباط والجنود الذين فروا من الجيش الافغاني خلال السنوات العشر الاخيرة. التلفزيون اذاع مرسوماً بهذا المعنى مساء اول من امس يشمل مئات من الفارين من الجيش ايام الاحتلال السوفياتي الذي انتهى منذ عام.

واوضح المرسوم انه «بمناسبة الذكرى الاولى للدفاع المستقل عن الوطن» - على حد زعم حكومة النظام - فان العقوبات الشديدة التي تنزل عادة بالفارين سترفع عن الذين يعودون الى وحداتهم شرط ان لا يكونوا ارتكبوا اي عمل خيانة او تخريب. وسيسري مفعول هذا العفو حتى يوم ٢١ مارس (اذار) المقبل.

القوات الحكومية الليبيرية تقتل المزيد من المتمردين

مونروفيا (ليبيريا) - د.ب.ا: ذكرت وكالة الانباء الليبيرية الرسمية «لينا» امس في مونروفيا ان القوات الحكومية الليبيرية قتلت ثمانية متمردين آخرين واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر ووثائق السفر في الوقت الذي تدخل فيه التمرد اسبوعه الخامس في مقاطعة نيمبا في شمال شرق ليبيريا.

ونقلت الوكالة عن قائد وحدة القتال التابعة للحكومة في نيمبا البريجادير جنرال موسيس كريج قوله ان الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها صنعت في دول الكتلة الشرقية. وقال كريج ان المتمردين الثمانية قتلوا بين مدينتي كارنبلاي وزجاواي، الا انه لم يذكر تاريخاً معيناً لذلك.

وذكر مراقبون انهم يعتقدون ان نجاح كريج في مهمته دعمه وجود اثنين من المستشارين العسكريين الامريكيين في نيمبا منذ توليه قيادة هذه القوات في الاسبوع الماضي.

ولم ترد اي انباء صحفية عن الخسائر البشرية للحكومة، ولم يرد تأكيد مستقل لمزاعم الحكومة التي ذكرت انها قتلت ثلاثة عشر متمرداً منذ الاسبوع الماضي.

الحكم بالسجن مدى الحياة على ٤ من مساعدي تشاوشيسكو

بوخارست - ر: اصدرت محكمة عسكرية في العاصمة الرومانية بوخارست احكاماً بالسجن مدى الحياة على اربعة من كبار مساعدي الزعيم الروماني السابق الراحل نيكولاي تشاوشيسكو.

الاحكام صدرت على وزير الداخلية السابق تودور بوستيلنيكو والنائب السابق لرئيس الوزراء يون دينكا واميل بوبو نائب تشاوشيسكو واحد اقرب المقربين منه ومانيا مانيسكو وهو نائب سابق للرئيس، وقررت المحكمة ايضا تجريدهم من حقوقهم المدنية وثرواتهم الشخصية.

تجمع سياسي تشادي جديد

باريس - أ.ف.ب: ذكر بيان وزع في باريس امس ان حوالي ٦٥٠ مواطناً تشادياً من مختلف الاعراق والاتجاهات السياسية، التقوا في ليبيا، قرروا انشاء تجمع اطلقوا عليه اسم «الثورة الشعبية التشادية».

واوضح البيان الذي وقعه الامين العام للتجمع ادوم توغوي ان هذا «المؤتمر الشعبي» انعقد بين ١٥ و٢٢ يناير (كانون الثاني) في مرادة في ليبيا على بعد حوالي ٧٠٠ كلم جنوب شرق طرابلس.

ويعدما دعا البيان التشاديين في الخارج الى التجمع في جبهة شعبية والتشاديين في الداخل الى معارضة النظام القائم في نجامينا، اكد ان الهدف الاولي للمؤتمرين هو «اسكات السلاح وايجاد حلول سلمية للازمة التشادية التي هي ذات طابع سياسي اساساً وليست ذات طابع عرقي او ديني».

ودعا البيان إلى عقد محادثات تهدف الى حل تفاوضي للمأساة التشادية ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية من التشاد والغاء الدستور الحالي وإبداله بـ «دستور يعيد الديمقراطية» واجراء انتخابات حرة تحت رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية واصدار عفو عام عن جميع السجناء السياسيين.



كاسترو يستقبل بحارة «هيرمان»

كاسترو يهاجم الولايات المتحدة بعنف لدى استقباله بحارة «هاجمهم» الامريكيون

هافانا - وكالات الانباء: وصل البحارة الـ ١١ من طاقم سفينة الشحن الكوبية «هيرمان» التي تعرضت يوم الاربعاء الماضي حسب ادعاء المصادر الكوبية لهجوم من خفر السواحل الامريكيين الى هافانا مساء اول من امس آتين من ميناء تامبيكو بالمكسيك، واستقبلهم الرئيس فيدل كاسترو بخطاب شديد اللهجة ضد الولايات المتحدة.

دعا كاسترو الكوبيين في الخطاب الى الاحتفاظ برباطة جأشهم بعد حادث الاربعاء الذي وصفه بـ «مناوشات اولى» و«ساعة الصفر التي يمكن ان تأتي بسبب غطرسة الامريكيين».

وقال الزعيم الكوبي في كلمته امام حشد ضخم ان وزارة الخارجية الامريكية اتصلت في منتصف ليل الاربعاء بالممثلية الدبلوماسية الكوبية في واشنطن لاخطارها بان سفينة الشحن «هيرمان» ستعترض ما لم تتوقف.

ورد كاسترو بعنف وكلام قاس على الاتهامات التي وجهها ناطق امريكي في نيو اورليانز بان سفينة الشحن اشتبه في انها تنقل مخدرات وقال انه اتصل شخصياً بالبعثة الكوبية في واشنطن لاعطائها تعليمات بابلاغ السلطات الامريكية ان حجة المخدرات «خبيثة وغير مقبولة».

قائد قوات حلف وارسو يقول ان خطر التصادم العسكري ما يزال قائماً

موسكو - د.ب.ا: صرح القائد العام لقوات حلف وارسو الجنرال بيوتر لوتشيف في حديث له مع وكالة انباء «تاس» السوفياتية ونشر امس في موسكو بان خطر التصادم العسكري مايزال قائماً بالرغم من التطورات التي حدثت في العلاقات الدولية.

واضاف انه بموجب تقييم مدى هذا الخطر تقييما واقعيا فان دول حلف وارسو لا يسعها الا ان تهتم بتقوية حلفها الدفاعي.

واستطرد لوتشيف ان حلف وارسو مايزال الضمان الحاسم لسيادة هذه الدول وامنها وعدم انتهاك حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية وان الحلف اسهم مساهمة كبرى في الحفاظ على الاستقرار في اوروبا والعالم. ثم قال انه ينبغي تحويل حلف وارسو من حلف عسكري سياسي الى حلف سياسي عسكري، وأكد على الحاجة الى اقامة علاقات بين الشرق والغرب لا تقوم على المواجهة فضلا عن الاعتراف بأهمية اللجوء الى الاجراءات السياسية في تسوية القضايا مثار النزاع.

اجتماع باكستاني واسع لبحث الوضع الراهن في كشمير

اسلام اباد - وكالات الانباء: تترأس السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان يوم غد اجتماعاً يضم رؤساء جميع الاحزاب السياسية وعدداً من اعضاء مجلس الشيوخ بهدف اطلاعهم على الوضع في كشمير.

وسيحضر الاجتماع الذي سيعقد في منزل رئيسة الوزراء في اسلام اباد، كذلك عدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع ورؤساء وزراء الاقاليم الباكستانية.

من جهة اخرى انطلق امس في باكستان «اسبوع تضامن» مع مواطني كشمير فاقيمت الصلوات في المساجد على ارواح ضحايا الاحداث الدامية في الاقليم.

كما اعلنت الحكومة الباكستانية يوم بعد غد الاثنين يوم عطلة تضامناً مع مواطني كشمير.

وعلى الصعيد الاعلامي نددت السلطات العسكرية الباكستانية امس بما وصفته «بحملة التضليل الاعلامي الهندية» التي اشارت الى وقوع صدامات على طول «خط الهدنة» الفاصل بين مواقع الجيشين الهندي والباكستاني في كشمير.

وقال مصدر قريب من وزارة الدفاع في اسلام اباد ان الوضع من الجانب الباكستاني طبيعي وليس هناك شيء غير اعتيادي.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام — Managing Director:
ياسر كامل الذباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

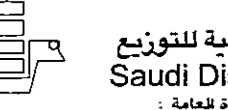
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٢٩٢/٣٥٠/٢٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
[illegible]
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على الشرق الاوسط: تحاور زعيم الفور في غرب السودان»

الاخطاء المطبعية يمكن تجاهلها ولكن الاخطاء في المعلومات تؤثر سلبا على الصحيفة

ليست هنالك صحيفة عربية اعطت مساحة واسعة تبدو يومية لقضية من قضايا السودان مثلما فعلت «الشرق الاوسط» - جريدة العرب الدولية - وهذه الكلمات لا تعتبر اطراء لجريدة العرب الدولية. ولا اعتقد انها في حاجة الى ذلك. ولكن هذه كلمة حق يجب ان تقال مهما اختلفت الرؤى - وكما يقول المثل العربي «لكل جواد كبوة» فكبوة الشرق الاوسط «هذه المرة» ليست من كبوتها. ولولا الظن الحسن فيها - اي في جريدتنا الشرق الاوسط - لاعتقدت ان ما تنشروه احيانا من معلومات مغلوطة عن بعض بقاع السودان المختلفة، لقلت ان هذا امر مقصود لذاته - اي ان ما تنشروه من معلومات مغلوطة ومشوهة امر مقصود به التضليل خدمة لفئة بعينها - او ان «الشرق الاوسط» منحازة لطرف من اطراف النزاع في كل قضية في السودان ومن فرط الحساسية خاصة اذا كان ذلك الطرف عربياً والآخر غير ذلك! واني لاربو بها ان تكون كذلك.

كيف يمكننا ان نفسر جملة «الاغلوطات» على الاصح المغالطات التي وردت في صحيفتنا الشرق الاوسط - جريدة العرب الدولية - عدد ٤٠٧١ السبت ١٩٩٠/١/٢٠م شؤون عربية، عن مراسلها عمر كرار من مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم - عنوان التقرير - «الشرق الاوسط تحاور زعيم الغور (بالغين) في جنوب السودان؟!».

اولا: عنوان التقرير يشير الى ان المقصود ليست القبيلة محل النقاش او الحوار - جاء العنوان مشوها هكذا - الشرق الاوسط تحاور زعيم الغور، (بالغين)، وليس الفور (بالفاء) في جنوب السودان!! وهذه سقطة اخرى.

كان يمكن ان نعتبر ذلك الامر خطأ مطبعياً وهذا وارد، وهذه لا تعتبر سقطة. ولكن ما هي علاقة جنوب السودان بالفور - اذا كان المقصود به قبيلة الفور بالفاء وليست الغين، فهي قبيلة في غرب السودان، وليس جنوب السودان، كما ذكر لكم مراسلكم عمر كرار - وكل سوداني يعرف ان الفور (بالفاء وليس الغين) في غرب السودان!

ثم ثانيا: نشرت جريدتنا «الشرق الاوسط» صورة لمجموعة من العسكر (الشرطة السودانية) وكتبت تحت الصورة عبارة «مزرعة حشيش في جنوب افور وليس دارفور - خطأ مطبعي يمكن غفرانه - ولكن ما هي علاقة الصورة بمجمل الموضوع؟

ثالثا: اراد مراسل «الشرق الاوسط» عمر كرار - من الخرطوم - ان ينفي زج العرب في الصراع الدائر بين الفور و«القبائل الاخرى» وارجع ذلك الى تلك القبائل التشادية ذات الاصول العربية!! وذكر منها على لسان - آدم احمداي - شرتاي الفور (بالفاء وليست الغين) قبائل البديات والسلامات، وقبيلة السلامات هذه كما ذكر لها بطون في دارفور ورغم صحة هذا القول جزئيا الا ان الحقيقة الخفية هي في الجانب الاخر، وهي دخول القبائل العربية التقليدية في اقليم دارفور في صدام مسلح مع قبائل الفور غير العربية!

ثم رابعا: لماذا حاول مراسلكم السيد عمر كرار الايحاء ولو ضمنيا بان ما يجري في الجنوب وجبال النوبة هو صراع تقليدي بين العرب وغير العرب. مرة جاء ذلك على لسان قائد ثورة الانقاذ - كما ذكر مراسلكم - ومرة اخرى على لسان الشرتاي آدم احمداي - زعيم قبيلة الفور (بالفاء وليست الغين).

جاء قوله انما جاء من ربط الناس التلقائي لما يدور في جنوب السودان وجبال النوبة، بما جرى في دارفور - او بما يجري في دارفور!

في محاولة للاستفراد بهذه المجموعات السكانية في كل من جبال النوبة والجنوب، في محاولة لعزلها عن بقية السودان - في توهم ان يتسنى تلقين الدرس وضرب هذه المناطق بحجة مناهضتها ودخولها في الصراع ضد العرب - وهذا قول مغلوط من اساسه، اذ ان الصراع الدائر ليس عرقيا ولا عنصريا، ولو ارادها عمر كرار بان يتحول الى هذا المنحى - بدوافع الحقد الدفين تجاه هذه الاقاليم جنوب السودان وجبال النوبة. فلن يكون من السهل او الميسور ان ينال من هذه المجموعات السكانية وهي ضاربة الجذور في التربة السودانية - مهما تستتر بدعاو واقنعة قبيحة. ولن تجدي محاور التحيز السافر، فالسودان معروف بتركيبته الاجتماعية وفي تنوعه العرقي وتباينه الثقافي. فهو في غنى من ان تنكأ جراح جديدة وستسقط محاور التحريض مهما كانت اهدافها واغراضها المعلنة والمنتشرة منها.

ونحن على قناعة يقينة من ان جريدة «الشرق الاوسط» وهي تؤدي رسالتها الصحفية المقبسة تدرك هذا الواقع وهذا التباين جيدا. ونأمل ان يأتي اليوم الذي تجتمع فيه كلمة السودانيين تحت سقف واحد عربا كانوا ام افارقة من اجل اعلاء شان السودان كل السودان!!

يوسف كنجة كرتالة
الجوف - السعودية

تعقيبا على «التقدم الاسلامي للشهور الهجرية»

رؤية الهلال هي الفيصل في تحديد الايام المباركة

نشرتم في زاوية أصدقاء «الشرق الاوسط» في صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٠٥٥ الصادر يوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ وتحت عنوان التقويم الاسلامي للشهور الهجرية دعوة من د. سميح احمد محمود لتصحيح ما سماه التقويم الهجري الحالي طبقا لما اطلق عليه التقويم الهجري الاسلامي (هل يظن التقويم الهجري الحالي عبرانيا مثلا؟!)

عندما بدأت قراءة ما نشر، شعرت بأن هذا الاسلوب، وهذه التعابير، مألوفة لدي، ومكذا انزلق بصري قبل ان اتم القراءة لأعرف اسم الكاتب، ولم تكن مفاجأة لي ان يكون د. سميح. فقد سبق له ان نشر، مفتريا على كتاب الله، وسبق لي الرد عليه، وذلك على صفحات العدد ٢٣٦ من جريدة «المسلمون» حيث نشرت مقالته، والعدد ٢٥٢ من نفس الجريدة حيث نشر ردي عليه، وقد علمت بعد ذلك ان له كتبا مملوءة اقاويل من هذا المستوى.

يقول الدكتور سميح ان الآية الخامسة والعشرين من سورة الكهف تبين العلاقة الصحيحة بين السنة الميلادية والهجرية على اساس ان كل ٣٠٠ سنة ميلادية تساوي ٣٠٩ سنوات هجرية. ثم يخلص الى ان التقويم الحالي غير صحيح (دون عرض الخطوات التي توصل بها الى ذلك) ويدعو الى تصحيح هذا التقويم (نظرا لأهمية التحديد الدقيق والصحيح لبعض الايام الاسلامية المباركة مثل عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى المبارك وأول شهر رمضان المبارك وليلة القدر، ويوم عرفة) حسب قوله.

وأقول ان ما كتب تضمن جملة من الاخطاء التي يجب الا نمر عليها مرور الكرام. وأود أن أشير الى ان د. سميح لم يكلف نفسه عناء مراجعة التفاسير المعتمدة - ولا غير المعتمدة - لأنه لو فعل، لما كتب ما كتب.

كما لم يكلف نفسه عناء مراجعة الكتب العلمية التي تبحث في الموضوع، لأنه لو فعل، لما كتب ايضا ما كتب. وسأورد بعض النقاط التي تجلو المسألة، وعلى من أراد التوسع، مراجعة المصادر الشرعية والعلمية المختصة:

١ - ان تفسير الآية على ان أهل الكهف لبثوا ٣٠٠ سنة شمسية - لا ميلادية - وازدادوا تسعا حتى يكون الحساب ٣٠٩ سنوات قمرية - لا هجرية - ليس تفسيرا قطعيا ولا متفقا عليه، فهو لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عن صحابته الاكرمين، حتى ان بعض المفسرين لم يوردوه أصلا والبعض رده مثل الامام الرازي الذي قال: (وهذا مشكل لأنه لا يصح بالحساب هذا القول)، ثم أورد تفسيرا آخر، كما أن طنطاوي جوهري قال في تفسيره الجواهر انه صحيح على وجه التقريب وليس على وجه الدقة.

٢ - ان الارقام الواردة دقيقة عندما نتحدث عن أرقام صحيحة (Integers)، لكنها ليست كذلك عندما نتحدث عن ارقام حقيقية (Reals)، وليس منتظرا ان يقدم لنا القرآن الكريم ارقاما تحتوي على فواصل عشرية، بل نبهنا الله تعالى الى ذلك في الآية التالية (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض...) الآية.

ومعلوم ان القرآن الكريم كتاب هداية وارشاد وليس كتاب نظريات وعلوم بحتة، ولا يمكن ان نبحث في آياته عن ارقام فلكية دقيقة كما يفعل الدكتور سميح هنا.

٣ - وحتى لو ورد الفرق بأرقامه الدقيقة وفواصله العشرية، ولو قال القرآن الكريم انهم لبثوا ٣٠٩ سنوات وشهرين و١٥ يوما و١١ ساعة و٤٣ دقيقة و٥ ثوان و٨٣٩٣٩. - من الثانية (الأرقام حسب الفرق في عام (١٩٠٠) ميلادي، حيث كانت تلك السنة ٣٦٥.٢٤٢٢٢ يوما والسنة القمرية المناظرة ٣٥٤.٣٦٧٠٧ يوما، والأرقام مقربة الى خمس فواصل عشرية)، اقول: حتى لو ورد ذلك، لما كان لنا ان نعتمده اساسا لحساب التقويم، ذلك لن طول السنة يتغير نظرا لتباطؤ حركة دوران الأرض. ولعل البعض قد سمع ان هذه السنة الميلادية قد أخر اعلان بدايتها ثانية واحدة لتصحيح الفرق.

٤ - وسأزيد الامر ايضاحا فأقول: لو سألنا احد الناس كم عمرك، فقال ٢٤ سنة، وسألنا الآخر، فأعطى نفس الاجابة، فهل نحكم انهما متساويان بالعمر؟ اذا تعاملنا بالارقام الصحيحة، قلنا نعم وإن تعاملنا بالارقام الحقيقية، وجدنا انفسنا نسأل الاخوين التوأمين: أيكما أكبر؟!

٥ - إن تعاملنا حسب نظرية د. سميح في (التحديد الدقيق والصحيح لبعض الايام الاسلامية المباركة...) فسنجد للعجب ان شهر رمضان قد يدخل علينا الساعة الواحدة وخمس دقائق وأربعين ثانية ظهرا... بينما يقف الحجاج في عرفة بعد العشاء ببضع ساعات! وتبدأ السنة الجديدة عند العصر.

٦ - إن تحديد الايام (المباركة) لا يكون بالحساب العشوائي، بل مازال اتفاق علماء المسلمين على ان الفيصل في الامر هو الرؤية (رؤية الهلال) وأرجو الله تعالى ان يبقوا على اجماعهم حتى لا يأتي من يدعو الى الصيام بعد العصر والافطار في منتصف الليل!

وختاما ارجو من د. سميح ان يتقي الله ولا يفتري على كتاب الله وأن يتذكر ان من قال في كتاب الله برأيه، فقد أخطأ وإن أصاب.

وأدعوه الى ان يجتهد في مجاله الذي يتقنه وأن يتفرغ لعلمه الذي يعلمه. وأقول له: ان كونه دكتورا في الاحصاء أو عضوا في جمعية امريكية لا يغني بشيء، ولا يزيد الى قناعة القراء شيئا عندما يتعلق الامر بكتاب الله.

حسين احمد العثمان
كلية العلوم - قسم الاحصاء وعلوم الحاسبات
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

باختصار

● صبري احمد الصبري
مكة المكرمة - السعودية

نتفق معك في كثير مما اوردته من نقاط في رسالتك ولكن عدم نشرنا لها لاننا لاحظنا انك عالجت هذا الموضوع بطريقة منفعلة ابعدتك عن التناول الموضوعي.

على كل نحن اولينا هذا الامر قدراً ملحوظاً من الاهتمام في اعداد متفرقة من الجريدة، فربما لظروف معينة لم يتسنى لك متابعتها.

●●●

● مصطفى ابو فتح
المغرب

ان الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك لا يتوافق وسياسات الصحيفة، فعليه تجدنا معذورين في عدم نشره.

ونفيدك بان رسائل قرائنا لا تعرف طريقها الى سلة المهملات، والدليل على ذلك رسالتك هذه، رغم مخالفتها لسياسات الصحيفة وتوجهات الصفحة وهكذا تجد اننا اوليناها الاهتمام المطلوب.

●●●

● يحيى محمد الحسن
الدوامي - السعودية

اظن انك لاحظت خلال الاسابيع الماضية ان هذا الضرب من المساهمات التي ارسلتها لنا ما عادت تتناسب وطبيعة الصفحة في هذه المرحلة.

نرحب بمساهماتك التي تستجيب لشروط الصفحة مستقبلاً.

●●●

● د. عبد الرحمن الجليلي
الرياض - السعودية

ان ما جاء في رسالتك عن الاحداث المفاجئة التي اجتاحت اوروبا الشرقية في نهايات عام ١٩٨٩ سبق وان افردنا لها حيزاً كبيراً وصفحات متعددة.

اما ما اوردته من مقارنة في رسالتك لا يقوم على اسس علمية وانما على افتراضات ينبغي ان تدعم بالادلة المقنعة للوصول الى اثبات وتاكيد لما جاء في هذه الفرضيات..

الخطر الاسرائيلي على افريقيا

بدأ في الآونة الاخيرة تدخل اسرائيلي على منطقة القرن الافريقي كما نلاحظ ان اسرائيل بدأت تقوي علاقتها باثيوبيا ولا يخفى على فطنة القارىء الاهداف التي تنشدها اسرائيل من ذلك.

فاسرائيل لن تضيع فرصة تلقاها حتى تنهش وتقلق الدول العربية الافريقية واعني بذلك السودان لانها تدرك ان السودان ظهر العالم العربي بافريقيا.

والدليل على ذلك مساعدة المتمردين في جنوب السودان ووجود اسرائيل في افريقيا وفي اثيوبيا بالذات سيجعلها مصدر خطر كبيرا على الدول العربية كما انها بدأت تتدخل في سياسات لا تعنيها وذلك عندما اقترحت على اثيوبيا بناء خزانات اضافية على بحيرة تانا وبالتالي تأخذ اثيوبيا حصة اكبر من حصتها المقررة لها في اتفاقية مياه النيل.

وهذا ليس شيئا يذكر من نوايا اسرائيل في المنطقة. فالقيادة السودانية ادركت ذلك منذ الوهلة الاولى وحذرت الدول العربية من خطر اسرائيل العدائي على دول المنطقة العربية.

فاسرائيل تحقد على العرب وتحقد على الاسلام وتريد ان تجد لها نفوذاً في هذه القارة.

فعليه لا بد ان يتدارك العرب هذا الخطر الداهم والعمل على ان تكون للهوية العربية مركزها في افريقيا وان تكون عكس ما تريدها الصهيونية العالمية.

الغزالي أحمد عبد الله
الحفير - السودان

تعقيبا على «ديون القارة الافريقية»

برنامج مشترك لعودة افريقيا الى مسار النمو

قرأت في جريدة حول ديون القارة الافريقية.. فأود ان اعقب عليه، وبالتالي أصبح من الضروري على دول افريقيا اعداد برنامج عمل مشترك تدعو فيه الى تضافر الجهود من جانب الحكومات الافريقية والمجموعة الدولية، وقد اصبح هذا البرنامج بجوهره مقبولا بشكل واسع.

ان هدف البرنامج المشترك ليس اقله اعادة افريقيا الى مسار صحيح وواضح للنمو..وهناك ثلاثة عناصر رئيسية للمنحى الذي ارتأيناه.

اولا، تنفيذ الاصلاحات السياسية التي تؤدي الى ايجاد صيغة هيكلية للنمو الاقتصادي السليم.

ثانيا، العمل على تحسين جذري لنوعية الاستثمار العام والخاص وكذلك لنوعية الانفاق في تلك البلدان.

ثالثا، زيادة المقدرة الداخلية على ادارة الاقتصاديات القومية باسرع ما يمكن، وذلك من خلال الموارد الانسانية وتنمية المؤسسات. ان استراتيجيتنا تتضمن بالضرورة تركيزا على الزراعة - وهذا يعود للاهمية المركزية لهذا القطاع، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وكذلك بسبب الاخطار المحدقة بتلك البيئة الهشة التي تجمع بين الزراعة التقليدية وزيادة الكثافة السكانية.

فعلى جبهة الاصلاح السياسي، لا بد من اعادة تصميم هيكليات سياسية على المستوى الشامل كما على مستوى القطاعات، وهذه الهيكليات تشدد على فعالية الاستثمار، وعلى الاعتماد المتزايد على قوى الاسواق، وعلى التخفيف من حجم المعاملات الحكومية التي ادت الى خنق التنمية والى عرقلة العدالة الاجتماعية. كما يجب على دولة القارة ان تقوم بالعمل مع البلدان المعنية ومع الواهبين الاخرين (بما فيهم صندوق النقد الدولي)، من اجل ايجاد الطرق لتنفيذ برامج الاصلاح والتكييف هذه بأقل ضرر ممكن واكثر فاعلية ممكنة - مع الابقاء على اهداف التنمية ثابتة في اذهاننا.

اما فيما يتعلق بنوعية الاستثمار والنفقات الاخرى فيجب الا تعمل فقط على الاستثمارات العائدة لنا، بل وايضا على مجموع برامج الانفاق في كل البلدان... وهذا يعني التشديد في أغلب الاحيان على اعادة التأهيل والصيانة في مجالات البنية التحتية والخدمات والمؤسسات، بغية زيادة الناتج واستعمال المقدرة بسرعة وبأقل تكلفة ممكنة. اننا بحاجة الى هذه العائدات السريعة، ولكننا لا نهمل العائدات المتعلقة بالتربية، والتدريب، والابحاث، وحماية البيئة والحفاظ، والتخطيط العائلي وتنمية المؤسسات.

اما الجبهة الثالثة - اي تنظيم المقدرة على ادارة عملية التنمية، والمقدرة على تنفيذ الاصلاحات السياسية وبرامج الاستثمار السليمة، فهي في قلب عملية التنمية، ويلحق بها تأخير فادح في افريقيا وعلينا ان نعمل مع الدول الافريقية الاخرى ومع برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، من اجل دراسة فاعلية المساعدة الفنية وكذلك نتائج الجهود الماضية في بناء المؤسسات، كما نعمل مع كل البلدان على تطوير استراتيجيات لتنمية الموارد الانسانية...

لقد اصبح من الضروري وضع استراتيجيات تنمية قوية لكل البلدان الافريقية بغية استعادة النشاط الاقتصادي، مع امكانية دعم هذه الاستراتيجيات من الخارج. وقد طلبت الحكومات الافريقية من البنك الدولي ان يقوم بتشكيل عدد اكبر من المجموعات الاستشارية - وهي مجموعات من الواهبين والداعمين الماليين، بهدف تعزيز المساعدة الخارجية وتحسين تنسيق هذه المساعدة وزيادة فاعليتها.

ويجب الا ننسى هنا ان معظم الاستثمارات الجديدة في افريقيا خلال العقدين الماضيين، انما تمت بمشاركة مجموعة الواهبين. وعلينا ان نبحث في قضية الموارد المالية المتاحة للمساعدة على العودة الى مسار النمو. فبالرغم من حصولنا في الماضي على اعلى نسبة مساعدة خارجية على اساس عقود الامتياز، نرى هذا التدفق يركد ثم يتراجع في السنوات الاخيرة.

من ناحية ثانية، فقد ادت اعباء الديون والخدمات المتعلقة بها الى تدفق مهم جدا لرؤوس الاموال نحو بلدان العالم النامية.

ونحن نعلم اليوم ان صافي تدفق رؤوس الاموال الى افريقيا خلال الفترة ١٩٨٥ - ٨٩ كان اقل من نصف ما كان عليه خلال الفترة ١٩٨٠ - ٨٤. كما اننا لا نرى تحسنا ملحوظا من ناحية التجارة او امكانيات التصدير، من شأنه ان يغير شيئا في انخفاض تدفق رؤوس الاموال.

واذا اردنا ان تعود افريقيا الى مسار النمو، وان تخرج من مصاعب التكييف البنيوي الضروري، فعلى صافي تدفق رؤوس الاموال الى افريقيا ان يزيد بشكل ملحوظ - من خلال زيادة اجمالي التدفق دون اي عبء للديون على الاقل بالنسبة لتلك البلدان الافريقية المستعدة والقادرة على اتخاذ التدابير المؤلة لتكييف اقتصاداتها الداخلية.

وبينما تحافظ مجموعة البنك الدولي على تدفق صاف ايجابي من الموارد الى افريقيا جنوبي الصحراء تجد اننا مضطرين ان نعمل اقل من واجباتنا ومن قدرتنا بسبب النقص في الموارد الاتية من جمعية التنمية العالمية. ان آخر دفعة من الجمعية التي تحصل افريقيا على ٣٥ بالمئة منها - قد بلغت ٩ بلايين دولار فقط على مدى ثلاث سنوات، بالمقارنة مع القيمة التي نعتقدها لازمة، وهي ١٦ بليون دولار.

كيفية علاج تحديات التنمية:

اذا كنا نبغي ان تكلل جهودنا ومساعينا بالنجاح في حل مشكلة القارة السوداء، فعلينا استعمال المساعدات المتوفرة بصورة اكثر فاعلية، وان نكون مستعدين لتجربة مناخ جديدة بالاضافة الى ذلك، فان اعادة وضع افريقيا على مسار النمو يتطلب من الحكومات الافريقية ومن الواهبين المختلفي الجنسيات ومن الوكالات المتعددة الاطراف ان يدركوا جميعا الامور التالية:

(١) الاهمية البالغة لتنمية القدرات المحلية، في مجالات الادارة والتنفيذ والابحاث والتجديد.

(٢) ايجاد جهاز نزيه ومتفرغ ومستقيم من المديرين.

(٣) تطوير التكنولوجيا المناسبة والاسعار المناسبة وكذلك المراقبة المناسبة للمؤسسات العامة.

(٤) الحاجة الى اقتصاديات مرنة والى امكانية تحويل الموارد من نشاط الى آخر.

(٥) الحاجة الى اطار سياسي مشجع للانشطة الاقتصادية.

(٦) علينا تجنب الاقتراحات الاقتصادية التي تكون مستحيلة التطبيق من الناحية السياسية.

(٧) يجب ان ندخل في حساباتنا المخاوف السياسية الحقيقية.

(٨) ان نقوم بتحليل مفصل لمشاكل التنفيذ كي نتجنب توزيعا غير مرغوب فيه للمدخول وآثارا ناتجة عن توزيع السلطة.

(٩) وعلينا ان نقترح طرائق تنفيذ على شكل خطوات متتالية مع اتخاذ التدابير الواقية لجعل التنفيذ اقل خطرا او ضررا.

ليس هنالك من حلول سحرية ولا من دواء لكل الامراض، فالعلاج في ايدينا نحن، وعلينا ان نضع حلولاً جماعية نتفق عليها ونصمم على تنفيذها.

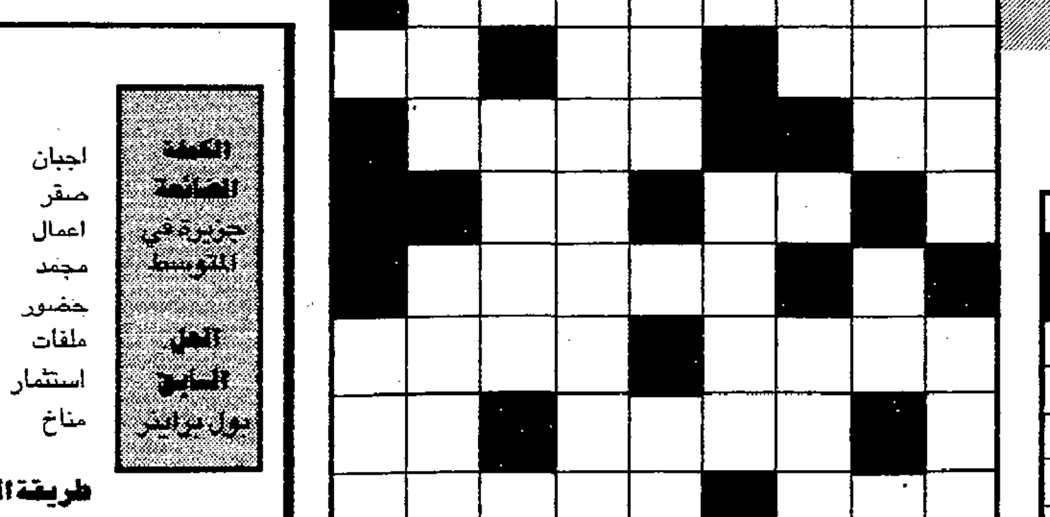
د. جمال الدين صادق
القاهرة - مصر

احدى جلسات مؤتمر القمة الافريقية الاخير في اديس ابابا

الكلمات المتقاطعة

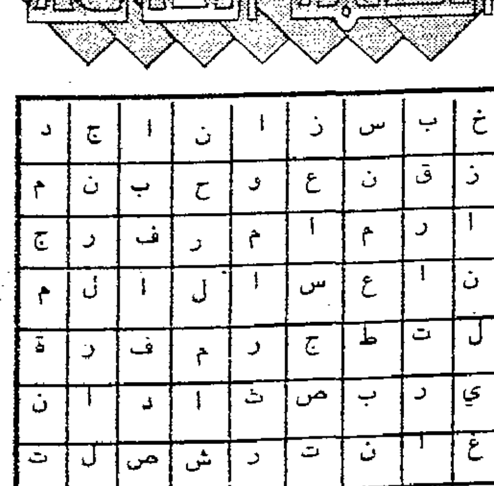
● افقيا :
١- وزير بريطاني سابق
٢- كوكب - للتفسير - عمر
٣- آلة طرب - طريق
٤- سريع الانكسار - واحد (بالاجنبية)
٥- اعلان.
٦- تكلم كلاما خافتا (معكوسة) - يود.
٧- مستوى (معكوسة) - حرف عطف (معكوسة).
٨- وقتي (معكوسة) - نزهة (معكوسة).
٩- ماركة ساعات

● عاموديا :
١- من الحشرات - من الحبوب
٢- ينشف - للتمني - ضمير متصل.
٣- في الوجه - حاشد (مبعثرة)
٤- لقب رسام فلسطيني شهير.
٥- قنوط - لا يذاع
٦- مدينة يابانية.
٧- اسم علم مذكر - حب .
٨- بين اثنين - فارغ (معكوسة)
٩- ماركة احذية رياضية

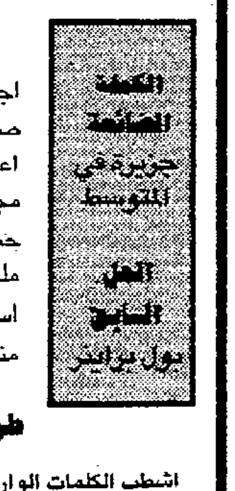


الحل السابق :

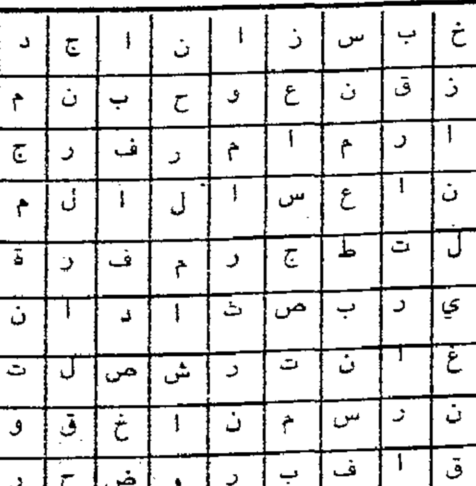
أ	ط	ب	أ	■	ق	ا	ق	ش
■	ا	ي	■	م	ا	م	ل	ا
■	و	ك	م	ا	ر	ا	■	ه
ا	و	ر	س	■	ب	ل	■	ق
س	س	■	ك	ل	■	م	م	■
م	■	د	ن	■	ع	ر	ه	ي
ه	ر	م	■	■	ع	ا	ز	ن
ا	س	ي	و	ط	■	د	و	■
ن	ا	م	ج	ع	■	م	م	ر



الكلمة الضائعة



اجبان — تعاون — نصر
صقر — غرف — شر
اعمال — دلو — سن
مجمد — خزان
حضور — حفلة
ملفات — جبر
استثمار — بقر
مناخ — سطر



د	ج	ا	ن	ا	ز	س	ب	خ
م	ن	ب	ح	و	ع	ن	ق	ز
ج	ر	ف	ر	م	أ	م	ر	ا
م	ل	ا	ل	ا	س	ع	ا	ن
ة	ر	ف	م	ر	ج	ط	ت	ل
ن	ا	د	ا	ث	ص	ب	ر	ي
ت	ل	ص	ش	ر	ت	ن	ا	غ
و	ق	خ	ا	ن	م	س	ر	ن
ر	ح	ض	و	ر	ب	ف	ا	ق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

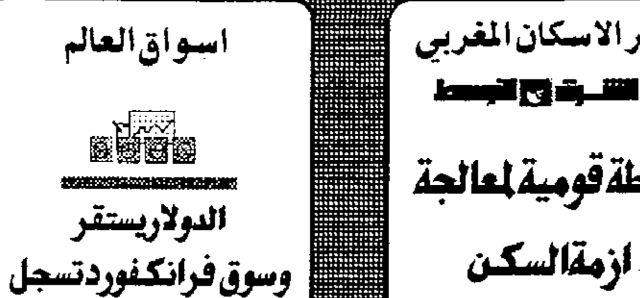
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ الدين العام اللبناني ينمو بمقدار ١٫٣ مليار ليرة يوميا والليرة اللبنانية تدنت بنسبة ٩٩٫٣

وزير الاسكان المغربي لـ «الشرق الاوسط»: خطة قومية لمعالجة ازمة السكن

اسواق العالم



الدولار يستقر وسوق فرانكفورد تسجل ارقاما قياسية



موجز

ديون العالم الثالث

واشنطن - أ ف ب: قال وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي ان اتفاقين لخفض الديون قد يوقعان السنة الجارية مع الدولتين الاكثر مديونية في العالم وهما البرازيل وفنزويلا. وذلك بعد توقيع اول اتفاق من هذا النوع يوم غد، الاحد، بين المكسيك والمصارف الدائنة. وتوقع وزير الخزانة الامريكي ان يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق مع الفلبين في منتصف فبراير (شباط) الجاري.

واردات الحبوب التونسية

تونس - الوكالات: انخفض حجم استيراد تونس من الحبوب خلال العام الماضي من ٢,٣ مليون طن الى ١,٨ مليون طن. واشارت احصائية رسمية الى ان قيمة هذه الواردات بلغت ٢٩٤ مليون دينار تونسي، اي حوالي ٣١٠ ملايين دولار امريكي. وهذا المبلغ لا يشمل قيمة ٢٢٠ الف طن من الحبوب استوردتها تونس بموجب معونة من برنامج الغذاء العالمي.

المناطق الحرة في الاردن

عمان - الوكالات: ارتفعت ايرادات المناطق الحرة في الاردن العام الماضي بنسبة ٢٢,٦ في المائة عن العام الاسبق لتبلغ ١,٦ مليون دينار تقريباً. وذكرت مؤسسة المناطق الحرة في الاردن انها خفضت ايضاً نفقاتها الجارية في العام الماضي بنسبة ١٣,١ في المائة.

نفط كوريا

سيئول - الوكالات: قال ناطق بلسان وزارة الطاقة في كوريا الجنوبية ان واردات بلاده من النفط الخام سترتفع بنسبة ١٥ في المائة في بحر العام الجاري مقارنة بالعام الماضي لتصل الى ٨ مليارات برميل تقريباً.

بعد عدم الحصول على «الموافقات الكافية»

مجموعة جميل السعودية قد تزيد السعر المعروض في «هارتويل» البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

اعلنت مجموعة «هارتويل» البريطانية المتخصصة في توزيع السيارات والاستثمار العقاري ان العرض المقدم بشرائها من مجموعة جميل السعودية لم يلاق قبولا من المساهمين. وانعكست الانباء الاولى عن عدم نجاح المحاولة الاولى لمجموعة جميل بارتفاع اسهم «هارتويل» يوم امس الى ١٤٢ بنسا (بزيادة بنس واحد عن الاغلاق السابق) وذلك توقعا من السوق لاحتمال قيام المجموعة السعودية بتحسين عرضها.

وذكرت مصادر «هارتويل» ان مجموع الموافقات التي حصلت عليها المجموعة السعودية بعد الاغلاق الاول للعرض يوم الاربعاء الماضي لم يتجاوز ١٨.٤ في المائة من مجموع الاسهم.

واضافت مصادر الشركة انه نظرا لان ١٨ في المائة من الذين اعلنوا قبول السعر المعروض في اسهم الشركة «يعملون بالاتفاق مع المجموعة السعودية» فان نتيجة الاغلاق الاول تعني «ان اقل من نصف في المائة من المساهمين قبل بالعرض».

والمعروف ان المجموعة السعودية كانت تقدمت، عبر شركة «اوكهيل» البريطانية التي تملكها بالكامل، بعرضها الرسمي لشراء «هارتويل» في الاسبوع الاول من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عارضة سعر ١٣٦ بنسا للسهم في عرض يقوّم الشركة البريطانية بـ ١٥١.٣ مليون جنيه استرليني.

الا ان ادارة الشركة البريطانية التي تعارض تملك الشركة من مجموعة جميل كتبت الى المساهمين طالبة منهم رفض العرض باعتباره «يقوّم الشركة باقل من قيمتها الحقيقية» خصوصا وان سعر سهم الشركة في السوق كان يومها في حدود ١٤١ بنسا.



عبد اللطيف جميل

وقالت مصادر مصرفية قريبة من المجموعة السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان عدم الحصول على موافقات كافية للفوز بـ «هارتويل» ليس نهاية المطاف، بل يعني ان العرض سيمدد الى مارس (آذار) المقبل.

وقال محللون في بورصة لندن ان ضعف استجابة المساهمين للعرض في الاغلاق الاول يعني ان الرأي الغالب لديهم هو ان العرض يمكن ان يزاد وان المجموعة السعودية الراغبة في امتلاك الشركة ستضطر الى زيادة السعر المعروض. وتوقع محلل لم يرد الكشف عن اسمه بان المجموعة السعودية قد تعود الى المساهمين بسعر ١٥٠ بنسا للسهم، الامر الذي اذا حدث قد يحسم الموضوع ويضمن لها الفوز.

الا ان محللين آخرين نبهوا الى ان المضاربين الذين قد يقبلون على اسهم «هارتويل» توقعا لزيادة عرض جميل «يركبون مجازفة محسوبة» لان المجموعة قد لا تعود في النهاية بسعر سخي، وقد تختار ان لا تحسن عرضها الا بصورة محدودة اذا كانت مقتنعة بان السعر «مقبول» وان من المستبعد ان تتقدم جهة اخرى، خلال فترة تمديد العرض، بعرض منافس قد يعيد الامور كلها الى نقطة الصفر.

الجدير بالاشارة ان المجموعة السعودية تحتاج للحصول على موافقة ٥٠ في المائة من المساهمين للسيطرة على «هارتويل» وسيكون في امكانها عند ذلك ان تعرض على بقية المساهمين بيع حصتهم بالسعر الذي وافقت عليه الاغلبية. وبمجرد حصول المجموعة على ٩٠ في المائة من الاسهم فان في امكانها قانونا اجبار الـ ١٠ في المائة الباقية على البيع بالسعر المذكور.

قفزة بنسبة ١٦٥ في المائة في ارباح آرابيان «اويل» الخليجية اليابانية

لندن: «الشرق الاوسط»

ارتفعت اسهم شركات «ارابيان اويل» في بورصة طوكيو يوم امس بعد قليل من اعلانها عن ارباح العام الحالي وتوقعها تحقيق ارباح قياسية خلال العام ١٩٩٠. وقفز سعر سهم الشركة من ٣٠٠ ين الى ١٤.١٠٠ ين في نهاية يوم التعامل امس الجمعة.

وجاء في بيان الشركة التي تعتبر اكبر الشركات اليابانية المنتجة للنفط ان رياحها قفزت بنسبة ١٦٥.٤ في المائة عام ١٩٨٩ الى ٦٢.٥ مليار ين (نحو ٤٣١.١ مليون دولار) وانها تتوقع ان تصل ارباحها عن العام ١٩٩٠ الى ٧٢ مليار ين (٤٩٦.٥ مليون دولار)

وقالت مصادر الشركة ان عائداتها من بيع النفط الخام تضاعفت تقريبا بحيث بلغت ٢١٠ مليارات ين (١٤٤٨ مليون دولار) بعد ان كانت ١٠٧ مليارات ين (نحو ٧٣٨ مليون دولار) في عام ١٩٨٨. واستفادت الشركة التي تبيع كامل انتاجها النفطي الى اليابان، من الارتفاع التدريجي في اسعار النفط وكذلك من تزايد الطلب على النفط الخام في اليابان. وشركة «ارابيان اويل» مسجلة في بورصة طوكيو منذ الخمسينات وتتولى انتاج نفط المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. وتملك غالبية اسهم الشركة (٥٧.٩٪) مصالح يابانية الا ان الكويت والسعودية تعتبران اكبر المساهمين مع ١٠.٣٪ لكل منهما بينما يتوزع الباقي ويقدر بـ ٢١.٥٪ على مستثمرين لجانب. ويعمل في الشركة اكثر من ٢٠٠٠ شخص، وتبلغ قيمة اعمالها السنوية نحو ٢٠٠ مليار ين (١.٤ مليار دولار). ونظرا لموقعها الخاص فقد رشحت الشائعات هذه الشركة لان تلعب دورا مهما في اطار اي اتفاقات قد يتم التوصل اليها بين اليابان ودول الخليج في مجال التعاون النفطي.

حرب اسعار بين فنادق الكويت واقتراح بوقف التراخيص الجديدة

الكويت - كونا: رفع اصحاب الفنادق الكويتية اصواتهم امس بالشكوى مما يعتبرونه «الوضع المتأزم» الذي تمر فيه الصناعة الفندقية في الكويت، بسبب الطاقة الايوائية الفائضة وممارسات كسر الاسعار ومنافسة «الشقق المفروشة». ويقترح ممثلو الفنادق الآن اعادة هيكلة القطاع عبر تصفية بعض الفنادق الخاسرة وتحويلها لاغراض اخرى كالمكاتب ووقف اصدار تراخيص لفنادق جديدة.

ويقول رئيس اتحاد اصحاب الفنادق الكويتية غازي فهد النفيسي: إن الازمة التي يعاني منها النشاط الفندقي في الكويت، ساهمت بشكل مباشر في انخفاض معدلات التشغيل وتراجع الايرادات وهبوط الارباح، بل وتكبد بعض الفنادق خسائر فادحة.

وعزا السيد النفيسي اسباب الازمة التي بدأت ملامحها عام ١٩٨٠ الى حرب الخليج والاوضاع الاقتصادية في المنطقة والتي نشأت عنها مضاربة شديدة، بحيث تراجعت اسعار تأجير الغرف في الفنادق الممتازة الى ما بين ١٢و١٥ دينارا بعد ان كانت بحدود ٣٠ دينارا لليوم الواحد قبل عام ١٩٨٠ واضاف: ان هذا المعدل «لا يكفي لتغطية مصاريف التشغيل الاساسية».

وتشكو اوساط الفنادق الكويتية من فشل محاولات متكررة لضبط الاسعار واستمرار «المضاربات». ويقول النفيسي ان الاتحاد قام عام ١٩٨٣ بمحاولة جادة لضبط الاوضاع، وساهم في بلورة اتفاق بين جميع الفنادق تضمن وضع حد أدنى للاسعار وتثبيتها باقل مما كانت عليه قبل عام ١٩٨٠. الا انه نظرا لاستمرار الضعف في السوق فقد عادت الممارسات المخالفة واعمال التحايل على الاتفاق من فنادق عديدة سعت لجذب اكبر حصة من السوق كوسيلة وحيدة لتفادي الخسارة. وتقول اوساط فندقية في الكويت ان هذا الوضع استمر بين عامي ١٩٨٣و١٩٨٥، وقد حاول اتحاد اصحاب الفنادق التغلب عليه عبر سد الثغرات التي برزت ثم تعديل اتفاقية تنظيم اسعار غرف الفنادق مرتين متتاليتين عامي ١٩٨٤و١٩٨٥.

الا ان الوضع، حسب رأي النفيسي، ساء اكثر مما كان عليه. إذ عانت الفنادق بين سنتي ١٩٨٦و١٩٨٧ الى فوضى التأجير بأية اسعار بهدف جذب السياح ورجال الاعمال، مما ساهم في هبوط الاسعار مرة اخرى، الى ان بلغ سعر تأجير الغرفة في الفنادق الممتازة من ٧ الى ١٠ دنانير في اليوم.

وعرض رئيس اتحاد اصحاب الفنادق الكويتية لبعض الحلول التي قد تساهم حسب رأيه في علاج الوضع السائد، وذكر بشكل خاص ضرورة اغلاق جميع البنايات الجاري استغلالها كشقق مفروشة «لانها عبارة عن فنادق مستترة وتقدم كافة الخدمات الفندقية بجميع انشطتها (...) وتؤثر بشدة على سوق الخدمات الفندقية في البلاد». ودعا النفيسي الى وقف اصدار تراخيص بانشاء فنادق جديدة والغاء تراخيص الفنادق التي تم هدمها، وكذلك الفنادق التي تجاوزت حدود التراخيص وشروطها. واقترح استغلال بعض الفنادق في انشطة اخرى.

أوروبا استنفدت حصتها من الصيد في المياه المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اختتمت في بروكسيل اعمال الاجتماع الثالث للجنة المشتركة بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية حول تنفيذ اتفاقية الصيد البحري المبرمة بين الجانبين في شهر مايو (ايار) ١٩٨٨.

وخلال هذا الاجتماع، الذي يأتي في منتصف المدة المحددة لهذه الاتفاقية، وهي اربع سنوات، تدارس الطرفان الجوانب المتعلقة بتنفيذ بنود الاتفاقية خلال السنتين الماضيتين وعبرا عن ارتياحهما لحسن سير تنفيذ الاتفاقية.

وأكد مصدر مغربي ان امكانات الصيد المقررة في الاتفاقية استغلت بالكامل من قبل أسطول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، كما ان برنامج التكوين المهني المنصوص عليه في الاتفاقية قد تم الشروع في تطبيقه.

ومن جهة اخرى، وابتداء من السنة الثالثة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، ستساهم المجموعة الاوروبية في البرنامج المغربي للبحث العلمي، وذلك في اطار التعاون بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية طبقا لهذه الاتفاقية.

هلتون ترجىء بيع فنادقها

بفرلي هلز - أ ب: قرر مجلس ادارة شركة فنادق هلتون عدم الاخذ بالعروض التي تلقاها لغاية الآن لشراء شبكة فنادقها العالمية والتريث في بيعها بانتظار عروض افضل. تجدر الاشارة الى ان شركة هلتون كانت قد عرضت فنادقها للبيع في الصيف الماضي في اعقاب تسوية نزاع قانوني حول تركة مؤسس الشركة، كونراد هلتون، في مايو (ايار) الماضي. وآنذاك قدر الاخصائيون ان اسهم الشركة التي تقدر بـ ٤٨ مليون سهم قد تحصل على سعر في حدود الـ ١٢٠ دولارا للسهم الواحد.




البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الإدارة العامة: الرياض - س. ت: ٢٧٩١٢

تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية / ١٩٨٩م

حضرات المساهمين الكرام:

يسر مجلس الإدارة أن يعرض على حضراتكم تقريره عن السنة المالية العاشرة ١٩٨٩م الموافقة ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ واضعاً بين أيديكم الإنجازات التي إستطاع بنككم تحقيقها، مستعرضاً فيه المواضيع الرئيسية التالية:

- بنود الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م الموافق ٣ جمادي الثانية ١٤١٠هـ.
- بنود حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية ١٩٨٩م.
- القوى العاملة وتشمل: * عدد الموظفين * التدريب * الإبتعاث.
- عدد الفروع العاملة.
- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة.
- إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
- توزيع الأربـــاح.
- توصيات مجلس الإدارة.

كما يورد التقرير بشكل عام شرحاً موجزاً مقارناً لنتائج أعمال عامي ١٩٨٨م و ١٩٨٩م.

بنود الميزانية العمومية :-

مجموع الميزانية:

بلغ مجموع الميزانية العمومية للبنك (٢٠٠٢٨) مليون ريال في نهاية يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م، بزيادة مقدارها (٢٤٢٨) مليون ريال، ومعدل نمو يقارب (٨ر١٣٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٨م.

الموجودات:

بلغ مجموع الموجودات (١٥٦٨١) مليون ريال في نهاية يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م محققاً بذلك زيادة مقدارها (٢١١٨) مليون ريال، بنسبة نمو بلغت (٦ر١٥٪) عما كانت عليه في العام المالي السابق ١٩٨٨م.

الودائع:

بلغ مجموع الودائع (١٣٠٩٦) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٩م محققاً بذلك زيادة مقدارها (١٧٩٧) مليون ريال، بنسبة نمو بلغت (٩ر١٥٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٨م.

القروض والسلف:

إنطلاقاً من سياسة البنك في دعم كافة القطاعات والفعاليات الاقتصادية في المملكة، فقد بلغ مجموع القروض والسلف التي منحت بعد حسم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (٣٦٧٩) مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٩م، بزيادة مقدارها (٢٣٩) مليون ريال، بنسبة نمو بلغت (٩ر٦٪) عن العام الماضي.

أما بخصوص سياسة تشجيع المؤسسات الصغيرة وصغار التجار وأصحاب المهن الحرة وتقديم التسهيلات المصرفية لهم، فقد بلغ حجم هذا النوع من التسهيلات المصرفية والمتمثلة في (حسابات الجاري المدين، القروض، الاعتمادات المستندية، الكفالات، وغيرها) في نهاية عام ١٩٨٩م مبلغ (٥ر١٤٨) مليون ريال مقابل (١ر١٥٠) مليون ريال في العام المالي السابق ١٩٨٨م.

السيولة النقدية:

بلغت نسبة السيولة النقدية [(الأموال النقدية + ودائع لدى البنوك)/ مجموع الودائع] لهذا العام (٨٦ر٧٣٪) مقابل (٣٩ر٧١٪) في العام الماضي. وقد تم استثمار جزء من هذه الأموال السائلة بطريقة لاتؤثر إطلاقاً على سرعة الحصول عليها عند الحاجة، الأمر الذي يؤكد ويدل على إنتهاج البنك للسياسات المصرفية المحافظة والحكيمة في استثمار الأموال النقدية بطريقة تكفل له مركزاً مالياً متيناً.

الاستثمارات:

بلغت قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية (١٤٨٠) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٩م، بزيادة مقدارها (٣ر١٧٠) مليون ريال بنسبة نمو مقدارها (١٣٪) عن العام الماضي ١٩٨٨م.

الموجودات الثابتة:

بلغ صافي الموجودات الثابتة في نهاية عام ١٩٨٩م مبلغ (٨ر٢٥٦) مليون ريال، مقابل (٧ر٢٦١) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٨م، بنسبة نقص (٩ر١٪)، علماً بأن الموجودات الثابتة للبنك مكونة من الأراضي والمباني والتحسينات والأثاث والمعدات مخصوماً منها الإستهلاك والاطفاء المتراكم.

الاعتمادات المستندية:

بلغ عدد الاعتمادات المستندية الصادرة خلال هذا العام (١٦٠٩٠) إعتماداً، مقابل (١٧٣٧٨) إعتماداً خلال العام السابق ١٩٨٨م، بنسبة نقص مقدارها (٤ر٧٪). أما بالنسبة لقيمة هذا النوع من الاعتمادات فقد بلغت (٤٧١٧) مليون ريال، مقابل (٥٨٦٨) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٨م. كذلك بلغت قيمة الاعتمادات المستندية الواردة (٩٤٧) مليون ريال مقابل (١٢٩٩) مليون ريال في العام الماضي.

خطابات الضمان:

بلغت قيمة خطابات الضمان الصادرة بطلب من العملاء والبنوك خلال عام ١٩٨٩م (٥ر٩٩٥) مليون ريال مقابل (١٠١٤) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٨م.

بوالص التحصيل:

بلغت قيمة بوالص التحصيل الواردة خلال عام ١٩٨٩م (١١٢٣) مليون ريال مقابل (١٣٧٠) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٨م.

بنود حساب الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة :-

الايرادات والمصروفات:

بلغ إجمالي الايرادات في نهاية العام (٩ر١٢٩٤) مليون ريال، مقابل (٢ر١٠٦٨) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٨م، بزيادة مقدارها (٧ر٢٢٦) مليون ريال، ونسبة نمو (٢ر٢١٪). بينما بلغ إجمالي المصروفات للعام المالي ١٩٨٩م (٨ر٩٧٢) مليون ريال، مقابل (٨٠٨) مليون ريال في العام السابق، بنسبة زيادة مقدارها (٤ر٢٠٪).

صافي الأرباح:

بلغ صافي ربح عام ١٩٨٩م (٣٢٢) مليون ريال، مقابل (٢ر٢٦٠) مليون ريال في العام الماضي بزيادة مقدارها (٨ر٦١) مليون ريال، ونسبة إرتفاع مقدارها (٨ر٢٣٪).

القوى العاملة :-

عدد الموظفين:

بلغ عدد الموظفين على رأس العمل من المصنفين وغير المصنفين في نهاية عام ١٩٨٩م (٢٥٤٣) موظفاً مقابل (٢٥٣٦) موظفاً في نهاية العام الماضي ١٩٨٨م.

التدريب:

واستمراراً لسياسة البنك في تنمية وتطوير العنصر البشري كعامل أساسي لرفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين مستوى الخدمة، فقد قام مركز التدريب التابع للادارة العامة بالرياض بتدريب (٦٧٣) موظفاً خلال العام.

كذلك تم تدريب (٤٧) موظفاً لدى مراسلينا من البنوك الأجنبية، بالاضافة إلى تدريب (٤٠٩) موظفاً لدى معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي وغرفة التجارة والصناعة والجامعات السعودية، ولدى مؤسسات ومراكز تدريبية مختلفة، ليصل بذلك عدد الموظفين الذين تم تدريبهم خلال عام ١٩٨٩م إلى (١١٢٩) موظفاً.

الابتعاث:

سيتم تخرج آخر دفعة من المبتعثين إلى الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٠م بإذن الله.

عدد الفروع :-

بلغ عدد فروع البنك العاملة في نهاية يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م (١٠٤) فروع، بالاضافة إلى مكتب تمثيلي في مدينة لندن، مقابل (٩٨) فرعاً في نهاية العام الماضي ١٩٨٨م. كما تم الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي على إفتتاح عدد من الفروع في مناطق المملكة المختلفة خلال عام ١٩٩٠م بمشيئة الله.

مكافآت أعضاء مجلس الادارة :-

إستناداً لأحكام المادتين (٢١، ٢٤) من النظام الأساسي للبنك، بلغ إجمالي أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٨٩م (١ر١٥٠ر٠٠٠) ريال. كذلك حصل عضو مجلس الادارة المنتدب بصفته المسئول التنفيذي الأول للبنك على (١ر٠٠٠ر٠٠٠) ريال.

إنتخاب أعضاء مجلس الادارة :-

تم إنتخاب الشيخ/ راشد العبد الرحمن الراشد رئيساً لمجلس الادارة خلفاً لمعالي الدكتور/ عبد الله العمران، كما تم إعادة انتخاب الأستاذ/ فهد محمد السجا وكذلك انتخاب الأستاذ/ عبد العزيز صالح الصغير خلفاً للأستاذ/ عبد الله ابراهيم الحديثي الذي انتهت مدة عضويته في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م.

توزيع الأرباح :-

يوصي مجلس الإدارة بتوزيع صافي الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٩م كالتالي:-

	المبالغ بآلاف الريالات
صافي ربح السنة المالية ١٩٨٩م	٣٢٢ر٠٤٥
يضاف: الأرباح المرحلة من سنة ١٩٨٨م	—
مجموع الأرباح القابلة للتوزيع	٣٢٢ر٠٤٥
موزعة كالتالي:	
أ ـ على المساهمين السعوديين بنسبة ٢٠٪ من رأس المال المدفوع	٣٦ر٠٠٠
للزكاة الشرعية على المساهمين السعوديين	٤ر٨٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها للشريك السعودي	٤٠ر٨٠٠
ب ـ الأرباح المقترح توزيعها للشريك غير السعودي	٢٧ر٢٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٦٨ر٠٠٠
المحول للاحتياطي النظامي	٧٥ر٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	١٧٠ر٠٠٠
المحول إلى بند المكافآت والتبرعات	٥ر٠٠٠
الأرباح المستبقاة (ترحل للعام المالي ١٩٩٠)	٤ر٠٤٥
وبذلك يصبح:	
مجموع الاحتياطي العام	١ر٢٥٥ر٠٠٠
الاحتياطي النظامي	٣٠٠ر٠٠٠
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل	٣٠٠ر٠٠٠
مجموع رأس المال والاحتياطيات	١ر٨٥٥ر٠٠٠

- **موعد توزيع الأرباح:**

سوف يقوم البنك بتوزيع أرباح المساهمين إعتباراً من يوم العمل التالي لإنعقاد الجمعية العمومية العادية العاشرة بتاريخ ٦/ ٨/ ١٤١٠هـ الموافق ٣/ ٣/ ١٩٩٠م.

توصيات مجلس الادارة:

قرر مجلس الإدارة دعوة الجمعية العمومية العامة العادية العاشرة للاجتماع مساء يوم الخميس ٤/ ٨/ ١٤١٠هـ الموافق ١/ ٣/ ١٩٩٠م بعد صلاة المغرب مباشرة بقاعة الاجتماعات في مبنى الإدارة العامة في المربع وذلك للنظر فيما يلي:

(١) الموافقة على تقرير مجلس الإدارة بشأن نشاطات البنك خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م، وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.

(٢) التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩م وحساب الأرباح والخسائر عن العام المالي ١٩٨٩م.

(٣) الموافقة على توصيات مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٩م.

(٤) إعادة إختيار السادة/ سابا وأبو الخير وشركاهم والسادة/ المحاسبون المتحدون (عبدالمجيد مهندس وشركاه) كمراجعين لحسابات البنك عن السنة المالية ١٩٩٠م وتحديد أتعابهم، أو إختيار غيرهم.

(٥) إقرار تعيين عضو مجلس الادارة المرشح من قبل المجلس للفترة من ١/ ٥/ ١٩٩٠م وحتى ٣١/ ١٢/ ١٩٩٠م مع انتخاب عضوين سعوديين لمدة سنتين وأربعة أشهر يباشران مهامهما اعتباراً من ١/ ١/ ١٩٩١.

وفي الختام لايفوتنا أن ننتهز هذه الفرصة لنتوجه بالشكر والعرفان لحكومتنا الرشيدة لما توليه من إهتمام ودعم بالغين للقطاع الخاص. وكذلك نقدم جزيل شكرنا لعملائنا ومراسلينا الكرام للثقة الغالية التي أولونا إياها. كما يسرنا ويسعدنا أن نتقدم بوافر التقدير للجهود المخلصة التي بذلها موظفو البنك والتي أدت إلى النتائج التي بين أيديكم.

والله ولي التوفيق ،،،

مجلس الادارة

ايضاحات حول البيانات الحسابية ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ و ١٩٨٨م ..

١ - إيضاحات عامة:

أ ـ البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) بدأ أعماله بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٠م ويعمل البنك تحت السجل التجاري رقم ٢٧٩١٢ الرياض. وتتوزع ملكية أسهم رأس مال البنك بين المساهمين السعوديين والبنك العربي المحدود بواقع ٦٠٪ و ٤٠٪ على التوالي.

ب ـ عقدت إدارة البنك العربي الوطني بفبراير ١٩٨٠م إتفاقية مع البنك العربي المحدود (شركة مساهمة عامة مسجلة في المملكة الأردنية الهاشمية) يقدم بموجبها البنك العربي المحدود إلى البنك العربي الوطني خدمات الإدارة الفنية لمدة ثماني سنوات إنتهت في فبراير ١٩٨٨م.

٢ - ملخص بأهم الأسس المحاسبية:

أ ـ البيانات الصالية:

يتبع البنك معايير المحاسبة الدولية، ويجهز بياناته الحسابية وفقاً لهذه المعايير ولمتطلبات نظام الشركات السعودي ونظام مراقبة البنوك السعودي والتعليمات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي.

ب ـ العملات الأجنبية:

تحول موجودات ومطلوبات البنك بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بالسعر السائد في نهاية السنة. ويعاد تقييم عقود تحويل العملات الأجنبية المستقبلية القائمة في نهاية العام على أساس معدلات الصرف المستقبلية السائدة. وتدرج المبالغ الناتجة عن فروقات أسعار تحويل العملات الأجنبية في بيان الأرباح والخسائر.

ج ـ الاستثمارات:

يقوم البنك بتصنيف الاستثمارات عند شرائها ضمن المحفظة الاستثمارية أو المحفظة التجارية ولا تتم أية مناقلات بين المحفظتين.

المحفظة الاستثمارية: تظهر المحفظة الاستثمارية بسعر التكلفة للسندات معدلة باطفاء علاوة وخصم الإصدار حتى تاريخ الإستحقاق على أساس طريقة القسط الثابت وذلك بتعديل إيرادات السندات. وبالنسبة للأسهم بالشركات المحلية فتظهر بسعر التكلفة أو السوق أيهما أقل ويتم تكوين مخصص للمحفظة الاستثمارية عند حصول أي إنخفاض في قيمتها.

المحفظة التجارية: تظهر المحفظة التجارية بسعر السوق ويتم قيد الأرباح والخسائر الناتجة عن تقلبات السوق على حساب الايرادات.

د ـ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها:

تظهر القروض والسلف بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها. وتقوم إدارة البنك بدراسة وتقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بحيث يكون ملائماً لمواجهة أية خسائر محتملة من القروض والسلف الممنوحة، ويؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها التغيرات في طبيعة وحجم ومكونات محفظة القروض والسلف بشكل عام والظروف الاقتصادية العامة التي قد تؤثر على مقدرة المقترضين على تسديد قروضهم. ويتم إعدام القروض والسلف عند اعتبارها متعذرة التحصيل.

هـ ـ تحقيق الإيرادات:

تتحقق العوائد على القروض والسلف بموجب قاعدة الاستحقاق، غير أنه يتم توقيف تطبيق هذه القاعدة على العوائد المحتسبة على القروض والسلف غير المتحركة لغاية توفير قرائن معقولة بامكانية تحصيلها.

و ـ الاستهلاك:

تظهر الموجودات الثابتة بسعر التكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة، ويجري إحتساب الاستهلاكات والاطفاءات عليها، بما في ذلك التحسينات التي أضيفت على المستأجر من المباني لفترة طويلة، على أساس حياتها العملية المتوقعة، وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت، فيما عدا تكلفة الأراضي فلا يحتسب عليها إستهلاك. وفيما يلي الحياة العملية المتوقعة لمختلف بنود الموجودات الثابتة:

مباني	٢٠ سنة
تحسينات رأسمالية	٥ سنوات
أثاث ومعدات	٤ ـ ٧ سنوات

ز ـ مكافأة نهاية الخدمة:

يحتسب مخصص مكافأة نهاية الخدمة لموظفي البنك طبقاً لقواعد نظام العمل والعمال السعودي ويظهر هذا المخصص ضمن المطلوبات الأخرى في الميزانية العمومية.

ح ـ الزكاة الشرعية والضرائب:

الزكاة الشرعية: يتم الاستدراك للزكاة الشرعية المتوجبة على المساهمين السعوديين ويظهر هذا الاستدراك ضمن المطلوبات المتنوعة في الميزانية العمومية. ولم يتم تكوين مخصص للزكاة الشرعية في عام ١٩٨٨م حيث ان المخصص المكون للزكاة الشرعية في الأعوام السابقة كان كافياً لمقابلة أعباء الزكاة.

ضريبة الدخل: لايتم الاستدراك لضريبة الدخل المستحقة على المساهم غير السعودي حيث يتم خصم ضرائب الدخل المستحقة على حصته من الأرباح الموزعة من حصته، ولا يتم الاستدراك لضريبة الدخل المستحقة على حصة المساهم غير السعودي في الاحتياطيات والأرباح المستبقاة وذلك حسب الأنظمة المرعية في المملكة.

٣ - ودائع نظامية:

يحتفظ البنك لدى مؤسسة النقد العربي السعودي بودائع نظامية دائمة تمثل نسباً من إلتزامات الودائع لدى البنك في نهاية كل شهر وذلك وفقاً لمتطلبات نظام مراقبة البنوك.

٤ - الاستثمارات:

تتكون إستثمارات البنك مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
محفظة استثمارية	١ر٣٦٧ر٨٧٧	١ر٢١٤ر٣٣٩
محفظة تجارية	١١٢ر٠٣٥	٩٥ر٢٥٣
مجموع الاستثمارات	١ر٤٧٩ر٩١٢	١ر٣٠٩ر٥٩٢

تتضمن المحفظة الاستثمارية سندات طويلة الأجل صادرة عن شركات متعددة خارج المملكة العربية السعودية وكذلك أسهم شركات مساهمة عامة داخل المملكة العربية السعودية، ولقد كانت القيمة السوقية للمحفظة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م مبلغ ١ر٣٨٠ر١٠٠ر٣٣٨ ريالا (١ر٢١٠ر٢٦٧ر٤٦٠ ريالاً بعام ١٩٨٨م).

٥ - قروض وسلف:

تتكون القروض والسلف مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
قروض وسلف ممنوحة إلى:		
القطاع الخاص	٣ر٤٠١ر٧٦٦	٣ر١٥٣ر٥٥٢
آخرين	٢٢٦ر٦٩٦	٢٢٢ر٢٨٦
كمبيالات مشتراة مخصومة	٤٣٦ر٧٤٥	٤١١ر٠٥٠
	٤ر٠٦٥ر٢٠٧	٣ر٧٨٦ر٨٨٨
ينزل: مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(٣٨٦ر٣٧٠)	(٣٤٦ر٨٠٨
	٣ر٦٧٨ر٨٣٧	٣ر٤٤٠ر٠٨٠

وفيما يلي تحليلاً لحركة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
الرصيد في بداية السنة	٣٤٦ر٨٠٨	٣٠٥ر٠٥٠
القروض والسلف المعدومة	(١٠ر٤٣٨)	(٨ر٢٤٢)
المخصص المكون خلال السنة	٥٠ر٠٠٠	٥٠ر٠٠٠
الرصيد في نهاية السنة	٣٨٦ر٣٧٠	٣٤٦ر٨٠٨

ويتكون صافي المبلغ المحمل على المصروفات مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
الاضافات إلى المخصص	٥٠ر٠٠٠	٥٠ر٠٠٠
القروض والسلف التي أعدمت وحملت مباشرة على المصروفات	—	٤٢٦
	٥٠ر٠٠٠	٥٠ر٤٢٦

٦ - موجودات ثابتة:

تتكون الموجودات الثابتة مما يلي:

	١٩٨٩م بآلاف الريالات الكلفة	١٩٨٩م بآلاف الريالات الاستهلاك المتراكم	١٩٨٩م بآلاف الريالات صافي القيمة الدفترية	١٩٨٨م بآلاف الريالات صافي القيمة الدفترية
أراضي	٦٥ر٠٤٦	—	٦٥ر٠٤٦	٥٨ر٧٤٦
مباني وتحسينات	٢٥٣ر١٩٥	٩٦ر٤٤٨	١٥٦ر٧٤٧	١٦٦ر٠٨٢
أثاث ومعدات	١٣٦ر٤٤٩	١٠١ر٤٣٦	٣٥ر٠١٣	٣٦ر٨٣٦
	٤٥٤ر٦٩٠	١٩٧ر٨٨٤	٢٥٦ر٨٠٦	٢٦١ر٦٦٤

٧ - إحتياطي نظامي:

ينص نظام مراقبة البنوك والنظام الأساسي للبنك على تحويل مبلغ لايقل عن ٢٥ بالمئة من رصيد الأرباح القابلة للتوزيع بعد خصم الزكاة، إلى الاحتياطي النظامي إلى أن يصبح رصيد الاحتياطي النظامي مساوياً على الأقل لرأس مال البنك المدفوع. هذا وقد تم تحويل مبلغ ٧٥ مليون ريال في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م (٧٥ مليون ريال عام ١٩٨٨)، إلى الاحتياطي النظامي علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

٨ - إحتياطي عام:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
الرصيد في ١ يناير	١ر٠٨٥ر٠٠٠	١ر١٠٠ر٠٠٠
المحول إلى رأس المال (أسهم منحة)	—	(١٥٠ر٠٠٠)
المحول من الأرباح القابلة للتوزيع	١٧٠ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١ر٢٥٥ر٠٠٠	١ر٠٨٥ر٠٠٠

٩ - الأرباح المقترح توزيعها:

بلغت الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين مبلغ ٦٨ مليون ريال سعودي (٦٠ مليون ريال سعودي عام ١٩٨٨م) على النحو التالي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
المساهمون السعوديون بنسبة ٢٠ بالمائة من حصتهم في رأس المال المدفوع	٣٦ر٠٠٠	٣٦ر٠٠٠
الزكاة الشرعية	٤ر٨٠٠	—
	٤٠ر٨٠٠	٣٦ر٠٠٠
الشريك غير السعودي (البنك العربي المحدود)	٢٧ر٢٠٠	٢٤ر٠٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٦٨ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠

ويظهر مجموع الأرباح المقترح توزيعها ضمن المطلوبات المتنوعة في الميزانية العمومية.

١٠ - معاملات مع أطراف ذات علاقة:

يتعامل البنك ضمن دورة أعماله العادية مع أطراف ذات علاقة مثل أعضاء مجلس الادارة والمساهمين الرئيسيين والشركات التابعة لهم. وتتضمن هذه العمليات منح القروض والسلف والحصول على الودائع وفتح حسابات لدى البنوك المراسلة والهيئات الاستشارية التابعة لهم ويتم هذا التعامل على أسس تماثل تعامله مع أي طرف ثالث بالاضافة إلى المتطلبات النظامية بالنسبة لأعضاء مجلس الادارة.

١١ - الايرادات من العمليات البنكية:

تتكون الايرادات من العمليات البنكية مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
العمولات المقبوضة	١ر٠٤٣ر٣٩٤	٨٦٨ر١٣٦
الأتعاب المقبوضة	٣١ر٠٦٥	٣٥ر٥٨٠
أرباح فروقات القطع	٢٠ر٤٠٧	٢٢ر٤٠٩
إيرادات أذونات الخزينة	٦٠ر٦٦١	٦٣ر٣٤٦
أتعاب بيع شراء أسهم	٥٠٩	٣٤٣
المجموع	١ر١٥٦ر٠٣٦	٩٨٩ر٨١٤

١٢ - الخدمات المدفوعة:

تتكون الخدمات المدفوعة مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
عمولات مدفوعة للعملاء	٥٠٦ر٠٨٢	٣٥١ر٧٧٨
عمولات مدفوعة للبنوك	٥٣ر٧٤٧	٤٤ر٥٣٣
عمولات مدفوعة للوسطاء	١ر٠٤٧	٧٠١
عمولات أخرى	١ر٣٩٠	٣ر١٩١
المجموع	٥٦٢ر٢٦٦	٤٠٠ر٢٠٣

١٣ - الحسابات النظامية:

تقتضي طبيعة نشاط البنوك وجود تعهدات والتزامات مختلفة تعود بصفة رئيسية إلى منح تسهيلات إئتمانية وإصدار خطابات ضمان واعتمادات مستندية وعقود عملات أجنبية آجلة ولا تتوقع إدارة البنك تحمل أية خسائر جوهرية نتيجة لهذه التعهدات والالتزامات وتتكون الحسابات النظامية مما يلي:

	١٩٨٩ بآلاف الريالات	١٩٨٨ بآلاف الريالات
إعتمادات مستندية	١ر٤٩٦ر٣٧٤	١ر٧٩٧ر٦٧٩
كفالات	١ر٧٨٧ر٠٣٩	١ر٧٤٨ر٠٣٦
عقود شراء عملات أجنبية آجلة	٥٥٨ر٠٧٨	٦٢ر٦٥٩
عقود بيع عملات أجنبية آجلة	٥٠ر٣٤٥	١٢٣ر٧٧٤
عقود مقايضة	١٤٥ر٤١٧	—
أخرى	٣٠٩ر٦٢٥	٣٠٤ر٢٠٩
	٤ر٣٤٦ر٨٧٨	٤ر٠٣٦ر٣٥٧

١٤ - الربح الصافي للسهم الواحد:

إحتسب الربح الصافي للسهم الواحد على أساس عدد الأسهم المصدرة والمدفوعة والبالغ عددها ٣ مليون سهم.



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الإدارة العامة : الرياض - ص.ب : ٢٧٩١٢

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م "بآلاف الريالات السعودية"

الموجودات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٩	٣١ ديسمبر ١٩٨٨
أموال نقدية :			
نقد في الصندوق		١٤٣٫٧٠٠	١١٠٫١٩١
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي :			
- ودائع نظامية	٣	٤٦٣٫٦٧١	٤٦٣٫٩٤٤
- ودائع أخرى		١٫٠٧٠٫٥١٥	٤٥٧٫٠١٠
مجموع الأموال النقدية		١٫٦٧٧٫٨٨٦	١٫٠٣١٫١٤٥
ودائع لدى البنوك :			
- داخل المملكة		٣٨٠٫٣٣٧	٢٢٠٫٦١٧
- خارج المملكة		٧٫٦١٤٫٧٨٧	٦٫٨١٤٫٤٣١
مجموع الودائع لدى البنوك		٧٫٩٩٥٫١٢٤	٧٫٠٣٥٫٠٤٨
إستثمارات :	٢ ج و ٤	١٫٤٧٩٫٩١٢	١٫٣٠٩٫٥٩٢
قروض وسلف «بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها»	٢ د و ٥	٣٫٦٧٨٫٨٣٧	٣٫٤٤٠٫٠٨٠
موجودات ثابتة ، صافي	٢ و ٦	٢٥٦٫٨٠٦	٢٦١٫٦٦٤
موجودات أخرى :			
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة (لها مقابل)		٣٠٥٫٥٣٦	٢٩٧٫٨٨٣
موجودات متنوعة		٢٨٧٫١٢٦	١٨٨٫٢٨٣
مجموع الموجودات الأخرى		٥٩٢٫٦٦٢	٤٨٦٫١٦٦
مجموع الموجودات		١٥٫٦٨١٫٢٢٧	١٣٫٥٦٣٫٦٩٥
حسابات نظامية :	١٣	٤٫٣٤٦٫٨٧٨	٤٫٠٣٦٫٣٥٧

المطلوبات وحقوق المساهمين	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٩	٣١ ديسمبر ١٩٨٨
الودائع :			
ودائع العملاء (تحت الطلب ولأجل والادخار)		١١٫٠٥٨٫٥٥٥	٩٫٨٧٣٫٣٧٤
ودائع البنوك :			
- داخل المملكة		٨١١٫٤٩٣	٤٧٢٫٢٥١
- خارج المملكة		١٢٥٫٢٨٩	٨٨٫٦٢٣
ودائع أخرى		١٫١٠١٫٠٧٩	٨٦٤٫٤٢٥
مجموع الودائع		١٣٫٠٩٦٫٤١٦	١١٫٢٩٨٫٦٧٣
مطلوبات أخرى :			
سحويات عملاء مقبولة (لها مقابل)		٣٠٥٫٥٣٦	٢٩٧٫٨٨٣
مطلوبات متنوعة		٤٢٠٫٢٣٠	٣٥٧٫١٣٩
مجموع المطلوبات الأخرى		٧٢٥٫٧٦٦	٦٥٥٫٠٢٢
حقوق المساهمين :			
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل	١ أ	٣٠٠٫٠٠٠	٣٠٠٫٠٠٠
الاحتياطيات :			
إحتياطي نظامي	٧	٣٠٠٫٠٠٠	٢٢٥٫٠٠٠
إحتياطي عام	٨	١٫٢٥٥٫٠٠٠	١٫٠٨٥٫٠٠٠
الأرباح المستبقاة		٤٫٠٤٥	—
مجموع حقوق المساهمين		١٫٨٥٩٫٠٤٥	١٫٦١٠٫٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٥٫٦٨١٫٢٢٧	١٣٫٥٦٣٫٦٩٥
حسابات نظامية :	١٣	٤٫٣٤٦٫٨٧٨	٤٫٠٣٦٫٣٥٧

إن الإيضاحات الموضحة تشكل جزء لايتجزأ من هذه البيانات

عضو مجلس الإدارة المنتدب
د. عبد أمين درويش

رئيس مجلس الإدارة :
الشيخ / راشد عبد الرحمن الراشد

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة (بآلاف الريالات السعودية)

	إيضاح	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨
الإيرادات :			
من العمليات البنكية	١١	١٫١٥٦٫٠٣٦	٩٨٩٫٨١٤
من الاستثمارات		١٢٦٫٧٣٧	٦٦٫١١٣
أخرى		١٢٫٠٨٥	١٢٫٣٠٠
مجموع الايرادات		١٫٢٩٤٫٨٥٨	١٫٠٦٨٫٢٢٧
ينزل : خدمات مدفوعة	١٢	٥٦٢٫٢٦٦	٤٠٠٫٢٠٣
الإيرادات قبل مصاريف العمليات		٧٣٢٫٥٩٢	٦٦٨٫٠٢٤
مصاريف العمليات :			
رواتب ومميزات أخرى		٢٥٧٫٦٣٠	٢٥١٫٦٠٧
أتعاب ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة		١٫١٥٠	١٫٢٣٩
استهلاك موجودات ثابتة		٢٩٫٧٨٠	٣٥٫٧١٠
مخصصات أخرى		٦٢٫٠٠٠	٦٢٫٠٠٠
مصروفات أخرى		٥٩٫٩٨٧	٥٧٫٢٣٩
مجموع مصاريف العمليات		٤١٠٫٥٤٧	٤٠٧٫٧٩٥
الربح الصافي للسنة		٣٢٢٫٠٤٥	٢٦٠٫٢٢٩
الربح الصافي للسهم الواحد	١٤	١٠٧/٣٤ ريال	٨٦/٧٤ ريال
بيان توزيع الأرباح والأرباح المستبقاة			
الأرباح المستبقاة في ١ يناير		—	١٤٫٠٨٨
الربح الصافي للسنة		٣٢٢٫٠٤٥	٢٦٠٫٢٢٩
مجموع الأرباح القابلة للتوزيع		٣٢٢٫٠٤٥	٢٧٤٫٣١٧
موزعة كالآتي :			
المحول للاحتياطي النظامي	٧	(٧٥٫٠٠٠)	(٧٥٫٠٠٠)
المحول للاحتياطي العام	٨	(١٧٠٫٠٠٠)	(١٣٥٫٠٠٠)
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	٩	(٦٨٫٠٠٠)	(٦٠٫٠٠٠)
تبرعات ومكافآت		(٥٫٠٠٠)	(٤٫٣١٧)
الأرباح المستبقاة في ٣١ ديسمبر		٤٫٠٤٥	—

إن الايضاحات الموضحة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

بيان التغييرات في المركز المالي (بآلاف الريالات السعودية)

	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨
مصادر الأموال :		
من العمليات :		
الربح الصافي للسنة	٣٢٢٫٠٤٥	٢٦٠٫٢٢٩
بنود لا تستلزم إستخدام الأموال :		
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٥٠٫٠٠٠	٥٠٫٠٠٠
إستهلاك موجودات ثابتة	٢٩٫٧٨٠	٣٥٫٧١٠
مجموع مصادر الأموال من العمليات	٤٠١٫٨٢٥	٣٤٥٫٩٣٩
من مصادر أخرى :		
النقص في :		
النقد والودائع لدى مؤسسة النقد	—	٢٤٢٫٧٢١
ودائع لدى البنوك	—	٩٠٦٫٩٢٩
موجودات متنوعة	—	٢٠٫٢٦١
مجموع مصادر الأموال	٤٠١٫٨٢٥	١٫٥١٥٫٨٥٠
إستخدامات الأموال :		
توزيعات الأرباح	٦٠٫٠٠٠	٤٨٫٠٠٠
توزيعات أخرى	٤٫٣١٧	٣٫٢٠٩
الزيادة في :		
النقد والودائع لدى مؤسسة النقد	٦٤٦٫٧٤١	—
ودائع لدى البنوك	٩٦٠٫٠٧٦	—
الاستثمارات	١٧٠٫٣٢٠	٨٦٢٫٧٦٠
قروض وسلف	٢٨٨٫٧٥٧	٧١٩٫٤٩٠
الموجودات الثابتة	٢٤٫٩٢٢	٢٢٫٥٦٩
موجودات متنوعة	٩٨٫٨٤٣	—
مجموع إستخدامات الأموال	٢٫٢٥٣٫٩٧٦	١٫٦٥٦٫٠٢٨
التغير الصافي في مصادر الأموال	١٫٨٥٢٫١٥١	١٤٠٫١٧٨
يتمثل في :		
الزيادة في :		
ودائع العملاء والبنوك	١٫٧٩٧٫٧٤٣	١٠٥٫٥١٠
مطلوبات متنوعة	٥٤٫٤٠٨	٣٤٫٦٦٨
	١٫٨٥٢٫١٥١	.١٤٠٫١٧٨

إن الايضاحات الموضحة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

السادة المساهمين المحترمين - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية)

الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م و ١٩٨٨م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة والتغيرات في المركز المالي للستين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد تم إعداد هذه البيانات الحسابية من قبل إدارة البنك. ونبدي هنا رأينا حولها إستناداً إلى ماقمنا به من مراجعة وإلى ماحصلنا عليه من معلومات وإيضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية.

لقد قمنا بالمراجعة وفقاً لأدلة التدقيق الدولية. وتتطلب هذه الأدلة أن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا للمراجعة التوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات الحسابية لاتتضمن أية أخطاء جوهرية. وتشتمل إجراءات تنفيذ المراجعة على فحص اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات الحسابية. كما تشتمل على تقييم للمبادىء المحاسبية المتبعة ولأهم التقديرات التي استندت إليها الإدارة. بالإضافة إلى تقييم لعرض البيانات الحسابية بصفة عامة. وفي اعتقادنا ان ماقمنا به من مراجعة يشكل أساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

وفي رأينا أن البيانات الحسابية المشار إليها أعلاه تظهر بعدل، ومن كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للبنك العربي الوطني كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ و ١٩٨٨م ونتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للستين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والمبين أهمها في الايضاح رقم (٢) والمتبعة سابقاً.

المحاسبون المتحدون فؤاد محمود علاء الدين
« عبد المجيد مهندس وشركاه » (محاسب قانوني - ترخيص رقم ٧٨)

سابا وأبو الخير وشركاهم سمير بوارشي
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٤١)

الليرة تدنت ٩٩,٣٪ والكتلة النقدية تضاعفت ٤٧ مرة:

الدين العام اللبناني ينمو بمقدار ١,٣ مليار ليرة يومياً

بيروت: «الشرق الاوسط»
من ميشال مرقص

تواجه الدولة اللبنانية منذ اواخر العام الماضي ومطلع السنة الجديدة، صعوبات اقتصادية ومالية تتزامن مع تشنجات سياسية وتدابير مالية متبادلة بين افرقاء الصراع في لبنان.

وسط هذه المعطيات كانت المؤشرات المتعلقة في القطاع المالي اللبناني في نهاية العام كالآتي:

الدين العام الداخلي بلغ ٩٧٩ ملياراً و٨٦٥ مليون ليرة لبنانية او ما يوازي ملياراً و٩٤٠ مليونا و٣٢٦ الفاً و٧٢٣ دولاراً امريكيا. وكان هذا الدين قد تنامى بشكل سريع منذ عام ١٩٨٢ حين كان يبلغ ١٤,٠٥٠ مليار ليرة لبنانية وقد بلغ معدل النمو الوسطي السنوي لهذا الدين ٣٨,٨٣ في المائة على مدى الاعوام العشرة، الا انه كان مختلفاً ما بين عام وآخر، بحيث بلغ ٥٢ في المائة عام ١٩٨٣ بالمقارنة مع السنة السابقة، و٤٤ في المائة عام ١٩٨٤، و٧٣ في المائة في ١٩٨٥، و٥٣ في المائة في ١٩٨٦ و١٣٧ في المائة في ١٩٨٧ و١٧٢ في المائة عام ١٩٨٨ واخيراً ٨٨ في المائة عام ١٩٨٩. وسجلت اكبر زيادة في الدين العام سنة ١٩٨٨ حيث تضاعف ٢,٧ مرة بعد ان كان قد تضاعف مرة واحدة خلال ١٩٨٩، إذ ارتفع من ٥٢١,٩ مليار الى ٩٧٩,٨ مليار ليرة.

وكان الدين العام ينمو بمقدار ٢٩ مليار ليرة لبنانية شهرياً في عام ١٩٨٨، اي بمعدل مليار ليرة يومياً تقريبا، وفي عام ١٩٨٩ ارتفع نمو الدين العام بمعدل ٤٠ مليار ليرة شهرياً او ما يوازي ١,٣ مليار ليرة يومياً، ويقدر ان ينمو بمعدل ملياري ليرة لبنانية يومياً، وقد ارتفعت فوائد الدين العام من ١٤,١ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٨٢ الى ١٣٦ ملياراً عام ١٩٨٩، وقد بلغ مجموع كلفة الدين العام منذ العام ١٩٨٢ ولغاية الآن ٢٦٩,٧٤ مليار ليرة لبنانية بمعدل وسطي مقداره ٣٣,٧١٧ مليار ليرة سنوياً، وهو مبلغ لم تؤمنه بعد واردات الخزينة في سنة من السنوات السابقة.

وفي تقرير وضعه مفوض الحكومة اللبنانية لدى مصرف لبنان، ورفعه الى وزير المالية الدكتور علي الخليل. «ان الدين العام الداخلي مقوما بملايين الدولارات بلغ كما يأتي:

٣٩٦ مليون دولار عام ١٩٨٣
٣٥٣ مليون دولار عام ١٩٨٤
٢٩٨ مليون دولار عام ١٩٨٥
٩٣٩ مليون دولار عام ١٩٨٦
٤٢٤ مليون دولار عام ١٩٨٧
١٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨.
المجموع ٢٤١٠ ملايين دولار امريكي.

فيكون العجز الحقيقي المتراكم ٢٤١٠ + ٢٥٥٠ = ٤٩٦٠ مليون دولار منذ عام ١٩٨٢ ولغاية نهاية عام ١٩٨٨.
(*) وهذا المبلغ امتصته الخزينة اللبنانية من مدخرات المواطنين عن طريق «ضريبة» التضخم وانفلاش القاعدة النقدية وارتفاع الاسعار، وعن طريق التقلبات الحادة لاسعار الصرف في سوق القطع» ويضيف التقرير «لذلك نرى ان اجمالي الدين العام يجب ان يكون: ٤٩٦٠ مليون دولار هي (ضريبة تضخم) + ٢٠٠٠ مليون دولار (دين عام داخلي ١٩٨٩) + ٤٢٢ مليون دولار (دين خارجي) = ٧٣٨٢ مليون دولار امريكي اي ما يوازي ٣٦٩٠ مليار ليرة لبنانية.

ان اصحاب الودائع بالليرات اللبنانية واصحاب الدخل المحدود هم الذين دفعوا ثمن تدني قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية، اي انهم هم الخاسرون في ظل انفلاش الكتلة النقدية. اما الرابحون فهم: الخزينة اللبنانية، الجهاز المصرفي (رغم تضخم الميزانية المجمعة) وقطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والمتهربون من دفع الضرائب والرسوم، ومن المستحيل اعادة التوازن بين الرابحين والخاسرين حتى ولو استقرت الاوضاع الامنية والسياسية».

ورغم ان ما رمى اليه التقرير من كون حجم الدين الاجمالي «يجب ان يكون» ٧٣٨٢ مليون دولار امريكي نظراً لما خسره النقد اللبناني من قيمته بسبب هذا النقد، فان الدين العام الاجمالي لا يشكل في الواقع اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي حتى نهاية ١٩٨٩.

الا ان هذا الدين معرض للنمو خلال سنة ١٩٩٠ على ما يبدو وان الدرع الواقي لليرة اللبنانية مرجح للانهيار بسبب الممارسات المالية والادارية المتبعة وفي مقدمتها:

اولا: رفع الحد الادنى للاجور وزيادتها بنسبة تتراوح بين ٧٠ و٦٠ في المئة حسب شطور الاجر وهذه الزيادة بعد ركود في الانتاج دام سبعة اشهر اي مدة ذروة العنف الاخيرة، سوف تؤدي الى انهيار قيمة النقد الوطني من جديد وقد ورد في تقرير مفوض الحكومة اللبنانية لدى مصرف لبنان في هذا الشأن: «وبما ان الحد الادنى للاجر ارتفع من ٢٥ الف ل.ل. الى ٤٥ الف ل.ل. في نهاية ١٩٨٩ فان الدين العام الداخلي سوف ينمو نمواً متسارعاً خلال العام ١٩٩٠ نتيجة اضطرار الدولة الى تغطية قيمة الزيادة على الاجر وفروقاتها في القطاع العام من ١٩٨٩/٦/٣٠. بواسطة سندات الخزينة، او بواسطة الاقتراض المباشرة من مصرف لبنان او من ارباح القطع الفعلية (-) مما ينعكس سلبا على قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية ويؤدي الى ارتفاع حدة التضخم المالي والى اتساع حجم القاعدة النقدية والى ارتفاع الاسعار» وهذه المؤشرات بدأت ملامحها في الظهور من ارتفاع سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ٤٢٠ ليرة لبنانية قبل اقرار الزيادة الى ٥٦٠ ليرة بعد اقرارها (ولغاية كتابة هذا البحث).

ثانيا: عدم توفير السيولة النقدية الى القطاع الشرقي من العاصمة وكذلك الى المصارف التجارية فيها حارمة المودعين من الحصول على السيولة المطلوبة بالعملة اللبنانية. الامر الذي دفع بالمصارف الى تخيير المودعين بين الحصول على السيولة بالعملات الاجنبية او الاكتفاء بما هو ميسر بالعملة اللبنانية، ونجحت المصارف - بعد ما اوقف مصرف لبنان السيولة عنها - في تسويق العملات الاجنبية من المودعين مما ساهم في الطلب ورفع اسعار القطع مجدداً في سوق بيروت.

ثالثا: ردود الفعل من قبل المسؤولين في القطاع الشرقي بعد طرح الفيدرالية حلا سياسياً للازمة اللبنانية، والاعلان عن تعيين حاكم لمصرف لبنان في القطاع الشرقي هذه الاجراءات وما رافقها من اجراءات اخرى لا تزال قيد الدرس كفيلة بزعزعة الثقة بمستقبل النقد الوطني، فوحدة مصرف لبنان كانت الموضوع الاهم اثر الاخفاق في انجاز الاستحقاق الدستوري قبل ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨، وقد حرص جميع الافرقاء على ان تصان هذه الوحدة، وان يستمر مصرف لبنان في دفع الاجور، وتوفير الاموال والسيولة الى فرعه والمصارف التجارية في القطاع الشرقي. وتمثلت وحدة مصرف لبنان يومذاك، بعدم تعيين حاكم جديد للمصرف ونواب له. اما اليوم ورغم قرب نهاية مدة ولاية الحاكم ونوابه، فان اي تعيين لحاكم جديد على مصرف لبنان، خصوصا من جانب المسؤولين في القطاع الشرقي، يخيف المواطنين، ويدفعهم للاستغناء عن الليرة اللبنانية.

رابعا: استمرار دعم المؤسسات والمصالح المستقلة العامة، بالاموال، فقد بلغ رصيد الحساب المفتوح لمؤسسة كهرباء لبنان حوالي ٥,٣٢٥ مليار ليرة وقد ارتفع الى ٥٥ ملياراً مع مباشرة مصرف لبنان تمويل المؤسسة بمبلغ ٩٨ مليون دولار امريكي لاعادة ترميم وتأهيل المحطات والشبكات الرئيسية مما سيؤدي الى زيادة الدين العام بنسبة ٥ في المائة، وكل زيادة في حجم الدين العام تؤدي الى تراجع قيمة النقد الوطني، كما سبق وذكرنا. كما ان مؤسستي الكهرباء في لبنان لا تسددان ثمن المحروقات السائلة، لانها تبيع الكيلوات/ساعة بسعر ٥ ليرات لبنانية فيما كلفة انتاجه تزيد حالياً على ٥٠ ليرة لبنانية، مما جعل ديونها تتضخم.

خامسا: تعاظم عجز خزينة الدولة الذي ارتفع الى ١٢١ مليار ليرة في نهاية ١٩٨٩، وسد هذا العجز عن طريق الاكتتاب في سندات الخزينة، التي توفر ايضا تمويل المؤسسات العامة وكذلك الصندوق المستقل للمحروقات المدين للخزينة بـ ١٨٩,٧ مليار ليرة. هذا العجز ناتج عن تردي جباية الرسوم والضرائب والانفاق تحت وطأة الضغوط من دون حسيب او رقيب.

سادسا: الكتلة النقدية التي بلغت ٢٢٥٨ مليار ليرة لبنانية، منها ٥٨٧ ملياراً بالعملة اللبنانية، ١٦٧١ ملياراً بالعملات الاجنبية. وهي قد ارتفعت خلال الاعوام الثمانية الاخيرة من ٤٨,٥ مليار فتضاعفت ٤٦,٥٥ مرة (او حوالي ٤٧ مرة) نتيجة التدهور الامني والسياسي اذ تدنت قيمة الليرة اللبنانية ٩٩,٣٠ في المائة وتضاعف حجم الدين العام ٧٠ مرة كما رأينا، وارتفع مؤشر الاسعار اكثر من ٣٤٠٠٠ في المائة. وتراجعت القدرة الشرائية عند اصحاب الدخل المحدود من ٢٤٣ دولاراً في الشهر للحد الادنى الى ٤٧ دولاراً.

هذه المشكلات تعتبر من اصعب واخطر المشكلات التي تواجه اللبنانيين في تقدمهم والقضية الطاغية على الساحة لا تزال نزاع الافرقاء وتنازعهم على السلطة. ولعل المرحلة التي تواجهها الليرة اللبنانية حاليا هي «مرحلة القصف المالي المتبادل»، لكن الليرة لم تجد بعد ملجأ لها، في لغة الحرب اللبنانية، الامر الذي يسمح بتوقع احداث مالية جذرية هذه السنة.

نمو الدين الداخلي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٩ (مليار ليرة لبنانية)

مصدر النمو / السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
مصرف لبنان	١,٧٥٠	٥,٣٠٠	١١,٦٥٠	١٥	٢٥	٦٥	٩٥,١٠٠	١٩٥,٣٠٠
سندات الخزينة	١٢,٣٠٠	١٦,٠٠	١٩,٠٠	٣٨	٥٦	١٢٧	٤٣٦,٨٢٦	٧٨٤,٥٦٥
المجموع	١٤,٠٥٠	٢١,٣٠٠	٣٠,٦٥٠	٥٣	٨١	١٩٢	٥٣١,٩٢٥	٩٧٩,٨٦٥
التطور السنوي (٪)	—	٥٢	٤٤	٧٣	٥٣	١٣٧	١٧٢	٨٨
الفوائد	١٤,٠٥٠	١,٦٥٠	٢,٤٥٠	٧	١١	٢٧,٥٠٠	٨٣	١٣٦

نمو الكتلة النقدية ١٩٨٢ ـ ١٩٨٩ (مليار ليرة لبنانية)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
بالليرات اللبنانية	١١	١٣	١٤	٢٠	٣٠	١٥٥	٥٢٣	٥٨٧
بالعملات الاجنبية	٣٧,٥٠٠	٤٩	٦٣	٩٩	٢٩٤	١٣١٦	١٤٦٢	١٦٧١
المجموع	٤٨,٥٠٠	٦٢	٧٧	١١٩	٣٢٤	١٤٧١	١٩٨٥	٢٢٥٨
النمو السنوي٪	—	٢٩	٢٤	٥٤	١٧٠	٣٥٠	٣٥	١٤

وزير الاسكان المغربي لـ «الشرق الاوسط»

خطط قومية لعلاج ازمة الاسكان في المغرب

١٠٠ الف وحدة سكنية خلال عام ١٩٨٩

المغرب: «الشرق الاوسط»

تعاني المغرب شأن كثير من دول العالم من ازمة اسكان تصاعدت حدتها في السنوات الاخيرة ، فالهجرة الى المدن التي تقدر بـ ١٠٠ الف حالة سنوياً جعلت من مدن المغرب الكبرى مركزاً تتصاعد فيه هذه الازمة. ولم يكن من المستغرب والحالة هذه ان تصل الاسعار مستويات تفوق متوسط الدخل الفردي في المغرب، فالشقة التي تتراوح غرفها بين ٣ و٤ غرف من النوع المتوسط يتراوح ايجارها بين ١٨٠٠ - ٣٠٠٠ درهم (الدولار = ٨,٢٠ درهم)، كما لم يكن من غير المتوقع ان تتزايد ظاهرة اقتسام البيوت او تزايد اعداد بيوت الصفيح في المناطق الشعبية التي لم تسلم هي الاخرى من هوس ارتفاع الاسعار. ومما زاد الطين بله، القانون الصادر في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠ الذي يخول المالك زيادة الايجار ثلاث سنوات. وساهم كذلك تدافع الشركات الاسكان منسوبيها في تصاعد حدة الازمة.

وتعاني المحاكم المغربية من النزاعات العقارية سواءا بالنسبة لتجارة العقار وسماسرته او الملاك والمستأجرين. وبلغ عدد الحالات المعروضة للقضاء على ٨١٦٣ حالة عام ١٩٨٩م. وقد اكد وزير الاسكان المغربي ان هناك ٨٠ الف شقة فارغة في الدار البيضاء و٦٠ الف اخرى في الرباط يرغب ملاكها في بيعها دون ايجارها. وقال ان هناك خططا قومية تعدها الوزارة بهدف القضاء على الازمة موضحا ان التعاون مع الشركات والافراد قد ادى الى تقلص عدد قاطني الصفيح وازدياد القروض المخصصة للاعمال الاسكاني.

«الشرق الاوسط» كان لها لقاء مع السيد عبد الرحمن بوفتاس وزير الاسكان المغربي الذي سلط الضوء على السياسة المنتهجة في مجال الاسكان، مبينا ان مخطط مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية حدد السياسة السكنية وخول انجازها لثلاثة قطاعات هي وزارة السكنى والجماعات المحلية والخواص. والتي تمثل الحصص المحددة لها على التوالي ٢٠ بالمائة بالنسبة لوزارة الاسكان ٣٠ بالمائة للجماعات المحلية و٥٠ بالمائة للخواص.

واضاف انه تبرز في وزارة الاسكان ثلاثة عناوين كبيرة هي:

١ـ تمكين البلاد من بناء ١٠٠ الف وحدة سكنية (المقررة في سنة ١٩٨٩م.

٢ـ العمل على تقليص نسبة القاطنين بأحياء الصفيح.

عبد الرحمن بو فتاس

وهكذا فاذا كانت نسبة هذا التقلص قد بلغت سنة (١٩٨٢) ١٣ بالمائة فقد بلغت سنة (١٩٨٩) ٧,٨ بالمائة ومن المتوقع ان تصل الى ٥,٧ بالمائة عام ١٩٩٠م.

٣ـ اتباع اسلوب الموازنة في تسويق المشاريع السكنية وهذا الاسلوب فرضه المناخ الاقتصادي السائد حاليا، والذي كان له اثره الواضح في التقليص من الاعتمادات المرصدة لميزانية الوزارة من اجل القيام ببعض المهام. خاصة فيما يخص محاربة لحياء الصفيح. الامر الذي دفعها الى اعادة صياغة اساليبها في تسويق المنتجات، باعتماد اسلوب الموازنة بين المشاريع والذي يرتكز اساسا على عائدات المشاريع المخصصة للرواج الاقتصادي او التجاري، والتي تعرض في السوق بأثمنة تتلائم مع الوظيفة المخصصة لها، او التي تفوق ثمن التكلفة الاجمالية ليرصد الفائض لتجهيز واعداد المشاريع غير الاقتصادية او التجارية والتي تكون في الغالب لفائدة المواطنين الذين تم لسكانهم بتجزئات جديدة في اطار محاربة احياء الصفيح والسكن غير اللائق. خاصة بالنسبة لاصحاب الدخول الضعيفة والفقيرة اذ توزع عليهم القطع الارضية بثمن اقل من التكلفة الاجمالية.

ونظرا لاهمية القطاع السكني وتصاعد وتيرة ازمة السكن فان الوزير يقول انه تم انشاء العديد من المؤسسات التي تعمل تحت وصاية وزارته. كالمؤسسات الجهوية للتجهيز والبناء وعددها سبعا، موزعة على المناطق الاقتصادية السبع في المغرب. ولها صبغة تجارية وصناعية كما انها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وتقوم هذه المؤسسات في حدود نفوذها الترابي بتجهيز القطع الارضية وتنفيذ برامج البناء اما لحسابها الخاص او لحساب الدولة او الجماعات المحلية، ويكون عملها في شكل وحدات ومجموعات في متناول المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود.

ثم هناك شركات الانعاش العقاري كالشركة العامة العقارية والشركة المغربية للاملاك والعقارات والشركة الوطنية لتنمية السكن.

ويتمحور تدخل هذه الشركات حول انعاش برامج السكنى الاقتصادية وتجهيز المناطق الصناعية لفائدة منشآت اقتصادية وانشطة انتاجية وانجاز وحدات سكنية لفائدة الموظفين، وهناك شركة التهيئة والبناء والانعاش العقاري «التشارك» التي تهدف الى تحقيق مشروع بناء ١٣ الف سكن. ٦٥٠٠ سكن لاعادة اسكان عائلات حي الصفيح بينما يخصص ٦٥٠٠ سكن للتسويق. وهذه الشركة تهدف الى تحقيق المرحلة الثانية من القضاء على احياء الصفيح بابن مسيك (الدار البيضاء) اما عن ماذا اعطت هذه المؤسسات ووزارة الاسكان؟

يمكن القول انهم قاموا بتدخل فيما يخص بناء ١٠٠ الف وحدة سكنية خلال عام ١٩٨٩. وذلك بدون مساعدة الجماعات المحلية او الخواص. الامر الذي سيمكن من ايواء مائة الف عائلة.

وفي جوابه عن موقع هذه المؤسسات والشركات من عملية التخصيص (التحول للقطاع الخاص)؟ قال انها لم تخضع لهذه العملية نظرا لكونها ليست مؤسسات ارباح. وانما يقتصر دورها على اقامة التوازن في السوق العقارية.

وفيما يخص المبادرة الخاصة ذكر الوزير ان قانون الاستثمارات العقارية اعطى نفسا جديدا فالدولة ساهمت بقسط مهم حتى لا يؤدي المستثمرون عددا من الضرائب وتم اعفاؤهم من بعض الرسوم. وهذا هو الذي اعطى نفسا جديدا للبناء في المغرب، واضاف الوزير ان نسبة القروض تتصاعد كل سنة بنسبة ٢٠ بالمائة نظرا لانخفاض نسب الفوائد التي يطبقها القرض العقاري والسياحي التي وصلت الى ١,٥ بالمائة خاصة بعد خطاب العاهل المغربي يوم ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ عند افتتاح المجلس الاعلى للتخطيط. وبهذا فانه يمكن القول ان التخصيص قد استطاع بشكل عام ان يساهم في الرفع من حجم الاستثمارات الى نسبة ٢٠,٤ بالمائة كما جاء في خطاب وزير المالية امام البرلمان.

وبالنسبة للاستثمارات العربية في مجال الاسكان اكد انها تقتصر على مدينة الدار البيضاء فقط.

متمردو موزمبيق يقطعون امدادات نفط زيمبابوي

هراري ـ د. ب. أ: وجه رجال حرب العصابات التابعون لحركة المقاومة الوطنية في موزمبيق «رينامو»، المدعومة من حكومة جنوب افريقيا، ضربة قوية لاقتصاد زيمبابوي بشنهم ثلاث هجمات على خط أنابيب النفط الذي يعتبر بمثابة شريان الحياة في البلاد.

وذكر مركز الابحاث والتوثيق في افريقيا الجنوبية، وهو هيئة ابحاث مستقلة تتخذ من هراري عاصمة زيمبابوي مقرا لها، امس ان رجال «رينامو» شنوا ثلاث هجمات خلال الشهر الماضي فجروا خلالها خط الانابيب الذي يحمل كل واردات البلاد من الوقود من ميناء بيرا في موزمبيق لمسافة ٣١٥ كيلومترا وينتهي عند مدينة ميوتاري على حدود زيمبابوي.

وقال تقرير مركز الابحاث والتوثيق ان هذه الهجمات اسفرت عن فقدان ١.٣ مليون لتر من البنزين والديزل، وقدر الاقتصاديون الحجم الاجمالي للخسارة بنحو مليون دولار أمريكي.

وقال المركز في تقريره ان هذا الوقود يمثل نصف الخسارة التي نجمت عن هجمات رجال حرب العصابات خلال العام الماضي كله.

ويذكر ان هذا الطريق تفرض عليه حراسة مشددة من قبل قوة عسكرية قوامها ١٢ الف جندي موزمبيقي. الا ان مصادر ذكرت انه ليس بامكان ابناء موزمبيق المجهزين جيدا بالمعدات والمدربين من قبل البريطانيين وقف هجمات الكر والفر التي تقوم بها حركة رينامو.

أسواق العالم

احصاءات العمالة الامريكية أبقت الدولار مستقراً وسوق الأسهم في فرانكفورت سجلت رقماً قياسياً

لندن - «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد:

كان ابرز حدثين في اسواق المال امس الاداء القياسي الذي سجلته اسعار الاسهم في بورصة فرانكفورت والاداء الجيد لاسهم بورصة طوكيو.

ولكن اذا كان اداء السوق الالمانية مبرراً فان اداء السوق اليابانية كان مفاجئاً امس خصوصاً في ظل الاحصاء الرسمي الذي اظهر تقلص فائض التجارة اليابانية عام ١٩٨٩ الى ادنى مستوى له في السنوات الاربع الاخيرة نتيجة ارتفاع انفاق اليابانيين في الخارج الى مستوى قياسي وارتفاع اسعار النفط المستورد وتحسن سعر الدولار الامريكي طوال السنة الماضية تقريباً.

وقد اظهرت الاحصاءات اليابانية الرسمية ان الحساب الجاري تقلص بنسبة ٢٨,٤ في المائة العام الماضي ليبلغ ٥٦,٩٨ مليار دولار بالمقارنة مع ٧٩,٦٣ عام ١٩٨٨. الا ان بعض المحللين توقعوا ان ينعكس الاتجاه التراجعي في فائض التجارة اليابانية في بحر العام الجاري الا ان احصاءات البطالة اليابانية عن شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، المعدلة موسمياً، كانت ايجابية اذ اظهرت انها تراجعت بنسبة ٢,٢ في المائة عن الشهر السابق. وقد ذكرت مصادر الحكومة اليابانية ان ١,٢ مليون شخص كانوا عاطلين عن العمل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وهذا الرقم هو الرقم الادنى المسجل منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.

وعلى صعيد العملات استمر المارك الالماني قوياً. ورغم ان الدولار اظهر ميلاً عاماً للاستقرار فقد تأثر بعض الشيء من احصاءات العمالة الامريكية التي نشرت امس واظهرت ان معدل البطالة في البلاد ظل مستقراً في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ولم يتغير عن معدله في ديسمبر (كانون الاول) والبالغ ٥,٣ في المائة. وقد انعكست هذه الاحصاءات استقراراً في سعر الدولار ايضاً.

الاسهم

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس ارتفاعاً كبيراً رغم هبوط متوسط مؤشر «الداوجونز» بمقدار ٤,٢٨ نقطة يوم امس الاول، واظهرت طوكيو استقلاليتها امس عن سوق «وول ستريت» متشجعة ببيان اذاعه اتحاد المتعاملين في الاوراق المالية في اليابان ذكر ان عدد الاوراق المالية الاجنبية التي يملكها مستثمرون يابانيون سجل اعلى معدل له على الاطلاق اذ زادت نسبة الاستثمارات اليابانية في الاوراق المالية الاوروبية، عام ١٩٨٩، بـ ٢٥ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٨٨ ليبلغ رقماً قياسياً مقداره ١٥,٤ مليار دولار.

وقد اقفل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهماً رئيسياً على ٣٧٦٥٠,١٥ نقطة اي بارتفاع ٤٤٣,٧٣ نقطة او ١,١٩ في المائة عن اقفال يوم الخميس.

اما بورصة فرانكفورت فقد فتحت امس وسط مؤشرات ايجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي تسببت بموجة شراء واسعة ساهم فيها عدد وافر من المستثمرين الاجانب ورفعت الاسعار الى مستويات قياسية.

على الصعيد السياسي استمر وقع نبأ موافقة الرئيس جورباتشوف المبدئية على توحيد المانيا في اشاعة جو من التفاؤل السياسي والاقتصادي. وعلى الصعيد المحض اقتصادي كان لتقرير وزارة الاقتصاد الالمانية الذي نشر امس اثر مماثل اذ ذكر ان الانتاج الصناعي الالماني الغربي حقق عام ١٩٨٩ معدلات نمو قوية في كل القطاعات تقريباً. وقد ذكرت الوزارة ان حجم الانتاج الشامل الذي حققته الصناعة الالمانية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ارتفع بنسبة ٢,٥ في المائة عما كان عليه في نوفمبر (تشرين الثاني). وفي نهاية التعامل امس اقفل مؤشر «داكس» على ١٩١٠,٦٧ نقطة قافزاً ٥٢,٥٩ نقطة عن مستواه يوم الخميس فيكون بذلك قد ارتفع بنسبة ٢,٨ في المائة في يوم واحد.

وبين البورصات الاوروبية كانت بورصة امستردام الاكثر تأثراً باداء فرانكفورت امس فسجلت اسعار الاسهم فيها ارتفاعاً بنسبة واحد في المائة.

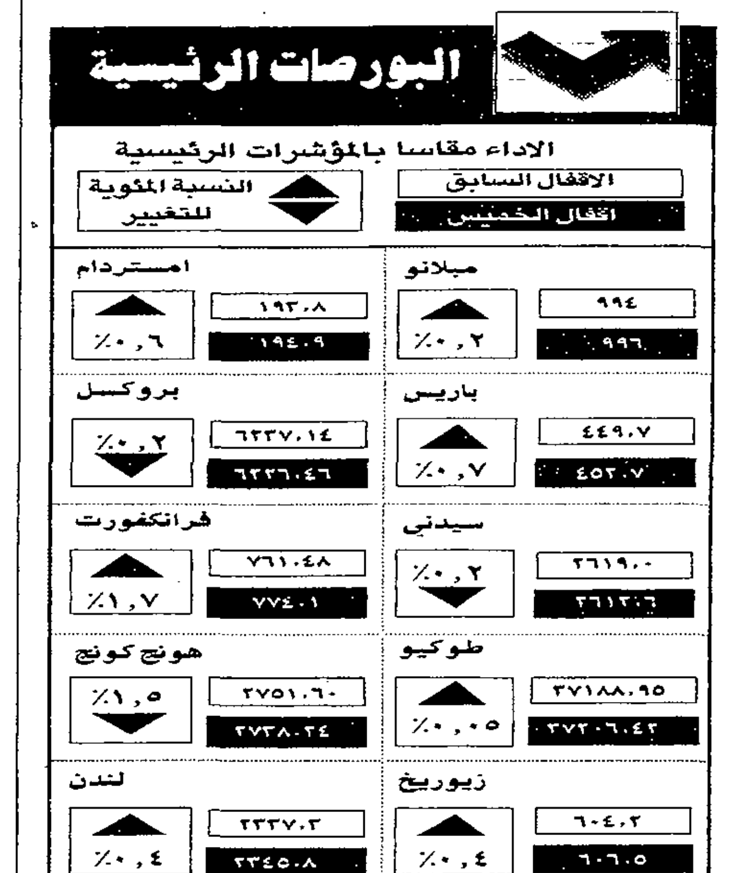
اما بورصة لندن فقد فتحت التعامل ضعيفة مترقبة اداء «وول ستريت» الذي فتح ضعيفاً ايضاً ثم سجل تقدماً في الساعات الاولى من التعامل بلغ ١٥,٣٣ نقطة قبل قليل من اقفال بورصة لندن فارتفع مؤشر «الفاينانشال تايمز» بمقدار ٦,٢ نقاط ليبلغ ٢٣٥٢ نقطة قبل الاقفال.

اما بورصات الشرق الاقصى فقد تأثرت باداء طوكيو وسجلت معدلات ارتفاع متفاوتة فيما خلت بورصة هونج كونج التي تراجع مؤشرها امس بمقدار ٣٦,٩٣ نقطة مقابل ارتفاع مؤشر سنغافورة ٢٠,٣٠ نقطة.

العملات

كان التداول بالدولار هادئاً امس في سوق طوكيو التي شهدت اقبالاً على شراء المارك وقد تراوح سعر الدولار عند الافتتاح في حدود ١١٤ ينا الا انه اقفل على ١٤٤,٩٥ ين اي بارتفاع قدره ٠,٤٥ ين عن سعر الخميس، في حين تراوح السعر المشتق للمارك والدولار بين ١,٦٧٧٢ و١,٦٧٧٨ مارك مقارنة بسعره عند اقفال الخميس الذي تراوح بين ١,٦٧٨٣ و١,٦٧٨٨ مارك.

وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار بين ١,٦٧٥٥ و١,٦٧٦٥ مارك بانخفاض طفيف عن سعره عند اقفال الخميس والذي بلغ ١,٦٨٣٦ مارك.



البورصات الرئيسية

الاداء مقاسا بالمؤشرات الرئيسية

السوق	الاقفال السابق	اقفال الخميس	النسبة المئوية للتغيير
ميلانو	٩٩٤	٩٩٦	▲ ٪٠,٢
امستردام	١٩٣,٨	١٩٤,٩	▲ ٪٠,٦
باريس	٤٤٩,٧	٤٥٢,٧	▲ ٪٠,٧
بروكسل	٦٢٣٧,١٤	٦٢٢٦,٤٦	▼ ٪٠,٢
سيدني	٢٦١٩,٠	٢٦١٢,٦	▼ ٪٠,٢
فرانكفورت	٧٦١,٤٨	٧٧٤,١	▲ ٪١,٧
طوكيو	٣٧١٨٨,٩٥	٣٧٢٠٦,٤٣	▲ ٪٠,٠٥
هونج كونج	٢٧٥١,٦٠	٢٧٣٨,٢٤	▼ ٪١,٥
زيوريخ	٦٠٤,٢	٦٠٦,٥	▲ ٪٠,٤
لندن	٢٣٣٧,٣	٢٣٤٥,٨	▲ ٪٠,٤

الاسواق:
فرانكفورت - مؤشر «فاز» - لندن - مؤشر «الفاينانشال تايمز»
باريس - مؤشر «اجافي» - طوكيو - مؤشر «نيكاي» - زوريخ - مؤشر «بنك الاعتماد السويسري» - امستردام - هونج كونج - ميلانو
بروكسل وسيدني: المؤشر العام

اسعار خام «وست تكساس» اكثر الاسعار ثباتا

تميل اسعار النفط الخام الى الاستقرار في شهر فبراير (شباط) خلافا لتقلباتها في شهر يناير (كانون الثاني)، رغم ان الفوارق الكبيرة لا تزال قائمة بين الخامات الخفيفة ذات المحتوى الكبريتي المتدني، مثل خامي «برنت» و«وست تكساس» والخامات الاثقل مثل خام دبي.

لم تسجل اسعار خام دبي ارتفاعا ملموسا رغم تعاقد مشتر هندي على ٣ شحنات منها اضافة الى حوالي ١,٥ مليون برميل من الخام السعودي.

اما خام «برنت» فقد كانت اسعاره مستقرة الا أن اسعار خام «وست تكساس» كانت الاكثر ثباتا في السوق. واحد اسباب هذا الثبات في السعر يعود الى تحسن اسعار الجازولين، والى ارتفاع الطلب عليه من بعض المصافي التي بدأت بتأمين احتياجاتها منذ الآن.

وقد ساهم تقرير لوكالة رويتر ذكر ان انتاج «اوبك» لشهر يناير (كانون الثاني) راوح في حدود ٢٣,٢٥ مليون برميل يوميا في تثبيت الاسعار العالمية.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦,٩٢	١٦,٧٨	+٠,١٤
برنت	١٩,٩٧	١٩,٨٣	+٠,١٤
غرب تكساس	٢٢,٨٠	٢٢,٥٤	+٠,٢٦

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٧,٩٥	٤١٥,٨٠	+٢,١٥
الفضة	٥,٣١	٥,٢١	+٠,١٠
البلاتين	٥١٠	٥٠٧,٥٠	+٢,٥٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٢١	١٣٩٨	+٢٣
النحاس طن/استرليني	١٣٤٥	١٣٣٥,٥	+٩,٥
الزنك طن/دولار	١٣٢٥	١٢٩٠	+٣٥
النيكل طن/دولار	٦٤٦٠	٦٤٣٠	+٣٠

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٢٥,٥٠	٦٢٦,٠	-,٥٠
البن استرليني / طن	٥٨٩,٠٠	٥٧٣,٠	+١٦
السكر فوب استرليني / طن	٣٢٨,٨٠	٣٣٠,٤٠	-١,٦
القمح B	١١٩,٢٥	١١٩,٩٠	-٦٥

اذار (مارس) ١٩٩٠

المغرب: لجنة حكومية لوضع حلول لمشاكل التجارة والصناعة

الرباط: «الشرق الاوسط»

شكلت الحكومة المغربية لجنة وزارية لدراسة اوضاع القطاعين الصناعي والتجاري في البلاد على ضوء عرض مفصل قدمه عبد الله ازماني وزير التجارة والصناعة.

وذكر بيان اصدرته الحكومة ان هذه اللجنة عهد اليها بوضع برنامج متكامل ومندمج لبلوغ الاهداف المنشودة وايجاد الحلول الناجعة تجاوبا مع تطلعات المستثمرين الوطنيين والأجانب الى اجتذاب الاستثمار الاجنبي من خلال التعريف بالنظام التفضيلي والتحفيزي المعمول به في هذا القطاع وتعبئة الوسائل الكفيلة ببلوغ هذه الاهداف.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المغربية ستدرس في اجتماعاتها الاسبوعية المقبلة اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمالية في البلاد لوضع حلول لكافة المشاكل وتعزيز اجراءات انعاش الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

قروض للقطاع الخاص السوري

دمشق - الوكالات: ذكر مدير المصرف الصناعي السوري ان قيمة القروض المتوسطة والطويلة الأجل التي منحها المصرف للقطاعين الخاص والحرفي لتمويل صناعات جديدة وتوسيع صناعات قائمة بلغت ٥٠٥ ملايين ليرة سورية بنهاية العام ١٩٨٩. وأضاف بأن المصرف وضع خطة اقراضية للعام ١٩٩٠ الجاري تقضي برفع سقف قروضه الصناعية الى ٦٠٠ مليون ليرة سورية.

محفظة روتانا للاستثمار الدولي المحدودة
ROTANA INTERNATIONAL INVESTMENT FUND LIMITED

الاسعار PRICES AT 31 Jan. 1990	سعر البيع Red. Price. $	سعر الاشتراك Su. Price $
العملات Managed Curency	9.98	10.44
السندات International Bond	9.83	10.30
الاسهم International Equity	9.80	10.40

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٨٦/٩١	٣,٧٤٦٧/٧٧	٣,٧٤٥٢/٦٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٣٠٤٨	٢,٢٢٩٣	٢,٥٠٠١	٠,٠٢٥٨	٠,٦٥٦٢	٢٨,٩٨	١٥٦٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,٩٩٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٨٧	٦,١٧٤٢	١,١٢٢٢	٠,٦٣٣٨	٦,١٢١٢	١٣,٤٣٢٨	٠,٦٤٧٣

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
للمارك الالماني	—	٠,٣٥٣٥/٣٧	٨٦,٢٥/٢٩	٠,٨٨٩٣/٠١	٣,٣٩٥٣/٧٥
الجنيه الاسترليني	٢,٨٢٧١/٨٨	—	٢٤٣,٩٠/٠٣	٢,٥١٤٨/٧٣	٩,٦٠١٨/٨١
الين الياباني	١,١٥٨٩/٩٥	٠,٤٠٩٨/٠٠	—	١,٠٣٠٩/١٨	٣,٩٣٥٩/٨١
الفرنك السويسري	١,١٢٣٤/٤٥	٠,٣٩٧٣/٧٦	٩٦,٩٢/٠١	—	٣,٨١٥٥/٩٤
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٤٣/٤٥	٠,١٠٤١/٤١	٢٥,٣٩/٤١	٠,٢٦١٨/٢١	—

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧٦٥٠,١٥	٣٧٢٠٦,٤٢	+٤٤٣,٧٣	٨٩/١٢/٢٩٣٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣١٨٣٠,٧٩
داوجونز	٢٦٠١,٨٠	٢٥٨٧,٨٤	+١٣,٩٦	٩٠/١/٢٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٣٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٣٤٧,٠	٢٣٤٩,١	-٢,١	٩٠/١/٣٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٣١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٩١٠,٦٧	١٨٥٨,٠٨	+٥٢,٥٩	٩٠/١/٣١٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/٣٣١٢٧٠,٧٠
فرنسا ٤٠	-	-	—	-	-

(*) نيويورك ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,١٢	٨,١٠	٨,٢٨	٨,٣٥	٨,٤٣	٨,٤٣

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥	١٤,٨١٢٥

اعادة جدولة ديون المكسيك

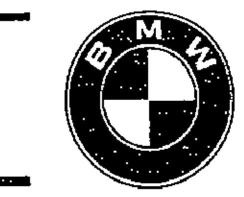
مكسيكو - اف ب: اعلن نائب وزير المالية المكلف بالشؤون المالية الدولية خوسيه انجيل جوريا ان من المتوقع خفض دين المكسيك بمقدار ١٥ مليار دولار تقريبا بموجب اتفاق اعادة الجدولة الذي سيوقع يوم غد (الاحد) مع المصارف الدائنة.

وقال المسؤول المكسيكي ان هذا الاتفاق كاف لتأمين نمو الاقتصاد المكسيكي وسيتيح لها توفير ١,٥ الى ١,٦ مليار دولار من الفوائد كل سنة.

هذا وسيتم توقيع الاتفاق على مرحلتين. فستجتمع الحكومة المكسيكية والممثلون الـ ١٥ عن «لجنة المصارف» المكلفة بهذه المفاوضات التي بدأت منذ سنة يوم الاحد في مكسيكو على ان تعقد جلسة توقيع ثانية يوم الاربعاء المقبل في نيويورك بين المكسيك و٤٦٠ مصرفا دائنا آخر.

واوضح جوريا ان المفاوضات تتناول نحو ٤٨,٤ مليار دولار هي حسب البنك الدولي قيمة دين المكسيك الخارجي على المدى المتوسط والطويل. اما مجموع ديون المكسيك الخارجية فتبلغ حسب ارقام البنك الدولي حوالي ١٠٢,٦ مليار دولار.





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

وكأن الشعب اللبناني آخر الهموم

لليوم الرابع على التوالي، ورغم قرارات عدة لوقف النار، استمر الاقتتال في الشطر الشرقي من بيروت بجميع الاسلحة الثقيلة والخفيفة بين قوات العماد ميشال عون وقوات الدكتور سمير جعجع.

المراقبون الذين يعرفون طبيعة المناطق التي يدور فيها القتال ـ وهي احياء وشوارع مكتظة بالسكان ـ يستبعدون ان يتمكن اي من الطرفين المتحاربين من حسم الموقف لصالحه الا على اساس ما يمكن تسميته باستراتيجية الارض المحروقة. ولعل عون وجعجع يعرفان، قبل غيرهما، ان الحسم السريع وغير المكلف متعذر وان المدنيين الابرياء يدفعون وحدهم الثمن من ارواحهم ودمائهم وارزاقهم وعمران بلدهم المنكوب. ومع ذلك يستمر الطرفان في الاقتتال وكان الشعب اللبناني ياتي في آخر قائمة الهموم!

وماذا تراها تكون هذه؟ ثمة اغراض ومصالح وهموم كثيرة، ولكن الانفراد بالسلطة يبقى دائماً اول الهموم واعمقها واشرسها واكثرها اغراء.

هذا ما حدث في ايام بشير الجميل الذي لم يهنأ له عيش الا بعد ان قضى على ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار (داني شمعون) ووحد «البندقية المسيحية» تحت قيادته في ظل ما جرى التعارف على تسميته «القوات اللبنانية».

سمير جعجع فعل الشيء نفسه عندما احس بان منافسه ايلي حبيقة يحاول الانفراد بالسلطة فضربه واقتلعه من المنطقة الشرقية.

ولماذا يشذ العماد عون عن القاعدة وهو الذي يحاول تحدي الشرعية؟

ولكن العماد عون يسيء التقدير دائماً. فكما اساء تقدير قوة خصومه في بيروت الغربية عندما اصر، دونما مسوغ، على محاولة فرض سلطته على المرافىء الكائنة فيها، نراه هذه الايام يسيء تقدير قوة غريمه سمير جعجع ويتسبب في القاء المنطقة الشرقية برمتها في اتون الحديد والنار دون قدرة كافية على الحسم السريع.

والحقيقة ان ما حدث ويحدث الان في الجنوب بين حركة «امل» و«حزب الله»، وقبله في منطقتي بعلبك والبقاع الغربي بينهما كذلك، ان هو الا محاولة مشابهة للانفراد بالسلطة داخل الطائفة الشيعية، ولا يسأل اي من الطرفين عن المدنيين الابرياء الذين يدفعون اغلى الاثمان.

كيف يكون الخروج من حمام الدم في كلا المنطقتين؟

لقد احسنت الجزائر بايفاد مندوبها الحاج احمد الطاهر في مهمة رئيسية هي وقف النار بسرعة وحزم بين مقاتلي «امل» و«حزب الله» في الجنوب اللبناني، وبعد ذلك يجري البحث في سائر نقاط الخلاف.

شيء من هذا القبيل يجب ان يحدث الان في بيروت الشرقية عن طريق البطريرك نصرالله صفير او اية جهة لها دالة واحترام عند طرفي النزاع. اجل، يجب وقف النار بسرعة وحزم وبعد ذلك يجري البحث في نقاط الخلاف.

ولعل الاطراف المتقاتلة في الجنوب والوسط تكتشف بعد انجلاء الغبار ولعق الجراح، انهم جميعاً في واد والشعب اللبناني في واد، وان العودة الى اتفاق الوفاق الوطني ودعم الشرعية تبقى افضل الخيارات وسط جنون المدافع وانهار الدم وملاحم العذابات.

«الشرق الاوسط»



مانديلا ومبادرته الجديدة

بقلم جون هيوز *

لو اغتنم السود والبيض في جنوب افريقيا الفرصة النادرة المتاحة امامهم الان، فقد نشهد قريبا حواراً سياسيا مهما بينهم يمكن ان يؤدي في نهاية المطاف الى انهيار كامل لنظام التفرقة العنصرية.

وبرزت الفرصة بعد بيان صدر عمن يمكن ان يقال انه رجل دولة محنك، هو زعيم «المؤتمر الوطني الافريقي» نيلسون مانديلا، تناول فيه ما تعتبره حكومة الاقلية البيضاء عوائق امام الحوار وتمسكا في الوقت نفسه بهدم نظام التفرقة من اساسه. ثم قدم ضمانات معقولة للبيض بعدم هضم حقوقهم في حال تولي الاغلبية السوداء زمام السلطة في البلاد.

وزير «العدل» كوبي كويتسي وصف مبادرة مانديلا بانها «خطوة عملاقة» في الطريق الى المفاوضات. اما رد فعل الرئيس دي كليرك فما تزال الدوائر السياسية في انتظاره. لكن المبادرة ـ تحت ضوء النزاع العنصري السائد ـ محفوفة بالمخاطر السياسية لكل من مانديلا ودي كليرك.

المشكلة من جهة مانديلا هي انه ظل لفترة طويلة معزولا عن العالم الخارجي، ولا يدري بالتالي ان كانت هناك عناصر متطرفة داخل «المؤتمر الوطني الافريقي» ترفض المفاوضات السلمية.

والمشكلة نفسها تواجه دي كليرك، ويمثلها البيض اليمينيون المتطرفون الذين يرفضون مبدأ الحوار مع السود جملة وتفصيلا. وقد صرح احد هؤلاء، وهو اندريز تريرنيشت من حزب المحافظين الداعي الى التفرقة العنصرية، بانه يطالب الحكومة بوقف التفاوض مع مانديلا «الذي ينادي باستسلام البيض» على حد قوله.

ولا شك ان كلاً من مانديلا ودي كليرك يحتاج الى جميع مقدراته على الاقناع لجسر هؤلاء الى مساندة المفاوضات، دعك من الوصول الى اتفاق يخرج جنوب افريقيا من ورطتها العنصرية. اما ذلك او العنف الدموي المدمر. لكن العالم يتغير. وعلى الاقلية البيضاء استيعاب الدرس جيداً. فهل يعقل ان تشرق شمس الحرية على اوروبا الشرقية ودول البلطيق وتظل جنوب افريقيا في ظلام دامس الى الابد؟ الاجابة هي النفي بالطبع. ولذلك يبدو ان الحكومة البيضاء والقيادة السوداء ادركتا ان الوقت قد حان لمحاولة التوصل الى تفاهم ما بشأن المستقبل.

ولكن يتعين اولاً اطلاق سراح مانديلا. وهناك مؤشرات الان الى قرب ذلك. وتتمثل هذه المؤشرات في رد مانديلا على ثلاثة شروط طرحتها الحكومة هي: اولا، نبذ العنف. ثانياً، قطع روابط المؤتمر الوطني الافريقي مع حزب جنوب افريقيا الشيوعي. ثالثاً، التخلي عن المطالبة بحكم الاغلبية.

وقد جاء رد مانديلا على مسألة العنف ان منظمته تدين كل ما يمكن ان يؤدي الى خسائر في الارواح وان كل ما تسعى اليه هو «جنوب افريقيا موحدة، غير عنصرية وتعيش في سلام». لكنه اضاف ان «النضال المسلح هو شكل مشروع من اشكال الدفاع عن النفس ضد حكومة اطلقت لعنف انواع الاضطهاد العنصري من عقاله».

وعن ارتباط «المؤتمر» بالحزب الشيوعي قال مانديلا انه لم يؤثر في سياسات منظمته. واضاف ان تفكيره الخاص يساري بقدر ما كان غاندي ونهرو ونكروما وعبدالناصر يساريين.

وعن حكم الاغلبية يقف مانديلا بحزم على موقفه. لكنه يتفهم في الوقت نفسه «مخاوف البيض ومطالبتهم بضمانات هيكلية تؤمن عيشهم على قدم المساواة مع السود».

مقارنة بالحركات الداعية الى الاستقلال في اماكن اخرى بالعالم، فان مبادرة مانديلا تبدو معتدلة. لكنها ثورية بمقاييس جنوب افريقيا وتحتاج الى الرعاية من القادة البيض والسود على حد سواء.

* صحفي في «كريستيان ساينس مونيتور»

تحولات روسيا واوروبا تستوجب اعادة النظر بالحسابات العربية

بقلم: عصام نعمان

في اطار اللقاءات الفكرية التي ينظمها معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرون للكتاب، تحدث قبل ايام الدكتور مصطفى الفقي عن «رياح التغيير في العالم واثرها في المجتمع العربي».

وما كان حديث د. الفقي ليثير الاهتمام، على شموليته وجديته، لولا ان الرجل يشغل منصب مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للمعلومات. ولعل الرئيس المصري، الذي يعي عمق التحولات التي حدثت وتحدث في اوروبا والاتحاد السوفياتي، قد اشار على الفقي بان يقدم تحليلاته الى الراي العام عبر منبر فكري يستقطب غالبا الصف الاول من رجال النخبة في مصر. والغاية من ذلك لا تقف، بطبيعة الحال، عند حدود التنوير بل تتجاوزه الى استثارة الاهتمام واعمال الفكر والحث على المراجعة واعادة النظر.

والحق ان نظرة متفحصة ومتأنية الى المسرحين الدولي والاقليمي تشير الى ان تحولات ومتغيرات وتحديات كثيرة حدثت وما زالت تتفاعل تاركة آثاراً عميقة في الاوضاع السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية. وهذه جميعاً لم تكن قد تبلورت بعد، وبعضها لم يكن حتى مجرد احتمال، عندما انعقدت قمة الملوك والرؤساء العرب في الدار البيضاء اواخر شهر ايار (مايو) ١٩٨٩. واذا كانت القرارات والمقاربات التي انتهت اليها تلك القمة جاءت نتيجة الوقائع والحقائق والتصورات التي كانت سائدة عشية انعقادها، فانه من المنطقي الافتراض ان تغير الوقائع وبروز حقائق وتصورات جديدة يستوجب اعادة النظر بالحسابات العربية، السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، توخياً للملاءمة والفعالية في مواجهة المتغيرات والتحديات المستجدة.

تركة الحرب الباردة

لعل اول المتغيرات افول الحرب الباردة التي حكمت، بمعاييرها واغراضها ومتطلباتها وحتى بعض الاشخاص القيمين عليها، شبكة العلاقات الدولية لحقبة زمنية تجاوزت الاربعين عاما. وكانت هذه الحرب ـ التي وصلت احياناً الى حد الصراعات الساخنة المحدودة ـ قد اسهمت في نشوء انظمة سياسية وتقاليد واعراف في التعامل الدولي وجد بعضه طريقه الى الرسوخ في مناطق عدة في العالم. فالكثير من الانظمة في المنطقة الفاصلة بين العالم الراسمالي والعالم الاشتراكي كانت مجرد نواتج للحرب الباردة تعيش بها وعليها. ان انظمة اوروبا الشرقية، لا سيما المانيا الشرقية، التي فرضها الجيش الاحمر وظلت مدينة باستمرارها لوجوده الكثيف في اقاليمها، وانظمة تايوان وفيتنام (سايغون) وايران وافغانستان التي تداعى بعضها الى السقوط حتى قبل ان تضع الحرب الباردة اوزارها، كلها نواتج لتلك الحرب وشديدة الاعتماد على متطلباتها وآلياتها.

حتى بعض الانظمة في الشرق الاوسط ما كان ليقوم او يسقط لولا متطلبات الحرب الباردة.

ان افول الحرب الباردة الغى الحاجة الى انظمة الطوق العازلة، فكان ان تساقطت في سرعة قياسية انظمة اوروبا الشرقية، وسيجد البعض نفسه عرضة، في الحاضر والمستقبل المنظور، الى مزيد من الضغوط دون رافد دولي يساعده على المقاومة.

ثاني المتغيرات سقوط الثنائية القطبية، فما عادت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتنافسان ويتنازعان ويتوزعان الكوكب الارضي مناطق وجود ونفوذ. لقد تخلى الاتحاد السوفياتي عن دوره وطموحاته الكونية بالنظر الى عجزه عن تمويلها وادامتها وسط متطلبات مشروعه الشمولي لتجديد اقتصاده واعادة بناء مؤسساته المترهلة. ويترتب على هذا التحول الاستراتيجي الخطير تضييق هامش المناورة امام دول عدم الانحياز ذات الطابع الرمادي التي كانت تستفيد من التناقض المتأجج بين المعسكرين، خاصة على الصعيدين الايديولوجي والجيوبوليتيكي.

ثالث المتغيرات نشوء اوضاع جديدة في دول المعسكر الاشتراكي مفيدة لحلفاء الولايات المتحدة، خاصة اسرائيل، من دون ان يرافقها متغيرات موازية في المعسكر الراسمالي تحد من اثرها السلبي في حلفاء المعسكر الاشتراكي. فالسماح لليهود السوفيات بالهجرة، مثلا، لم يرافقه ترخيص بدخولهم الى الولايات المتحدة الامر الذي جعل اسرائيل الخيار الوحيد المتاح امامهم.

رابع المتغيرات صعود التيارات الدينية خاصة في فلسطين المحتلة بين العرب واليهود على السواء. وبصرف النظر عن جدية التيار القومي الصهيوني «العلماني» في التجاوب مع مبادرة السلام الفلسطينية، فان حظ هذه المبادرة بالوصول الى اهدافها يبدو الان ضعيفا للغاية وسط كثير من العقبات والتحديات ليس اقلها صعود التيار الديني في صفوف سكان الضفة الغربية وغزة.

خامس المتغيرات ان الاخطار النابعة من دول الجوار الجغرافي ـ تركيا وايران واثيوبيا ـ لم تعد مجرد احتمالات برسم المستقبل، بل اضحت تحديات محدقة بالحاضر ايضا. فمشروعات الاستثمار المائي التركية حبلى باخطار اقتصادية شديدة على كل من سورية والعراق، وقد بدأت آثارها بالظهور بصورة مبكرة وواسعة وعلى نحو اخذ المسؤولين في البلدين العربيين على حين غرة (رغم ان مشكلة توزيع المياه مع تركيا قديمة) وان كان يضيّق، على الاقل، فجوة الجفاء المزمن بين حكومتيهما. كذلك فان مشروعات اثيوبيا لبناء سدود على النيل الازرق وتعنت ايران في رفض التفاوض المباشر مع العراق تحمل اخطاراً وتحديات مستقبلية واسعة.

اعادة صياغة النظام العربي

ان هذه المتغيرات والتحديات لم تكن متبلورة، وبعضها لم يكن محتملاً عندما اجتمع الملوك والرؤساء في قمة الدار البيضاء قبل حوالي ثمانية اشهر. لذلك تبدو الحسابات والسياسات والمقاربات العربية التي رسمت آنذاك غير متلائمة مع المتغيرات الحاصلة، وغير متطورة في مواجهتها.

كل ذلك يستوجب عقد قمة جديدة لمراجعة الحسابات في ضوء المستجدات. غير ان المراجعة المطلوبة لن تفي بالحاجة اذا كانت ستقتصر على تنقيح القرارات وتكييف المقاربات والآليات اللازمة لتنفيذها. فالتحديات الحاصلة والتي في طريقها الى الوقوع هي من العمق والشمول بحيث لا تمكن مواجهتها بالصيغة الراهنة للنظام العربي الاقليمي.

ان نظامنا الراهن هو، بصورة عامة، احدى نتائج النظام الدولي الذي اعقب الحرب العالمية الثانية، فتأثر بقواعده وظواهره ومتطلباته على مختلف الاصعدة. واذا كانت هذه القواعد والمتطلبات قد انهار بعضها وبعضها الاخر في طريقه الى الزوال او التغير الشديد، فان النظام العربي بصيغته الراهنة لن يمكّنه، بالتأكيد، من مواجهة المتغيرات والتحديات الماثلة، العميقة والشاملة.

ان استجابة النظام العربي لهذه المتغيرات والتحديات لا تحمل كثيرا على التفاؤل. ذلك لان الطابع العام لردود الفعل العربية ما زال يتمحور حول القاء اللوم على الغير في ما نعاني منه من مشاكل وازمات قديمة وجديدة، من دون اي استعداد جدي للاقرار بمسؤوليتنا المباشرة عن قصورنا واخطائنا في هذا المجال.

في ضوء ما تقدم، فان مراجعة حساباتنا في القمة المرتقبة يجب ان يكون مقرونا بمراجعة مرتكزات نظامنا الاقليمي الراهن، وطريقة ادائه وذلك على نحو يؤدي الى ادخال تعديلات بنيوية ومؤسسية عليه ترفع من فعالية العمل العربي المشترك وتجسد ارادة التضامن والوحدة في زمن التحولات الكبرى والوحدات الاقتصادية القارية.

جنوب السودان

المؤتمر الدستوري بين الممكن والمرتجى

بقلم: د. اسماعيل الحاج موسى

كانت واحدة من النقاط القليلة التي تم حولها الاتفاق بين وفد حكومة السودان ووفد الحركة الشعبية في مؤتمر نيروبي الاخير هي الاتفاق على عقد المؤتمر الدستوري، على ان تشكل توصيات مؤتمر الحوار الوطني لقضايا السلام جزءاً اساسياً من اجندته..

ولعلنا نتذكر ان مسألة انعقاد المؤتمر الدستوري هذه كانت واحدة من المسائل التي انعقد حولها الاتفاق في كل المبادرات السابقة حول مشكلة الجنوب، بدءاً بمبادرة «كوكادام» وصولا الى مبادرة «الميرغني ـ قرنق».

واذا قدر لهذا المؤتمر الدستوري ان ينعقد فسيكون هو المؤتمر الرابع في سلسلة المؤتمرات الاساسية التي انعقدت لتدرس وتناقش قضية وضع الجنوب في اطار السودان.

ـ اول هذه المؤتمرات كان مؤتمر جوبا الذي انعقد في يونيو من عام ١٩٤٧ ليناقش قضية التطور السياسي في جنوب السودان.. ولقد اراد البريطانيون لذلك المؤتمر ان ينتهي بتوصية تؤدي الى تكوين مجلس استشاري لجنوب السودان مما يكون بمثابة البداية لتقنين بعض الفواصل الدستورية بين الجنوب والشمال.. ولكن، لدهشة المستعمر البريطاني، فان ممثلي الجنوب مع اصرارهم على تطوير الجنوب، اكدوا حرصهم على وحدة السودان..

ـ المؤتمر الثاني كان مؤتمر المائدة المستديرة الذي انعقد عام ١٩٦٥ بعد ثورة اكتوبر الشعبية.. وقد حاول المؤتمر ان يخرج بقرار في ما يتعلق بشكل الحكم في السودان ـ شماله وجنوبه ـ ولكنه أخفق في هذه المهمة واكتفى بتكوين ما سمي بلجنة «الاثني عشر» التي اوكل اليها دراسة الوضع الدستوري للعلاقة بين الجنوب والشمال..

ـ اما المؤتمر الثالث فهو مؤتمر اديس ابابا الذي انعقد في مارس من عام ١٩٧٢ بين حكومة السودان وحركة الانيانا الاولى وكان انجح المؤتمرات التي عقدت حول مشكلة الجنوب اذ خرج بالاتفاقية التي نصت على تحقيق الحكم الذاتي الاقليمي في جنوب السودان وما استتبع ذلك من خطوات هامة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية..

ومشكلة المؤتمر الدستوري الذي نحن بصدده الان انه، ومنذ فترة الحكم السابق، بدأ معظم الناس في السودان، من المواطنين وحتى من المسؤولين، يتحدثون عنه وكأنه سيكون بمثابة العصا السحرية التي ستحول الكوخ الى قصر وستحيل التراب الى تبر، ويتوقعونه بمثابة البلسم الذي سيشفي كل اوجاع السودان ويقضي على كل امراضه... وهي نظرة كما نرى مفرطة في الخيال مغالية في التفاؤل متجاوزة لحقائق الامور.. ثم هي فوق ذلك قد تكون نظرة تبسيطية خطيرة يمكن ان تترتب عليها صدمة شديدة وخيبة امل مريرة اذا ـ لا قدر الله ـ تعثر هذا المؤتمر او ضعفت نتائجه او هزل حصاده...!!

فالمؤتمر الدستوري المقترح، اذا احسن الاعداد له واكتملت مقومات نجاحه، قد يكون فرصة جيدة وممتازة لمناقشة متوسعة ومتعمقة لكل مشاكل السودان السياسية وكل قضاياه الدستورية.. وقد يكون ساحة مناسبة لطرح مجمل الاراء حول قضايا الهوية الثقافية للسودان واهله وما قد يستتبع ذلك من هياكل واطر دستورية مناسبة للادارة والحكم... ونحن بلا شك في حاجة حقيقية الان لمثل هذا الطرح الشامل المتكامل لقضايا وجودنا ومصيرنا حتى نتلمس السبل لتتوحد البلاد ويستتب الامن وتستقر الامور ونفرغ لتنمية بلادنا وتقدم وسعادة انسانها...

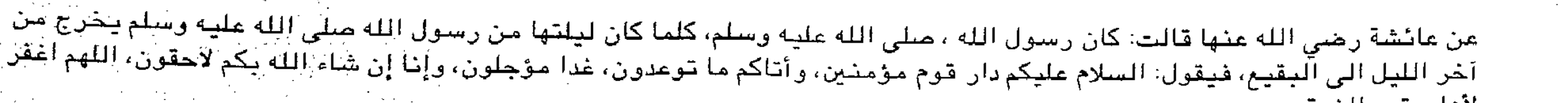
ولكن المؤتمر الدستوري مع انه قد يهيىء هذه الساحة المناسبة المطلوبة للطرح الفكري والسياسي المتعمق، ومع انه قد يتيح الفرصة الواسعة للتفاكر الموضوعي حول قضايا اساسية، إلا اننا ينبغي ان نضع في الحسبان ان الاحتمال بأن يخرج هذا المؤتمر بنتائج فورية حاسمة وان يقدم العلاج الناجع الناجع لكل المعضلات والمشاكل، لهو امر يبدو صعباً جداً ان لم يكن مستبعداً تماماً... وهذا القول ليس منبعه التشاؤم ولكن مبعثه طبيعة ونتائج الحوارات التي جرت منذ عام ١٩٨٣ بين الحركة الشعبية والحكومات المتعاقبة، ومرده الى الطرح الاشكالي الذي قدمته الحركة في كل ادبياتها السياسية.

ومن هنا فقد لا يكون من المناسب ان نفرط في نبرة التفاؤل هذه كل ما تحدثنا عن المؤتمر الدستوري، فهي نبرة كادت ان توحي للمواطن السوداني ان هذا المؤتمر سيكون نهاية المطاف لكل مشاكل وادواء بلاده وانه سيكون الدوحة الوارفة التي سينعم عندها بكثيف الظل ووافر الثمر..!!

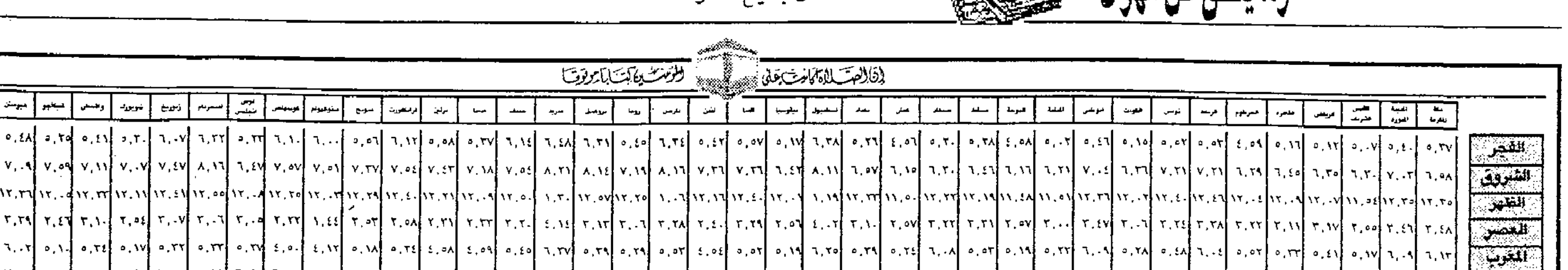
ولكن، فان هذا المؤتمر ينبغي ان يكون، على كل حال، ومهما كان قدر تفاؤلنا او حذرنا، منعطفاً كبيراً وهاماً في مسار السودان السياسي، ومحطة انتظار مفيد وانطلاق جديد لأنه سيكون فرصة تاريخية مواتية لطرح وبحث كل ما تنوء به عواتقنا من اثقال وما ترزح تحته كتفنا من اعباء منذ الاستقلال... فقد تراكمت القضايا وتصاعدت الازمات خلال العهود المتعاقبة واصبح لا بد من منبر كمنبر المؤتمر الدستوري لادارة حوار صريح شامل حول ملامح السودان الجديد الذي نطمح اليه...

لقد انشغلنا كثيراً بالماضي كما انشغلنا كثيراً بالحاضر وآن الاوان لنشتغل قليلا بالمستقبل..!!

وما ينطق عن الهوى



عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع، فيقول: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون، غدا مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد ».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	[illegible]	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	ماليزيا	[illegible]	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٧	٥،٤٠	٥،٠٧	٥،١٢	٥،١٦	٤،٥٩	٥،٥٣	٥،٥٢	٥،١٥	٥،٤٦	٥،٠٢	٤،٥٨	٥،٣٨	٥،٢٠	٤،٥٦	٥،٢٦	٦،٣٨	٥،١٧	٥،٥٧	٥،٤٢	٦،٣٤	٥،٤٥	٦،٣١	٦،٤٨	٦،١٤	٥،٣٧	٥،٥٨	٦،١٢	٥،٥٦	٦،٠٠	٦،١٠	٥،٣٣	٦،٢٢	٦،٠٧	٥،٣٠	٥،٤١	٥،٢٥	٥،٤٨	٥،٤٣
الشروق	٦،٥٨	٧،٠٣	٦،٣٠	٦،٣٥	٦،٤٥	٦،٢٩	٧،٢١	٧،٢١	٦،٣٦	٧،٠٤	٦،٢١	٦،١٦	٦،٤٦	٦،٢٠	٦،١٥	٦،٥٧	٨،١١	٦،٤٣	٧،٣٦	٧،٣٦	٨،١٦	٧،١٩	٨،١٤	٨،٢١	٧،٠٥	٧،١٨	٧،٤٣	٧،٥٤	٧،٣٧	٧،٥١	٧،٥٧	٦،٤٧	٨،١٦	٧،٤٧	٧،٠٧	٧،١١	٧،٥٩	٧،٠٩	٧،٣٣
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٠٢	١٢،٣٦	١١،٥١	١١،٤٨	١٢،١٩	١٢،٢٢	١١،٥٠	١٢،٣٣	١،١٩	١٢،٠١	١٢،٤٠	١٢،١٦	١،٠٦	١٢،٢٥	١٢،٥٧	١،٣٠	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٤٠	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٥	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٣	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢١
العصر	٣،٤٨	٣،٤٦	٢،٥٥	٣،١٧	٣،١١	٣،٢٢	٣،٣٨	٢،٢٤	٣،٠٦	٣،٤٧	٣،٠٠	٢،٥٧	٣،٣١	٣،٢٢	٢،٥٧	٣،١٠	٤،٠٢	٢،٥٦	٢،٢٩	٢،٤٠	٣،٢٨	٣،٠٦	٣،١٣	٤،١٤	٣،٢٠	٢،٣٣	٢،٢١	٣،٥٨	٢،٥٣	١،٤٤	٢،٣٣	٣،٠٥	٣،٠٦	٣،٠٧	٢،٥٤	٣،١٠	٢،٤٣	٣،٣٩	٢،٥٦
المغرب	٦،١٣	٦،٠٩	٥،١٧	٥،٤١	٥،٣٣	٥،٥٢	٦،٠٤	٥،٤٨	٥،٢٨	٦،٠٩	٥،٢٢	٥،١٩	٥،٥٣	٦،٠٨	٥،٢٤	٥،٣٩	٦،٢٥	٥،١٩	٥،٥٢	٤،٥٤	٥،٥٣	٥،٢٩	٥،٣٩	٦،٣٧	٥،٤٥	٤،٥٩	٤،٥٨	٥،٣٤	٥،١٨	٤،١٢	٤،٥٠	٥،٣٧	٥،٣٣	٥،٣٢	٥،١٧	٥،٣٤	٥،١٠	٦،٠٢	٥،١٧
العشاء	٧،٤٣	٧،٤٩	٦،٣٥	٧،١١	٦،٥٣	٦،٥٩	٧،٣٠	٧،١٤	٦،٤٦	٧،٢٥	٦،٣٨	٦،٣٦	٧،٠٩	٧،٠٨	٦،٤٤	٦،٥٩	٧،٥٣	٦،٣٩	٧،١٦	٦،٤١	٧،٢٩	٦،٥٨	٧،١٧	٨،٠٤	٧،١٩	٦،٣٤	٦،٣٦	٧،٠١	٦،٥٤	٥،٥٧	٦،٣١	٦،٤٧	٧،١١	٧،٠٧	٦،٤٥	٦،٥٨	٦،٣٩	٧،١٨	٦،٥١

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هادين
مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما
لأوليائك وعدوا لاعدائك، نحب بحبك من
احبك، ونعادي
بعداوتك من خالفك.



الشاذلي بن جديد — محفوظ نحناح

الرئيس الجزائري يستقبل رئيس جمعية الارشاد والاصلاح

الجزائر: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الاثنين الماضي الشيخ محفوظ نحناح رئيس جمعية الارشاد والاصلاح الاسلامية وأحد ابرز زعماء الحركة الاسلامية في البلاد.

وفي تصريح خص به «الشرق الاوسط» قال الشيخ محفوظ نحناح انه تحدث مع الرئيس بن جديد في مسألة الازمة الراهنة للاقتصاد الجزائري والاثار السلبية التي سلتحق بالبلاد بعد اتمام الوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢. وابدى نحناح ايمانه بضرورة التقدم في مشروع الوحدة المغاربية خدمة لمصلحة شعوب المنطقة والامة العربية التي يعتبرها العمود الفقري للامة الاسلامية وقال الشيخ محفوظ: اوضحت رأيي حول ضرورة دعم التعاون العربي الاسلامي في وجه التكتلات الغربية خاصة بعد التقارب السوفياتي الامريكي، وقد كشف سلوك جورباتشوف ازاء ليتوانيا التي واجهها بالحوار وازاء مسلمي اذربيجان الذين واجههم بالجيش ان العالم الاسلامي لن يعامل باحترام من قبل الآخرين الا اذا كان قويا ومتضامنا على اسس حضارية اسلامية قوية.

واضاف: تحدثنا ايضا عن موضوع المرأة، واكدت للرئيس ايماننا بأن المرأة عامل رئيسي في بناء المجتمع الجزائري وأننا لا نقبل تهميشها لا باسم آراء دخيلة على الاسلام ولا باسم مزايدات حفنة قليلة من المتغربين. وفي موضوع العنف اوضحت ان الاسلاميين يرفضونه ويتبرأون منه، شعارهم في العقيدة «لا إكراه في الدين» وفي المعاملة: ان الله رفيق يحب الرفق، وما دخل الرفق شيئا الا زانه وما دخل العنف شيئا الا شانه (حديث نبوي) والمؤمن كالنحلة لا تأكل الا طيبا ولا تخرج الا طيبا واذا وقعت على عود لم تكسره.

ودعا الشيخ محفوظ نحناح الى اصلاح المنظومة التربوية لغرس هذه القيم الاصلية في نفوس اجيال الناشئة الجزائرية.

وقال الشيخ محفوظ ان اللقاء مع الرئيس بن جديد دار في جو من الصراحة وانه اطلعه خلاله على نشاط جمعية الارشاد والاصلاح وأكد له عزمها على بذل كل ما في وسعها لحماية ثوابت الأمة وخدمة القيم الاسلامية السامية.

ورحب مراقبون في الجزائر بهذا اللقاء بين الرئيس الجزائري ورئيس جمعية الارشاد. وقال احد المختصين في شؤون الحركة الاسلامية (طلب عدم ذكر اسمه) ان الشيخ محفوظ نحناح مرشح للقيام بدور سياسي مهم في القريب بين جبهة التحرير الوطني وقطاع واسع من التيار الاسلامي لدعم استقرار البلاد في المرحلة الاولى من تجربتها الجديدة في التفتح والديمقراطية وأضاف صاحب هذا الرأي لـ «الشرق الاوسط» ان تعاونا من هذا النوع سيكون حصنا منيعا للجزائر من كل الضغوط الخارجية ومن المحاولات اللامسؤولة التي تقوم بها بعض الجهات المحلية للمس من الوحدة الوطنية وافتعال خصومة - لا أساس لها في الواقع والتاريخ - بين العرب والبربر وهم الذين جعل منهم الاسلام شعبا واحدا متمازجا متضامنا منذ اربعة عشر قرنا خلت.

زيارة لبيت القرآن في البحرين

المنامة: «الشرق الاوسط»
من خالد القشطيني

«بيت القرآن» من اطرف المؤسسات العلمية الموجودة في البحرين والتي سيكون لها شأن كبير في ميادين الدراسة والبحث. وعندما دعاني الدكتور المهندس عبد اللطيف كانو لزيارة المؤسسة خطر في بالي سؤال واحد، هو لماذا في البحرين؟ بناء مؤسسة ومتحف خاص بالقرآن الكريم شيء أساسي ولا جدال في اهميته.

ولكن لماذا في البحرين وليس في المراكز الاخرى المكتظة بالسكان والدارسين والجامعيين؟ وحصلت على الجواب من زاويتين:

اولا، ان الدكتور عبد اللطيف كانو بحريني ويعيش في المنامة. وما كان لأي شيء من هذا المشروع ان يتحقق بدون حماسته وتفانيه ومساهماته الخاصة في تأسيس هذا البيت وجمع كل هذه المصاحف الشريفة والوثائق المتعلقة به. خمس دقائق مع الدكتور عبد اللطيف تكفي لتنويرك بهذه الحقيقة.

ثانيا، ان البحرين مكان معقول لاقامة مثل هذا البيت. لقد كانت البحرين من اول البلدان التي وصلتها رسالة بالخط المكي المدني وتحمل ختم الرسول صلى الله عليه وسلم، وبهذا النص:

«بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي:
سلام على من اتبع الهدى.. أما بعد:
فإني أدعوك إلى الاسلام، فأسلم تسلم
يجعل الله لك ما تحت يدك، واعلم أن
ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر..
محمد رسول الله»

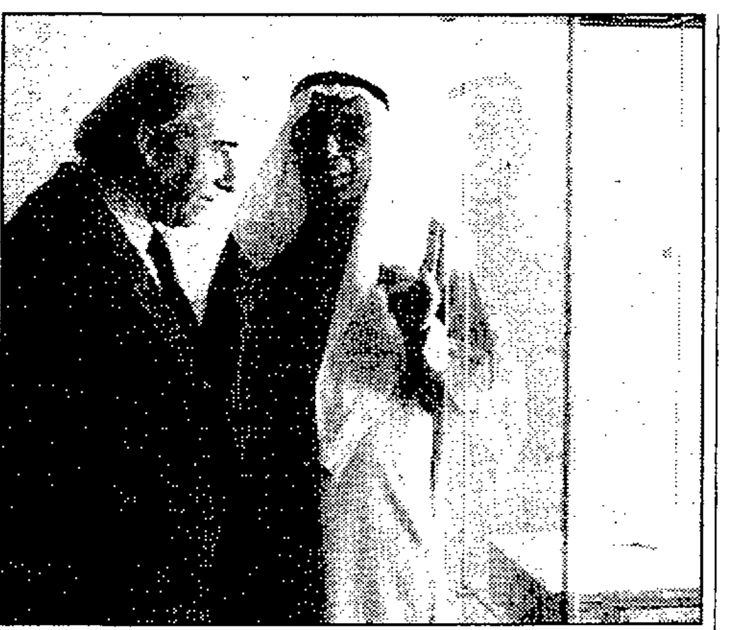
وعندما جمع عثمان بن عفان رضي الله عنه، المصحف الشريف، امر بكتابة سبع نسخ منه، بعث بست منه الى الأمصار وكانت واحدة منه حصة البحرين. ومن حينها انهمك الخطاطون في منطقة الخليج في نسخ المصاحف وتزويقها. وتوجد منها الآن نحو عشرين مصحفا اثريا في البحرين اقدمها يرجع الى حوالي ٣٥٠ سنة. ومن هذه المصاحف التي ترجع الى القرن الثاني عشر الهجري خمسة في بيت القرآن وخمسة في متحف البحرين الوطني.

ولما كانت دولة البحرين قد اصبحت الآن مركزا اسلاميا اساسيا للمواصلات والاعمال يزدحم في اسواقها مسلمون من شتى ارجاء العالم الاسلامي، فقد توفر تبرير عملي ايضا لاقامة هذه المؤسسات في البقعة التي تحتلها الآن. مما يعتز به بيت القرآن ان كل ما فيه من تصاميم وهندسة وخدمات وزخرفة وبناء قد تم على يد مهندسين وحرفيين وعمال مسلمين. التصميم من مهندس عراقي والزخرفة من فنان جزائري والسجاد من صنع ايراني والمحراب صناعة تركية والمعلومات من باحث مصري وهلمجرا.

جزء من مخطوط قرآني مكون من ٧٠ صفحة كتب على الورق بالخط المغربي المجود وادخل عليه الإعجام حسب النهج الاندلسي.

البناء بحد ذاته قرآني في تصميمه وفكرته، مجرد مكعب يذكرنا بالكعبة المشرفة. في مقدمة هذا المكعب والى الجانب مسجد غريب في تصميمه الدائري تعلوه قبة لا تقل غرابة في صنعها كليا من الزجاج الملون. ويثير كل شيء في هذه القاعة شعورا عميقا بالنور والفضاء والبهجة.

ووزعت المعروضات في سبع قاعات حسب التصنيف العلمي لها. هناك قاعة للمخطوطات المختلفة وثانية للكتب المنشورة بشأن القرآن الكريم، وثالثة جالري للفنون التشكيلية المستوحاة من القرآن الكريم وخطوطه ورابعة لفن الخط وادواته وتراثه، وهلمجرا. وبين المعروضات النسخ الاجنبية للقرآن الكريم، وخاصة النسخ اللاتينية القديمة ويعتز بيت القرآن بعدد غير قليل من نفائس صفحات الرق والطبعات الاولية من المصحف الشريف. وهناك نماذج خلابة من التزويق الاسلامي بالذهبي ومن خطوط الكوفي المطور والمجود.



الدكتور عبد اللطيف كانو يتحدث للزميل خالد القشطيني عن مصحف اهداه ياسر عرفات لبيت القرآن.

وفي دولاب زجاجي خاص، عرضت النسخة المقدسية الخاصة من المصحف الشريف، المغلف بالصدف النادر وبصورة مجسمة للمسجد الاقصى. وكان الرئيس ياسر عرفات قد اهدى هذه النسخة الى بيت القرآن بعد زيارته له في عام ١٩٨٧ كرمز لارتباط الشعب الفلسطيني ببيت القرآن ودولة البحرين، بهذه الكلمات، «نهديكم خير ما يهدى، كتاب الله العزيز الحكيم، القرآن الكريم من بيت المقدس - القدس الشريف - الى بيت القرآن، المنامة، البحرين».

وأفاض الدكتور عبد اللطيف كانو فقال: سنحتفظ بهذا المصحف الشريف المقدسي، وسنيعده الى موطنه الاصلي، القدس الشريف، لدى تحريرها بعونه تعالى.

وبهذه الموجودات لن تقتصر جدوى بيت القرآن على المهتمين بالدراسات الاسلامية والقرآنية فقط بل وستخدم ايضا كل العاملين والباحثين في ميادين الفن الاسلامي والخط العربي وتطور اللغة والكتابة.

ولهذا الغرض زود البيت بمكتبة عامرة بالمؤلفات المتعلقة بهذه الدراسات. اما الدراسات ذاتها فستشمل تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وتجويده وعقد ندوات فكرية دولية في الدراسات الاسلامية وتقديم مواسم من المحاضرات على المستويين المحلي والعالمي. وبنيت لهذا الغرض قاعة وفيرة خاصة زودت بآخر معدات الالقاء والعرض والترجمة الفورية الى ثلاث لغات.

ويقال مثل ذلك عن المعدات البالغة التطور والحداثة التي تم تجهيزها لقاعات العرض المختلفة بحيث تضمن صيانة المعروضات النفيسة ولحاطتها بما يناسبها من النور والجو المحيطي. وهذه مزية اضافية لبيت القرآن. على محافظي المتاحف والمكتبات العربية ان يزوروا هذه المؤسسة ليروا كيف يجدر بهم اقتباس شيء من تصاميمها ومعداتها لمؤسساتهم المختلفة.

وهذا والله واجب عاجل عندما اتذكر الظروف المزرية التي تعرض فيها بعض المؤسسات العربية آثارها ونفائسها.

بعيدا عن كل شيء في ميادين البحث والدراسة، تعطي زيارة بيت القرآن متعة روحية وفنية فريدة للزائر والسائح، لا في معروضاته فقط بل وفي تصميمه المعماري وتزويقه وتأثيثه، اعتبارا من اعماله الخشبية البارعة الحفر والنقش الى زجاجه الملون والمعشق وآثار ذلك الزجاج الساحرة الألوان، ملقاة على الارضيات الرخامية كسطوح البحيرات الهادئة.

المكتبة الاسلامية

كتاب جديد للشيخ علي الطنطاوي

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

هذا كتاب موجز مفيد للشيخ علي الطنطاوي حفظه الله ونفع به، وهو جديد كل الجدة ولعله صدر في نفس الاسبوع الذي اعلن فيه فوز كاتبه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام مناصفة مع اخيه البروفيسور خورشيد احمد من باكستان.

ولعلك لا تصدق ان المؤلف قد خط لكتابه اول مقدمة عام ١٩٦٠ ولكن الطريق الى النشر والقراء استغرق منه ثلاثين عاما كاملة تتالت فيها الحوادث وتبدلت فيها الأحوال.

كانت الاولى في دمشق حين كانت بين يدي الشيخ مكتبته وأوراقه. اما حين كتابة الثانية التي تصدرت طبعة هذا العام فلسان حال مؤلفها بيت أبي علي الحصري الحزين حين اضطر لمغادرة القيروان الى الاندلس:

كنا وكان لنا فيما مضى وطن
لكنها أسهم الدنيا مصيبات

كتبت المقدمة الثانية في مكة المكرمة في نهاية ١٩٨٩ وقد بعدت المكتبة عن المؤلف وضاعت الاوراق منه ولم يعد يعرف ماذا فعل الله بالدرج الذي اودعه اخبار المسجد الأموي ولا بما كان فيه من اوراق وليس بمستطاعه تعويضها.

اما لماذا يعسر التعويض فالشرح قائم من الشيخ «ومن اين لي ان اعود الى الكتب التي طالعتها، والسنين الطويلة التي امضيتها اتتبع اخبار الأموي من صفحات الكتب ومن افواه العلماء، وكلما وجدت خبرا نقلته وذكرت من اين اخذته او ممن سمعته».

ولكن الشيخ الطنطاوي ينتهي بعد هذا التردد والاشفاق الى ان من الخير نشر المختصر اذا ضاع المفصل، وان كان لا بد من شاهد على حبه لمسجد دمشق فليكن هذا الكتيب حجة ودليلا.

وصاحب الكتاب محب صادق للجامع الأموي وهو يثبت في الصفحة العاشرة انه بعد ان زار آلافا من المساجد في الداني والقاصي من بلاد الاسلام عامرها ودائرها، لم ير فيها كلها، بعد المساجد الثلاثة التي ميزها الله وجعل الصلاة فيها افضل بدرجات، مسجداً هو اقدم قدما، وافخم مظهرا، واجمل عمارة، واحلى في العين منظرا، من الجامع الأموي في دمشق.

اما متن الكتاب بعد ذلك كله فتفصيل قول مجمل لخص به الشيخ الطنطاوي ما مر به المسجد الأموي - او ما مرت عليه - من احوال واطوار حتى عهدنا الراهن وضمنها فصلا صغيرا سماه حياة الأموي.

وأنت تجد في هذا التلخيص تشخيصا حيا مبثوثة فيه روح الكاتب حتى لكأنه يتحدث عن قطعة من نفسه وأهله.

«ولد المسجد ليلة الفتح، حين شرف الله الشام وأراد لها الخير، فاستظلت براية القرآن، واتبعت داعي الله وسلكت الطريق الموصل (إن شاء الله) الى الجنة، ثم شب واكتهل، ونما واكتمل، على عهد الوليد، يوم كانت دمشق تمرح في جنة من غرس محمد، وتنعم هانئة بالأمن والرخاء في فيء الصرح الذي شاده محمد صلى الله عليه وسلم على محمد حين كانت الليالي أعراساً، والأيام أفراحاً، والدنيا ترقص ابتهاجاً وتميس من السرور.

بقي الأموي على صفته الأولى (التي ستقرؤونها بعد صفحات) او على قريب منها نحوا من اربعمئة سنة، أي الى سنة ٤٦١ حين نشب فيه الحريق العظيم، فنسخ آيات حسنه، وطمس وجه جماله، وصيره تلالا من التراب. وبقي على ذلك اربع عشرة سنة الى سنة ٤٧٥ حين جدد بأمر ملكشاه السلجوقي ثم تتالت عليه الزلازل والحرائق على ما سيأتي تفصيله. ولم يكن عمل البشر في صحن المسجد اقل من عمل الطبيعة. فلقد انتابه الاهمال مرة حتى صار كأنه خان او فندق، وامتلأ صحنه باللاجئين والمقيمين، وصار الرجل يجد لنفسه موضعاً فيه يضع فيه حاجاته وصندوقه، ويقيم لنفسه مقصورة او كوخاً، ويستقر فيه، وبلغ ما فيه من هذه المقاصير اكثر من ثلاثمئة، واتخذ فيه الأمراء حواصل ومستودعات، وبقي ذلك مدة لا يعرف مقدارها حتى جاء الملك الظاهر، فكان من بداية اصلاحاته ان طرد هؤلاء الناس، ونظفه وغسل رخامه، وفرشه وأعاده مسجداً للعبادة والعلم.

وعبث به التتر والمغول مرتين، مرة في اواخر القرن السابع الهجري اذ عطلوه واتخذوه معسكرا لهم، ونصبوا فيه المنجنيقات لرمي القلعة وارتكبوا فيه انواع الاثم والفجور. ومرة على عهد تيمور لنك الذي أساء الى دمشق اساءة لم يأت مثلها احد. ثم كان الحريق الأخير سنة ١٣١١ الذي ذهب بالمسجد كله (أي الحرم) وجدده اهل الشام».

هذا ملخص الكتاب بقلم مؤلفه وفي بقية الصفحات (٩٦) بيانه وتفصيله وفائدة ومتعة للقارىء العادي ولأهل الاختصاص.

الجامع الأموي
في دمشق
وصف وتاريخ
بقلم
علي الطنطاوي

غلاف الكتاب

همسة

دوار البحر

الغيت موعد السفر معكم لان
دوار البحر يتعبكم
فلن اصل لمطاري احمل روحي،
ذاك لانه لن يستقبلني احد.
اريد ان ابتسم بحق.. فما همني
من السجاد الاحمر ومعزوفة
السلام ومراسيم الوفود.. ما
همني؟!
انا لا احب الزيف .. اريد الدنيا
بلا دم احمر.. بلا رصاص
اسود.. بلا مراسيل صماء .
قررت ان اعفيكم من «تقلبات
الطقس ورائحة السفن.. وجنون
المسافة».
فمن الواضح ان كلامي سبب لكم
حساسية عوارضها تقع صمتا
في اجوائكم.
والنوم على سطح المراكب يقلق
ارتياحكم.
انتم معتادون «الشخير» في
دياركم.
تخافون الابحار إلى افق
الكرامة.
فابقوا ياصغاري على اليابسة..
فانتم لا تتحملون الهجرة ولا
الغربة ولا البحث عن الادمان.
ابقوا عصافير على الشجر
مثبتة.
ابقوا واضعين ساقا فوق ساق.
ولا اظن اني سانحت نفسي
لاصير تماثلا بينكم يضع ايضا
ساقا فوق ساق.
اذا ابقوا حيث انتم.
وانا سابقى حيث انا اغني
«اعطني الناي وغن»
فانا احب البهارات الهندية..
وانت تسكنون جوف «ايس
كريم» مثلج.. في المكعبات
تستتكرون
انتم في واد وانا في واد!
لذا مزقت تذكرة السفر.
واشتريت لنفسي جزيرة على
القمر.
اناديكم من بعيد.. اقول لكم:
دقوا الاجراس لتستيقظوا
وتعرفوا ما يجب ان تكونوا،
واسمعوا اذان الفجر لتصلوا
وتدعوا لوصول حرب كرامتكم
بالسلامة. وتعطروا بالبخور
لتبقى الطهارة وضوء انفاسكم.

● احساس حر:
انسان بلا احساس، ونهار بلا
شمس،
وكلام بلا معنى، وحرب بلا
جيش، اسس دنيا دنيئة بلا
شك.

ناهد عصمت الشوا

المهرجانات الادبية في العالم العربي

محمد ابراهيم ابو سنة: مهرجانات القاهرة والمربد وجرش تمثل عيدا حقيقيا للشعر.

عبد الرحمن الابنودي: السياسة تفسد المهرجانات الادبية.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عصام العبيدي:

في كل عام تتعقد عشرات المهرجانات الادبية في مختلف ربوع العالم العربي، البعض منها نال حظا وافرا من الاعلام، اما اكثرها فمازال مجهولا حتى الان، ومنذ اسابيع قليلة انتهى مهرجان «المربد الشعري» في العراق، والذي دعي اليه اكثر من ١٠٠٠ اديب وناقد من مختلف ربوع العالم العربي، بالاضافة الى عدد من المستشرقين جاءوا اليه من امريكا الجنوبية، والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا واسبانيا. حول جدوى هذه المهرجانات الادبية وما تقدمه للادب العربي بشكل عام والشعر على وجه التحديد، كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من النقاد والمبدعين للاجابة عن هذا السؤال: هل تساهم المهرجانات في دفع حقيقي للشعر ام انها مجرد تجمع من البشر جاءوا للثرثرة والعودة لبلادهم دون فائدة تذكر لابداعهم ولتفجير طاقاتهم الفنية؟!

● الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة يحدد لنا ثلاثة مهرجانات اساسية يعتبرها عيدا للشعر لما تقوم به من تنشيط للحركة الثقافية وتبن للمواهب الابداعية خاصة في مجال الشعر وتقوم بدور واضح في توثيق الروابط الادبية في مختلف ربوع الوطن العربي ومثقفيه. من هذه المهرجانات:

مهرجان القاهرة الذي يقام على هامش المعرض الدولي للكتاب، وقد اصبح هذا المهرجان موعداً سعيداً لعشاق الشعر والفكر بما يتضمنه من امسيات شعرية ولقاءات فكرية وحوارات حول احد الكتب الصادرة وطرح لبعض القضايا الوطنية والقومية في اطار حر يتسم بالموضوعية. وتقييمي لهذا المهرجان انه اكثر المهرجانات ديمقراطية واكثر اخلاصا لطبيعة الادب والثقافة ولكن يؤخذ عليه عدم وجود العروض المسرحية والموسيقية والفنون الاستعراضية والفنون التشكيلية ليكون مهرجانا ثقافيا شاملا ترنو اليه الابصار في كل الدول العربية.

اما المهرجان الثاني الذي اود التحدث عنه فهو مهرجان «المربد» الذي انتهى منذ ايام في العراق، فهو في الواقع يمثل عيدا حقيقيا للشعر العربي، حيث يتمثل فيه الشعراء من مختلف الاقطار العربية وهو من اهم المهرجانات التي تساهم في تنمية الحركة الشعرية من خلال التفاعل الحي العميق بين الاصوات الشعرية المختلفة.

اما المهرجان الثالث فهو مهرجان «جرش» الذي يقام في الاردن في صيف كل عام ويجمع بين الانشطة السياحية والثقافية ويفسح مكانا واسعا للشعر، ويتميز بالحيوية الفائقة لانه يستحضر مجموعة من الفرق الفنية في مجال الاوبرا والفرق الغنائية، ويقيم تواصلا خلاقا بين الفن العربي والفنون العالمية.

● د. الطاهر مكي الناقد الادبي يقول: من واقع خبرتي، فانني اؤكد ان معظم المهرجانات الادبية لا تستهدف سوى الاعلام باستثناء بعض المهرجانات التي اتخذت طابعا تقدميا مثل مهرجان المربد في العراق وبعض المهرجانات التي يقيمها المجلس القومي العربي بالرباط والتي تقدم كل عام في قطر عربي فتقدم اليها الابحاث الجيدة وتتم مناقشة هذه الابحاث بعمق ودراسة.

ومن سلبيات هذه المهرجانات من وجهة نظري فهو تحكم المجاملة والشللية في الاختيار والدعوات، وهذا ادى لدعوة البعض المتدني المستوى وابتعاد ذوي الكفاءات لان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة كما يقولون.. لابد من انتقاء جيد وغربلة للابداع الادبي وبذلك لا يدعى الى المهرجانات هذه سوى اصحاب الكفاءات من المبدعين والنقاد.

الشعر .. والسياسة

● الشاعر عبد الرحمن الابنودي يصنف لنا المهرجانات التي تنعقد داخل العالم العربي الى نوعين من المهرجانات.

الاول: وهو يعلن عن وجهه بانه مهرجان ادبي ويدعو الشعراء تحت هذه اللافتة، وما هو في الحقيقة الا نوع من حشد للادباء بشكل ادبي ولهدف سياسي معين، والادباء والشعراء المدعوون انفسهم يعرفون انهم مطلوبون لمهام تتجاوز قليلا او كثيرا قضية الادب كان يدعى الادباء الى نظام معين في مأزق او الى بلد يقود حربا وغيرها من الاهداف السياسية. لذلك فان الشعراء والادباء يستعدون قبل مغادرتهم لبلادهم للتسلح بقصائد مكتوبة خصيصا للمناسبة والمهمة المتفق عليها ضمنيا.

اما النوع الثاني من المهرجانات وهو الذي يعقد متوازيا خلف معارض الكتاب التي تقام في ربوع الوطن العربي، وهو الظاهرة الايجابية التي ارى انها تزدهر بخصوصية في الكثير من الاوطان العربية التي لا تدعي توجها سياسيا او قوميا وانما تبحث عن وسائل لتنوير مواطنيها فتتيح لهم الفرصة للقاء بعض العناصر الادبية والفكرية السياسية المرموقة في العالم العربي وهذا ما تفعله قطر والكويت وتونس ودولة الامارات والسودان! رغم ما يموج به الشارع السوداني من احداث، ولكن وفي كل الحالات فان ذلك النشاط الادبي الذي يضم العالم العربي، هو شيء مبهج ومبشر بوحدة بين الادباء والمثقفين، وقد كانوا دائما سباقين للاتصال والتوحد بالرغم من اختلاف الحكام والحكومات وتفرقها، رغم ان بعض هذه المهرجانات اصبحت فرصة للاغداق المالي على بعض الوجوه الادبية العربية. ولا شك فان هذا بقدر ما هو تقدير للادب والشعر، الا انه يحمل في الوقت نفسه شبهة شراء التعاطف والتأييد لاصحاب الجائزة ولكننا نتجاوز عن ذلك كله لنتوقف عند نقطة التقاء الادباء العرب واتصالهم والانفتاح على جماهير الامة العربية فنخرج من هذه المهرجانات جميعا رابحين.

● د. سيد حامد النساج ناقد ادبي وعميد تربية حلوان يقول:

رأيي ان هذه المهرجانات الكثيرة التي تعقد في الوطن العربي تحت عشرات المسميات تفتقد للاعداد الجيد، وتكون النتيجة مجموعة من التوصيات المعدة مسبقا بل ويكرر بعضها بعضا بل واحيانا ما يكون المتحدثون هنا هم المتحدثين هناك، انفسهم. والافضل في رأيي ان يتم الاعداد للمهرجان، اي مهرجان، قبل انعقاده بحوالي سنة كاملة، وان ترسل البحوث التي ستناقش فيه الى المشاركين فيه، وان يتم التنسيق على المستوى العربي في اختيار الموضوعات والقضايا حتى لا يحدث تكرار في الموضوعات وفي الشخصيات وفي البحوث وان تمثل في هذه المهرجانات كافة التيارات الفكرية والنقدية والادبية، انما الملاحظ حتى الآن ان هذه المهرجانات اشبه ما تكون «بتظاهرات احتفالية» يلتقي فيها مجموعة من الشعراء والاصدقاء للدردشة والسهر لأن الدعوات نفسها توجه الى الشخصيات نفسها كذلك وكل عام، فما الجدوى اذن.. اين التجديد؟!

● الشاعر محمد التهامي يرى ان هذه المهرجانات الادبية تعمل على تنشيط ودعم للروح الادبية على المستويين الادبي والجماهيري، وهي فرصة كبيرة للتعاون والتعارف بين مختلف الادباء والشعراء في كل الدول العربية. وقد بدأت ظاهرة المهرجانات الادبية منذ الخمسينيات، وانني اذكر ان اول مؤتمر عربي للشعر بالقاهرة عام ١٩٢٧ اقيم في دار الاوبرا برئاسة الزعيم سعد زغلول وبويع فيه الشاعر احمد شوقي بامارة الشعر العربي وتوالت بعد ذلك المؤتمرات سواء في القاهرة او دمشق والكويت وبغداد وتونس والمغرب والاردن.

اما عن سلبيات هذه المهرجانات فانني اعتقد انها قليلة وان منظمي هذه المهرجانات معذورون فيها، فهناك مثلاً من يعتبر كثرة عدد المدعوين في المهرجانات الادبية مثل «المربد» عيبا ولكن ارى ان هذا العدد الكبير من المدعوين ظاهرة صحية لتفادي التحيز والشللية في اختيار الشعراء المدعوين، فكلما صغر عدد المدعوين كان ذلك مدعاة لتحكم الشللية في الاختيار.

أما عن القول بان هذه المهرجانات تحولت الى مناسبات لمدح الحكام في البلاد المنظمة لها فانني ارى ان هذا الكلام لا يجب ان يؤخذ على علاته. فمن يقول هذا الكلام عليه ان يثبت هذا بنصوص مكتوبة يعرضها على الناس، اما غير ذلك يصبح الكلام مجرد تشويه للحقيقة والنيل من الاعمال الطيبة، اما ان يمدح شعراء الدول نفسها حكامهم فليس لنا شأن بذلك! المهم في رأيي هو التقاء الشعراء من المحيط الى الخليج.

اما عن السلبية التي لاحظتها في مهرجان المربد الاخير، واتمنى ان تختفي العام المقبل فهي انعقاد جلسات النقد في الموعد نفسه الذي تعقد فيه جلسات الشعر، وبذلك لا يستفيد الشعراء منها، والمطلوب هو التنسيق بين مواعيد الندوات.

مهرجان امثل.. كيف؟!

● الدكتور «صلاح فضل» الناقد الادبي يرى انه من الاجدر ان نحاول وضع تصور امثل لما يمكن ان تكون عليه حركة المهرجانات الثقافية والمؤتمرات الادبية في العالم العربي لتحقق النموذج الفكري الرفيع ولتسهم مساهمة فعالة في دفع حركة الابداع نحو مزيد من الانجاز الحضاري. وفي تصوري ان المؤسسة العربية، المنوط بها الدور الاكبر في مجال تنظيم المهرجانات، وهي المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ومقرها في تونس، والتي تحولت للاسف الى جهاز بيروقراطي ضخم ينفق كل موارده ـ وهي محدودة ـ على مرتبات موظفيه ومشروعات وهمية لا تتعدى ولا تتجاوز قيمتها الاوراق المكتوبة عليها، واولى بهذا الجهاز ان يستعين بنخبة من المثقفين العرب من كل الاقطار العربية لوضع خطة متصلة وبرنامج منظم لمجموعة من المهرجانات الابداعية في مختلف فروع الفن من شعر ورواية ومسرح وسينما وفنون تشكيلية وغيرها، ثم مجموعة اخرى من الندوات الفكرية والنقدية التي تتناول بالدراسة والتحليل التيارات السائدة في هذا الابداع وربطها بالاتجاهات العالمية وبيان مدى كفاءتها في استيعاب القدرات الخلاقة للمبدعين العرب، على ان يتم كل ذلك بالتناوب بين العواصم النشطة ثقافيا، سنة مثلا يعقد في القاهرة وثانية يعقد في بغداد وثالثة في دمشق ورابعة في الرياض وسنة خامسة يعقد في الرباط وهكذا. وبهذا نتفادى مأزق ان تتولى دولة عربية واحدة اقامة المهرجان العربي بما يترتب على ذلك، وطبقا لمنطق الامور نفسها من تغليب بعض التوجهات السياسية على اعمال هذه المهرجانات او الانتصار لبعض التيارات الفكرية والثقافية مما لا يعطي صورة حقيقية عن المستوى التقدمي والفني والثقافي للانسان العربي.

ان محاولة بعث الحياة في هذه المؤسسة العربية للتربية والعلوم والثقافة هي السبيل الوحيد لتفادي كثير من السلبيات التي يمكن ان تلاحظ في بعض التنظيمات العربية للمهرجانات وبذلك تستطيع سد الفجوات في خريطة الشركة الثقافية العربية. على ان ما ذكرت لا يقتضي بالضرورة التوقف عن ممارسة الانشطة الاقليمية وتطويرها لكي تصبح مواسم حقيقية لالتقاء المفكرين والفنانين العرب وكسر الحواجز المصطنعة التي تفصل بينهم لتكوين ما يمكن ان نطلق عليه «الرأي العام الثقافي المستنير» الذي تغلب فيه قوى التواصل الفكري والثقافي.



محمد ابراهيم ابو سنة

عبد الرحمن الابنودي

زاجل السبت

تحية للعلوي وخصيف ومذكور في معرضهم الفني المشترك

يقام حاليا بقاعة النادرة بالرباط معرض تشكيلي جماعي للفنانين فاطمة بلحسن العلوي ومحمد خصيف وعزام مذكور.

يشمل المعرض على لوحات تشكيلية تتباين في معطياتها الفنية. ففاطمة بلحسن تحاول عن طريق استعمال مواد زيتية ابراز مظاهر مجتمعية في صور تشكيلية تتداخل فيها الطبيعة بالمجتمع مع حضور المرأة في تعبيراتها المختلفة.

اما خصيف فيركز على الالوان القاتمة وخصوصا اللون الازرق ليظهر فنا تشكيليا في بعض الاحيان وتشخيصيا صرفا في احيان اخرى تتركب فيه قضايا انسانية شاملة تعبر عن صراعات يومية مع تعقيدات الحياة.

في حين يعرض مذكور لوحات تتمازج فيها الالوان على اختلاف انواعها، متأثرا بالرموز القديمة ومستلهما رموزا اسلامية صرفة. وهو يقول في هذا الصدد: حاولت تتبع الرمز على اختلاف العصور وتحليل الرمز الاسلامي كفن قائم بذاته ثم كفن عالمي، ومن خلال هذا المعرض حاولت تفجير اللوحة وجعلها تتناسب مع الرمز.

وعن اختياره للالوان يقول خصيف: ان ما يتحكم في الاختيار، العاطفة بدرجة اولى، فيصعب علي كثيرا ان اجد تفسيرا لاختياري لونا معينا فربما هو نوع من التعاطف الداخلي مع اللون.

اما مذكور فيبتدىء ان اختيار الالوان هو رهين باختيار الاشكال اذ لا يمكن ان ننظر الى شكل ما دون ان يكون هناك لون معين، واربط دائما في هذا الاطار ما بين العاطفة او الاحساس والعقل، فانا احاول اختيار الالوان مناسبة للشكل ثم تفكيك هذه الالوان وتحليلها ورصدها لتعطي الوانا جديدة تناسب الاشكال المشروحة في اللوحة.

عبد العزيز الشرفي يهنىء قادة المغرب العربي

بعث الشاعر السعودي عبد العزيز الشرفي بقصيدة شعرية بمناسبة اختتام اعمال قمة دول المغرب العربي في تونس، حيا فيها القادة المغاربيين ودعاهم الى نبذ الفرقة وتوحيد الصف واعادة المجد العربي. نختار منها الابيات التالية:

لملموا الشمل، واكفروا بالدسائس
يابني العرب، ورايات الفوارس
واجعلوا ما بينكم، روح الاخاء
تعتل الامجاد للخير تنافس
ان في تاريخنا وصمات عار
من ضعاف النفس، اشرار المجالس
اي عار يجعل الذئب جبان
يقتفي بالذل خطوات الخنافس
انكروا من نحن ان انتم نسيتم
سيفنا البراق، خفاق النواقس
وانتصارات التضامن، انكروها
صدق ايمان، لابطال اشاوس

الوجه الآخر لشادي عبد السلام

يقيم «معهد العالم العربي» حاليا معرضا لرسومات وتصاميم المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام، ويكشف هذا المعرض عن اهتمام المخرج بجوانب اخرى غير الاخراج في الصناعة السينمائية، ومن هذه الجوانب تصميم الازياء والمناظر والديكورات.

ولقد بدأ شادي عبد السلام، مع بداية الستينات بتصميم ازياء الممثلين لعدد من الافلام، منها على سبيل المثال: «عنتر وعبلة» الذي اخرجه نيازي مصطفى، و«امير الدهاء» من اخراج هنري بركات، و«المظ وعبده الحامولي» من اخراج حلمي رفلة...

اضافة الى ذلك، تطالعنا في المعرض تصاميم شادي عبد السلام لفيلم «المومياء» وكذلك لفيلم «اخناتون» العمل السينمائي الذي اشتغل فيه المخرج طوال خمس عشرة سنة لكنه لم ير النور وظل حلما لم يتحقق.

اعمال شادي عبد السلام المعروضة اليوم في «معهد العالم العربي» تكشف عن موهبة فنية اكيدة، وعن حس تشكيلي غير معروف عند واحد من ابرز مخرجينا العرب.



محمود الزيباوي

معرضان جديدان لمحمود الزيباوي

تجليات الطبيعة

بيروت : «الشرق الاوسط»

تحت عنوان «حياة صامتة»، عرض الفنان اللبناني محمود زيباوي مجموعة من اعماله الجديدة في مدينة صيدا في لبنان، وسينتقل المعرض الى المركز الثقافي السوفياتي في بيروت.

ركز الزيباوي في معرضه الجديد على تصوير الحياة الصامتة، بعدما كانت الوجوه وما تمثله من معاناة الانسان وقلقه هي موضوعه الاساسي طوال سنوات عدة.

من الوجوه الى الطبيعة الصامتة تتراوح اعمال الزيباوي إذاً. لكن ليس ثمة بين الموضوعين مسافة كبيرة، اذ انه في الحالتين ينطلق من الصورة لما هو ابعد من الصورة، ومن الوجه الى تجلياته، وهذا ما تشهد عليه خطوط الزيباوي والوانه النابضة.

هذا الانتقال من مناخ الى آخر، بل هذا الترابط، يختصره الشاعر صلاح ستيتية في تقديمه لأعمال الفنان بقوله:

«يسأل محمود الزيباوي الاشياء التي لا تني تجيبه. بالامس، كانت الوجوه هي التي يسألها وكانت ترتبك في الاجابة عليه، ترتج، تتخاوى، تنحل من هنا وهناك، تتألم بوضوح، ولا يستديم منها، في عيون تكثّفت، الا الصعوبة الهائلة لوجودها، الا الصعوبة الهائلة لوجودنا.

ان الزيباوي، في انتظار ان يرجع يوما الى الانسان، الى تعبيرية الانسان التي يهجسها، ها هو يرمق الاشياء والنبات، الاشياء الثابتة، والنبات الساكن، لجل، يرمقها ـ ليرى ...».

المسرحي العراقي محسن العزاوي:

الاخراج مهنة القيادة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من معد فياض:

يعد المخرج المسرحي العراقي محسن العزاوي احد المسرحيين الذين حافظوا على ايقاع المسرح العراقي الجاد، رغم محاولات بعض المسرحيين الذين اسسوا فرقا اهلية قدمت عروضا هابطة هدفها اضحاك الجمهور ومراقبة نجاحها بما يدره شباك التذاكر! اخرج العزاوي العديد من الاعمال المسرحية منذ نهاية الستينات حتى الآن، ماتزال حاضرة في ذاكرة الجمهور، منها: الطنطل، روميو وجوليت، الغزاة، الوهم، نشيد الارض، البوابة، باب الفتوح، المصيدة، الدكتور، حرم صاحب المعالي، نبوخذ نصر والشليلة..

في هذا الحوار نحاول قراءة افكار العزاوي المسرحية.

الاخراج مهنة الدراية

تحدث العزاوي عن الاخراج المسرحي قائلا:

«الاخراج مهنة الدراية، مهنة القيادة، انتقاء وصياغة وتأثير في اللغة وفي الاحساس، ولكي تتجانس وتتناغم هذه المفردات مجتمعة، يتوجب ان يقف خلفها كيان متماسك. فليس هناك من عفوية في هذه المهنة، وليس هناك من ثرثرة، انما هي محاولة انتقاء افضل وانجح سبل المعرفة الذاتية والحياة بمجمل مفرداتها، وعلى هذا فاني حينما اتعامل مع الاخراج لا انطلق من مزاج او اجتهاد بمعزل عن ثقتي التامة وقناعتي ان ما اقوم به هو صحيح بنسبة عالية، وقد يترافق الاخفاق مرة او مرتين بسبب تنازلاتي الشخصية تحت تأثيرات اجد نفسي بين ركامها ضائعا، وعلى هذا فان منهجي هو (تعليمي) ان صح القول، فانا احضر واجباتي كما يحضر التلميذ ادواته للانطلاق في اليوم التالي الى المدرسة، فالنص، والممثلون والستارة والالوان والشباك والجمهور كلها صياغة جاهزة عند الشروع في العمل..

انا لست صاحب منهج، انما المسرحية نفسها هي التي توقد هذه المنهجية، في طبيعة اهدافها او بنائها، ولكن تظل هذه العملية في اطار الحس الرفيع والتذوق العالي ضمن ادوات ومواد يتوجب علي حرثها بما يوصلك الى ما تطمح مشاهدته عند افتتاح الستارة في اليوم الاول.

الاخراج فكر ومتعة

● **هل تنظر الى العملية الاخراجية باعتبارها عملية فكرية بحتة، ام ترجو متعة المشاهد ايضا؟**

ـ العملية الاخراجية هي فكر، طالما تنبع من ادراك وقناعة عقلية، فهي لا تخرج من تحت عباءة المزاج، ولكنها في الوقت نفسه يجب ان تقف عند محطات المتعة. فليس هناك من حالة فكرية لا تتمخض عن حالة المتعة، واعتقد ان الجمع بينهما هو اعظم ما يصل اليه الفنان من الرقي.. وهناك من يتصور لن مشاهدة المسرحية من قبل المخرج هي متعته. بينما اجد متعتي في البدء منذ قراءة النص وامتدادا للعمل مع الممثلين، وهذا الزمن الذي ينحصر بين قراءاتي للنص والايذان باليوم الاول للعرض هو فترة البحث والتقصي والمشاحنات والمساجلات والسؤال والجواب واللغة والموسيقى، هي اروع ما يمكن ان يحصل عليه المخرج. وتبقى متعة المشاهد لدى عرض المسرحية.

● **هل يمكن لك ان تخرج مسرحية بدون نص مسرحي؟**

ـ انا لا استطيع ان اتصور ان تصاغ الحياة من فراغ. النص المسرحي هو بنية، وهو حالة العلاقة الاساسية التي يوصف بها هذا الفن، وهو فن الجماعة.

النص هو نقطة الانطلاق. وهو البداية الصحيحة التي تحرك في عقل المخرج الحياة بأكملها، والذين يقولون خلاف ذلك ينطلقون من حرصهم في الا يظل المسرح بدون مؤلفين سببا لأن يقفوا في مكان واحد.

المسرح الاستعراضي

انا اومن ايمانا مطلقا ان المسرح هو مؤلف وممثل ومخرج ومصمم ديكور ومتذوق انارة وموسيقى، وجمهور.

● **لك تجربة مع المسرح الاستعراضي، مسرحية (جذور الحب).. ترى: لماذا لم تواصل تعميق هذه التجربة؟**

ـ المسرح الاستعراضي في تقديري هو من اخطر الممارسات المسرحية لاسباب كثيرة. فهو مسرح يتوجب فيه ومن خلاله مخرج يمتلك قيادة متنوعة، فهو في جانب يدرك ويتذوق الموسيقى في اشكالها، ويؤمن بأهمية الرقص كفن من فنون العصر المؤثرة يتمعن في اختيار الممثل الذي يمتلك ما يسمى بالموهبة الشاملة، من جانب آخر.

وولادة هذا المسرح لم تأت اعتباطا عندما ولد وظهر وازدهر، ومايزال، في مناخ فني ذي مستوى عال، اضافة الى كلفه المادية العالية، ولهذا توجهت لدراسة هذا الفن خارج العراق، ولهذا ايضا اوجدت مادة (التذوق الموسيقي) لتدرس في معهد الفنون الجميلة منذ سنة ١٩٦٧ ـ لاجل ان اصل الى هدف تشكيل فرقة مسرحية غنائية. وقد شكلت فرقة غنائية للفرقة القومية للتمثيل عندما كنت مديرها تجاوز عددها اكثر من ثلاثين مغنية ومغنيا كما سعيت في الوقت نفسه الى الاستعانة بمدربة خاصة من الفرقة القومية للفنون الشعبية لكي توفر للممثلين فرصة الاداء الحركي. واعتقد ان هذا اللون من المسرح (المسرح الاستعراضي) قد يشاع في المستقبل على الرغم من شروطه القاسية.

● **محسن العزاوي عرف ايضا كممثل مسرحي وتلفزيوني، ترى ايهما اقرب اليك: الممثل ام المخرج؟**

ـ انا اومن بما يقال بأن المخرج الجيد هو ممثل جيد.. لقد مثلت للتلفزيون عن طريق المصادفة علما ان التلفزيون لا يعلم الممثل المسرحي امورا عديدة كالتي يوفرها المسرح.. تجاربي الاولى في التمثيل كانت من خلال المسرح ـ ومن ثم التلفزيون والسينما.. وانشغالي بالتلفزيون من باب التواصل والحضور..

● **ما هي ابرز الاعمال التي شاركت بها ممثلا؟**

ـ في المسرح مثلت مع المخرج سامي عبد الحميد (قطة على صفيح ساخن) تأليف تنسي ويليامز، ومع ابراهيم جلال (المتنبي) تأليف عادل كاظم، ومع قاسم محمد (حكايات العطش والناس) من تأليفه. وفي التلفزيون مثلت عشرات السهرات التلفزيونية اضافة الى عدة مسلسلات تلفزيونية، منها : السراب، اعماق الرغبة، النسر وعيون المدينة، والذئب وعيون المدينة، والاماني الضالة.

محسن العزاوي



كلود سيمون

على هامش معرض الكتاب في القاهرة

نجيب محفوظ وكلود سيمون في مناظرة ادبية فكرية

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

طالب الكاتب الروائي الفرنسي كلود سيمون الحاصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٨٥م بضرورة البحث عن الاختلافات في مجال الادب لاثراء الفكر والمعارف.

وقال ان هناك ثقافات وقيادات ثقافية في اسيا وافريقيا واوروبا لا بد من التعرف عليها وتحليلها واخذ الجدير منها.

كما اكد الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل عن عام ١٩٨٨ انه لا توجد ايديولوجيات يستخدمها الادباء، ولكن هناك اساليب حياة ترتبط بالمجتمع وانه يجب على الاديب ان يعكس في ادبه معاناته من خلال المجتمع الذي ينتمي اليه.

جاء ذلك في المناظرة الادبية التي جرت على هامش معرض الكتاب الدولي الثاني والعشرين بالقاهرة وحضرها عدد من الادباء والمفكرين وكان موضوعها الاختلاف في الثقافات والرؤية الادبية.

وحول الثقافات وهل يؤدي التقارب بينها الى الغاء الفوارق والخصوصيات بين الثقافات ومحو الشخصية النوعية قال نجيب محفوظ ان اللقاء بين الثقافات يكون لقاء للاصلاح.

وقد استعرض الكاتبان العالميان كلود سيمون ونجيب محفوظ تطور الحركة الروائية في العالم خلال القرنين الماضيين والابداعات الفكرية الروائية وارتباطها بحركة المجتمع وتطوره وكذلك ارتباطها بالثقافات الموروثة.

واشار نجيب محفوظ الى ان القرن العشرين مختلف عن القرون السابقة حيث كان القهر والتسلط سمتي السياسة في تلك القرون بينما تسود حقوق الانسان في القرن العشرين وكذلك روح الديموقراطية.

واكد الكاتب الفرنسي كلود سيمون ان الصراع هو صفة متلازمة مع الادب والابداع وان هناك تأثيرات دائمة ومتغيرة في الابداع الروائي، مشيرا الى انه لن يهتم بأي نظريات ادبية وانه يمارس الكتابة كعمل وحرفة لأن العالم كائن وليس عبثيا.

وقد اتفق الروائيان العالميان على انه ليس هناك نظرية محددة في العمل الروائي.

واوضح نجيب محفوظ ان الرواية تعكس رؤية الكاتب ومعاناته من خلال المجتمع الذي ينتمي اليه، بينما اشار كلود سيمون الى انه تأثر في اعماله بتجاربه الشخصية ومعاناته في الحرب.

وقد ادار المناظرة الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وحضرها الادباء جمال الغيطاني والدكتور صلاح فضل والدكتور غالي شكري والدكتورة اعتدال عثمان والناقد فتحي العشري.

والجدير بالذكر ان الروائي الفرنسي كلود سيمون ولد عام ١٩١٣ في مدغشقر وحصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٨٥ عن رواية «الريح» وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة بولونيا مؤخرا.

ويتميز اسلوب الكاتب الفرنسي بعناصر الوصف والزمن ويربط بينهما في كافة المستويات كما تبرز الالوان في رواياته بشكل واضح وتعود اهميتها الى تجربة الكاتب في الفن التشكيلي وتعد انعكاسا لها.

تزامنا مع معرض «بالاتسو غراسي» في البندقية

«الفينيقيون» في كتاب فخم

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

عن منشورات «لو شومان فار» الفرنسية صدرت في باريس الترجمة الفرنسية لكتاب «الفينيقيون» الذي سبق ان صدر باللغة الايطالية ليرافق المعرض الذي خصصه متحف «بالاتسو غراسي» في مدينة «البندقية» للتعريف بالفن الفينيقي. ولقد كان من اهداف المعرض اظهار الفينيقيين بمظهر المبتكرين بعدما كان مؤرخو الفن يعتبرونهم مجرد نقلة وحرفيين وحسب. ولقد ضم المعرض، اضافة الى التحف المعروفة منذ زمن طويل، تحفا لم تعرض من قبل، وبعضها كان موزعا في متاحف سردينيا وصقلية واسبانيا وافريقيا الشمالية وقبرص ولبنان. كما اظهر هذا المعرض ايضا تواصل العالم الفينيقي على امتداد المتوسط.

اما كتاب «الفينيقيون» فلقد اشرف على اصداره ساباتينو موسكاتي، وكتب مقدمته بيار امييه، المختص بالفنون الشرقية في متحف «اللوفر». والكتاب فخم ومزين بالصور الملونة، ولقد ارفق المؤلفون صور التحف بدراسات حول تاريخ الفينيقيين وفنونهم من زمن اوغاريت (القرنين الرابع عشر والخامس عشر قبل الميلاد) وحتى الامبراطورية الرومانية في القرون الاولى بعد الميلاد.

احمد الخاني وحديث عن الملاحم

الشعر الملحمي هو الغالب عندي

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

ان يغمس الشاعر ريشته في هموم قومه واحزان امته وآمالها وطموحاتها وتراثها، فان مكوناته الشعرية تقترب من الصدق وتلمس بذلك قلوب الذين يستقبلون حروفه.. وهذا ما نلمسه في انتاج الشاعر احمد الخاني الذي يقول انه صاحب مدرسة «بدر» الشعرية.. وحديثنا اليوم مع الشاعر الخاني بمناسبة صدور ملحمته «بدر» والتي تأتي في ثلاثة مجلدات وتتضمن اكثر من عشرة آلاف بيت، وقد كتب في مقدمة الملحمة خواطر حول هذا الفن وكيف انها، كما نشأت في اليونان وايطاليا، فانها كانت رائجة في الهند.. وعرفها العرب.

وعن بدايته مع الشعر قال الخاني:

ـ نشأت في بيئة شعرية وقد حاولت الشعر منذ الصغر ولكن استطيع ان اقول ان البداية الحقيقية بدأت في المملكة العربية السعودية في العام ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م وكان ذلك في منطقة القصيم حيث عملت مدرسا للأدب العربي، وسبق هذه البداية محاولات جادة منذ ٢٠ عاما في سورية.

● **ما هي الاغراض الشعرية التي كتب فيها احمد الخاني؟**

ـ كتبت في العديد من الاغراض ولكن الفن الملحمي هو اللون الغالب على شعري. وهو فن يتوفر فيه الخيط الدرامي ويشترط فيه صحة الوحدة اللغوية ووضوحها وشرف المعنى المتضمن فيها وملحمة «بدر»، الشعر فيها بقافية ولكنه رباعيات. والملاحم تتناسب مع البطولات والحروب ولا شك ان تراثنا العربي مملوء بالملاحم الحقيقية النبيلة.

لقد سبقت ملحمة «بدر» ملحمة اخرى لم تطبع وهي عن الجهاد في بعض انحاء العالم الاسلامي وحالت الظروف دون طبعها.

ثم تحدث الخاني عن مشاركاته في الساحة الادبية والشعرية بالمملكة العربية السعودية فقال:

ـ «اتاح الله لي فرصة ان اكون في مدينة الرياض حيث اعمل مدرسا للأدب العربي بمعهد العاصمة النموذجي. ووجودي في هذه العاصمة التي تموج بالحركة الادبية جعلني اشارك فيها، وان الكثير من اشعاري، وخاصة ما يتعلق بقصائد الملاحم هي في الاساس شعر انشاد.. كما انني اكتب في العديد من الصحف والمجلات السعودية والعربية.

● **نميل احيانا الى النظر باستحسان الى الشعراء العرب القدامى، بل ان البعض يعتقد انهم افضل بلاغة ومعنى من شعراء اليوم. عن هذا الموضوع قال الخاني:**

«اقول ان الشعراء العرب، وخاصة منذ فجر الدعوة الاسلامية قاموا برسالتهم وادوا واجبهم ولكن ورغم عظمة الكثيرين من هؤلاء الشعراء وما تركوه لنا من تراث غني ونماذج طيبة، الا انني اؤكد ان الشعر الاسلامي المعاصر اسلم في مضامينه من كثير من مشاهير الشعراء العرب على مر التاريخ.فالشاعر المعاصر يعتبر رائدا وله رسالة واضحة ومحددة وربما ساعد على تحديد رسالته ووضوحه اعتماده في الرزق والعيش على اعمال ومهن شريفة دون اي ممارسات اخرى.

من عيون الشعر

نَظْـرَةٌ

شعر : سليمان العيسى

أَيُّ المَـواصِفِ .. خَلْـفَ
رَمْقَتِكِ المَهِيبَةِ .. تَهْجَعُ؟!..
تَهْوِي لَدَيْهَا الكِبْرِيَاءُ..
كَمَا تَشَاءُ .. وَتَخْضَعُ
سَهْمٌ .. يَوَدُّ صَمِيمُ قَلْبِي
أَنَّـهُ .. لاَ يُنْـزَعُ!
أَلْحَبُّ مِنْ هَذَا اللَّهِيبِ..
إِلَى الفُؤَادِ .. وَأَمْتَعُ!؟..
أَهْوَاكِ يُنْبُوعًا .. يُجَدِّدُ
غُلَّتِي .. مَا أَكْرَعُ!..
لِلْحُبِّ .. آمَالٌ تَذُوبُ ...
وَمُهْجَةٌ .. تَتَصَدَّعُ!..
لِلْحُبِّ .. أَوْتَارٌ عَلَى
لَحْنِ الشَّبَابِ تَقَطَّعُ..
لِلْحُبِّ .. أَنِّي خَافِقٌ
بِالأُمْنِيَاتِ .. مُفَجَّعُ..
لَكِ أَنْتِ .. مَا بَاحَتْ بِهِ
شَفَةٌ .. وَضَمَّتْ أَضْلُعُ.
حَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا .. إِذَا
غَنَّيْتُ .. قَلْبٌ يَسْمَعُ!..

● **معاني الكلمات :**

● غُلّ: عطش اشد العطش، والغُلّة: العطش.



في واحد من اشهر مصانع الجبن الامريكية ارتدى العاملون قبعات وربطات عنق مصنوعة من الجبن لالتقاط هذه الصورة التذكارية.



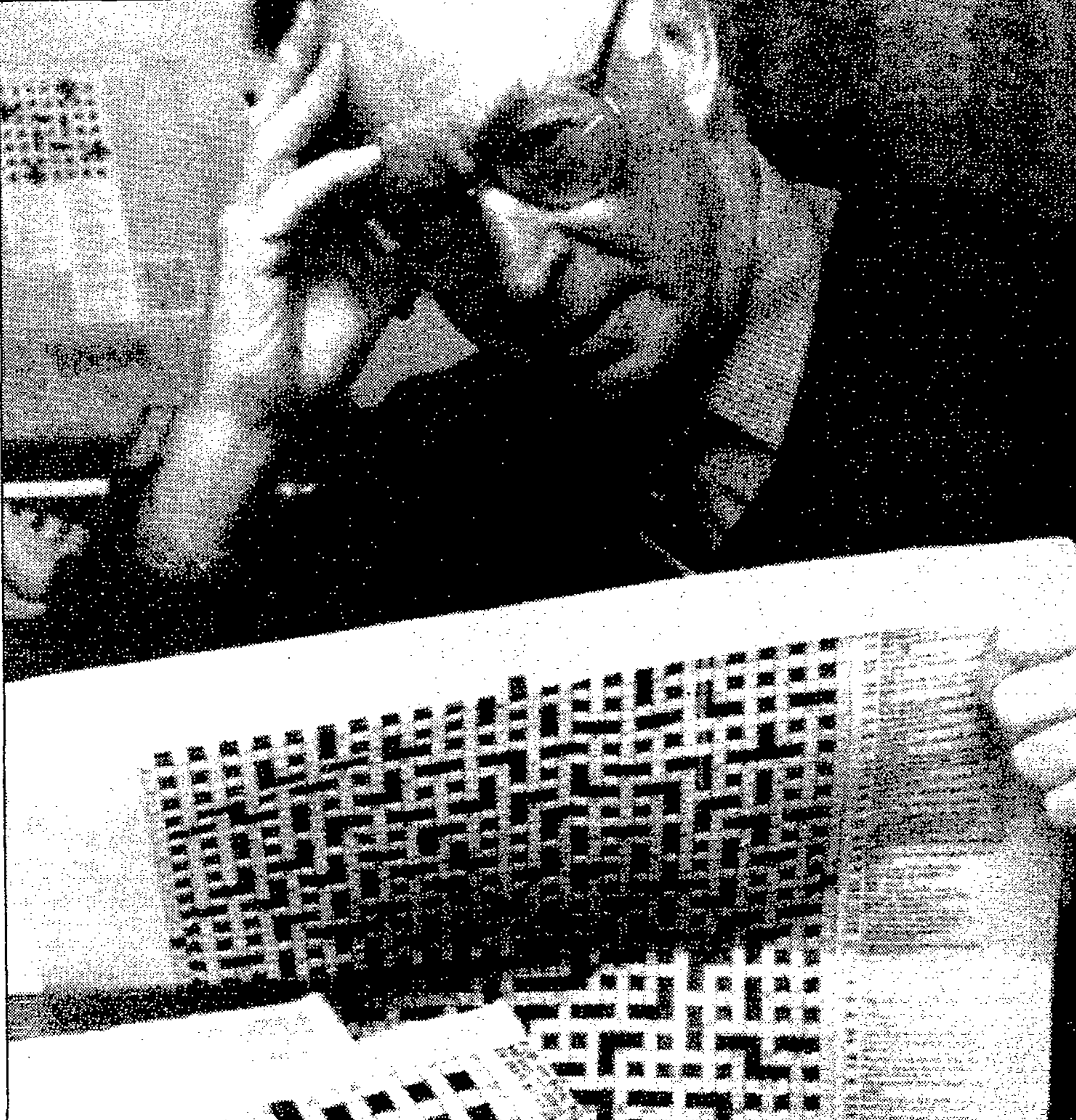
آخر ما تفتقت عنه اذهان الامريكيين لحل مشكلة الاف الشباب الذين يعيشون بلا ماوى هو هذه البيوت الورقية التي توفر حدا ادنى من الحماية من الطقس ويمكن نقلها من مكان لآخر.



عدد من رجال الامن الباكستانيين يقفون امام اكداس من العملات الذهبية والاحجار الكريمة التي تمكنوا من ضبطها في حوزة مهربي المخدرات الذين يقايضون بها كثمن لبضاعتهم المحرمة.



لم يعبأ الاطفال في كوريا الجنوبية بالمشاكل التي نتجت عن سوء الاحوال الجوية وكميات الثلج القياسية التي عطلت المواصلات وخرجوا للاستمتاع والتفنن في صنع اللعب الثلجية التي تظهر إحداها في الصورة.



محرر الكلمات المتقاطعة في صحيفة التايمز البريطانية الشهيرة يحمل نموذجا لكلمات متقاطعة عملاقة تنوي الجريدة نشرها على نصف صفحة بمناسبة مرور ٦٠ عاما على صدورها

الرياضة السعودية

في مباراتهما المؤجلة عن المرحلة السادسة

الاتفاق والنهضة يتعادلان سلبيا للمرة الثانية

الخبر ـ الرياض: «الشرق الأوسط»

تعادل فريقا الاتفاق والنهضة سلبيا بدون أهداف في مباراتهما الكروية التي أجريت مساء أمس على أرض ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

اتسمت العاب الجانبين بالفردية ولم يفلح افراد الفريقين في رسم هجمات منسقة، وتعامل اللاعبون مع فرص التسجيل النادرة برعونة.

الاتفاقيون منذ أن غادرهم مدربهم المواطن خليل الزياني لم يتمكنوا من التسجيل في المباريات الثماني الأخيرة سوى هدف واحد عندما تعادلوا مع النصر (١/١) في حين استمر صيام افراد النهضة عن التسجيل في المباريات الخمس الاخيرة (٤٥٠ دقيقة).

لقاء الأمس، والذي تكررت نتيجته بين الاتفاق والنهضة بينهما للمرة الثانية في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، كان مهما لفريق النهضة (متذيل قائمة الترتيب).

المباراة

سنحت في الدقيقة الثالثة منها فرصة ثمينة لمهاجم الاتفاق الدولي السابق مروان الشيحة، إلا أن تسديدته القوية على مرمى الحارس النهضاوي جمال الدوسري لم تكن دقيقة.

هذه الفرصة المبكرة اعطت انطباعا للحضور الجماهيري القليل الذي ساند الفريق الاتفاقي بان لاعبي الاخضر والاحمر (الاتفاق) في طريقهم للتسجيل بعد اخفاقهم في المباريات الثلاث السابقة، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث ليستمر صيامهم (٣٦٠ دقيقة)، وهو أمر نادرا ما يحدث لفريق عريق ينافس على البطولات الاقليمية والعربية والقارية بعد المحلية.

وفي منتصف الشوط الاول أبدل مدرب النهضة عيسى حمدان (لاعب الفريق الدولي السابق) عبد الله العزمان بالاحتياطي ناصر هلال، وفور نزوله تلقف كرة عالية داخل منطقة جزاء الاتفاق وصوب بقوة بعيدا عن مرمى الدوسري الذي خرج لملاقاته بمشاركة عادل الصالح.

رد عليها مروان الشيحة بمحاولة فردية ولم ينجح في التسجيل هو الآخر.

وقبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق وبعد تردد وسط فريق النهضة في اختراق الدفاع الاتفاقي، ارسل عبد العزيز المحيني كرة من مسافة ٤٠ مترا جاوزت مرمى مبارك الدوسري. وبعد مرور ربع ساعة من الشوط الثاني خرج المحيني ليحل بدلا منه المهاجم ماجد الهملان.

أثمن فرصة في المباراة

في الدقيقة ٧٣ انفرد أفضل مهاجمي الاتفاق أمس، مروان الشيحة من الجهة اليمنى بعد تمريرة من نبيل أبو حيدر ومن زاوية صعبة قذف مروان ليتصدى لها بصعوبة جمال الدوسري بيده اليمنى تابعها جمال الرويشد لاعب الوسط الاتفاقي الشاب وأعادها ضعيفة للشباك، وفي اللحظة الاخيرة تمكن منها الدوسري قبل تجاوزها خط المرمى. في الدقائق الأخيرة أجرى مدرب الاتفاق (المؤقت) كارلوس سيزار تعديلين في خط المقدمة ولكن النتيجة استمرت سلبية.

مثل فريق الاتفاق: مبارك الدوسري، أحمد خليل، درويش البلوشي، عادل الصالح، سامي جاسم، عادل سلمان، جمال الرويشد، نبيل أبو حيدر، جمال محمد، باسم السبهان، ومروان الشيحة.

مثل فريق النهضة: جمال الدوسري، ناصر المنصور، يوسف الدوسري، ابراهيم الغدير، فؤاد السليم، عبد العزيز المحيني، شبيب الطرج، خالد المهيزعي، أحمد النباط، نافع الشمري وعبد الله العزمان.

برنامج المباريات المؤجلة

فريقا الاتفاق والهلال سيلعبان يوم الخميس المقبل آخر مبارياتهما المؤجلة في حائل يستضيف فريق الشمال الاتفاق، وفي العاصمة الرياض يتقابل الهلال والرياض.



نبيل ابو حيدر يحاول تسديد الكرة ولكنها كانت سريعة جداً

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير جاويد احمد

موقف الفرق الـ١٢ بعد المرحلة الثامنة عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١ ـ الهلال	١٧	١٢	٣	٢	٢١	٠٥	١٦+	٢٧
٢ ـ الأهلي	١٨	١٠	٥	٣	٢٦	١٢	١٤+	٢٥
٣ ـ النصر	١٨	١٠	٣	٥	٢٧	١٤	١٣+	٢٣
٤ ـ الشباب	١٨	٧	٩	٢	٢٥	١٧	٨+	٢٣
٥ ـ القادسية	١٨	٨	٥	٥	١٧	١٢	٥+	٢١
٦ ـ الطائي	١٧	٦	٥	٦	١٢	١٠	٢+	١٧
٧ ـ الاتحاد	١٨	٥	٧	٦	١٦	١٨	٢+	١٧
٨ ـ الاتفاق	١٧	٣	٩	٥	١٣	١٣	–	١٥
٩ ـ الوحدة	١٨	٢	١٠	٦	١٥	١٩	٤-	١٤
١٠ ـ الرياض	١٧	٤	٤	٩	٢١	٣١	١٠-	١٢
١١ ـ الرائد	١٨	١	٨	٩	٠٧	٢٤	١٧-	١٠
١٢ ـ النهضة	١٨	١	٦	١١	٠٨	٣٣	٢٥-	٨



برنامج مسابقات دورة العاب البحر المتوسط ١٩٩١

اثينا - ا.ف.ب: انيع رسميا في أثينا اول من امس الخميس البرنامج الكامل لمسابقات دورة العاب البحر المتوسط الحادية عشرة التي ستنظمها العاصمة اليونانية بين ٢٨ يونيو(حزيران) و ١٣ يوليو (تموز) ١٩٩١.

وفي ما يلي البرنامج:

العاب قوى - من ٦ الى ١١ يوليو (تموز).
كرة المضرب - من ١ الى ٧ يوليو (تموز)
رفع الاثقال - من ٣٠ يونيو (حزيران) الى ٧ يوليو(تموز)
جولف - من ٤ الى ٧ يوليو (تموز)
جمباز - من ٢٩ يونيو (حزيران) الى ٢ يوليو (تموز)
كرة الطاولة - من ٣٠ يونيو (حزيران) الى ٨ يوليو (تموز)
فروسية - من ٢٩ يونيو(حزيران) الى ٢ يوليو (تموز)
مراكب شراعية - من ٢ الى ١٠ يوليو (تموز)
كرة سلة - من ١ الى ١١ يوليو (تموز)
كانوي كاياك - يومي ٦ و ٧ يوليو (تموز)
سباحة - من ٢٩ يونيو (حزيران) الى ٣ يوليو (تموز)
غطس - من ٣ الى ٥ يوليو (تموز)
تجنيف - من ١ الى ٤ يوليو (تموز)
سلاح - من ٦ الى ١٠ يوليو (تموز)
مصارعة - من ٥ الى ١١ يوليو (تموز)
كرة الطائرة - من ٤ الى ١١ يوليو (تموز)
دراجات - من ١ الى ٩ يوليو (تموز)
كرة القدم - من ٣٠ يونيو (حزيران) الى ١١ يوليو (تموز)
ملاكمة - من ٢٩ يونيو (حزيران) الى ٤ يوليو (تموز)
رماية - من ١ الى ٧ يوليو (تموز)
جودو - من ٢٩ يونيو (حزيران) الى ٢ يوليو (تموز)
كرة ماء - من ٥ الى ١٢ يوليو (تموز)



الشيخ حمد علي جبر آل ثاني يستعد لما هو غير متوقع في اطول سباق في العالم

تبدد المخاوف من تأثر سباق ماليزيا الجوي باضراب مراقبي الحركة الجوية في فرنسا

دبي: «الشرق الأوسط»

تبددت المخاوف من تأثر سباق ماليزيا الجوي، الذي من المقرر ان ينطلق في الاسبوع المقبل بسبب اضراب مراقبي الحركة الجوية في فرنسا، الذي كان سيؤدي الى اعادة التخطيط لهذا السباق من جديد.

فقد اعلن مراقبو الطيران الفرنسيون عن التوقف عن العمل لمدة ثلاثة ايام، وهو يتزامن مع موعد انطلاق اطول سباق جوي في تاريخ الطيران يوم ٥ فبراير (شباط) الجاري. ولكن، بعد تدخل منظم السباق بيرنارد لامي، فان من المحتمل وقف الاضراب غداً الاحد في ضاحية توسوس - لي - نويل في باريس.

وعلى الفور رحب الطيار القطري الشيخ حمد علي جبر آل ثاني بانباء نجاح تدخل منظم السباق. والجدير بالذكر ان الشيخ حمد يعتبر من اقوى المرشحين للفوز بسباق ماليزيا الجوي الدولي الذي تبلغ مسافته ٢٥,٠٠٠ كم.

وقال الشيخ حمد: «من دواعي سرورنا الكبير ان لا تذهب سدى استعداداتنا وجهودنا طوال تلك الشهور».

واضاف الطيار الشيخ حمد: «اذا تأجل انطلاق السباق، سوف تتأثر مواعيد التوقف في المطارات الاخرى على امتداد مسافة السباق. وحالا بعد شرح بيرنارد لامي اهمية ومغزى السباق، وافق عمال المراقبة الفرنسيون على تأجيل ترحكهم والسماح للسباق بالانطلاق».

والجدير بالذكر ان الشيخ حمد هو اول طيار عربي، يحلق بمفرده في طائرة حول العالم. وسيمضي الشيخ حمد الايام القليلة المقبلة في الاستعداد للسباق بطائرته «نصر دبي»، من طراز سيسنا ٣١٠ التي يرعاها طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف الشيخ حمد: «لم احلق من قبل بهذا النوع من الطائرات الخفيفة، لذا يصبح من المهم جدا احساسي بالتعود عليها قبل الانطلاق من باريس الى ماليزيا».

ويرافق الشيخ حمد في سباق باريس - لانجاوي - باريس مساعد الطيار محمد العمير من السعودية والصحافي البريطاني جيم جليكريست. وسيحضر اعضاء الطاقم الثلاثة، مع اطقم ١٣ طائرة اخرى متنافسة اجتماعا في باريس يوم الاحد ٤ فبراير (شباط)، مع منظمي الرالي للتنوير قبل السباق.

وقال الشيخ حمد: «ان نقطة الحديث الرئيسية هي الجو. وواضح ان العواصف الاخيرة في اوروبا قد ازعجت العديد من الطيارين. لكننا نأمل بأن تكون اسوأ العواصف قد مرت، وان يكون الجو لطيفا يوم السباق. وعلى اية حال لا يمكن لاحد ان يتوقع ما يحدث، لذا فمن الضروري ان نكون مستعدين لما هو غير متوقع».

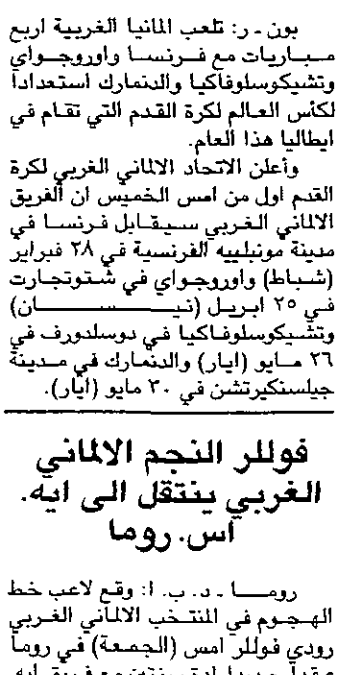
فوز منتخب العراق على منتخب النرويج الاولمبي

بغداد - ا. ف. ب: فاز منتخب العراق على منتخب النرويج الاولمبي بهدف سجله احمد راضي في الدقيقة ٣١ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول من امس الخميس في بغداد وذلك في اطار استعدادات المنتخب العراقي لدورة كأس دول الخليج العاشرة التي تنظمها الكويت اعتبارا من ٢٠ فبراير (شباط) الحالي.

وسبق للمنتخبين العراقي والنرويجي ان تعادلا ١/١ الاثنين الماضي.

وسيلعب منتخب العراق مباريات اعدادية اخرى امام منتخب الدنمارك الاولمبي الاثنين والخميس المقبلين وأمام منتخب كوريا الجنوبية منتصف الشهر الحالي.

المانيا الغربية تلعب ٤ مباريات استعدادا لكأس العالم



بون - ر: تلعب المانيا الغربية اربع مباريات مع فرنسا واوروجواي وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك استعدادا لكأس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا هذا العام.

وأعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم اول من امس الخميس ان الفريق الالماني الغربي سيقابل فرنسا في مدينة مونبلييه الفرنسية في ٢٨ فبراير (شباط) واوروجواي في شتوتجارت في ٢٥ ابريل (نيسان) وتشيكوسلوفاكيا في دوسلدورف في ٢٦ مايو (ايار) والدنمارك في مدينة جيلسنكيرتشن في ٣٠ مايو (ايار).

فوللر النجم الالماني الغربي ينتقل الى ايه. اس. روما

روما - د. ب. ا: وقع لاعب خط الهجوم في المنتخب الالماني الغربي رودي فوللر امس (الجمعة) في روما عقداً جديدا لمدة سنتين مع فريق ايه. اس. روما الذي يحتل المركز الاول في الدوري الايطالي.

ويحصل فوللر (٢٩ عاما) على ٩٠٠ مليون ليرة (٧٠٠ الف دولار) كل موسم. كما يتضمن العقد ايضا خيارا للعب لموسم ثالث.

وكان المهاجم الالماني الغربي قد انتقل من نادي فردر بريمن - احد نوادي الدرجة الاولى في المانيا الغربية الى روما في عام ١٩٨٧.

الجزائر تتقدم على مصر في كأس ديفيز

الجزائر - ر: تقدمت الجزائر على مصر ١/صفر في بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب في اطار مباريات المجموعة الافريقية الثانية.

وقد فاز رضا جالو على احمد المهيلمي ٧/٥ و٧/٦ و٦/١ و٦/٤ في مباراة الفردي التي اقيمت اول من امس الخميس.

وفي مدينة بيرث الاسترالية تقدمت فرنسا على استراليا ١/صفر امس الجمعة.

وقد فاز هنري لوكونت على دارين كاهيل ٦/٣ و٧/٥ و٦/٣.

هابل: ان كنا نعتمد على الحظ فلنذهب للكازينو

النمسا تعول على اللعب الجماعي في نهائيات كأس العالم

فيينا - ر: تعلق النمسا آمالها على اللعب الجماعي المنظم واللمسات الساحرة للهداف توني بولستر في تسديد الاهداف عند وصولها الى ايطاليا في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في يونيو (حزيران) المقبل.

وسلم جوزيف هيكرسبيرج اصغر مدرب في تاريخ المنتخب النمساوي لكرة القدم بان افراد الفريق يفتقرون الى النجوم البارزين الا انه يدرك انهم سيتألقون في النهائيات.

وقال هيكرسبيرج: «اما ان يكون اداء الفريق رائعا مثلما حدث امام المانيا الشرقية واما ان يكون سيئا كما كان الحال امام ايسلندا». وذلك في اشارة الى فوز النمسا ٣/صفر على المانيا الشرقية الذي ضمن لها الصعود الى النهائيات وتعادلها بدون اهداف امام ايسلندا.

وقال هيكرسبيرج: «لا نملك نجوما مثل ايطاليا والمانيا الغربية أو هولندا لأننا نتفقر الى النجوم الدوليين وعلينا ان نسلك طريقة اللعب الجماعي».

واستخدم هيكرسبيرج الذي خاض ١٩ مباراة دولية منذ ان تولى تدريب المنتخب النمساوي في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٧ بدلا من برانكو ايلسنر ٤٠ لاعبا في المنتخب، وعلق بقوله: «انه عدد كبير الا انه يتعين علي ان اجرب».

وقال في حديثه عن اللاعبين: «انهم صغار السن ويمكن ان يكتسبوا خبرات وسيتطور مستواهم. لقد بدأ لاعبون مثل فيفر وبيكل ووروس وهرتزوج وآخرون من لا شيء، ثم اكتسبوا خبرات خلال مباريات تصفيات كأس العالم فقط وسيزداد الفريق قوة في ايطاليا».

وتلعب النمسا في نهائيات كأس العالم لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ وهي المرة السادسة منذ بدء هذه البطولة الا انه سينظر الى الفريق بوصفه صاحب خبرة ضئيلة في مثل هذه البطولة.

ويعلق الفريق اماله على بولستر وهو مهاجم رائع و لكنه غير ثابت المستوى، وكان قد احرز الاهداف الثلاثة التي فاز بها المنتخب على المانيا الشرقية في التصفيات وهو ايضا هداف نادي أشبيليه الاسباني الذي يلعب له.

وكاد بولستر يفوز بجائزة «الحذاء الذهبي» بوصفه احسن هداف في أوروبا عام ١٩٨٧ بعد ان احرز ٣٩ هدفا الا ان الروماني راديان كاماتارو تفوق عليه برصيد ٤٤ هدفا وهو رقم قياسي قال مسؤولون رومانيون انه تم تحقيقه من خلال التلاعب.

ومن بين المشاكل التي تواجه هيكرسبيرج والتي لم يجد لها حلا عناد اللاعب الموهوب هربرت فيبر الذي ابعد من مباراة فريقه امام المانيا الشرقية بعد رفضه الانضمام الى الفريق كلاعب احتياطي.

و قال هيكرسبيرج: «يبلغ فيبر من العمر ٣٤ عاما وسأضطر الى ابداله في المستقبل القريب. ويتوقف حدوث ذلك قبل كأس العالم أو بعده على مستوى اللاعبين الاخرين المرشحين لخوض البطولة وعلى مستوى ادائه في مباريات الاستعدادت في الربيع».

وعلى الرغم من المستوى المتواضع الذي ظهرت به النمسا في الآونة الاخيرة امام تشيكوسلوفاكيا يرى معظم المعلقين انها ستصعد بمساعدة فيبر أو بدونها الى المركز الثاني في المجموعة الاولى بعد ايطاليا وقبل تشيكوسلوفاكيا.

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد فازت على النمسا في آخر لقائين بينهما ٢/١ و٤/٢ وكانت آخر مرة فازت فيها النمسا على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٢.

ومن المقرر ان يصل المنتخب النمساوي الى فلورنسا في ايطاليا في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل بعد ان لعب خمس مباريات في الاستعدادات امام مصر في ٢٨ فبراير (شباط) الجاري واسبانيا في ٢٨ مارس (آذار) المقبل والمجر في ١١ ابريل (نيسان) المقبل والارجنتين في الثالث من مايو (ايار) المقبل وهولندا في ٣٠ الشهر ذاته ويحاول هيكرسبيرج استمالة المدرب النمساوي البارز ارنست هابل ليكون احد مستشاريه في نهائيات بطولة كأس العالم الا ان هابل قال انه سيذهب الى ايطاليا هذا الصيف ولكن خلال العطلات فقط. وكان هابل (٦٤ عاما) قد قاد هولندا عام ١٩٧٨ للصعود الى نهائيات كأس العالم.

ويقول هابل ان بوسع النمسا الصعود الى الدور الثاني، لكنه يقول ايضا: «يجب ان تمسكوا بزمام المبادرة ولا تنتظروا ان يتحرك الاخرون اولا. اذا كنتم ستعتمدون على الحظ وحده فمن المستحسن ان تذهبوا الى احد الكازينوهات».

ايفرتون يحاول الحاق الهزيمة بليفربول اليوم

فيرجسون مدرب يونايتد يتعرض لضغوط من جديد

لندن - ر: تسنح للمدرب اليكس فيرجسون افضل فرصة للتخلص من الضغوط التي تلاحقه هو وفريقه هذا الموسم عندما يلعب مانشستر يونايتد مع جاره مانشستر سيتي في واحدة من اهم مباراتين في دوري الدرجة الاولى الانجليزي اليوم السبت.

ففي الوقت الذي يكد فيه يونايتد للابتعاد عن منطقة الخطر في ذيل القائمة يستضيف ليفربول منافسه من نفس المدينة ايفرتون في اهم مباراة اخرى في ذلك اليوم.

ويتعرض مستقبل فيرجسون للخطر منذ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما فاز سيتي بعد صعوده لدوري الدرجة الاولى على فريقه ٥/١ وهو الآن في حاجة ماسة للفوز مع لحتلال فريقه المركز السابع عشر.

وقد كانت نتائج الفريق في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم هي فقط سبب بقاء فيرجسون في منصبه مع نتائج الفريق الهزيلة في الآونة الاخيرة.

فبعد ان فاز يونايتد بفارق هدف واحد على كل من نوتنجهام فورست وهيرفورد في الكأس سيلعب في الدور الخامس على ارض نيوكاسل فريق الدرجة الثانية في ١٧ فبراير (شباط) الجاري.

ويختلف الحال تماما بالنسبة الى هوارد كيندال مدرب مانشستر سيتي الذي اذا فاز فريقه اليوم السبت في اللقاء رقم ١١٢ مع يونايتد فسوف يؤكد انه اوجد فريقا جديدا عن ذلك الذي كان يكافح للابتعاد عن منطقة الخطر قبل شهر تقريبا.

فعندما عاد كيندال من اسبانيا حيث عزله اتليتيك بيلباو ليتولى تدريب سيتي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان سيتي في ذيل قائمة الدوري ويونايتد في المركز الثاني عشر.

وقد تبدل الحال في ستة اسابيع. فقد فاز سيتي بثلاث مباريات وتعادل في مباراتين من بين ست مباريات لعبها في الدوري اثناء تدريب كيندال الذي سبق له تدريب ايفرتون في حين خسر يونايتد اربع مباريات وتعادل في المباريات الثلاث الاخرى التي لعبها في الدوري خلال تلك الفترة.

ويحاول ايفرتون ان يلحق اول هزيمة بليفربول الذي لعب ١٣ مباراة دون هزيمة واحدة. وقد خسر ايفرتون مباراة واحدة فقط من اخر تسع مباريات قد لعبها.

وسيحاول ايفرتون الثأر لهزيمته على ارضه من ليفربول ٣/١ في وقت سابق هذا الموسم.

واذا فاز ليفربول بعد فوزه بمباراة الاعادة في الدور الرابع لكأس الاتحاد على نوريتش الاربعاء الماضي فانه سيتصدر القائمة بفارق كبير في حالة هزيمة استون فيلا الذي له نفس الرصيد وهو ٤٦ نقطة ولكنه اقل بفارق الاهداف عن ليفربول.

ويلعب استون فيلا مع كوينز بارك رينجرز الذي فاز في مباراة الاعادة في كأس الاتحاد على ارسنال يوم الاربعاء وحقق في الاونة الاخيرة سلسلة من النتائج الطيبة.

ويلعب ارسنال حامل اللقب الذي يحتل المركز الثالث حاليا على ارض تشارلتون الذي خسر ثماني في المباريات التسع الاخيرة.

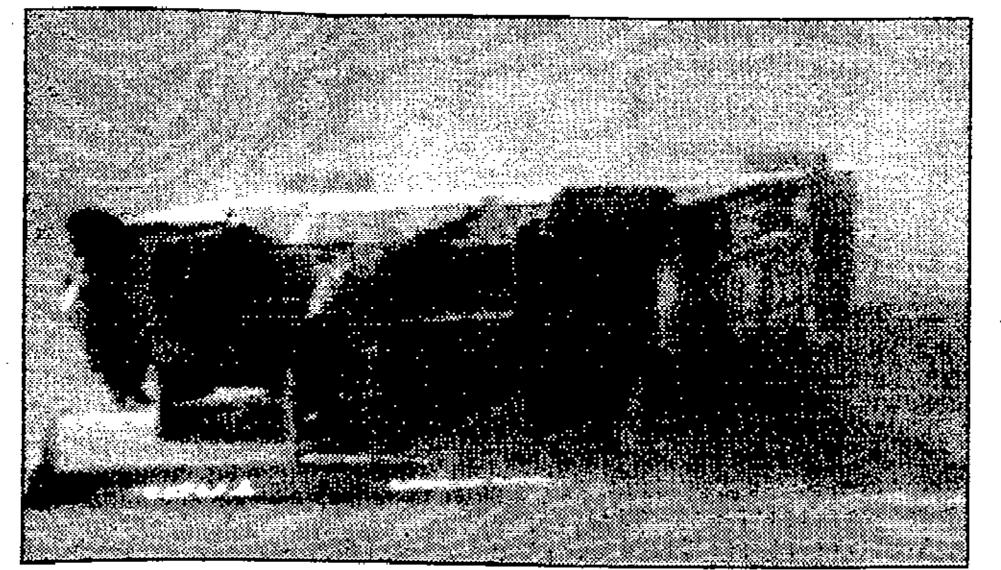
فوز نيويورك نيكس على سكرامنتو في دوري السلة الامريكي

نيويورك - ر: فاز نيويورك نيكس على سكرامنتو كينجز ٨٩/٩٦ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز هيوستون روكتس على شيكاجو بولز ١١٢/١٣٩ وميلووكي باكس على اولارندو ماجيك ١١١/١٢٩ في المباريات التي اقيمت اول من امس الخميس.

وفاز ايضا دنفر ناجتس على نيو جيرزي نيتس ١١٢/١٢٣ وفينكس صنز على اتلانتا هوكس ٩٠/١٠٢.







اوسكار لاروري الايطالي خسر السباق وكسب حياته

يجري اليوم في ولاية فلوريدا الامريكية سباق السيارات العالمي الكبير المعروف بسباق الـ ٢٤٠ ساعة، لقياس القدرة على التحمل لدى المتسابقين بالبقاء خلف عجلة القيادة لأطول مدة ولأطول مسافة.

وجرت اول من امس الخميس في دايتونا بيتش في فلوريدا التصفيات ما قبل النهائية للسباق باشتراك مجموعة من المع الاسماء في عالم سباق السيارات.

وقد سجل البطل العالمي الفرنسي بوب بوليك رقما قياسيا جيدا في السرعة في مثل هذا السباقات خلال التصفيات أول من امس بلغت ١٣٧.٨٣٢ كيلومتر في الساعة، مستعملا سيارة بورش ٩٦٢ الالمانية الصنع. ويشاهد بوليك وسيارته في الصورة الاولى من اليمين اثناء اجتياز سكوت شوبوت الامريكي (السيارة البيضاء).

غير أن الحظ لم يحالف السائق الايطالي اوسكار لاروري خلال هذه التصفيات حينما احتكت سيارته بجدار الحلبة وانقلبت على ظهرها.

ويشاهد لاروري في الصورة أعلاه من اليسار لحظة اخراجه من السيارة المنقلبة بواسطة رجال الاسعاف الذين قالوا أن هذا السائق محظوظ جداً، رغم خسارته في السباق لخروجه حيا من الحادث ما عدا جروح طفيفة وبعض الرضوض.

وفي الصورة المنشورة في الوسط اعلاه نشاهد سيارة لاروري البورش ٩٦٢ سي وهي تنزلق على المدرج منقلبة على ظهرها لحظة وقوع الحادث.

لاتزاروني لن يستدعي اكثر من ٢٢ لاعبا للمنتخب

ريو دي جانيرو - ا ف ب: صرح مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيباستياو لاتزاروني انه سيختار مجموعة تقتصر على ٢٢ لاعبا فقط للاستعداد لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

واشار لاتزاروني الى انه سيتفادى الممارسات السابقة لجهة انتظار الايام الاخيرة التي تسبق البطولة ليكشف عن اسماء تشكيلته النهائية باعتبار انه اختبر نحو ٦٠ لاعبا منذ ان عين مدربا للمنتخب قبل عام واحد.

واكد لاتزاروني انه اختار لاعبيه الـ ٢٢ وانه لن يكشف عن اسمائهم في الوقت الحالي.

ويذكر ان المنتخب البرازيلي الذي سيلعب في نهائيات المسابقة في مجموعة تضمه ومنتخبات السويد واسكتلندا وكوستاريكا سيبدأ استعداداته الاخيرة خلال ابريل (نيسان) المقبل في جرانجا كوماري، وهو مركز رياضي يقع قرب مدينة تيريزوبوليس في منطقة ريو دو جانيرو. لكنه سيخوض قبل ذلك مباراتين دوليتين وديتين امام بولندا في فبراير (شباط) الحالي وامام انجلترا في مارس (اذار).

المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦ تقدمت بملفاتها

لوزان - ا ف ب: انهت المدن المرشحة لاستضافة دورة ١٩٩٦ الاولمبية الصيفية تقديم ملفاتها اول من امس الخميس الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان.

واشار مصدر في اللجنة الدولية الى ان المدن هي أثينا (اليونان) وبلجراد (يوغوسلافيا) وتورنتو (كندا) وملبورن (استراليا) واتلانتا (الولايات المتحدة).

وسيتم اختيار المدينة المنظمة في ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل خلال انعقاد الجمعية العمومية في طوكيو.

تاريخ الحكام العرب في كؤوس العالم حتى عام ١٩٩٠

عددهم في دورة إيطاليا قياسي وشيخهم قنديل



علي بن ناصر



جمال الشريف



فلاج الشنار



علي قنديل

نيقوسيا - ا ف ب: تم يوم الثلاثاء الماضي اختيار ٤ حكام عرب للاسهام في قيادة مباريات كأس العالم في ايطاليا بين ٨ يونيو (حزيران) و٨ يوليو (تموز) المقبلين. والحصيلة لا شك ممتازة باعتبار ان العدد يشكل واحداً من تسعة من العدد الاجمالي للحكام (٣٦) الذين تمتعوا بمثل هذه الحظوة وهو بالتالي يشكل «رقماً قياسياً» عربياً في تاريخ كأس العالم.

والحكام الاربعة الذين ستطأ اقدامهم ملاعب ايطاليا هم جمال الشريف (سوريا) وجاسم مندي (البحرين) ومحمد حنتظل (الجزائر) وناجي الجويني (تونس). والملاحظة الاولى في هذا السياق ان الاتحاد الدولي لم يختر أي حكم من مصر او الامارات العربية المتحدة اللتين ستمثلان وحدهما العرب في نهائيات ايطاليا ٩٠. وليس في الامر ترضية طبعاً لأن اختيار الحكام يخضع لمعايير دقيقة للغاية.

ويعتبر جمال الشريف بالذات الحكم العربي الوحيد الذي يشارك في نهائيات كأس العالم مرتين، علماً انه والتونسي علي بن ناصر الحكمان العربيان الوحيدان اللذان قاد كل منهما مباراتين (حكم للساحة) في مسابقة عالية واحدة. غير ان بن ناصر ينفرد بكونه الوحيد الذي قاد مباراة في الدور ربع النهائي.

المصري قنديل اولهم

وكان الحكم المصري علي قنديل اول حكم عربي يعين حكماً للساحة في كأس العالم وذلك في نهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٧٠، ومن المؤكد ان غياب العرب عن النهائيات منذ استحداث المسابقة عام ١٩٣٠ (باستثناء المشاركة الوحيدة لمصر عام ١٩٣٤) كان العامل الاول في تأخير انتقاء حكامهم.

وقد ذكر النقاد ان قنديل قاد مباراة المكسيك (الدولة المضيفة) والسلفادور (الطرف الثاني في الحرب مع هندوراس خلال التصفيات والتي ذهب ضحيتها اكثر من الف شخص جلهم من العسكريين) في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٧٠ امام ١١٠ الاف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب الازتيك.

ومضت الدقائق سريعة والجمهور يحترق لان منتخبه لم يهز شباك المنافس المغمور الى ان احرز هدفاً في اخر الشوط الاول. واثار هذا الهدف تساؤلات عدة لثلاثة اسباب:

فقد سجل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع مع ان الشوط الاول كان نظيفاً وخلا من الخشونة ولم يكن بالتالي من داع لاضافة ثلاث دقائق. ثم ان اللعبة التي سبقت الهدف كانت رمية تماس لصلحة منتخب السلفادور وكان مفاجئاً ان المكسيك هي التي لعبت الرمية. اما السبب الثالث فهو انه عندما مرر المكسيكي ارون باديا الكرة من مركز الجناح الايمن كان اثنان من زملائه في موضع تسلل وقد سجل احدهما وهو فالديفيا هدفا من تمريرته. ويذكر ان المباراة انتهت ٤/صفر لمصلحة المكسيك، واكتسب علي قنديل شرف ان يكون حكم الساحة العربي الاول في النهائيات العالمية.

مصطفى كامل محمود

وقاد الحكم المصري مصطفى كامل محمود مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في المانيا الغربية في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٧٤ في هامبورج امام ٥٠ الف متفرج عندما فازت المانيا الغربية على استراليا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها وفيرات وكولمان وجيرد مولر في الدقائق ١٢ و٣٥ و٥٣.

فاروق بوظو

وقاد الحكم السوري فاروق بوظو مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في الارجنتين في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٨ في كوردوبا امام ٤٥ الف متفرج عندما فازت المانيا الغربية على المكسيك ٦/صفر سجلها جيرد مولر وهانزي مولر ورومينيجه (٢) وفلوهه (٢).

يوسف الدوي

وقاد الحكم البحريني يوسف الدوي مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ في مدينة ألشه عندما فازت المجر على السلفادور ١/١٠ امام ١٠ الاف متفرج، وتعتبر المباراة تاريخية لانها شهدت اعلى عدد من الاهداف يسجله منتخب في مرمى منتخب آخر في المسابقة.

محمد لاكارن

وقاد الحكم الجزائري محمد لاكارن مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في اسبانيا في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ في مدينة اليكانتي عندما فازت الارجنتين على المجر ١/٤ امام ٣٠ الف متفرج. وفي هذه المباراة سجل مارادونا هدفين.

يوسف الغول

وقاد الحكم الليبي يوسف الغول مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في اسبانيا في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ في مدينة ملقة عندما فاز الاتحاد السوفياتي على نيوزيلندا ٣/صفر.

فلاج الشنار

وقاد الحكم السعودي فلاج الشنار مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم في المكسيك في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ على ملعب اولمبيكو امام ٤٠ الف متفرج عندما تعادلت بلغاريا وكوريا الجنوبية ١/١.

جمال الشريف

وقاد الحكم السوري جمال الشريف مباراتين في نهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، الاولى في ٦ يونيو (حزيران) على ملعب ايرابواتو عندما فازت المجر على كندا ٢/صفر امام ٨ الاف متفرج، وقد طرد الشريف اللاعب الكندي سويني في الدقيقة ٨٦ وكانت حالة الطرد الاولى في تلك النهائيات، اما الثانية فكانت في ١٨ يونيو (حزيران) على ملعب الازتيك عندما فازت انكلترا على البارلجواي ٣/صفر امام ٩٨٧٦٠ متفرجا، وانذر الشريف في المباراة كلا من مارتن وهودج (انكلترا) وروميرو ونونيز (البارلجواي).

علي بن ناصر

وقاد الحكم التونسي علي بن ناصر مباراتين في نهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، الاولى في ٧ يونيو (حزيران) على ملعب يونيفرسيتاريو عندما فازت بولندا على البرتغال ١/صفر امام ٨ الاف متفرج، والثانية في ٢٢ يونيو (حزيران) على ملعب الازتيك في الدور ربع النهائي (وهو اول حكم عربي يقود مباراة في هذه المرحلة) عندما فازت الارجنتين على انكلترا ١/٢ امام ١١٤ الف متفرج. ونالت المباراة شهرة وضجة واسعتين عندما انقسم العالم حول السؤال: هل سجل مارادونا هدف الارجنتين الاول برأسه ام بقبضة يده؟

جمال الشريف

من مواليد دمشق في ٥٦/١/٨، بدأ التحكيم في سن التاسعة عشرة عام ١٩٧٥ كحكم من الدرجة الثالثة وهو يشغل حالياً منصب امين سر لجنة حكام سوريا. رشح عام ١٩٨٣ لنيل شارة «فيفا» وحصل عليها بعد عامين ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم قاد ٢٦ مباراة دولية. وشارك الشريف في نهائيات كأس العالم في المكسيك (اصغر الحكام سناً في الدورة) حيث كان حكم تماس في مباراتي ايطاليا وكوريا الجنوبية وكذلك انكلترا والبرتغال ومباراة المركز الثالث بين فرنسا وبلجيكا وقاد مباراة المجر وكندا في الدور الاول ومباراة انكلترا والباراجواي في الدور الثاني. وشارك الشريف في مناسبات دولية كثيرة منها كأس العالم للشباب عام ٨٥ في الاتحاد السوفياتي واولمبياد سيول ٨٨ حيث قاد المباراة نصف النهائية بين الاتحاد السوفياتي وايطاليا. والشريف متزوج وله طفلة عمرها ٢٢ يوماً.

جاسم مندي

من مواليد المحرق (البحرين) في ٤٤/١٢/١٦، يعمل في احدى مؤسسات الضمان الاجتماعي. بدأ التحكيم عام ١٩٧٠ ونال شارة حكم دولي عام ٧٩ وقاد حتى اليوم ٤٢ مباراة دولية.

مشاركاته الدولية كثيرة ومنها دورة الالعاب الآسيوية التاسعة في الهند عام ٨٢ وكأس العالم للشباب عام ٨٥ في الاتحاد السوفياتي واولمبياد سيول ٨٨ حيث كان حكم تماس في المباراة النهائية بين البرازيل والاتحاد السوفياتي كما شارك في دورتي كأس دول الخليج عامي ٨٢ و٨٨. ويقول: «مباريات كثيرة قدتها كانت صعبة لكنها مضت ولله الحمد من دون مشكلات». ومندي له ثلاثة اولاد منهم شابة تدرس الطب في ايرلندا، ويرى مندي «ان اختياره لنهائيات كأس العالم في ايطاليا شرف كبير للحكام العرب عموماً وحكام البحرين خصوصاً».

ويضيف «لم افاجأ» بوصول الامارات الى نهائيات كأس العالم «لان كرة القدم الخليجية حققت قفزة واسعة واتمنى النجاح لمنتخبي الامارات ومصر في المسابقة المقبلة».

ناجي الجويني

عمره ٤٠ سنة، نال شارة حكم دولي عام ١٩٨١ وقاد نحو ٣٠ مباراة دولية. كان من افضل حكام العالم خلال بطولة العالم للشباب في المملكة العربية السعودية في مارس (آذار) الماضي، ونوه به رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج. كذلك نجح في قيادة مباراة نيجيريا والكاميرون المهمة في تصفيات كأس العالم ٩٠ وتم اختياره للمشاركة في قيادة مباريات كأس الامم الافريقية السابعة عشرة التي تنظمها الجزائر في مطلع مارس (آذار) المقبل.

فرنسا عرضت ملف ترشيحها لاستضافة دورة ١٩٩٨

ستوكهولم - ا ف ب: عرضت فرنسا ملف ترشيحها لاستضافة دورة كأس العالم لعام ١٩٩٨ اول من أمس في ستوكهولم في مناسبة اجتماع المسؤولين الاوروبيين في العاصمة السويدية لاجراء قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٩٢ وقدمت الى المجتمعين بيانات مفصلة عن الملف ورسوما تتعلق بالملاعب ووسائل الاتصالات والمواصلات.

وقال رئيس اللجنة الفرنسية التي اعدت المشروع فرنان ساستر امام المجتمعين: ان فرنسا هي ارض كرة القدم ومرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الرياضة وبامكانها ان تفي بالشروط التقنية التي فرضها الاتحاد الدولي.

وحضر الاجتماع الى جانب رؤساء الاتحادات الاوروبية جانب من الشخصيات الكروية المعروفة كفرانتس بكنباور (مدرب المانيا الغربية) وميشال بلاتيني (مدرب فرنسا) وسيب بيونتيك (مدرب الدنمارك) وجي تييز (مدرب بلجيكا) واولي شتيليكه (مدرب سويسرا) وجونار نوردال (مدرب السويد).

المغرب يؤكد عزمه على استضافة دورة ١٩٩٨

الرباط - ا ف ب: أكد المغرب مرة جديدة اول من امس الخميس عزمه على استضافة كأس العالم ٩٨ لكرة القدم من خلال اعلان المسؤولين انهم يحضرون ملف الترشيح الخاص بالمسابقة.

وذكر وزير الرياضة والشباب عبد اللطيف السملالي خلال اجتماع عقد اول من امس الخميس في الرباط وخصص لتحضير ملف المسابقة العالمية ان المغرب سيقوم بحملة واسعة خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في ٢٨ فبراير (شباط) الحالي في الجزائر ولنه سيتابع هذه الحملة خلال اجتماع الاتحاد الاوروبي في ١٩ ابريل (نيسان) في مالطا وكذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي مطلع يوليو (تموز) في روما.

اليوم تنطلق بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي التاسعة للكرة الطائرة!

جدة ـ الرياض
من صالح العلي الحمادي:

تبدأ عند الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم (السبت) منافسات البطولة التاسعة لفرق الأندية أبطال الدوري للكرة الطائرة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صالة الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مدينة جدة بمشاركة فرق أندية: السيب العماني والعربي القطري والنصر البحريني والوصل الاماراتي والقادسية الكويتي والاهلي السعودي المستضيف للبطولة التي ستختتم منافساتها مساء يوم الخميس المقبل الثامن من شهر فبراير (شباط) الجاري في الصالة ذاته.

وصول الفرق

جميع الفرق الستة المشاركة في البطولة وصلت الى مدينة جدة بما فيها فريق النادي الأهلي السعودي الذي عاد من القاهرة بعد انتهاء معسكره التحضيري للبطولة، هذا في الوقت الذي كان يعسكر فيه فريق القادسية الكويتي والوصل الاماراتي في مصر ايضا.

النقاد الرياضيون المتابعون لاستعدادات الفرق رشحوا الأهلي والقادسية والوصل للتنافس بقوة على كأس البطولة، غير انه يجب عدم استبعاد ترشيح ممثل البحرين ـ فريق نادي النصر ـ لما عرف عن لعبة الكرة الطائرة في دولة البحرين من مستوى متطور، أندية ومنتخبات، في السنوات القليلة الماضية.

سعادة الرئيس

الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الادارة في النادي الأهلي السعودي عبر عن سعادته لاستضافة ناديه لمنافسات البطولة بالتعاون مع الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة متمنيا التوفيق لجميع الفرق المشاركة ومرحبا بها في بلدها الثاني السعودية. وشدد الامير خالد على أن مجلس ادارة النادي حريص على المنافسة الشريفة وظهور الفريق بمستوى جيد لتمثيل الكرة الطائرة السعودية خير تمثيل كعادة فرق النادي الأهلي في كافة اللعبات عندما تمثل المملكة العربية السعودية في منافسة خارجية.

من ناحية اخرى، أكد الدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن استضافة السعودية لهذه البطولة تأتي كتواصل لاستضافتها للبطولات السابقة على صعيد دول مجلس التعاون الخليجية.

وأشاد بالدعم الكبير الذي تجده لعبة الكرة الطائرة من الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية السعودية كسائر الدعم الذي تجده بقية الالعاب الأخرى.

هذا وقد تم تشكيل عدة لجان عاملة في البطولة تحت اشراف اللجنة المنظمة وهي:

- لجنة الحكام برئاسة ابراهيم السعيد.
- لجنة الاعلام برئاسة منصور الخضيري.
- لجنة العلاقات برئاسة زاهد قدسي.
- لجنة السكرتارية برئاسة فهد الدهمش.
- لجنة الملاعب برئاسة ابراهيم الطعيمي.
- اللجنة المالية برئاسة ثابت السريحي.

الاستضافة الثانية

الجدير بالذكر ان النادي الأهلي السعودي يستضيف هذه البطولة في مدينة جدة الساحلية الجميلة (عروس البحر الاحمر) للمرة الثانية في عمرها الذي يمتد لأكثر من تسع سنوات، اذ نظم بطولة الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤م.

فريقا النادي الأهلي السعودي والقادسية الكويتي يعدان الفريقين الاكثر مشاركة في هذه البطولة الاقليمية الناجحة في رفع مستوى اللعبة لدرجة متطورة.

جدول البطولة

الفريقان	الساعة
السبت ٢/٣	
الأهلي × الوصل	٤.٣٠
النصر × القادسية	٦.٣٠
العربي × السيب	٨.٠٠
الأحد ٢/٤	
السيب × الوصل	٤.٣٠
النصر × الأهلي	٦.٣٠
العربي × القادسية	٨.٠٠
الاثنين ٢/٥	
العربي × الأهلي	٤.٣٠
القادسية × السيب	٦.٣٠
الوصل × النصر	٨.٠٠
الثلاثاء ٢/٦	
العربي × النصر	٤.٣٠
الأهلي × السيب	٦.٣٠
الوصل × القادسية	٨.٠٠
الاربعاء ٢/٧ راحة تجميع الفرق قبل اجراء المباريات الثلاث الاخيرة للبطولة في اليوم التالي.	
الخميس ٢/٨	
العربي × الوصل	٢.٣٠
السيب × النصر	٤.٣٠
القادسية × الأهلي	٦.٣٠

جراف تصعد لقبل النهائي في بطولة الباسيفيكي

طوكيو ـ رويتر: صعدت الالمانية الغربية شتيفي جراف اللاعبة الاولى في العالم الى الدور قبل النهائي لبطولة الباسيفيكي لكرة المضرب للسيدات امس الجمعة.

وقد فازت جراف على المصنفة الخامسة السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦/صفر و ٦/٣ في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠.٠٠٠ دولار كما صعدت المصنفة الثانية الاسبانية أرانتشا سانشيز بفوزها على المصنفة السادسة الامريكية جيجي فرنانديز ٦/١ و ٦/١ و ٦/٢.

وفازت ايضا المصنفة الثالثة السويسرية مانويلا ماليفا على الهولندية برندا شولتز ٦/٢ و ٦/صفر. كما فازت اليابانية اكيكي كيجيموتا على مواطنتها نانا مياجي ٧/٦ و ٦/٢ و ٦/٣.

كرة المضرب

تعادل استراليا وفرنسا في اول أيام كأس ديفيس

بيرث ـ ا.ف.ب: انتهى اليوم الاول من لقاء استراليا وفرنسا في الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب للمجموعة العالمية بالتعادل ١/١.

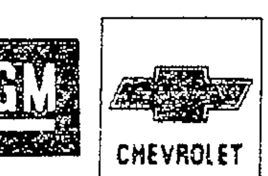
وقد فاز الفرنسي هنري لوكونت في المباراة الاولى على الاسترالي دارين كاهيل ٦/٣ و ٧/٥ و٦/٣ ثم حقق الاسترالي والي ماسور مفاجأة بفوزه على الفرنسي يانيك نوا ٤/٦ و ٦/٣ و ٤/٦ و ٦/٣ و٦/٢ مع أن نوا تمكن الاسبوع الماضي من الوصول الى نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن قبل ان يخسر امام التشيكي ايفان ليندل.

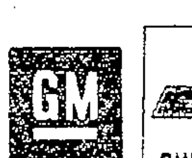
وتقام اليوم السبت مباراة الزوجي فيلعب الاستراليان بات كاش وجون فيتزجيرالد في مواجهة الفرنسيين يانيك نوا وجي فورجيه.

نتائج ربع النهائي في دورة اوكلاند

اوكلاند ـ ا.ف.ب: صعدت النيوزيلندية بيليندا كوردويل والسوفياتية ليلى ميسخي المصنفتان اولى وثانية على التوالي الى المرحلة نصف النهائية لدورة اوكلاند الدولية لكرة المضرب.

وفي ربع النهائي فازت كوردويل على الامريكية بيفيرلي بويز ٦/١ و ٦/٧ و ٧/٥ وميسخي على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦/صفر و ٦/٢ والبلجيكية سابين آبلمانز على الامريكية اندريا ليند ٦/٢ و٦/٣ والامريكية روبن وايت على الانجليزية جو ديوري ٦/٢ و ٦/٤.







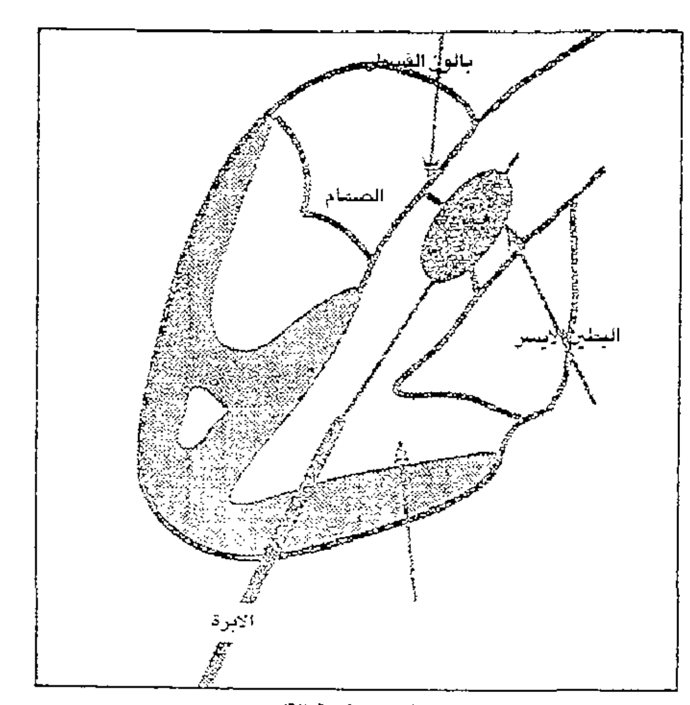
بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
(صدق الله العظيم)

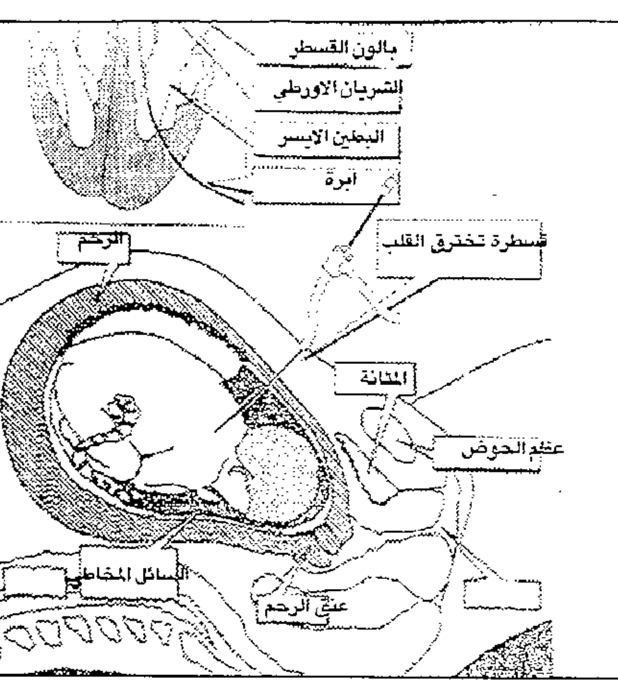
بمزيد من الأسى والحزن ينعى
صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل
وزير الخارجية وجميع منسوبيها استشهاد ثلاثة دبلوماسيين
من موظفي سفارة المملكة العربية السعودية في بانكوك وهم:
(١) الشهيد عبدالله عبدالرحمن البصري.
(٢) الشهيد فهد عبدالله الباهلي.
(٣) الشهيد أحمد عبدالله السيف.

الذين استشهدوا في ميدان الواجب والشرف يوم الخميس ٦/ ٧/ ١٤١٠هـ الموافق ١/ ٢/ ١٩٩٠م على أيد آثمة حاقدة مأجورة.

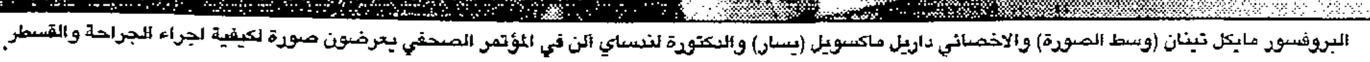
ويرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ـ ايده الله ـ وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولعائلات واسر الشهداء والشعب السعودي النبيل صادق العزاء والمواساة، تغمدهم الله بواسع رحمته، و"إنا لله وإنا إليه راجعون".



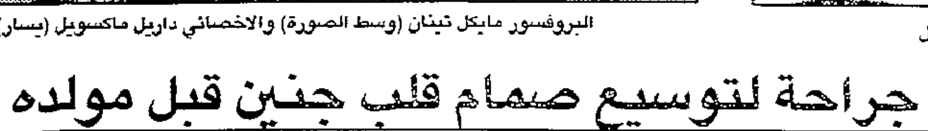
قسطر تخترق القلب



تفاصيل للرحم والجنين من الداخل


البروفسور مايكل تينان (وسط الصورة) والاخصائي داريل ماكسويل (يسار) والدكتورة لندساي آلن في المؤتمر الصحفي يعرضون صورة لكيفية اجراء الجراحة والقسطر.

طب



جراحة لتوسيع صمام قلب جنين قبل مولده

طبيب بريطاني يجري جراحة رائدة

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

سوف تسجل الاوساط الطبية في العالم تلك التجربة الرائدة التي قام باجرائها البروفسير البريطاني «مايكل تينان» ومساعدته الدكتورة «لندساي آلن» في مستشفى جايز (وسط لندن) قبل يومين باعتبارها اكثر الانتصارات العلمية جسارة. وعندما اقدم العالم البريطاني ومجموعة مساعديه على اجراء واحدة من اكبر العمليات الجراحية لقلب جنين داخل رحم الام السيدة «آن فيرميليو» وحيث تمت الجراحة على مرحلتين: الاولى اثناء حملها في الاسبوع الواحد والثلاثين والثانية بعد اتمام الاسبوع الثالث والثلاثين.

وبعد ميلاد الطفل (ميشيل) في الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بساعات. اجريت له العملية الجراحية الثالثة في مسلسل عمليات اخرى قد يتطلب الأمر اجراءها حتى يتمتع بقلب صحيح معافى.

وقد كان قلب الطفل ميشيل (وهو لايزال جنينا) يعاني من انسداد في الشريان التاجي ويعوق حركة تدفق الدم اليه بمقدار النصف.

وعن طريق الجراحة الاولى التي استغرقت ساعتين ادخل في بطن الام قسطر دقيق (ابتكره جراح امريكي) ثم منها الى داخل الرحم ومنه الى الجنين في الجانب الايسر من صدره ثم القلب والذي لم يكن يزيد على حجم حبة العنب.

ورغم المصاعب التي واجهها الجراح البروفسور مايكل تينان ومجموعة مساعديه عبر شاشة تليفزيونية تنقل حركة القسطر بالموجات الصوتية تمكن من تسريب بالون هوائي الى الشريان التاجي لقلب الجنين خلصته من الانسداد.

وفي الشرح الذي قدمه البروفسور مايكل تينان في المؤتمر الصحفي مع مساعديه في مستشفى جايز (وسط لندن) اول من امس، اشاد بالتقدم التكنولوجي الذي طرأ على مثل هذه الجراحات الدقيقة والتي سهل فيها جهاز الموجات الصوتية متابعة تفاصيلها بدقة اثناء اجرائها داخل جسم الانسان او مع الجنين داخل رحم الام ودون اللجوء الى اجهزة الاشعة العادية.

واضاف بانه في الجراحة الثالثة التي تمت عقب ميلاد الطفل بساعات استكمل عملية توسيع صمام القلب مرة اخرى وبنفس اسلوب البالونة الهوائية، ثم وضع الطفل في جهاز انعاش يسمح بادخال كميات محسوبة من الهواء لمساعدته على التنفس.

كما اوضح الموقف من الجانب الاخلاقي من اقدام الجراحين على اجراء جراحات قد لا تكون ذات نفع للمريض بالنظر الى ان جدواها مشكوك فيها، لكنها من ناحية علمية وطبية تفيد على سبيل التجربة، وان واجب الاطباء يتمثل في الا يتدخل الجراح في مثل هذه الحالات الا اذا كانت حالة الطفل ميئوسا منها، وعلى الاطباء في هذه الحالات ان يتقدموا في حذر بالغ لأنهم امام حالة لم يحدث ان واجهوها من قبل.

واوضح البروفسور تينان انه كان على فريق الجراحين ان يبحث عن افضل السبل لادخال القسطر الى القلب باختيار المكان الذي يسهل التئام انسجته ويحدث اقل اثر على الجرح. والسؤال المطروح الآن هل بالامكان تكرار مثل هذه العملية في حالات اخرى وما اذا كان اجراؤها يزيد من فرص الشفاء للمريض؟

والمثير ان الام «آن فيرميليو» كانت متيقظة اثناء اجراء الجراحة التي اجريت بمخدر موضعي.

وتشير التقارير الطبية المتوالية الصادرة عن حالة الطفل ميشيل، الى انه يعاني من عدد من المصاعب التي قد لا تمنحه فرصا كبيرة من الشفاء منها، وان كان الاطباء الذين اجروا الجراحة لايزالون يؤكدون اهمية الاقدام على المخاطرة، خاصة وان الاطفال الذين يولدون في بريطانيا كل عام يعاني منهم ١٢٠ طفلا على الاقل من متاعب في صمامات القلب والأورطي

سكان الاردن ٤,٦ مليون عام الفين

عمان - أ. ف. ب: توقع مدير دائرة الاحصاءات العامة عبد الهادي علاوين ان يرتفع عدد سكان الاردن من ٣,١ ملايين نسمة حاليا الى ٤,٦ ملايين بحلول العام ٢٠٠٠.

وقال علاوين انه سيرتفع عدد قاطني العاصمة من ٩٢٥ الف نسمة الى ١,٤ مليون نسمة في نهاية القرن وذلك في حالة استمرار معدل النمو السكاني الحالي.

الى ذلك اكد عبد الله الزعبي رئيس قسم النمو السكاني في الدائرة لوكالة برس ان وتيرة النمو في الاردن تقع في حدود ٣,٦ في المائة وهي من النسب المرتفعة في العالم حيث يبلغ متوسط نسبة النمو عالميا ٢ في المائة.

مؤتمرات

مؤتمر لطب العيون في القاهرة

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية وامين عام المجلس العربي لطب العيون ورئيس الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون ان الجمعية السعودية لطب العيون. بالاشتراك مع المجلس العربي لطب العيون والجمعية الرمدية المصرية، ستنظم مؤتمرا طبيا في القاهرة خلال الفترة من ١٤ - ١٧ فبراير (شباط) الجاري يحضره عدد كبير من اطباء العيون في الوطن العربي ومن خارجه، ويعتبر الاول من نوعه على مستوى الوطن العربي.

واضاف الامير عبد العزيز بن احمد ان فكرة تنظيم هذا المؤتمر من قبل المجلس العربي لطب العيون تأتي انطلاقا من حرصه على دعم التواصل العربي. وأشار انه خلال العام الذي لا يعقد فيه المؤتمر تنظم ندوتان متخصصتان بالاشتراك مع احدى الجمعيات العربية.

وأوضح ان مؤتمر القاهرة سيعقد بالاشتراك مع الجمعية المصرية الرمدية ويحضره عدد كبير من مشاهير الاطباء في العالم من المتخصصين في طب وجراحة العيون وستكون الاولوية في المؤتمر للاوراق العربية.

مهرجانات

تكريم الرواد والمسرحيين من دول مجلس التعاون

اختتام المهرجان الثاني للفرق المسرحية الخليجية في الدوحة

الدوحة - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اختتم المهرجان الثاني للفرق المسرحية الاهلية لدول مجلس التعاون الخليجي اعماله بالدوحة والتي حضرها الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة ومحمد بن محمد الخليفة وكيل وزارة الاعلام وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والوفود المشاركة في المهرجان وعدد من المسرحيين والباحثين وجمهور كبير من المهتمين بشؤون المسرح.

وقد قام وزير الاعلام والثقافة بتكريم الرواد المسرحيين من دول مجلس التعاون حيث تم تسليمهم الجوائز والشهادات التقديرية لجهودهم التي بذلوها في تطوير الحركة المسرحية بدول المجلس، كما قام بتقديم الشهادات التقديرية لرؤساء الوفود المشاركة والدروع التذكارية لرؤساء الفرق المشاركة في المهرجان.

هذا وقد القى السيد موسى زينل مدير ادارة الثقافة والفنون مدير المهرجان كلمة اعرب فيها عن شكره للاهتمام الكبير للجهود التي بذلت خلال ايام المهرجان.

وقال ان الاجتماع خلال هذا الحفل ما هو الا غرس بذور هذا الفن في المنطقة الخليجية اضافة الى تكريم هذه النخبة من ابناء هذه المنطقة الذين بذلوا الغالي والرخيص للنهوض بفنهم وثقافتهم.

وقد تم تكريم الفنانين عبيد صندل من دولة الامارات العربية المتحدة، ومحمد عواد من البحرين، وعبدالكريم جواد من سلطنة عمان، وعبدالرحمن الضويحي من الكويت، وعبدالرحمن المناعي من قطر.

كما قام ايضاً الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني بتسليم الشهادات التقديرية لرؤساء الوفود المشاركة وهم الدكتور ابراهيم عبدالله غلوم رئيس اللجنة الدائمة للمهرجان المسرحي» وعبدالرحمن الصالح رئيس وفد الامارات العربية المتحدة، وجاسم محمد شريدة رئيس وفد دولة البحرين، وابراهيم الحمدان رئيس الوفد السعودي، وعبدالكريم جواد رئيس وفد سلطنة عمان، وخالد عبداللطيف رئيس الوفد الكويتي، وصالح المناعي رئيس وفد دولة قطر.

كما قام الوزير ايضاً بتسليم الهدايا التذكارية لرؤساء الوفود المسرحية المشاركة في المهرجان وهم رئيس وفد فرقة «الطليع» بخورفكان من الامارات، ورئيس مسرح «اوال» البحرين، ورئيس فرقة «الجمعية السعودية للثقافة والفنون» ورئيس فرقة المسرح الكويتي، ورئيس فرقة المسرح القطري.

من جهة اخرى اكد الدكتور عبدالعزيز الجلال ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون ان مثل هذه المهرجانات ستعمل على صقل التجربة المسرحية بالمنطقة وسيتحقق تبادل الخبرة والتفاعل وتساهم في نهضة المسرح العربي في دول الخليج.

لقد حقق المهرجان الاول والثاني الكثير من الاهداف واغنى التجربة المسرحية بالنقد والمشاركة العربية الواسعة، ولعل المسؤولين عن المهرجان مشرفين ومنظمين يقومون نجاحه وعلى جنود التقويم تكون مقترحات التطوير والتحسين للمهرجانات القادمة وللانتاج المسرحي بشكل عام في جو من الابداع الملتزم.

وقال الدكتور عبدالعزيز الجلال لقد عبرت الجهات الرسمية المسؤولة عن الثقافة والمسرح في دول المجلس عن دعمها للمسرح والمسرحيين، وعلى المسرحيين اغتنام هذا الجو الايجابي في تقديم نقد موضوعي وبناء للمسرح يحدد مشكلاته ويقدم الحلول لها في محيط من الحوار والواقعية، ولعل هذه المهرجانات تسهم في هذا الاتجاه بشكل ايجابي.

كما القى محمد عواد كلمة عن الوفود قال فيها ان المهرجان كان حلماً يراود المسرحيين في المنطقة ولم يتحقق لولا فضل الله ثم فرق المسرح الاهلي في دول مجلس التعاون.

وقد اكد المهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية ضرورة الدقة الفنية في اختيار العروض المسرحية المشاركة وذلك في فترة مبكرة، كما نوه المهرجان بأهمية التخطيط من قبل الجهات الرسمية المسؤولة عن الثقافة والجهات الاهلية المسؤولة عن المسرح لكيفية تكوين الممثل وضرورة التزامه بالدور الثقافي والحضاري في رسالته.


فنون

عراقيون في المغرب ومغاربة في العراق

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تقوم الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية بزيارة للمغرب، تقدم خلالها مجموعة من العروض مصحوبة بعرض للازياء العراقية، وسهرات موسيقية تحييها فرقة «البيارق» لوسيقى التراث، اضافة الى معارض للفن التشكيلي والكتب والمعروضات والمجلات والمنشورات، وذلك من ٢٢ الى ٢٦ فبراير (شباط) الحالي.

وبالمقابل يشارك المغرب في مهرجان بغداد المسرحي بمسرحية «مهرجان المهابيل» للكاتب الراحل محمد مسكين واخراج جمال الدين الدخيسي، ومسرحية «سرحان المنسي» من تأليف واخراج وتشخيص عبد الحق الزروالي.

ربيع المسرح العربي في الرباط

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تستعد ادارة مسرح محمد الخامس في الرباط لتنظيم الدورة الثانية من تظاهرة «ربيع المسرح العربي»، التي تنظمها وزارة الشؤون الثقافية المغربية، وتشارك فيها هذا العام فرق مسرحية من الجزائر وتونس ومصر وسورية وفلسطين والعراق والكويت، اضافة الى مجموعة من الفرق المغربية.

وتنكب فرقة المسرح الوطني على اعداد مسرحيتين جديدتين «وجوه الخير» لمحمد الجم و«الناس معادن» لعزيز موهوب فيما تتمرن فرقة محترف الفن المسرحي على مسرحية لاحمد الطيب العلج.


احدى رقصات الفرقة

وجـه (السبت)

مجهولون في غابة الاعلام المرئي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

تحقق نسبة كبيرة من الشباب في اي مجتمع من المجتمعات شرقية ام غربية في تحقيق طموحات الصعب، وبلوغ ثرى الشهرة والثروة وتحقيق الذات في اسرع وقت.

وليس في ذلك خطأ او سبة عار تلحق بأي فاشل عجز عن تحقيق الاحلام الكبيرة، او توقعات الاهل والمدرسين في المراحل الثانوية والجامعية. وتوقعات هؤلاء غالبا ما تصاحب مراحل تحقيق الحلم الى ان يجد المرء نفسه في النهاية وقد شق طريقا آخر واحتل موقعا لم يكن ليخطر له يوما على بال.

من بين هؤلاء الملايين الذين اخفقوا في تحقيق امل مدرسيهم في الجامعة بأن تصبح يوما زوجة لاحد السفراء، تجوب معه العواصم الكبرى، وتستمتع بمظاهر حياة شرائح الدبلوماسيين ومجتمعاتهم المخملية في كل بلد يمثلون حكومات بلادهم فيه، البريطانية «نيكولا جوش» (٣٢ عاما) التي وجدت نفسها في النهاية تتولى منصب محررة برنامج احداث الساعة في اطار برامج عطلة نهاية الاسبوع في محطة التلفزيون البريطانية المستقلة LWT.

وعادة ما تكون برامج مثل «برنامج احداث الساعة» من اهم البرامج المقدمة من محطات التليفزيون في العواصم الكبرى نظرا لحيوية القضايا التي تطرح فيها وتشغل اهتمام اوسع شرائح الرأي العام في بلادها. غير ان «نيكولاجوش» التي شغلت منصب محررة هذا البرنامج منذ اقل من عام نجحت في طمس معالمه وتحويله الى برنامج مغرق في المحلية والكفيلة بتحويل ملايين المشاهدين ازرار اجهزتهم الى محطات اخرى وبرامج اكثر حيوية وقت اذاعته.

ولكن «جوش» التي اخفقت في تحقيق امل مدرسيها في الجامعة بأن تصبح يوما زوجة لأحد السفراء، ووجدت نفسها تتولى مسؤولية برنامج جماهيري بطبيعته لذا لحسن اعداده وتقديمه، وضعت اصبعها فجأة على احدى القضايا الهامة على الساحة البريطانية وبدأت في تقديمها من زاوية الاهمية التي اصبحت تطرحها الجاليات العرقية في مجتمع لندن المتعدد الجنسيات وتركيزها على وجه الخصوص على مجموعات اصوات الاقلية غير المسموعة للنساء الاسيويات المهاجرات واللاتي يواجهن اسوأ الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية داخل «الجيتوات» في شرق لندن.

ومن هذه البداية الصحيحة بدأت «نيكولا جوش» محررة برنامج لحداث الساعة او كما اصبح يقدم باسم «برنامج لندن» تتناول استعراض قضايا كبيرة مصطبغة بالصبغة الوثائقية التي لشاعت الحيوية في «ساعة اسبوعية» تمتلئ بالتفاصيل الملفتة لانتباه الرأي العام من المشاهدين.

وبين البداية الفاشلة لبرنامج جماهيري، والحيوية التي بدأت تسيطر عليه في الآونة الاخيرة تواجه «نيكولاجوش» لحد الاسماء المجهولة في غابة الاعلام المرئي البريطاني مسؤولية القدرة على الاستمرار والبقاء الى جانب غيرها من الاسماء اللامعة في هذا المجال.


نيكولاجوش



مهرجان سيارات في سيول

لقطة طريفة يبدو فيها احد اماكن ايقاف السيارات في العاصمة الكورية سيئول وقد اكتظ بالسيارات التي جاء اصحابها ليشاهدوا العرض الاول لاحد الافلام الامريكية.

عرب وعجم


عبد العزيز حسين

● **الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز** الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي استقبل في مكتبه سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية **عبد القادر بن صالح**.

● **ايمان البحر درويش** يعد حاليا مجموعة جديدة من الاغاني التراثية في اطار حرصه على احياء اللون التراثي في الغناء.

● **الشيخ علي الهاشمي** المستشار بديوان رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء قام بزيارة للقاهرة التقى خلالها بعدد من المفكرين والعلماء ورجال القضاء في اطار التعاون المستمر في كافة المجالات.

● **الدكتور المزمل حسين الصديقي** رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية في كاليفورنيا ومدير الجمعية الاسلامية في اورانج كاونتي سيشارك في اجتماعات المؤتمر العام الثالث للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي سيبدأ اعماله في ٢٣ فبراير (شباط) الحالي، ويفتتحه الرئيس المصري **حسني مبارك** بناء على دعوة من الدكتور **محمد علي محجوب** وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس.

● **جمال خشبة** أمين عام جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يزور المملكة العربية السعودية خلال الاسبوع الحالي للالتقاء مع القيادات الاسلامية وبحث تدعيم التعاون مع رابطة العالم الاسلامي.

● **جاك نيكولسون** الممثل الامريكي العالمي سيلعب دور البطولة في فيلم «الوضع دقيق جداً» من اخراج **جون تشانلجر**.

● **نانسي ريجان** اعتذرت عن تمثيل دور البطولة في تليفزيون تنتجه محطة NBC، وتلعب فيه شخصية ثرية مشهورة في مجتمع مانهاتن مات ابنها ضحية الاصابة بمرض الايدز. وعرضت محطة التليفزيون على السيدة الامريكية الاولى سابقاً القيام بالدور في مقابل ٢ مليون دولار. غير ان برقية الاعتذار الرقيقة الى بعثت بها **نانسي ريجان** حملت عبارة واحدة: «شكراً لن أعود للتمثيل مرة اخرى».

● **الامير طلال بن عبد العزيز** رئيس برنامج الخليج العربي الانمائي التابع للامم المتحدة زار مقر الامم المتحدة في نيويورك في مهمة حول تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج.

● **عبد العزيز يوسف العدساني** الامين العام لمنظمة المدن العربية، وعبد الله النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن، وطالب الطاهر المدير العام لمنظمة المدن العربية وشحنهم العاهل المغربي **الملك الحسن الثاني** بوسام العرش من درجة قائد بمناسبة انعقاد مؤتمر المدن العربية التاسع في مراكش.

● **عبد العزيز حسين** المستشار بالديوان الاميري الكويتي وعضو اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية، توجه الى باريس اول من امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المقرر عقدها في العاصمة الفرنسية في الفترة من ٥ ـ ٩ فبراير (شباط) الحالي.

● **محمد ابو النجا الخبير** السياحي المصري والمدير الاقليمي للشركة العالمية للفنادق «هلنان» بمصر يقوم بجولة الاسبوع المقبل لعدد من الدول العربية يبدأها بالمملكة العربية السعودية لاجراء عدد من المباحثات لبحث صيغ جديدة للتعاون بين رجال السياحة والاعمال والفنادق في المملكة العربية السعودية وشركة «هلنان» التي تعد من الشركات العالمية التي تدير في القاهرة فندقي شبرد وفلسطين وسوف تستمر الزيارة لمدة اسبوع.

● **مراد الشاهد** الخبير الاعلاني المصري تسلم الجائزة الاولى الذهبية في اولى مسابقات الابتكار الاعلامي في **الشرق الاوسط** في حفل بالقاهرة حضره اكثر من ٦٠٠ من المتخصصين في صناعة الاعلان في العالم، وذلك عن العمل المميز الذي قامت به وكالة الشاهد وحماد للاعلان والتسويق في مصر.

● **الدكتور مرعي مدكور** الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عاد الى عمله بعد زيارة قصيرة قضاها بالقاهرة.

● **بريسيلا برسلي** (النجمة الامريكية) واحدى بطلات المسلسل التلفزيوني «دالاس» السابقات ستعود الى الشاشة الصغيرة في مسلسل بوليسي الى جانب الممثل والمغني الامريكي **بروس ويليس**.

● **المهندس عبد الرحمن العلي السليمان الحمدان** تمت ترقيته الى منصب نائب الرئيس لشؤون الشركة في شركة الكابلات السعودية.

● **يعرب عبدالله بلخير** مدير عام العلاقات العامة بالخطوط الجوية السعودية باشر عمله بعد شفائه من العملية الجراحية التي اجريت له.

● **الدكتور جمال جوربون** رئيس الجمعية المصرية للسكر والمشرف على مركز د. بخش للسكر، يلقي محاضرة تثقيفية اليوم (السبت) بقاعة الندوات في المركز حول مرض السكر ونظام الغذاء الامثل لمرضى السكر.

● الزميل **داود عبد العزيز الشريان** رئيس تحرير الشقيقة «المسلمون» وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية (الخميس) في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها بوزير الداخلية المصري **محمد عبد الحليم موسى وصفوت الشريف** وزير الاعلام **وممدوح البلتاجي** رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية وكبار المفكرين والادباء.

جاك نيكولسون


بريسيلا برسلي

● **عبد الهادي قنديل** وزير البترول والثروة المعدنية المصري عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية (الخميس) قادما من الجابون بعد ان شارك في اعمال المؤتمر السادس لمنظمة الدول المنتجة للبترول في افريقيا.


مواليد

● **سعيد محمد سعيد القحطاني** من منسوبي وزارة الداخلية رزق وحرمه مولودة سمياها **روان**.

أفراح

● **محمد سعيد نجم** رجل الاعمال احتفل بعقد قرانه على كريمة **شاكر حامد المبيض** بقاعة الاندلس للافراح بجدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء الخميس الماضي.

● **حسن مصطفى حريري** احتفل الاسبوع الماضي بزفاف ابنته الدكتورة **سوزان** الى الشاب **عبد الرحمن عبد السلام الحمود**، وذلك في فندق الحمراء سوفيتيل بجدة.

وفيات

عبد الرحمن بن عبد الله العبد اللطيف

● **انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء الماضي الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله العبد اللطيف رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات العبد اللطيف بمكة المكرمة، ويقام العزاء بداره في شعب عامر بئر الحمام بمكة المكرمة.**

جريمة

«مدرسة» تخون شرف المهنة وترتكب جريمة تهريب سجين

علاقة عاطفية بين سجين ومدرسته حطمت اجراءات الأمن المشددة في اكبر السجون البريطانية

جريمسبي: «الشرق الأوسط»

تمكن احد السجناء الخطيرين نزلاء سجن هال المشدد الحراسة من الهرب بمساعدة احدى المدرسات العاملات داخل السجن بعد ان خدعت الحراس واستخدمت مفاتيحها الخاصة في فتح اكثر من عشرة ابواب حديدية داخل السجن تعمل الكترونياً.

وبعد ان تمكنت المدرسة التي ارتبطت بالصداقة مع السجين من اخراجه، انطلقت معه بسيارتها الى احد مراكز التسوق التي تبعد ١٢ ميلا عن السجن حيث تركت سيارتها لتقوم بتوصيله الى محطة السكة الحديدية ومساعدته على الهرب في القطار المتجه الى لندن. في الوقت الذي ما ان انتهت من مهمتها حتى قامت بابلاغ الشرطة بالشك من وجود متفجرات في سيارتها وحتى تزيد من تضليل الشرطة واشغالها ببلاغ كاذب وبما ستتيحه عملية التحقيق من صحته بعض الوقت، الامر الذي سيمكن صديقها السجين الهارب من الوصول الى لندن والاختفاء فيها ريثما تتمكن من اللحاق به.

غير ان خطة الهرب لخفقت في النهاية واستطاعت الشرطة اكتشاف تفاصيلها والقاء القبض على السجين الهارب في ضاحية موردن (شمال لندن) بعد خمسة ايام من هربه، وكذلك القاء القبض على المدرسة واعترافها بدوافع تدبيرها لهرب السجين.

وكانت علاقة المدرسة «بولين هاردي» (٣٧ عاماً) بالسجين الخطير «ديفيد ماك الستر» (٣٢ عاماً) بدأت عندما ترددت على السجن لالقاء دروس اللغة الانجليزية وفي اطار برنامج التدريب التي تنظمها ادارة سجن هال لنزلائه.

وتطورت هذه العلاقة سراً في البداية ومن خلال سطور سلسلة من الرسائل تبادلها السجين «ماك الستر» مع مدرسته «بولين هاردي»، والتي تجاهلت وضعها الاجتماعي كأم لثلاثة اطفال، وزوجة لاحد رجال الاعمال، وكذلك الثقة التي منحتها لها ادارة السجن والسماح لها بالتجول داخله بحرية والانفراد بالنزلاء لتلقينهم دروس اللغة الانجليزية.

وكشفت مجموعة الرسائل المتبادلة بينهما عن عمق العلاقة التي نشأت بين المدرسة والسجين، ووقوعها تحت تأثيره والمضي في تنفيذ خطة هروبه من داخل اكثر السجون البريطانية حراسة، واخفاق هذه الخطة في النهاية والقاء القبض عليهما وتقديمها الى المحاكمة.

وامام محكمة جريمسبي العليا أول من امس كشف المدعي العام جانباً مما ورد في رسائل المدرسة الى صديقها السجين، وتاكيداتها له عن استعدادها للقيام بالمستحيل لاخراجه من السجن والهجرة معه الى استراليا لبدء حياة جديدة هناك.

واعترفت المدرسة المتهمة امام المحكمة كيف قامت بتهريب السجين امام اعين حراسه، وفي ظل اجراءات الامن المشددة والابواب والحواجز الاليكترونية التي تمكنت من تسهيل فتحها بمفاتيح خاصة تسلمتها من ادارة السجن باعتبارها احدى العاملات المترددات داخله، وكيفية تمكنها من تهريب كمية من الملابس الى صديقها السجين «ديفيد ماك الستر» ونظارات شمسية داكنة ومسدس خال من الذخيرة تسلمته من احد اصدقائه خارج السجن لاستعمالها جميعاً في اتمام عملية الهروب.

وفي السابع من شهر يوليو (تموز) من العام الماضي نجحت المدرسة في تهريب صديقها السجين والتوجه به الى محطة سكة حديد مدينة هال ليستكمل رحلة هروبه الى لندن.

وزيادة منها في تضليل الشرطة قامت بترك سيارتها في احد مراكز التسوق التي تبعد ١٢ ميلاً عن سجن هال، وابلغت الشرطة عن شكها في وجود متفجرات بالسيارة، وعندما حضرت مجموعة من الخبراء في المفرقعات وفحصوا السيارة عثروا اسفلها على مجموعة الانابيب المعدنية الصغيرة المتصلة ببطارية ولكنها جميعاً لم تكن سوى قطع للخداع قام المتهم الهارب ديفيد ماك استر بتركيبها في السيارة كجزء من مشاركته في تضليل الشرطة ريثما يتمكن من الهرب.

وعقب القاء القبض على المدرسة واستجوابها، وتضييق الخناق عليها من المحققين اعترفت بعلاقتها بالسجين الهارب ديفيد ماك الستر، وارشدت عن عنوان اختفائه في لندن وعزمه على مغادرة البلاد للهجرة الى استراليا.

وعقب انعقاد جلستي قراءة الادعاءات وسماع اقوال المدرسة بولين هاردي في محكمة جريمسبي العليا تأجلت الجلسات حتى منتصف الشهر الحالي لاعداد مذكرات الدفاع.

السجين الهارب ديفيد ماك الستر

اعلام

اذاعة صوت امريكا تلغي ستة برامج باللغات الأجنبية بسبب قلة المال

واشنطن ـ أ ف ب: أعلن مدير اذاعة صوت امريكا ريتشارد كارلسون ان الاذاعة ستلغي ستة من البرامج الأربعين باللغات الأجنبية التي تبثها الاذاعة الحكومية الامريكية اعتبارا من اول ابريل بسبب عدم توافر المال في موازنتها.

والبرامج التي سيتم إلغاؤها هي البرامج التركية واليونانية والسوفياتية واللاوسية والاوزباكستانية والسواحلية. وسيتم الاستغناء عن ٥٧ شخصا الأمر الذي يوفر ٢.٩ مليون دولار.

وقال كارلسون لدى اعلانه النبأ: «اننا نلحق بأنفسنا ما لم تستطع ثلاثون عاما من تردي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ان تلحقه بنا. وانه اتعس يوم في حياتي المهنية».

ويذكر ان صوت امريكا اغلقت منذ ١٩٨٧ خمسة مكاتب لها في الولايات المتحدة والخارج واستغنت عن ٢٠٠ موظف.

وتبلغ موازنة الاذاعة للعام ١٩٩٠ مئة وسبعين مليون دولار تقريبا سوف ترتفع الى ١٧٤ مليون دولار للعام ١٩٩١ حسب الاقتراحات التي قدمت الى الكونجرس.

اختتام المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية

مراكش: «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

انهت امس اللجان المتخصصة للمؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية اعمالها بصياغة مشاريع التوصيات والمقررات في الميادين المالية والقانونية والاعلام والعلاقات العامة، ومشاريع الموازنات المقترحة للسنوات المقبلة، مركزة على موضوع «تكامل الخدمات البلدية والاجتماعية ووسائل تمويلها» باعتباره شعار المؤتمر الحالي للمنظمة.

مؤتمرات

اليوم افتتاح المؤتمر الأول لهيئة الأعمال الخيرية في الامارات

عجمان «الشرق الاوسط»:

يفتتح مساء اليوم وتحت رعاية الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة عجمان المؤتمر الاول لهيئة الأعمال الخيرية وذلك في المركز الثقافي بعجمان. ويعقد المؤتمر الذي ستستمر اعماله في الفترة الواقعة بين ٣ ـ ١٩٩٠/٢/٨ تحت عنوان «نحو خطوة رائدة في مجال العمل الخيري». وقد اكتمل مساء امس وصول مدراء المكاتب الخارجية والاقليمية للهيئة من مختلف البلدان التي تقوم فيها مشروعات وبرامج للهيئة، كما حضر ممثلو المنظمات العربية والاسلامية وحشد من المدعوين والمهتمين في مجال العمل الخيري.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

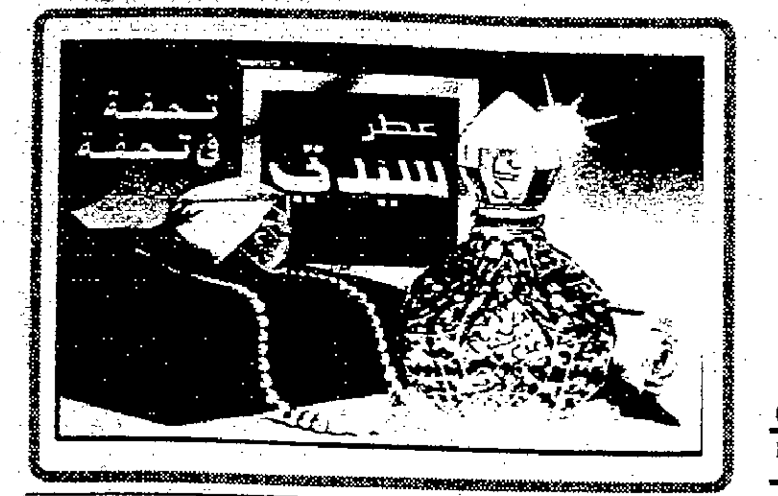


جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

السبت ٨ رجب ١٤١٠هـ ٣/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٨٥

London - Saturday, 3 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4085



فيروس مرض "جنون البقر" قد تنقله الفئران للانسان

لندن: «الشرق الاوسط»

اكدت التحاليل التي اجراها الخبراء في معامل وزارة الزراعة البريطانية أن فيروس المرض القاتل الذي يصيب الابقار والعجول الصغيرة في الدماغ ويؤدي الى الخلل في اجهزتها العصبية والوفاة على الفور يمكن ان تصاب بها فئران المزارع التي قد تنقل العدوى الى الانسان.

وتعد هذه التأكيدات اول دليل على ان هذا الفيروس الذي يؤدي الى الاصابة بمرض «جنون البقر» القاتل من السهل انتقاله الى بقية الزواحف والحيوانات في الاراضي الزراعية. رغم تأكيدات الاطباء البيطريين في وزارة الزراعة البريطانية بأنه لا توجد اية مخاطر من تناول لحوم الابقار والعجول حتى الآن.

ويقول كيث ميلدروم كبير الاطباء البيطريين في معامل وزارة الزراعة البريطانية انه «ليس من المعتقد ان نسبة الاصابات التي ظهرت حتى الآن بين الابقار البريطانية يمكن ان تمثل خطرا على الصحة العامة رغم عدم الاقلال من حجم ووجود الاصابة التي تتم الآن اجراءات السيطرة عليها. وحتى الآن تمكن الخبراء في معامل التحاليل من فصل الفيروس القاتل المعروف باسم Bovine Spongiform Encephalopathy من ادمغة البقر الذي تعرض للهلاك بسبب الاصابة به وحيث تجري البحوث لايجاد مصل مضاد يقضي على الفيروس.

والجدير بالذكر ان هذا الفيروس الذي ادى الى ظاهرة «جنون البقر» في بريطانيا قد تسبب في القضاء على ٩٤٠٠ بقرة في بريطانيا منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وعلى صعيد آخر اعربت الدكتورة هيلين جرانت خبيرة التحليل في مستشفى شيرنج كروس (غرب لندن) سابقا عن اعتقادها بأن هذا الفيروس الذي لم يتم التوصل الى عقار لمقاومته حتى الآن من الممكن ان يبلغ ذروة تفشيه في غضون الاعوام العشرين المقبلة ومن ثم يشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة حيث ينتقل الاصابة بهذا الفيروس من الابقار المصابة الى اجنتها في فترات الحمل، وهذه بعد الميلاد تنقلها الى بقية الحيوانات التي تستخدم لحومها في طعام الانسان.

غير ان التصريحات التي ادلت بها الدكتورة هيلين جرانت، انتقدها ريتشارد برادلي مدير قسم التحاليل في وزارة الزراعة البريطانية والمشرف على معامل تحليل العينات البيطرية في مقاطعة صاري جنوب لندن، ووصفها بأنها صيحة من صيحات الرعب التي لا تساندها اي حقيقة علمية ولا تستهدف سوى اثارة الرأي العام.

صباح الخير

أهذه نهاية الطريق؟

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية افتتاحية قبل بضع سنوات اعترفت فيها بان الصحافة الغربية اضطرت الى استعمال مستويين في قياس حقوق الانسان والحريات الدمقراطية، احدهما للعالم الغربي ويتميز بالشدة والاخر للعالم الثالث وفيه كثير من التساهل وغض النظر، على اعتبار ان هذه الحقوق والحريات ما زالت طارئة ونادرة في الدول النامية. فمثلا تعتبر الارغواي دولة في غاية المدنية لان شرطتها تعذب المعارضين بتعليقهم من ايديهم في حين يعذبونهم في شيلي بتعليقهم من اقدامهم.

وفي الشهر الماضي نشر ادوارد مورتمر، المحرر في صحيفة الفاينانشال تايمس، مقالة قال فيها ان الغرب لم يعد يعتبر حقوق الانسان موضوعا يعني الدول العربية وان تفكير الغربيين في هذا الصدد محصور في حدود عالمهم الاوربي. ولهذا رأيناهم يملأون العالم بالضجيج حيال ما كان يجري في رومانيا وبولونيا في حين يتجاهلون كليا الانتهاكات الاخطر والاشنع التي كانت تجري في منطقة الشرق الاوسط. ولم تمر غير ايام قليلة حتى حملت صحيفة الانديبندنت افتتاحية في ٢٢ من الشهر الماضي اعطت فيها الضوء الاخضر لموسكو لتفعل ما تشاء بأذربيجان وغيرها من المناطق الاسيوية شريطة ان تحترم اماني الشعوب الاوربية التابعة لها. واوضحت الجريدة ان المهم هو ان يساعد الغرب غورباتشوف في تصفية المشاكل القومية لاوربا الشرقية كيما يمكن تحقيق حلم ديغول في اقامة مدنية اوربية من شاطىء الاطلسي الى جبال الاورال.

والواقع ان التطلع الى اقامة وطن اوربي يعتد بمدنيته الفائقة وسموه الانساني اصبح موضوعا تطرق اليه شتى المفكرين والمعلقين في هذه الايام، ومنهم المفكر والروائي المعروف انطوني برجز، الذي نشر مقالة ذكر فيها ان المشاحنات الاوربية والمنازعات بين العالم الشيوعي والعالم الحر قد وصلت نهايتها. واذا كان لا بد من نزاع في هذا العالم فسيقع هذا النزاع بين العالم الغربي والعالم الاسلامي.

لقد كان الغربيون حتى السنوات الاخيرة، يتحدثون عن نهضة الشعوب المتخلفة وتطويرها واعدادها لتبني اساليب الغرب في الحكم والادارة والثقافة. وطبعا جاء نظام الانتداب والوصاية من وحي هذه الافكار. ولكنني الاحظ صدوداً في الغرب الان عن هذه التوجهات. هناك شعور عام عندهم ان هذه الاساليب غير ملائمة للعالم الثالث ولا سبيل هناك للخروج بهذا العالم من خلفيته واساليبه في الحياة. اذن فلتنصرف اوربا الى مسيرتها ولا تزعج نفسها بما يجري في العالم الثالث.

والمؤلم اننا ايضا نؤيد هذا الاجتهاد. كل من التقي به من الوف المغتربين العرب يقولون نفس الشيء. لا فائدة من محاولة تطوير بلادنا او توجيهها نحو الحياة الدمقراطية والشرعية. يقولون، من يعبأ بحقوقه وحرياته، عليه ان يهاجر الى الغرب. وصحافتنا ايضاً تؤيد هذا الاتجاه بتجاهلها لما يمس هذه الحقوق والحريات. والنظام الايراني ايد علناً هذا التوجه عندما صرح ممثله في الامم المتحدة ان حقوق الانسان فكرة غربية لا علاقة لها بنا. وجل ما يفعله ويقوله الاصوليون العنفيون من بين صفوفنا يعزز هذه النظرة العالمية نحو شعوب العالم الثالث ويغذيها. انها حالة تبكي العريس في ليلة عرسه.

خالد القشطيني



طفلة تتنزه في فكي ضفدع

انتهزت الطفلة كايلي ستيني (سنتان) فرصة انشغال والديها عنها، فتسلقت هذا الضفدع المارد الموضوع في باحة احد الفنادق في مدينة البرتا النيوزيلندية. وهي تبدو في الصورة بين فكي الضفدع.

مقتل ١١٥ شخصاً في حادث اصطدام في نهر بالصين

بكين - ر: قالت صحيفة «شنغهاي ليبريشن» الصينية اليومية ان نحو ١١٥ شخصا لقوا حتفهم عندما وقع تصادم بين عبارة لنقل الركاب وناقلة نفط في نهر يانجتسي في الصين.

واضافت الصحيفة قولها ان العبارة التي كان على متنها ١٥١ شخصا تصادمت مع ناقلة النفط بالقرب من انكتنج في اقليم انهوي في شرق الصين.

وقالت ان رجال الانقاذ انتشلوا حطام العبارة وعثروا على ٥٦ جثة. ومع تأكد قتل ٧٠ شخصا بالاضافة الى ٤٣ شخصا مازالوا مفقودين قالت الصحيفة ان ٣٦ شخصا نجوا.

سرقة مخطوطة للكابتن توماس كوك

اديليد - ر: قال امين متحف استرالي انه تم توزيع نشرة على تجار الكتب والعاديات في كل انحاء العالم تطلب منهم التنبه الى مخطوط يتضمن مذكرات عن رحلات الكابتن توماس كوك في المحيط الهادي.

وقال فيليب جونز امين المتحف الواقع في جنوب استراليا ان الكتاب المؤلف من ٧٠ صفحة سرق من المتحف في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. ويتضمن مذكرات الكابتن كوك بشأن ثلاث من رحلاته البحرية في المحيط الهادي في القرن السابع عشر.

واضاف قوله ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة اخفقت حتى الان في العثور على الكتاب المسروق الذي تبلغ قيمته ١٠٠٠٠٠٠ دولار استرالي.

مع قهوة الصباح

الأرقام لا تخطىء!

نشرت الصحف ووكالات الانباء ان الأمير رينيه، امير «موناكو» ارسل في طلب استدعاء وزير الداخلية الفرنسي ليناقش معه الأوضاع الامنية المتدهورة في الإمارة، حيث تضاعفت الجريمة في الإمارة الحالمة بنسبة ٣٠٠٪ بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، ولما كانت «موناكو» هي واحة الأمان في اوروبا بالنسبة لمواطنيها، وبالأخص لزائريها، فان «تفشي» الجريمة بهذا الشكل ازعج الأمير الباسم زوج النجمة الراحلة جريس كيلي، وواحد من أشيك رجال العالم وأكثر حكامه استقرارا.

ولم املك نفسي من الابتسام وانا اقرأ عن هذه الزيادة الهائلة في نسبة الجريمة في الإمارة الحالمة.. وسبب ابتسامتي التي ارجو ان يشاركني فيها القراء.. ان ما حدث من جرائم في موناكو في العام الماضي ١٩٨٩ هو بالتحديد ثلاث جرائم لا غير على مدار العام.. ولكن لأن جريمة واحدة وقعت عام ١٩٨٨ فان «الاحصاءات» تقول ان نسبة الجريمة قد ارتفعت بنسبة ٣٠٠٪، والاحصاء صحيح والنسبة دقيقة.. وهذا ما يؤكد حقا نسبية الأمور، ففي بلد مثل الولايات المتحدة حيث تقع جريمة كل اقل من نصف دقيقة، فلو حدث واصبحت جريمة كل دقيقة لقلنا ان الجريمة تراجعت في امريكا بنسبة ١٠٠٪ بينما لو قلنا ان جريمة واحدة تقع في «موناكو» كل اربعة شهور، فهذا يعني ان الجريمة قد زادت زيادة «مخيفة» واصبحت ٣٠٠٪ وغني عن القول ان موناكو (ميل مربع واحد) هي واحة الأثرياء حيث تتوفر وسائل التسلية الممتعة والسهلة.

وفي موناكو وحدها دون دول اوروبا كلها يستطيع الأثرياء التجول في انحاء الإمارة وجيوبهم محشوة بالدولارات والفرنكات والجنيهات دون ان يخشوا شيئا.. وتستطيع السيدات التجول وهن يضعن أغلى المجوهرات دون خوف.. وهكذا فان وقوع ثلاث حوادث سطو في الإمارة خلال عام مسألة تدعو الى القلق الشديد. وتستدعي تدخل الأمير شخصيا.

وأرجو الا أكون قد «لخبطت» في موضع النسبة والتناسب فأنا أخطىء ولكن الأرقام لا تخطىء.. أليس كذلك!!

عبد الله باجبير

لص يرفض ثروة ويأخذ دولاراً واحداً

كالجاري (كندا) - أ. ف. ب: تتساءل الشرطة في كالجاري ولاية البرتا غرب كندا حول دوافع اللص الذي قام بعملية سطو مسلح واكتفى بأخذ دولار واحد رافضا الكيس المملوء بالاوراق النقدية.

فقد دخل لص مصرف المدينة وهدد امين الصندوق بمسدسه طالبا ما في الصندوق. وعندما قدم له كيسا مملوءا بالاوراق النقدية رفض الكيس وطلب دولارا واحدا.

وحسب مفتش الشرطة جاك ميولنز فان القائم بهذه العملية ربما كان يسعى الى دخول السجن «فالحرارة هنا ثلاثون تحت الصفر وربما كان دافعه مجرد الرغبة في تمضية ثلاثة اشهر في ضيافة السجن».

لا تقرأ هذا الخبر

فرنسا - أ. ف. ب: رفع عامل البريد الفرنسي جويل كوتان (٣٧ عاما) دعوى قضائية على امه لالزامها بمقابلته بعد قطيعة دامت ٣٧ عاما. فقد تركته أمه لدى اختها (المعسرة) وهو في شهره الثالث دون ان تعود اليه، وظل طوال هذه السنين يبحث عن امه لتعطيه المزيد من الحقائق حول ولادته وابيه الذي لم يعرفه.

وفي عام ١٩٨٧ استطاع كوتان، وهو اب لثلاثة أطفال، معرفة أمه (٦٨) متزوجة وتعيش كسيدة محترمة. وعندما طلب لقاءها، رفضت ذلك قائلة له «لست بحاجة لي في حياتك». وقد رفضت الأم المثول امام المحكمة في جلستها مكتفية بارسال محاميها فقط. عندها اخطر كوتان لتوجيه رسالة لأمه عبر الاذاعات قائلا لها «امي، مازلت بحاجة لك للتحدث».

العواصف مستمرة في بريطانيا

لندن - ق. ن. أ: ضربت العواصف مجددا المناطق الواقعة في جنوب وغرب انجلترا لليوم الثامن على التوالي مخلفة اضرارا كبيرة في الممتلكات.

وذكرت مصادر هيئة الارصاد البريطانية ان سرعة الرياح بلغت في بعض الاوقات حوالي ١٥٠ كيلومترا في الساعة، مما ادى الى توقف حركة السير على جميع الطرقات وقطع التيار الكهربائي عن اكثر من ٥٠ الف منزل.

وأضافت المصادر ان هذه المناطق معرضة الآن لخطر الفيضانات بعدما ارتفع منسوب المياه في نهر سيفرن الواقع في جنوب انجلترا الى نسب لم يصل اليها من قبل.

ومن المتوقع ان تستمر هذه العواصف حتى منتصف الاسبوع المقبل.

نكتة اليوم

الأول: تقول انك تحلق أربعين مرة في اليوم.. هل هذا معقول؟!

الثاني: طبعاً.. ألا تعلم اني حلاق!

من القارىء
سعيد باعباد



أخبار الغد

● قال باحثون ان دراسة شملت ٥٫٠٠٠ ايطالي اظهرت ان استخدام زيت الزيتون خاصة في طهي الاطعمة بدلا من الزبد يؤدي الى خفض ضغط الدم ومستويات السكر والكولسترول.

واضاف الباحثون قولهم في تقرير رسمي انه كلما زاد استهلاك الزبد والمارجرين (الزبد النباتي) ارتفعت مستويات الجلوكوز في الدم في الرجال والنساء على السواء، وان الاشخاص الذين استخدموا زيت الزيتون بدلا من الزبد والمارجرين انخفض ضغط دمهم كما انخفضت مستويات الجلوكوز والكولسترول.

● في معرض لتكنولوجيا المستقبل افتتح هذا الاسبوع في طوكيو، كشفت مؤسسة سوني اليابانية عن اول نموذج لـ «كتاب اليكتروني» هو عبارة عن وحدة في حجم الكف لتخزين النصوص التي يمكن قراءتها على شاشة عرض صغيرة.

وقال جونيشي سياكي محلل شؤون صناعة الكمبيوتر بمؤسسة داتا كويست اليابانية التي تعمل في ابحاث التسويق «اننا ننظر الى جزء من تكنولوجيا اليكترونيات الغد».

وامتنع مسؤولو سوني عن الكشف عن موعد طرح الكتاب الاليكتروني في السوق أو سعر البيع.

منافق افندي



الفيل يحب الاطفال

حضرت الاميرة ستيفاني كريمة امير موناكو حفلة افتتاح السيرك السويدي في مونتي كارلو حيث قام عدد من افراده باعمال مدهشة ومنها هذه المغامرة التي اقدم عليها طفل من افراد السيرك عندما تعلق بخرطوم فيل ضخم كما يبدو في الصورة.